الدستور

الملحق الثقافي داخل العدد

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ١٥ شوال ١٤١٢هـ الموافق ١٧ نيسان ١٩٩٢م/ رقم العدد ٨٨٥٦/ السنة السادسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 17, APRIL - 1992, NO. 8856 - VOL 26 - AMMAN

ارادة ملكية بالمصادقة على موازنات وتشكيلات المؤسسات الحكومية المستقلة

عمان - بترا: صدرت الارادة الملكية السامية بالمصادقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن الموافقة على موازنات وتشكيلات المؤسسات الحكومية المستقلة للسنة المالية ١٩٩٢ وهذه المؤسسات هي... سلطة اقليم العقبة، سلطة الكهرباء الاردنية، المؤسسة الاستهلاكية المدنية، مؤسسة سكة حديد العقبة، الخط الحديدي الحجازي الاردني، صندوق توفير البريد، مؤسسة النقل العام، مجمع اللغة العربية، معهد الادارة العامة، تشكيلات التامين الصحي، المؤسسة الاردنية للاستثمار، مؤسسة الاسكان، مؤسسة الموانئ، سلطة المياه، مؤسسة التدريب المهني، وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، مؤسسة المناطق الحرة، شركة المخيمات الكشفية لقصور الكل، صندوق المعونة الوطنية.

وتضمن القرار التاكيد على عدم تحويل عمال المياومة في المؤسسات

البقية ص ١٦

واشنطن توافق على تمويل تطوير المرحلة الـ«٢» لصاروخ «آرو» الاسرائيلي

واشنطن - ا.ف.ب. - اكد مسؤولون في الادارة الاميركية ان هذه الادارة وافقت على استثمار بقيمة (٣٢٠) مليون دولار لتمويل المرحلة الثانية من الصواريخ الاسرائيلية المضادة للصواريخ ارو.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعلنت في ١٢ نيسان الجاري عن هذا الاتفاق. وقال مسؤول اميركي رفض الكشف عن هويته ان واشنطن تعتبر ان تطوير هذا السلاح يندرج في اطار برنامج الدفاع الاستراتيجي المعروف بحرب النجوم.

وكانت الولايات المتحدة ساهمت بنسبة ٨٠ في المئة في تمويل المرحلة الاولى من تطوير هذا الصاروخ التي بلغت تكاليفها ١٥٦ مليون دولار.

واشار المسؤول الاميركي ايضا الى ان واشنطن وافقت على مشروع تقدمت به اسرائيل لعرض طائرة «الكفير» الاسرائيلية المجهزة بمحرك من صنع اميركي في تايوان وجاءت

البقية ص ١٦

في لقاء لجلالته مع الوفد الاردني للمفاوضات

الحسين يؤكد مرتكزات الموقف الاردني من عناصر التسوية

«الاولوية لاستعادة الحقوق العربية»

سنستمر بتقديم ما يمكن من دعم وعون للجانب الفلسطيني وفق ما يراه الاخوة الفلسطينيون

«المتعددة» جزء اساسي من عملية السلام الهادفة الى تسوية عادلة ومشرفة



عمان - بترا - التقى جلالة الملك الحسين بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء قبل ظهر امس في دار رئاسة الوزراء رئيس واعضاء الوفد الاردني الى مفاوضات السلام.

وابدى جلالته خلال اللقاء توجيهاته السامية وذلك قبيل توجه الوفد الى جولة المفاوضات القادمة المقرر ان تبدأ في واشنطن في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

واستعرض جلالة الملك الحسين خلال اللقاء مراحل تطورات القضية الفلسطينية وتعامل الاردن معها وسياسته القومية تجاهها والتي اتسمت على الدوام بالوضوح والثبات.

واكد جلالته على مرتكزات الموقف الاردني فيما يتعلق بعناصر التسوية السلمية واستنادها الى قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ القاضي بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧.

وقال جلالته: ان الاردن يوفر مظلة الوفد المشترك كآلية لمشاركة الجانب الفلسطيني في عملية السلام بحيث يتولى معالجة البعد الفلسطيني فيها وان الاردن سيستمر في تقديم ما يمكن من دعم وعون للجانب الفلسطيني وفق ما يراه الاخوة الفلسطينيون. كما ان الوفد الاردني يتولى معالجة جميع القضايا والمسائل المتعلقة بالاردن.

واشار جلالة الملك الحسين الى ان الاردن يتعامل مع القضية وعملية السلام باعلى درجات الوعي والمسؤولية المتمثلة في اعطاء الاولوية لاستعادة الحقوق العربية.

كما تطرق جلالته الى المفاوضات المتعددة الاطراف المنبثقة عن مؤتمر موسكو المقرر ان تبدأ الشهر القادم فقال: ان موقف الاردن تجاهها ينطلق من كونها جزءا اساسيا من مجمل عملية السلام الهادفة الى ايجاد تسوية مشرفة عادلة وشاملة للازمة في المنطقة.

البقية ص ١٦

العراق يرفض تهديدات الحلفاء

حمادي: الصواريخ في الشمال دفاعية

بغداد - رويتر - رفض العراق امس تهديدات الدول المتحالفة في حرب الخليج باستخدام القوة اذا لم يتم سحب الصواريخ العراقية المضادة للطائرات من شمال العراق قائلا ان هذه الصواريخ تستهدف حمايته من ايران.

وفي اول بيان رسمي عراقي بشأن نشر الصواريخ الذي ادى الى توجيه الدول المتحالفة لهذه التهديدات يوم الثلاثاء الماضي قال حامد يوسف حمادي وزير الاعلام العراقي ان واشنطن تستخدم هذه المسألة كحجة لتهديد العراق.

وقال البيان المكتوب ان حمادي كان يعلق بذلك على تصريح برنت سكاوكروفت مستشار الامن القومي للبيت الابيض يوم الاحد الماضي بان نشر الصواريخ ينذر بالشر وقد يؤدي الى رد عسكري.

وقال حمادي ان مثل هذه اللهجة

البقية ص ١٦

ليبيا تحث العرب والمسلمين على الانتقام من الغرب

لندن تلوح بتوسيع العقوبات لتشمل حظر النفط

عواصم - وكالات الانباء: حثت ليبيا التي اصبحت معزولة عن العالم من الناحية الفعلية نتيجة تطبيق عقوبات عليها العرب والمسلمين على الانتقام من الغرب. واعلنت طرابلس انها دعت الشبان مواليد عام ١٩٦٧ الى خدمة العلم. في حين اعلنت واشنطن ان الرئيس الاميركي وقع الامر التنفيذي لتطبيق العقوبات ضد ليبيا في حين لوح دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني بأن فرض حظر على النفط الليبي مستقبلا ليس امرا مستبعدا.

ووضعت لجنة الامم المتحدة المكلفة بالاشراف على تطبيق الحظر الجوي والعسكري المفروض على ليبيا امس قواعد مؤقتة تتعلق بالاستثناءات التي تملك امكانية منحها. في حين حذر امين عام الجامعة العربية من خطورة الوضع في المنطقة.

ومن بين الاستثناءات المطروحة تلك المتعلقة بالسماح برحلات الى ليبيا لاعادة الاجانب وارسال ادوية بشكل عاجل. ومن المقرر ان تخضع هذه الرحلات للمراقبة للتأكد من انها لا تخرق الحظر العسكري المفروض على ليبيا. البقية ص ١٦

«تفاصيل ص١٥»

ارادة ملكية سامية بالمصادقة على عدد من القوانين

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالمصادقة على عدد من القوانين وهي: قانون حماية حق المؤلف، القانون المعدل لقانون البريد والتوفير البريدي، القانون المعدل لقانون المحامين الشرعيين، القانون المعدل لقانون مؤسسة المراكز التجارية الاردنية.

ويعمل بهذه القوانين اعتبارا من امس.

تعيين د. ابو الراغب مديرا لمستشفى الجامعة

عمان - الدستور - قرر الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية تعيين الدكتور سميح ابو الراغب الاستاذ المشارك في كلية الطب مديرا لمستشفى الجامعة الاردنية بعد ان تقرر نقل الدكتور رزق رشدان مدير المستشفى الى منصب اخر في رئاسة الجامعة.

إقصاء نجيب الله من السلطة

قوات "المجاهدين" على أبواب كابول

كابول - وكالات الانباء - اكد وزير الخارجية الافغاني عبدالوكيل امس ان الرئيس نجيب الله اطيح به من السلطة في حين اطبقت قوات المجاهدين على كابول.

وقال عبدالوكيل في مؤتمر صحفي في العاصمة الافغانية ان الزعيم السابق البالغ من العمر ٤٤ عاما حل محله نوابه الاربعة مؤلفين المجلس الدستوري لحزب الوطن الحاكم.

ووصفت تقارير الحكام الجدد بأنهم ائتلاف من الجنرالات الافغان.

وقالت اذاعة كابول الحكومية ان نجيب الله الذي اصبح معزولا وضعف مركزه من جراء تصاعد ضغوط المجاهدين على كابول استقال وحاول الفرار «خلسة» في وقت مبكر امس.

وقالت الاذاعة في اول رواية حكومية لفقد نجيب الله السلطة انه حاول الفرار الى الامان عقب منتصف الليل لكن القوات المسلحة منعته.

وقالت الاذاعة في بث التقط في اسلام اباد «ثم هرب خلسة مخالفا دستور البلاد وبما يتعارض مع مصالح الشعب».

ولم يذكر بيان انيع من حزب الوطن شيئا يشير الى مكان نجيب الله او هل ما زال مطلق السراح.

وفي وقت سابق قال مصدر في حزب الوطن انه يعتقد ان نجيب الله لجأ الى بعثة الامم المتحدة في كابول لكن لم يمكن التأكد من ذلك.

وقالت مصادر الحزب انه عقب الاطاحة بنجيب الله انتحر الرجل الذي خلفه رئيسا لجهاز الشرطة السرية الافغاني «الخاد» غلام فاروق يعقوبي في مكتبه.

وهاجمت اذاعة كابول نجيب الله لاستقالته بطريق غير مشروع وتركه «فراغا في السلطة والعنف في البلاد».

وتعهد البيان المطول ان تستمر الحكومة في مساندة جهود الامم المتحدة لاحلال السلام في البلاد التي مزقتها الحرب وذلك عن طريق مجلس انتقالي محايد في كابول.

وناشد البيان الجيش واعضاء البرلمان وموظفي الحكومة مساندة تلك الجهود.

وقال «ايها الجنود والضباط وجنرالات القوات المسلحة اينما كنتم ادوا مسؤولياتكم بشجاعة».

(تفاصيل اوفى ص١٤)

مبارك وعرفات يبحثان

عملية السلام وازمة لوكربي

القاهرة - وكالات الانباء - اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة امس مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وبحث الرئيسان خلال اجتماعهما الذي استغرق ساعتين عملية السلام في الشرق الاوسط وازمة لوكربي.

وقال عرفات عقب المحادثات انه جرى بحث سبل دعم الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال والذي يعاني من التعسف والظلم الاسرائيليين ومن الجرائم التي لا ترتكب ضد الاطفال والنساء والرجال فقط ولكن ضد المقدسات الاسلامية والمسيحية.

وحول تطورات مباحثات السلام قال عرفات ان الفلسطينيين قدموا مشروعين عن الحكومة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية وحول الانتخابات وان المشروعين سبق اقرارهما في اتفاقية كامب ديفيد كما سبق اقرارهما من قبل الامم المتحدة وفي الوقت نفسه فان رئيسي المؤتمر الدولي للسلام يصران على اجراء الانتخابات.

واكد ان الفلسطينيين من خارج الارض المحتلة سيشتركون في المباحثات المتعددة الاطراف القادمة وقال لقد اقر رئيسا المؤتمر باشتراك فلسطينيي الشتات في لجان اللاجئين

البقية ص ١٦

في الذكرى الـ«٤» لاستشهاد "ابو جهاد"

مسيرات ومصادمات.. واضراب عام

٢٨ جريحا برصاص العدو في "يوم المواجهات"

القدس المحتلة - وكالات الانباء: عم الاضراب الشامل امس الاراضي المحتلة استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح خليل الوزير ابو جهاد.

وجاء الاضراب ايضا مناسبة للتعبير عن تضامن الشعب الفلسطيني مع شعب العراق، واحتجاجا على فرض الحصار الجوي والعسكري على ليبيا والتهديدات الغربية ضدها.

وافادت مصادر فلسطينية امس ان ٢٨ مواطنا اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين اثناء مسيرات تحولت الى مواجهات.

واوضحت المصادر ان غالبية الاصابات وقعت في مدينة غزة وخصوصا في مخيم جباليا الذي شهد صدامات عنيفة بين عشرات الشبان وجنود الاحتلال ادت الى اصابة ١٦ فلسطينيا بجراح مختلفة.

وفي مدينة الخليل قالت مصادر فلسطينية ان فلسطينيا اصيب برصاص جنود اسرائيليين اثناء مسيرة جرت في المدينة في ذكرى استشهاد ابو جهاد.

وشاهد مراسلو «فرانس بريس» اطارات مشتعلة في مخيم شعفاط عند المدخل الشمالي لمدينة القدس المحتلة حيث رشق شبان فلسطينيون افراد حرس الحدود الاسرائيلي بالحجارة ووزعت صور لابي جهاد في مدن وقرى ومخيمات الضفة.

من جهة اخرى اغلقت المتاجر

البقية ص ١٦

موظفو البيت الابيض لا يسددون ديونهم

واشنطن - ا.ف.ب. - وجد البيت الابيض نفسه في حالة ضيق اثر نشر انباء مفادها ان المؤسسة التي تقدم قروضا الى موظفيه تعاني الامرين في جعلهم يسددون ديونهم.

وقد جاءت القضية لسوء الحظ في الوقت الذي يخوض فيه الرئيس جورج بوش حملة انتخابية تدعو الى اصلاح الكونغرس ذي الاغلبية الديموقراطية والذي هزته اخيرا فضيحة اصدار شيكات بدون رصيد مسحوبة على مصرف مجلس النواب.

وكشفت صحيفة «واشنطن تايمز» اول امس ان مؤسسة القروض (وايت هاوس كريديت يونيون) واجهت العام الماضي تأخرا في تسديد مبالغ بقيمة ٢٢٨ الف

البقية ص ١٦

رأي الدستور

مخلصون لقضية السلام مؤمنون بعدالة قضيتنا

في اللقاء الذي تم بين جلالته واعضاء وفدنا الى مفاوضات السلام، اكد الحسين على مرتكزات الموقف الاردني فيما يتعلق بعناصر التسوية السلمية، المستندة اساسا الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢، القاضي بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وكذلك الى مبادىء الشرعية الدولية، وعناصر الاجماع الدولي كما تجلت في كلمات الوفود التي شاركت في افتتاح العملية السلمية في مدريد.

ومن هذا المنطلق، فقد ظل الاردن يتعامل، بثبات، مع عملية السلام الجارية، تحدوه اعلى درجات الوعي بالمسؤولية الوطنية والقومية، ويعطي الاولوية الاولى لهدف استعادة الحقوق العربية، باعتبار ان مثل هذا الهدف كان يشكل، على الدوام، الارضية الصلبة لعنصر الاجماع القومي، وفق ما عبرت عنه القمم العربية المتتالية، وكرسته السياسات العربية المتبعة منذ العام ١٩٦٧.

وعلى هذا الاساس، جاء الموقف الاردني خلال فترة الاتصالات السابقة على اطلاق عملية السلام الحالية: ملبيا للهدف العربي المركزي، المتمثل بضرورة اعطاء الاولوية الاولى لهدف استعادة الاراضي العربية المحتلة، ومنسجما مع سياسة الاردن التاريخية التي ظلت تنظر للصراع العربي - الاسرائيلي، وتتعامل معه، على انه قضية وطنية وقومية في آن، وتتعاطى مع ابعاده المختلفة عناصر هذه الرؤية المستمدة من حقائق الحياة في هذه القلعة العربية المتقدمة.

وهكذا يمكن فهم الآلية التي وفرها الاردن لجانبي الوفد المشترك في العملية السلمية، كخيار وحيد لمشاركة الجانب الفلسطيني في عملية التفاوض، بحيث يتولى هذا الجانب معالجة البعد الفلسطيني من قضية الصراع التاريخي في هذه المنطقة، فيما يتولى الجانب الاردني جميع القضايا والمسائل المتعلقة بالاردن، ويقدم في الوقت نفسه كل ما من شأنه ان يدعم الجانب الفلسطيني، وفق ما يراه الاخوة الفلسطينيون.

وهكذا ايضا يمكن رؤية الموقف الاردني في تعامله مع المراحل الاخرى من عملية السلام، بما في ذلك المؤتمر المتعدد الاطراف، المقرر ان يتم استئناف بعض لجانه الخاصة خلال الشهر المقبل، وذلك من خلال الفهم الاردني لهذا المؤتمر الذي جاء اقرب ما يكون الى المطالب العربية التاريخية، المطالبة بعقد مؤتمر دولي، يتعامل مع مختلف جوانب الصراع في المنطقة، ويتعدى نطاق صلاحياته بحث المسائل الحدودية بين الدول العربية واسرائيل.

ان الاردن وهو يستمر على موقفه هذا، بكل الاخلاص لقضية السلام العادل والشامل، فانه يجد نفسه مسلحا بالايمان العميق بمبادئه الوطنية والقومية، وبالثقة الكبيرة بعدالة قضيته، وباتساع نطاق الاجماع الدولي على حل ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية، وفق قرارات مجلس الامن الدولي وخاصة القرار ٢٤٢ الذي لا يجيز احتلال اراضي الغير بالقوة، ووفق مبادىء الشرعية الدولية، التي نرى الآن تجلياتها الواضحة في اكثر من بقعة واحدة، سواء في هذه المنطقة، او في غيرها من مناطق العالم المختلفة.

«السلام الآن»: السلطات الاسرائيلية تكثف الاستيطان اليهودي

القدس المحتلة - ا.ف.ب: جاء في تقرير لحركة «السلام الان» الاسرائيلية نشر امس ان السلطات الاسرائيلية اعطت في العام ١٩٩٢ زخما جديدا للاستيطان في الاراضي المحتلة بشروعها في بناء اكثر من الف مسكن.

واوضحت هذه المنظمة المعارضة لاستمرار الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين انه منذ الاول من كانون الثاني الماضي بدأ العمل في بناء ١٣٣٠ مسكنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منها ٥٥٠ وحدة سكنية مؤقتة بين مقطورات نقالة ومنازل متحركة.

واضاف التقرير استنادا لمعطيات وزارة الاسكان التي يترأسها ارييل شارون ان اعمال حفر تجرى حاليا في عدة مستوطنات بالضفة الغربية المحتلة تمهيدا لبناء مساكن اخرى خصوصا في مستوطنات «ارييل» ومعاليه ادوميم وكارنيي شومرون.

ويأتي هذا الدفع الجديد في البناء بعد ان تضاعف عدد ورشات البناء اربع مرات خلال العام ١٩٩١ مقارنة بالعام ١٩٩٠ ليصل الى ٨١١٠ ورشات وفق معلومات اعلنها المكتب المركزي للاحصاء في مطلع نيسان الجاري.

وقد بدأت وزارة الاسكان ومجلس الاستيطان في الضفة الغربية الاسبوع الفائت حملة تشجيع واسعة لجذب سبعين الف مستوطن اسرائيلي جديد للسكن في الاراضي المحتلة.

البقية ص ١٦

العراق يشجب الصمت العربي والعالمي على احتلال ايران لجزيرة «ابو موسى»

بغداد - ا.ف.ب: شجب العراق امس الصمت العربي والتجاهل العالمي للاجراءات التي نفذتها ايران لاستكمال احتلال جزيرة ابو موسى العربية.

وحسب الصحف العربية وخصوصا صحيفة الحياة الصادرة في لندن والتي توزع في البحرين فان ايران انهت في الاونة الاخيرة ضم جزيرة ابو موسى التي تعود ملكيتها الى دولة الامارات العربية المتحدة والتي احتلت ايران جزءا منها عام ١٩٧١.

وقالت الصحيفة ان طهران طردت المواطنين الاماراتيين الذين يسكنون الجزيرة وحظرت عليهم العودة اليها.

وردا على هذه الانباء قالت

البقية ص ١٦

بسبب نزاع حدودي وامتيازات نفطية

التوتر الشديد يسود العلاقات بين صنعاء والرياض

مسؤول يمني: السعودية تحاول وضعنا في جيوبها

صنعاء - رويتر: قال مسؤولون يمنيون ودبلوماسيون غربيون امس ان العلاقات المتوترة اصلا بين اليمن والسعودية من جراء حرب الخليج قد تدنت اكثر بسبب نزاع حدودي.

وقالوا في تصريحات لـ «رويتر» ان السعودية كتبت الى شركتين غربيتين تبلغهما بانهما تنقبان عن النفط داخل الاراضي السعودية وتهدد باتخاذ «كافة الاجراءات لحماية حقوقها من اي عمل غير قانوني».

وقالت مصادر بصناعة النفط ان التحذير الذي ورد في رسالة من وزارة الخارجية السعودية كان يشير الى امتياز ممنوح لشركة الف اكيتان الفرنسية بمنطقة حضرموت الواقعة جنوب صنعاء وبمنطقة اخرى بحرية في البحر الاحمر.

وقال مدير احدى الشركات «الفكرة هي تخويفهم ليبتعدوا قبل ان يتمكنوا من العثور على اي نفط».

وقال مسؤول يمني كبير ان صنعاء ابلغت الرياض يوم الاثنين الماضي بانها مستعدة «لمناقشة اي نقطة تثيرها السعودية الشقيقة».

وقال ان هذا العرض جاء في اعقاب اجتماع استمر يومين لمجلس الرئاسة اليمني برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح ومجلس الوزراء.

وطبقا لما ذكرته صحيفة «يمن تايمز» التي تصدر باللغة الانجليزية فقد تركز الاجتماع حول كيفية فتح قنوات جديدة للاتصال مع السعودية الشقيقة من اجل تسوية الخلافات على اساس تفاوض يصون المصالح الحيوية والعلاقات بين البلدين».

وكانت السعودية التي اغضبها موقف اليمن المتعاطف مع العراق خلال ازمة الخليج قطعت جميع المساعدات المالية عن جارتها الجنوبية الفقيرة وطردت اكثر من ٨٥٠,٠٠٠ عامل يمني كانوا يشكلون مصدرا رئيسيا للعملة الصعبة بالنسبة لبلادهم.

البقية ص ١٦

مقتل (٥٠) شخصا في حادث سقوط طائرة عسكرية كينية

نيروبي - رويتر - قال التلفزيون الكيني ان حوالي (٥٠) شخصا لقوا مصرعهم وجرح عدد غير معروف حين سقطت طائرة للسلاح الجوي الكيني وانفجرت في منطقة سكنية فقيرة في نيروبي أمس والطائرة المنكوبة من طراز بافالو.

وقد اشتعلت فيها النيران فور سقوطها واحترق منزلان في الحادث.

عرض حال

دكتاتور سياسي دكتاتور اداري!

تغرب شمس ويأفل قمر، الدكتاتور، الحاكم المطلق، الاستبدادي الذي لا يخطيء ولا يناقشه احد.

وللدكتاتور السياسي نظير ومكافيء موضوعي هو الدكتاتور الاداري المدير الجبار القادر على ارعاب الموظفين وانزال العقوبات الكيفية المزاجية بهم.

عندنا، كفايتنا من هؤلاء.

عندنا مدراء مؤسسات وشركات، عامة وخاصة، لم يسمعوا بالديموقراطية بعد، او لعلهم سمعوا بها وظنوا ان المقصود بها هو قشرة المجتمع السياسية فحسب. ولعلهم بادروا الى انشاء احزاب او انخرطوا في احزاب سياسية تنتهي اسماؤها بكلمة «الديموقراطي»، لكنهم في المؤسسات التي يتولون ادارتها، جبابرة، قساة، غلاظ، عصابيون، اساتذة في فن تشريد وتطفيش الموظفين الاكفاء، اساتذة في تقريب وتصعيد وتصدير الموظفين ضعاف النفوس، الوشاة، كتبة التقارير في زملائهم.

اعدنا بناء بلدنا سياسيا. والمهمة التي لا تكون الديموقراطية السياسية بدونها الا لغوا وشعارات، هي مهمة اعادة بناء بلدنا اداريا، بحيث تتم اعادة صياغة العلاقات وفق روح وبنى المؤسسية الصارمة التي تجعل مستحيلا على شخص عصابي ان يتجبر بابنائنا وان يسومهم التشريد والتنكيل والتطفيش.

والمدير الجبار المتغطرس الذي يطفش الموظفين او يرعبهم، يكون قادرا على ارتكاب الاخطاء والخطايا المالية، ويكون عرضة للفساد، ما دام من حوله من الموظفين يخشون على وظائفهم ويطلبون الستر ورضاه، فهم والحالة كذلك مستعدون لغض النظر او للتوقيع او للتنسيب بما يريده السيد المدير.

فكيف استطاع عدد من المسؤولين حصر التعيينات المخصصة لمؤسساتهم، في اقاربهم وابناء دائرتهم الانتخابية دون غيرها؟ الم يكن في المؤسسات موظفون احنوا رؤوسهم وقالوا: حاضر سيدي؟!.

حينما تتم ممارسة سياسة تطفيش الكفاءات، ينشأ جيل من الموظفين المذعنين الذين يجعلون رضى المسؤول قبل رضى الله وقبل رضى الوطن!.

في بلدنا دكتاتوريون صغار، «يتمرجلون» على الموظفين. وما كان في استطاعتهم فعل ذلك، لولا ان النمط الاداري يوفر لهم الاسباب والمناخات التي تمكنهم من مقارفة امراضهم!.

ترتفع الشكوى وتكثر الاستقالات احتجاجا على الاذلال والغطرسة والقربية. ويجب ان تؤخذ حالات الاستقالات والاحتجاجات ماخذ الجد وان يحقق فيها، لعلها تكون فرصة لمعرفة حجم «الخمج» الموجود في الادارة.

محمد داودية

افتتاح ورش عمل لمعلمي المدارس المهنية في المملكة

عمان - بترا - بدأت وزارة التربية والتعليم بتنفيذ سلسلة من ورش العمل التربيبة تتعلق بتوضيح مفهوم واجراءات تطبيق (الدورة المستندية) في المدرسة المهنية.

وقد بدأت اولى هذه الورش في مدرسة عالية الثانوية للبنات في عمان امس بهدف تنظيم اعمال الانتاج والصيانة والخدمات في تلك المدارس بمشاركة امناء المستودعات والمحاسبين ومنسقي المشاغل في المدارس المهنية.

والقى المهندس علي نصر الله مدير عام التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم كلمة في افتتاح الورشة اكد فيها ان تنظيم الاعمال الانتاجية في المدارس يحظى باهتمام ومتابعة وزارة التربية والتعليم بصورة مكثفة بحيث يمكن ترجمة مناهج التدريب العلمي الى عمل منتج يمكن الافادة منه بحيث يشكل رافدا للخزينة ويخفض من كلفة التدريب في المدارس المهنية.

وقال انه سيتم استعراض الخبرة الحقيقية وتشجيع الوزارة للمدارس المهنية على القيام باعمال الصيانة كصيانة السيارات ودهاناتها وتصنيع الاثاث الخشبي والمعدني والصيانة الكهربائية وصيانة الالات المكتبية والثلاجات ومكيفات الهواء وغيرها.

واشار الى انه سيتم عقد ست ورش عمل ثلاث منها للذكور وثلاث للاناث في كل من شمال ووسط وجنوب المملكة موضحا ان لجنة خاصة قد اعدت ورقة عمل ونماذج واجراءات تطبيق تلك الدورة شاركت فيها مديريات التعليم المهني والتدقيق المالي واللوازم والمشاريع.

ويتلقى المشاركون في الورشة التي تستمر ثلاثة ايام وعددهم مائة من العاملين في المدارس المهنية في منطقة محافظة العاصمة موضوعات حول مفهوم الدورة المستندية واجراءات تطبيقها وتنظيم بطاقات المقايسة وتحديد كلفة العمل والاجور الخاصة بالاعمال الانتاجية وقضايا تسليم المنتجات الى اصحابها.

تعرفة النقل على خطوط

عمان - بترا - نظرا لاعمال التوسع التي تجري على طريق جرش عمان قررت وزارة النقل تحديد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة/ الباصات الصغيرة/ العمومية العاملة على خط البقعة صلحوب مرصع الرحمانية بصفة مؤقتة ولحين انتهاء العمل على طريق جرش عمان وعودة السير الى ما كان عليه على النحو التالي:

البقعة صلحوب ٧٠ فلسا
البقعة مرصع ٩٠ فلسا
البقعة الرحمانية ١١٥ فلسا

لدى افتتاحه اجتماعا لمندوبي التشغيل في «عربسات»

الدويك يدعو الى مواكبة احدث التقنيات الفضائية مناقشة اوراق عمل حول الجيل الثاني من اقمار «عربسات»

عمان - الدستور - اكد المهندس وليد الدويك مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بالوكالة ضرورة استغلال مشروع عربسات تجاريا وتكثيف استخدام الامكانيات المتوفرة لحسن استغلال في ظل المنافسة مع انظمة اخرى تبنت الاسس التجارية في تشغيل وادارة انظمتها.

وقال المهندس الدويك في كلمة افتتح بها الاجتماع التاسع لمندوبي التشغيل ومسؤولي الحركة للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) الذي عقد امس ان الاردن ينظر الى مشروع عربسات نظرة قومية باعتباره مشروعا رائدا لخدمة الوطن العربي عامة، كما كان الاردن سباقا بانشاء محطته الارضية وتحويل الحركة للحررة من خلال منظومة انتلسات الى المنظومة العربية.

واضاف ان نجاح اطلاق القمر الثالث ووضعه بالخدمة الفعلية مؤخرا مكن للمنظمة من تجاوز مرحلة من الحرج للراحل في تاريخها، وعليه ان يدفع بعربسات على مختلف مستوياتها في زيادة الاستثمار على طريق حسن التسويق وكفاءة الاستغلال للقنوات القمرية غير المستعملة. .

وقال ان التعاقد لتصنيع اول قمر من الجيل الثاني سيكون في النصف الاول من هذا العام لدعم نظام عربسات لما بعد سنة ١٩٩٥ وانه لحري بنا ان نستفيد من خبراتنا في الجيل الاول من حيث مراقبة التصنيع او الاستغلال الامثل للسعات التي ستتوفر فيه بالاضافة الى نقل التكنولوجيا الخاصة بالقطاع الفضائي الى الكوادر العربية.

والقى المهندس عمر شوتر ممثل عربسات كلمة قال فيها ان نجاح عربسات نابع من ثقة ودعم الادارات العربية مما جعلها صرحا فريدا ونموذجا يحتذى للعمل العربي المشترك.

واضاف ان نجاح المنظمة باطلاق القمر الثالث يؤهله للعمل لاكثر من ١٢ سنة يدفع عربسات للاصرار على توقيع عقد تصنيع اقمار الجيل الثاني لمواكبة احدث التقنيات الفضائية ولتقديم الخدمات الجديدة وتكثيف استخدام سعاتها القمرية المتاحة والمساهمة بفعالية في خدمة القطاعات المختلفة مما يساهم في تعزيز اواصر القربى والاخوة بين الدول العربية.

واستعرض السيد شوتر المراحل التي مر بها المشروع والعقبات والسبل التي اتبعت لتجاوزها والاساليب التي استخدمت لتسويقه.

وتم في بداية جلسات العمل التي ستستمر ثلاثة ايام انتخاب الاردن رئيسا للمؤتمر ومثلها المهندس خميس وادي مدير دائرة الاتصالات الفضائية في المؤسسة.

وناقش المشاركون في الاجتماع اثناء الجلسة الصباحية تقرير ادارة التشغيل عن الفترة ما بين الاجتماعين الثامن والتاسع ومتابعة تنفيذ توصيات الاجتماع الثامن وخطة الطوارىء المعدلة ونقل الحركة وتوزيع الاحمال على الاقمار.

وتابع المشاركون في الجلسة الثانية مناقشة عدة اوراق عمل حول الجيل الثاني من اقمار عربسات وتسويق الخدمات والحركة وتوقع نموها خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٦.

ويشارك في المؤتمر وفود تمثل الاردن والامارات العربية والبحرين وجيبوتي وموريتانيا والسعودية والسودان وسوريا وقطر وتونس واليمن.

والجدير ذكره ان هذا المؤتمر يعقد مرة كل عام بالرياض ولاول مرة يتم استضافته خارج دولة المقر (السعودية).

ندوة نسائية برابطة الكتاب

عمان - الدستور - ضمن فعاليات لجنة المرأة في رابطة الكتاب الاردنيين تقام الساعة الخامسة مساء غد ندوة في مقر الرابطة تتحدث فيها د. الهام ابوغزالة حول المرأة في وعي ولا وعي ادب الانتفاضة.

د. السمرة يفتتح معرضا للفنون والاشغال غدا

عمان - الدستور - يرعى الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم غد السبت حفل افتتاح معرض الفنون والاشغال اليدوية لطلبة كلية ترا سانطة وذلك في قاعة الكلية.

ويستمر المعرض حتى مساء يوم الاربعاء المقبل من الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء يوميا.

الفائزون في انتخابات بلدية تبنة

دير ابي سعيد - بترا - فاز السادة التالية اسماؤهم في انتخابات بلدية تبنة التي جرت امس الاول عبدالكريم بني عيسى وحصل على ٨٢٩ صوتا وصالح عقاب شلقان ٧١٥ ومحمد سالم بني عيسى ٧٠٩ وشحاده بني يونس ٦٦٩ ويوسف بني عيسى ٦٦٦ وعمر بني ياسين ٦٥٤ وقاسم بني ياسين وحصل على ٦٥٠ صوتا

اعلن ذلك السيد عارف ابو كركي متصرف لواء الكورة رئيس لجنة انتخابات البلدية .

الدولة والمجتمع

وزير التعليم العالي

قرر اتحاد المؤرخين العرب ومجلس امناء معهد التاريخ العربي للدراسات العليا انتخاب الدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي رئيسا لمجلس امناء المعهد، مخولا كافة الصلاحيات العلمية في المعهد.

وزير الثقافة

استقبل الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة في مكتبه امس سعادة السفير الصيني في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض للعلاقات الثقافية بين البلدين والعمل على تطويرها.

وحضر اللقاء كل من السيد محمد ناجي عمايرة امين عام الوزارة والسيد اسامة مقدادي مدير المكتبة الوطنية والمستشار الثقافي الصيني السيد كينغ زيلي.

د. توفيق مصطفى

قرر مجلس العمداء في الجامعة الاردنية ترقية الدكتور توفيق مصطفى الاستاذ المشارك بكلية الزراعة من فئة ب الى فئة أ.

احلام الشرايحة

تقرر تصنيف المهندسة احلام الشرايحه رئيسة شعبة الزراعة في وزارة الصحة بالدرجة الثالثة.

د. جمال موسى

تقرر تصنيف الدكتور جمال موسى بني هاني من ملاك وزارة الصحة بالدرجة الخامسة

احمد القضاة

باشر الشيخ احمد القضاة مدير اوقاف اربد عمله بعد اداء مناسك العمرة.

احمد الشمالي

اجريت للسيد احمد الشمالي وكيل مستشفى معاذ بن جبل عملية جراحية تكللت بالنجاح

حسين عبيدات

تقرر تصنيف السيد حسين حسن عبيدات من موظفي وزارة الصحة بالدرجة السابعة

محمد حرز الله

غادر السيد محمد سامي حرز الله امين صندوق الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين رئيس نادي المستقبل للاعاقة الحركية الى كندا لحضور المؤتمر العالمي للمعوقين الذي سيعقد في مدينة سانكوبر.

١٦٥ خبيرا ومهندسا من ٢٣ دولة

احتفال بتخريج المشاركين في الندوة الدولية حول تعميم الطاقة الشمسية والرياح على مستوى تجاري

الطفيلة - بترا - احتفل في محطة التطبيقات الحرارية في جرف الدراويش بتوزيع الشهادات على المشاركين في الندوة الدولية تعميم الطاقة الشمسية وطاقة الرياح على مستوى تجاري.

وقال الدكتور هاني الملقي رئيس الجمعية العلمية الملكية في كلمة القاها خلال الحفل ان الطاقة المتجددة في الاردن لها اهمية مميزة حيث انها طاقة محلية نستطيع من خلالها توظيف الخبرات الموجودة في الاردن سواء من حيث الاعداد الاكاديمي او الاعداد الفني والتقني وتسخيرها لغايات المشاركة بنسبة لا بأس بها من كميات الطاقة المستوردة والمستعملة محليا.

واضاف ان ما نشاهده من استغلال تجاري في الاردن للطاقة الشمسية وخاصة في موضوع السخانات الشمسية في مختلف مناطق المملكة لدليل واضح على هذا التوجه مشيرا الى ان الجمعية تطمح خلال الخمس سنوات القادمة الى تصميم وتصنيع اجهزة طاقة الرياح والطاقة الشمسية لغايات متنوعة اضافة الى وظائفها في توليد الكهرباء وضخ المياه في مناطق المملكة وخاصة مناطق البادية.

واشار الى ان الجمعية فرغت مؤخرا من وضع التصاميم اللازمة لاجهزة ضخ المياه بطاقة الرياح وتصنيع ثلاثة منها على مستوى ريادي حيث ستشهد الجمعية تجربة اول هذه الاجهزة في عيد الاستقلال الشهر المقبل في احد مواقعها المنتشرة في المملكة.

واشاد الدكتور الملقي بالعلاقات التعاونية المميزة بين الاردن والمانيا في المجالات العلمية والتكنولوجية مبينا ان هذا التعاون يرجع الى اواسط السبعينات حيث كان اول مشروع للطاقة الشمسية مع الحكومة الالمانية في الاردن.



د. هاني الملقي

واعرب احد المشاركين في الندوة عن اعجابه وزملائه بالمستوى الذي وصل اليه الاردن في مجال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

وقال ان ما شاهدناه خلال جولاتنا الميدانية في مختلف مناطق المملكة يثبت نجاح التجربة الاردنية باستغلال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لاغراض تنموية وخاصة في المناطق النائية.

وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور الملقي الشهادات على المشاركين والبالغ عددهم ١٦٥ خبيرا وفنيا ومهندسا من ثلاث وعشرين دولة وقدم الى كل من السادة الدكتور البرفسور فيرنر كوختن وفرانز ديتريش من جامعة اخن للتكنولوجيا وايرهارد بيرمان من مؤسسة التعاون الفني الالمانية دروع الجمعية تقديرا لجهودهم في ارساء علاقات التعاون العلمي والتكنولوجي بين الاردن والمانيا ومشاركتهم في تنفيذ بعض المشروعات العلمية والفنية المشتركة.

والجدير بالذكر ان المشاركين في هذه الندوة والتي تنظمها الجمعية العلمية الملكية ومؤسسة التعاون الفني الالمانية قد زاروا عددا من محطات الجمعية الريادية للتطبيقات الحرارية في مجال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في جنوب المملكة واطلعوا على انظمة تشغيلها

تفقد التجمعات السكانية في قضاء بصيرا

الطفيلة - بترا - تفقد السيد عبدالله ابو حمور مدير قضاء بصيرا امس عددا من التجمعات السكانية في القضاء والتقى بعدد من المواطنين واستمع الى مطاليبهم واحتياجاتهم المتمثلة بشق الطرق الزراعية وعمل الفرشيات اللازمة لها وصيانة الينابيع لري مزروعاتهم.

كما التقى بعدد من رؤساء المجالس البلدية والقروية والجمعيات التعاونية واطلع على اوضاع مجالسهم ومشروعاتهم المستقبلية الرامية الى توفير الخدمات للمواطنين. ودعا الى ضرورة تنفيذ المشروعات التخطيطية وتأمين الخدمات للمواطنين ضمن امكانياتهم وعلى ضوء المخصصات المالية المرصودة لها اضافة الى دراسة احتياجات المواطنين لرفعها الى الجهات المسؤولة ولاتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ الممكن منها.

لقاء تعارف لطلبة الشعوب الاسلامية الدارسين بالجامعة الاردنية غدا

عمان - الدستور - ينظم المركز الثقافي الاسلامي في الجامعة الاردنية الساعة الثالثة من عصر يوم غد السبت لقاء تعارف لطلبة الشعوب الاسلامية الدارسين في الجامعة.

وياتي هذا الحفل الذي يحضره طلبة من خمس عشرة جنسية مختلفة ضمن نشاطات المركز للعام الجامعي الحالي.

مسلمو هولندا يرفضون ازدواجية المعايير في مجلس الامن

عمان - الدستور - اعلن مسلمو هولندا وقوفهم مع ليبيا ومساندتهم لها وشجبهم لقرار مجلس الامن رقم ٧٤٨ وفرض العقوبات على ليبيا.

جاء ذلك في رسائل بعثوا بها الى كل من الامين العام لمجلس الامن والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والامين العام للجامعة العربية ورئيس محكمة العدل العليا وذلك اثر الاجتماع الذي عقده ممثلو المنظمات الاسلامية في هولندا.

ووصفت الرسائل قرار مجلس الامن بانه جائر وان المجلس اصبح العوبة بيد الولايات المتحدة الامريكية.

وقال البيان ان الولايات المتحدة تريد ان تفعل بليبيا ما فعلته بالعراق اضعافا واذلالا وافقارا وابادة وتجويعا وان تحطيم سلاح العراق جاء لخدمة مصالح اسرائيل ورفض مسلمو هولندا ازدواجية المعايير التي يتعامل بها مجلس الامن.

ندوة ادماج المرأة بالتدريب والاستخدام تبدأ غدا

عمان - الدستور - تبدأ في عمان غدا السبت ندوة ادماج المرأة بالتدريب والاستخدام التي ينظمها المشروع الاقليمي لتطوير المهارات بالدول العربية في مبنى معهد تدريب المدربين والمشرفين التابع لمؤسسة التدريب المهني ويشارك بهذه الندوة مندوبات عن الدول العربية الاردن - العراق - سوريا - اليمن - السودان.

ويتضمن برنامج الندوة اوراق عمل قطرية مقدمة من المشاركات للوقوف على وضع المرأة العربية الراهن ودورها في التنمية واستفادة المرأة من نشاطات التدريب والتشغيل وكذلك دراسة آلية اجراء تشجيع اقبال المرأة للاندماج بنشاطات التدريب والتشغيل والاتفاق على الخطوط العريضة لآلية الاجراء.

وبحث المشاريع الانتاجية الخاصة بالنساء والتعليم والتدريب المهني للمرأة بشكل عام في الدول العربية والمجالات المستقبلية لعمل المرأة.

ومن الجدير بالذكر ان المشروع الاقليمي لتطوير المهارات بالدول العربية الذي انشىء عام ١٩٨٨ بعد دراسة اقليمية تم اجراؤها من قبل البنك الدولي حول بدائل التدريب المهني والدول المشاركة بهذا المشروع هي الاردن - مصر - اليمن السودان

وتونس حيث ظهرت الحاجة الى ضرورة زيادة التعاون الاقليمي في مجال التعليم والتدريب وايجاد شبكة اقليمية في هذا المجال بتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين محمود البخيت، الحسيني الكبير الخطيب رياض الكيلاني والمدرس د. محمدفالح مطلق الشابسوغ محمد جبريل، احمد قارة يحيى عمايره، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة احسان حجير، السعدي احمد زايد، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي حسن الرزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني فوزي ابوسعدية، مصلى الامانة زكريا زيدان.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان د. عيسى العمري، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شاكره، ام يحيى الزين طاهر سعود، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري، ابوبكر الصديق حسن الافطش، محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين عمر، اسامه بن زيد عاصم ابو العدس، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد الفقي، الدراويش امين سنور، معاذ بن جبل عبدالمجيد دية، الحجرات محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظام عبدالقادر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد محمد نبهان، النور تامر شهاب، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، الصالحين منصور الحيلري، بلال بن رباح محمد القضاة، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الهيجاء د. همام سعيد، ابوالفيلات محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين احمد الخضري، الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

الملك يحيى عبد، التكروري محمود ابوغزالة، العباس د. ديب عبدالله، وابوجسار محمد خميس، القناوي مشهور قطيشات، عمر بن الخطاب درويش عابد، حمادة محمد عسال، والتقوى شاكر ابوسنينة، وحي نايفة ناصر الدين مصطفى، مدارس الوكالة عمر شريف، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، ابوالقاسم صالح الكيلاني، حنيكين عادل السلايطة، الفتح منير دياب، حي الضباط حسام سنونو، السلطان عبدالقادر حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم خشان، وسعيد بن المسيب د. فايز الخطيب وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر مروان الديري، وسفيان الثوري شاكر ابوحطب والمغيرة بن شعبة علي العمري واسامة بن زيد محمد الايوبي، واحمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس ابراهيم رحمة، وابوحنيفة موسى هنطش، اويس القرني فخري عيسى، سلمان الفارسي عبدالله سعايدة، عبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين اسامة شوكت، عاصم بن ثابت محمد وسلس، الحارث بن عمير الازدي محمود شاكر، سلمه بن الاكوع عيسى شبانه.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير، المدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عباس عدوي، سليمان المسفر جمال ابويحيى، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب محمود بغدادي، مطار عمان د. طاهر مسعود، ضاحية الامير العام جمال الفرا، الامام مسلم عمر نزال، مخيم ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار قاسم الحوراني، معاذ بن جبل عادل بدايته، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، والتوحيد مصطفى المفتي، اسكان ماركا عبدالجليل الزق.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي مشهور جرادات، الشهيد عباس اللبدي، ابوبكر الصديق احمد ممتاز، البقاعي فوزي السعود، الراشدين ابراهيم خميس، الجوفة القديم عبدالله سعايدة، مدرسة حسن البرقاوي محمد عبدالحميد، مدرسة الامير الحسن محمد ابو صعيليك، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغة صبحي حمدان، مدرسة صلاح الدين محمد طلب، سعيد بن زيد سمير الحراسيس، انس بن مالك صالح جعابو، القعقاع بن عمرو محمد ريحي، ابو درويش عبدالله الفجاوي، السلام جمال بنات، جعفر بن ابي طالب يحيى ابولبن.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عبد، الرحمة محمد طاهر، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر محمود الصافق، سلمان حرب حسين المغربي، المنارة عبدالله قنديل، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض احمد عقل، الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، عمر بن الخطاب/ سوق الخضار سالم حريد، اليرموك فهمي الشاذلي، السيدة حفصة مصطفى الشاعر، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة، منور الحديد عدنان حسونه، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه، الشعراوي سعدالدين زيدان، الخلفاء الراشدون احمد عنكير، الامام البخاري خليل الهمشري، المهاجرون الكبير عبدالفتاح عقل، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، عبدالرزاق عماد سالم، عثمان بن مظعون بشار جرار، عثمان بن عفان محمد البكري، الرواس سامي النجار، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان الفرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد رشاد ابراهيم، النظيف الاوسط يحيى كوكش، مصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون ضيف الله الشوابكة، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، بدر طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، التوبة عبدالباسط بطاح، الهشلمون سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري صابر صبري، السيدة زينب محمد زنبركجي، جمعية لفتا طالب ابوعواد، محمد ازمقنا حازم ابو غزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد، ابوالدرداء ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عفيف ابومطر، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، البراء بن مالك محمد سالم، ابوانشيش الجنيد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة احمد السيد، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حفيظة الحديد محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش محمد سيد، ابوعلندا الكبير محمد ابوقياص، سليم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم حسن الزوايدة، حنيفة بن اليمان ابراهيم علامات، محمد المنور/ الناصرة سالم المهيدي، السلام عدنان الجبارات، عمر المختار محمد ابوخضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، انس بن النضر يوسف عبدالفتاح، علي البوخي محمد حوى، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة محمد القزلي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير محمد الغرايبة، ابوعبيدة سعدالدين حجاب، العودات عبدالسلام محمد، جلوا احمد الطلافيح، وسعد الغرير هاشم دوله، سعيد ارحيل وليد غنيم وابوبكر العلكومية محمد القاضي.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين حسين ربابعه، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد د. شرف القضاة الهاشمية شفا بدران محمود ذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد، شعبان عنان محمود شياطات، اسكان عقبة خالد صلاح، ام عبهرة رضا فكري، الروضة/ ناعور عيسى الداوي، ناعور الكبير خضر بخيتان، وناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الشمالي عواد العجرمي، عائشة ام المؤمنين/ المنصورة حسن المجالي

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد ابوالسعيد محمد، الامين احمد الرحاحلة، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي عماد مرار، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، الطباع وليد شابسوغ، احد حسين ابونوابه، وفيق التلاوي على السطري، ابو سليمان العساف وائل وليد.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. حسن ابوعيد، اللوزيين محمد حوى، ابو غويلة نمر خشاشنة، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة مسعود شاكر، الفاروق ابو نصير محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم د. رشاد ابوالوفا، موسى بينو محمد علي، عبدالرحمن بن عوف ابراهيم العلي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحق البدارين، خليل الرحمن خالد وريكات، الهداية علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق، سحاب الشمالي د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد يوسف، السلطان عبدالقادر علي سلامة، عويد عبدالفتاح محمد علي حسين، الغفران حسن جمال، ام بطمة عدنان العايدي، الموقر الدبوبي حسين محمود عويد.

الباب المفتوح

التوعية المرورية لطلبة المدارس ودور الوزارة فيها

ان مسؤولية للحد من حوادث الطرق، لا تقتصر على جهة معينة دون اخرى بل هي مسؤولية وواجب وطني، وضرورة ملحة، يجب ان تتضافر كل الجهود من كافة الجهات المعنية على جميع الاصعدة الرسمية منها والشعبية بهدف معالجة هذا الوباء المستفحل.

وايمانا من وزارة التربية والتعليم بأهمية التوعية المرورية ودورها الايجابي والفاعل في التخفيف من حوادث الطرق، وتثقيف ابنائنا الطلبة الذين يمثلون ثلث السكان، وكونهم الاكثر تعرضا لهذه الحوادث، فقد قامت الوزارة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتأهيل كوادرها من المعلمين والمعلمات والطلبة للقيام بهذا الدور الريادي.

وقد عملت الوزارة في عدة مجالات لتحقيق هذا الهدف من خلال ما يلي:

١- عقد اربع دورات صيفية للمعلمين والمعلمات في مديريات عمان الكبرى ومدة كل منها اسبوع واحد باشراف مديرية الأمن العام ممثلة بادارة السير.

٢- عقد ٢٣ دورة قصيرة لمدة يوم واحد في جميع مديريات التربية والتعليم حضرها كل معلم مسؤول عن النشاط المروري في كل مدرسة.

٣- ادخال التوعية المرورية ضمن مساقات التربية الوطنية والثقافة العسكرية لطلبة المدارس. اضافة الى ما تتضمنه المناهج المدرسية من مواضيع مرورية في مختلف المراحل.

٤- تزويد جميع مكتبات المدارس بكتاب (مرجع في الثقافة المرورية) اضافة الى عدد من الافلام المرورية التي زودت بها مديريات التربية والتعليم للاستعانة بها لتنفيذ هذا النشاط.

٥- تشجيع المدارس على الاشتراك في مجلة «طريق السلامة» مجلة جمعية الوقاية من حوادث الطرق، وهي مجلة متخصصة في امور السلامة العامة والتوعية المرورية.

٦- تحديد اسماء المدارس الواقعة على شوارع رئيسية في محافظة العاصمة، والتي يشكل موقعها خطورة على الطلبة، وذلك بقصد مخاطبة امانة العاصمة وهندسة المرور لوضع الشولخص والممرات اللازمة، وكذلك تنشيط فرق مرشدي المرور للحد من الحوادث عند هذه المدارس.

٧- تشكيل فرق مرشدي المرور في المدارس وتفعيل دورها في ارشاد الطلبة لعبور الشوارع والتعاون مع رجال السير والامن العام للتوعية والتدريب.

٨- الاحتفال السنوي بيوم المرور العالمي واسبوع المرور العربي والمساهمة في المسابقات الفنية والثقافية المختلفة وعقد الندوات والمحاضرات الخاصة بالتوعية المرورية.

من هنا.. يبرز دور المدرسة الريادي لتحمل هذه التبعية وهذا الواجب الوطني في تثقيف وتوعية النشء، مستقبل هذه الامة وأملها.

واخيرا.. نوجه نداءنا الى كل اسرة والى كل سائق والى كل مواطن والى كل مؤسسة للتعاون معنا في الحد من هذه الحوادث حتى تكتمل صورة مجتمعنا ونسهم جميعا في رسم البسمة على شفاه الجميع.

عبدالفتاح التعمري
وزارة التربية والتعليم

الخطباء يستنكرون الحصار ويطالبون بالوقوف الى جانب الشعب الليبي في محنته



● حسين مجلي ● عبدالرحيم العكور ● د. فوزي الطعيمه ● محمد الدباس

السلط - من عدنان خريسات:

نظم منتدى السلط الثقافي مساء أمس الأول في قاعة مركز السلط الثقافي مهرجانا خطابيا لمؤازرة الشعب الليبي ضد الهجمة الامبريالية على مقدرات الشعب العربي الليبي واضعافه.

وتحدث في المهرجان كل من السادة النائب عبد الرحيم العكور والنائب فوزي الطعيمة، والنائب حسين مجلي والسيد محمد الدباس، والمهندس جعفر الزعبي.

عبدالرحيم العكور:

وقال النائب عبد الرحيم العكور ماهي الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها تعيد الكرة من جديد مستهدفة القطر الليبي الشقيق بحجة تطبيق الشرعية الدولية في الوقت التي تضع فيه كافة امكانياتها تحت تصرف الكيان الصهيوني واضاف ان ما وصلنا اليه من ضعف وعجز وفرقة وهوان هو نتيجة حتمية لطمع الطامعين وحقد الحاقدين.. وسنلقى المزيد من الهزائم طالما لم تجتمع اهدافنا وتتحد قوتنا ويعاد تنظيمنا...

حسين مجلي:

وتحدث النائب حسين مجلي قائلا اننا في الاردن ندرك حجم التحدي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد امتنا العربية وضد الجسم العربي الواحد هذا التحدي الذي ينصب الان على ليبيا كجزء من الجسم العربي.

واضاف اننا على يقين ان الامال العربيةستولد من خلال الكوارث التي تصبها الولايات المتحدة على امتنا.

ودعا الملوك والرؤساء العرب ان يبادروا لعقد مؤتمر قمة عربي لتجميع موقف عربي موحد لمواجهة التحالف الامريكي العربي الجديد وان يقوموا لموقف عربي يبين ويرفض قرار مجلس الأمن الامريكي واعتباره باطلا وكأن لم يكن وعدم الالتزام بتنفيذه وان يلتزموا فقط بالشرعية القومية والشرعية الاسلامية لمنع التدخل العربي بقيادة الولايات المتحدة ضد ليبيا.

د. فوزي الطعيمة

وقال النائب د. فوزي الطعيمة يوم أسود يضاف الى الايام السود التي عاشتها الأمة وتعيشها، واذا كان الهدف من ضرب العراق بالأمس هو منع هذه الأمة من تملك ناصية التقنية العالية والسلاح للتطور وبالتالي ضرب مشروع حضاري عربي في طريق التكوين فان الهدف من ضرب ليبيا يتمثل في تدجين هذه الامة وتأبيبها بحيث يصبح القرار الامريكي الصادر من واشنطن قرارا ملزما لكل دولة عربية. وأضاف ان ابسط رد على هذه الهجمة الامريكية يكمن في قرار عربي علني يرفض الالتزام بالمقاطعة وبأن كل الأرض العربية هي ليبيا وقال ان هذا القرار البسيط سيشكل بداية انبعاث جديد لهذه الأمة وبداية النهاية المبكرة للاكنوبة الجديدة التي اخترعها البعض وصدقناها نحن بل وساهم بعضنا في تكريسها المسماه بالنظام العالمي الجديد

محمد الدباس

اما السيد محمد الدباس فقال ان كان هذا يوم الغضب العربي فان الغضبيجبان لا ينصب على امريكا او دول الغرب وانما الغضب يجب ان يتفجر على الانظمة العربية المتخاذلة التي عملت جاهدة خلال عقود طويلة على حرمان شعوبها من الحرية بجميع اشكالها ومارست انواع القمع بأبشع صوره واهدرت حقوق الانسان وغيبت الديمقراطية بكل معانيها. واضاف ان الديمقراطية هي الطريق الأسلم لتجنب مجتمعنا الهزات والنكسات وهي السبيل كذلك امام القوى الحية والفاعلة للمشاركة في تحمل المسؤولية ان الديمقراطية هي الشرط الاساسي للتغيير الحاد والنافع وخلق المناخ الصحي الحقيقي لقيام مشاريع النهضة الشاملة التي تدفع الى مجتمع العدل والمساواة وصيانة حقوق الانسان.

اختتام فعاليات اسبوع الخدمة الاجتماعية

عمان - بترا - اختتمت في مركز تنمية المجتمع المحلي في حي الامير الحسن امس فعاليات اسبوع الخدمة الاجتماعية الذي نظمه المركز في الحادي عشر من الشهر الحالي.

واشتمل الاسبوع على تخريج المشاركات في الدورات المهنية والتربيبة والبالغ عددهن ١٢٤ خريجة وافتتاح معرض الاشغال اليدوية والتراث الشعبي ومحاضرات حول دور الاعلام في التنمية والخدمة الاجتماعية في الاردن والوطن العربي.

وتم خلال الاسبوع عقد اجتماعين لمجلس امناء منتدى الفكر الاجتماعي ولاعضاء لجنة التنسيق العليا لمجالس التنمية المحلية لعرض خطة عمل مستقبلية ولمعرفة احتياجات الاحياء من الخدمات المختلفة.

الهنداوي يلتقي مدير عام المنظمة العربية للثقافة والعلوم

عمان - بترا - استقبل السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في مكتبه امس الدكتور مسارع الراوي مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وتم خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون التربوي والثقافي بين الوزارة والمنظمة وتطوير سبل دعم للمشاريع والانشطة التي تنفذها الجهات المعنية في الاردن بالتعاون مع المنظمة اضافة الى عدد من المشروعات التربوية المتعلقة بالمناهج المدرسية وتدريب المعلمين والاستراتيجية العربية للتكنولوجيا الحيوية.

وقد عبر الهنداوي عن شكر وتقدير الحكومة الاردنية للجهود التي تبذلها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في سبيل دعم وتطوير الفعاليات التربوية والثقافية والعلمية المختلفة في الوطن العربي.

بحث حل الخلاف بين فرعي نقابة العاملين بالكهرباء

عمان - بترا - استقبل السيد صالح الطراونة امين عام وزارة العمل في مكتبه امس رئيس واعضاء فرع نقابة الكهرباء في كل من اربد وعمان بحضور امين عام اتحاد نقابات العمال.

وتم خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة بحل الخلاف القائم بين فرعي النقابة.

كما تم استعراض اوجه التعاون القائمة بين الفرعين وسبل دعمها وتعزيزها.

المشاركة بندوة سياسية حول الخليج العربي والسياسة الدولية غدا

عمان - الدستور - تشارك الجامعة الاردنية في اعمال الندوة السياسية المتخصصة حول الخليج العربي والسياسة الدولية في «مرحلة القطبية الاحادية» والتي ينظمها مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة. ويمثل الجامعة في الندوة والتي ستبدأ اعمالها غدا السبت الدكتور فيصل الرفوع الاستاذ المساعد في قسم العلوم السياسية في الجامعة وسيقدم الدكتور الرفوع ورقة عمل تتناول الشرعية الدولية والنظام الدولي الجديد وتأثيره على منطقة الخليج العربي. ويشارك في اعمال الندوة عدد من الخبراء والمختصين في الشؤون الدولية من دول عربية واجنبية.

اجتماع لمجلس الاباء والمعلمين في مدرسة دابوق

عمان - الدستور - عقدت الهيئة العامة لمجلس الاباء والمعلمين في مدرسة دابوق الاساسية للبنين برئاسة السيد علي محمد حسنين مدير المدرسة وبحضور اعضاء الهيئة التدريسية وتم خلال الاجتماع مناقشة نتائج الطلاب في امتحان نصف الفصل الثاني واستعراض تعليمات القبول في الصف الاول الاساسي والقبول في الاول الثانوي.

كما تم بحث سبل التعاون بين البيت والمدرسة.

المشاركة بمعرض زراعي في بغداد الاثنين

عمان - الدستور - يشارك وفد من اتحاد المزارعين في وادي الاردن في المعرض الزراعي النوعي الذي سيقام في بغداد يوم الاثنين المقبل. وذكر المهندس الزراعي محمد الطويل مدير عام الاتحاد ان المعرض الذي يستمر خمسة ايام يشتمل على معروضات من مختلف المنتجات الزراعية.

الدستور قبل ربع قرن



الشريف حسين بن ناصر انور الخطيب حابس المجالي

● بعد ان انجزت وزارة سيادة الشريف حسين بن ناصر المهمة التي كلفها بها جلالة الملك المعظم وهي اجراء الانتخابات النيابية في جو من الحرية والنزاهة فقد بات من المنتظر ان يرفع سيادة رئيس الوزراء استقالة حكومته الى جلالة الملك خلال الايام القليلة القادمة ويحتمل ان يكون ذلك بعد غد.

***

● السيد انور الخطيب محافظ القدس لم يداوم في مكتبه ولكنه انجز بعض القضايا المهمة المستعجلة هاتفيا، والسبب ان المحافظ ظل طيلة الليلة الماضية ساهرا يراقب عملية فرز الاصوات للوقوف على النتائج في رام الله وبيت لحم، والذين يعرفون ان «ابوهاشم» ينام الساعة ٩,١٥ كحد اقصى يقدرون مبلغ الارهاق الذي ناله من سهرة الانتخابات.

***

● جرت عملية جمع اصوات المرشحين للانتخابات النيابية في محافظة عمان بآلات اوتوماتيكية حاسبة «لاول مرة» مما ساعد على الاسراع في عملية النتائج.

***

● افتتح خط جوي بين الاردن واليونان وهو رابع خط افتتحته شركة عالية (الخطوط الجوية الملكية الاردنية) مع الدول الاوروبية خلال اكثر من عام.

وقد قامت احدى طائرات الشركة باولى رحلاتها على هذا الخط الجديد في نطاق خطة تنمية الحركة السياحية وربط الاردن باتصال جوي مباشر مع الدول الاوروبية، اما الخطوط الثلاثة الاخرى فهي مع روما وباريس ولندن.

***

● جرت مباراة بكرة القدم تحت رعاية المشير حابس المجالي القائد العام للجيش العربي بين فريق نادي شركة عالية وفريق مركز الشباب في الوحدات، وفاز في هذا اللقاء نادي عالية بخمسة اهداف مقابل هدف واحد.

***

● ذكر رئيس بلدية جرش السيد حلمي الكايد ان البلدية فرغت في انشاء قناة للمياه تصل بين البركتين الرومانيتين ونهر القيروان وبين الاراضي الزراعية وبلغت تكاليف انشاء هذه القناة حوالي عشرين الف دينار.

في اجتماع للجنة التربية والتعليم

الهنداوي يؤكد على اهمية التفكير الابداعي في تطوير العملية التربوية

عمان - بترا: اكد السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم على اهمية ان تتمشى آلية الفعاليات التربوية التي تقوم بها الوزارة مع معطيات التقنيات الحديثة في العالم بهدف تعزيز الجهود المبذولة لتطوير التربية والتعليم والخروج بنتائج ايجابية مبنية على قواعد واسس منهجية واضحة.

واشاد السيد الوزير خلال ترؤسه اجتماع لجنة التربية والتعليم امس على ضرورة المبادرة الى معالجة العديد من القضايا في العملية التربوية والتعليمية وفق منهجية تعتمد التركيز على القضايا التي تحتاج الى معالجات وحلول فورية كموضوع الصفوف المجمعة.

وطلب من اللجنة اعادة دراسة ورقة العمل المقدمة من المديرية العامة للامتحانات والتقويم التربوي حول الغاء الاكمال وتقليل مرات الرسوب في ضوء المعلومات التي توفرها البحوث والدراسات الصادرة عن المنظمات والمؤسسات الاقليمية والدولية المعنية بميدان التربية والتعليم مؤكدا على اهمية التفكير الابداعي المتجدد في تطوير العملية التربوية والارتقاء بمستوى الاداء في معالجة كافة متطلباتها باعتبارها هي نفسها عملية متجددة ومتطورة في جميع عناصرها ومكوناتها.

وكانت اللجنة قد استمعت الى التقارير المقدمة من مديريات التربية والتعليم في الميدان حول ورقة العمل المتضمنة موضوع الغاء الاكمال وتقليل مرات الرسوب وناقشت جوانبها وتاثيراتها المختلفة.

واوصت الدراسة بضرورة تطوير اهداف مشروع تجربة الحاسوب التعليمي في ضوء المعايير العالمية وتطوير اهداف مبحث تكنولوجيا المعلومات لتتسق مع اهداف تجربة الحاسوب والعمل على تكوين نوادي وجمعيات مدرسية خاصة بالحاسوب التعليمي. واجراء دراسة على المهارات العقلية العليا.

مؤتمر تاريخ واثار الاردن يختتم اعماله في جامعة العلوم

الرمثا - بترا - اختتم المؤتمر الدولي الخامس لتاريخ واثار الاردن الذي عقد في جامعة العلوم والتكنولوجيا برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد ونوقشت خلاله ١٤٠ ورقة عمل اعماله مساء امس.

وقال الدكتور صفوان التل مدير عام دائرة الاثار العامة لقد اجتمعت اللجنة التنظيمية للمؤتمر وهي مؤلفة من ٢٠ شخصية علمية تمثل مؤسسات جامعية ومختصة في العالم وتقرر ان يعقد المؤتمر القادم في جامعة تورينو الايطالية في عام ١٩٩٥.

كما تقرر ان يكون موضوع المؤتمر القادم اما تاريخ البحوث الاثرية في الاردن او الاستفادة من المصادر الاردنية القديمة في خدمة الاردن وشعبه المضياف.

كما تقرر اصدار الكتاب الخامس لتاريخ واثار الاردن.

واضاف الدكتور التل لقد اعتبر المشاركون ان اقامة المعرض الدولي لتاريخ واثار الاردن على هامش المؤتمر كان عملا مفيدا جدا لانه اظهر بصدق الجهود التي قامت بها دائرة الاثار العامة والمؤسسات العاملة في الاثار الاردنية وكذلك الجامعات والمعاهد ذات العلاقة.

وفي نهاية المؤتمر رفع المشاركون برقيتي شكر وتقدير لجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد راعي المؤتمر على الاهتمام والتقدير الذي تلقاه اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر وبشكل خاص ما وجدوه من رعاية واهتمام اثناء المؤتمر.

كما اثنى المشاركون على جهود دائرة الاثار العامة في تحقيق النجاح الكامل للمؤتمر

لدى لقائه وفدا طلابيا

اللواء علي: المخدرات تستهدف المجتمع الانساني والحيطة واجبة لحماية مجتمعنا

من اللقاء

عمان - بترا - قال اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام ان آفة المخدرات المدمرة باتت تستهدف المجتمع الانساني باكمله ولم يعد هناك مجتمع نظيف واخر موبوء في ضوء التقدم التكنولوجي وشبكات الاتصال وسرعة التنقل بين اقطار العالم كافة.

واضاف لدى استقباله امس وفدا يمثل طلبة جامعتي العلوم والتكنولوجيا واليرموك المشاركين في برنامج العلوم العسكرية المقرر في الجامعات اننا في الاردن لم نصل بعد الى مرحلة الخطر سواء من حيث اعداد المتعاطين او المروجين الا ان الحيطة البالغة باتت امرا لا مفر منه لحماية مجتمعنا وشبابنا من شرور هذه الآفة المدمرة للقدرات الجسمية والفكرية والمرفوضة انسانيا واخلاقيا.

واشار الى ان التركيز على موضوع المخدرات في حديثه اليوم ياتي ايمانا منه بدور طلبة الجامعة قياديي المستقبل في اخذ دورهم كاملا لنشر الوعي بين المواطنين بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص واعتبارهم الجهة المهددة بخطر هذه الآفة.

وبين مدير الامن العام ان ظواهر وسلبيات مسلكية برزت في ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها بلدنا ومثل هذه الظواهر لا تليق بمجتمع ينشد الديمقراطية والتقدم والرقي ويطرح فكرة الحوار الايجابي مؤكدا ان الحوار والمنطق كفيلان بحل المشكلات والوصول الى الحلول الموضوعية.

واستعرض دور الادارات المختلفة في تنفيذ رسالة الجهاز التي تقوم على مكافحة الجريمة بكل انماطها والحفاظ على الامن والسلامة العامة للمجتمع والمرور والسير وامور الاجانب اضافة الى الخدمات الانسانية والاجتماعية وتوطيد التعاون مع المواطنين لما فيه خير المجتمع.

وكان الوفد قد زار ادارتي التحقيقات والبحث الجنائي والمعلومات ومشروع السيطرة واستمع الى شرح حول طبيعة عمل كل منها والخدمات التي تقدمها في المجالات الامنية.

وحضر اللقاء عدد من مساعدي مدير الامن العام.

توزيع الشهادات على الفائزين بمسابقة الابداع العلمي

عمان - بترا - احتفل النادي العلمي التكنولوجي في مجمع النقابات المهنية امس بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز والكؤوس على الطلبة في المرحلتين الاساسية والثانوية والمعلمين ضمن مسابقة الابداع العلمي التي يشرف عليها النادي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ونقابة المهندسين.

وتحدث الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم عن اهمية تطوير وتعميم الابداع العلمي لدى الطلبة في جميع مدارس المملكة مشيرا الى ان اهداف النادي تنسجم مع اهداف الوزارة الرامية الى الاستمرار في دعم وتبني مختلف النشاطات العلمية والابداعية عند الطلبة والمهتمين.

كما تحدث المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين عن دور النقابة في دعم النشاطات العلمية والتكنولوجية مبينا اهمية الاستمرار في دعم المهارات والابداعات العلمية.

واشار الدكتور روحي الشريف رئيس النادي الى الدور الذي يضطلع به النادي في نشر الوعي العلمي وتشجيع الابداع بين الطلبة والمهتمين ورعاية وتنمية المبادرات العلمية وتحقيق الانطلاقة التكنولوجية بين مختلف فئات المواطنين اضافة الى توفير وتهيئة الجو العلمي المناسب.

وجرى عقب ذلك توزيع الجوائز والشهادات والكؤوس على الفائزين في المرحلتين الاساسية والبالغ عددهم عشرة طلاب والثانوية أربعة طلاب والمعلمين ثلاثة والطلاب الصغار ثلاثة.

وتم خلال الاحتفال عرض نماذج مختلفة من اعمال الطلبة المبدعين في المجالات العلمية.

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين في وزارة التربية والتدريب المهني.

مركز تدريب مهني الطفيلة يتلقى ١٢٠ طلبا من الباحثين عن عمل

الطفيلة - بترا - تلقى مركز التدريب المهني في محافظة الطفيلة منذ مطلع العام الحالي ١٢٠ طلبا من المواطنين الباحثين عن العمل والراغبين بالاستفادة من قروض صندوق التنمية والتشغيل لاقامة المشروعات الانتاجية والحرفية.

وذكر السيد عبدالحميد الجاوت مدير المركز ان المركز هو الجهة المخولة في المحافظة لاستقبال طلبات المواطنين للحصول على قروض مقبلة من صندوق التنمية والتشغيل لتمكينهم من تنفيذ مشروعاتهم والاعتماد على انفسهم في توفير فرص العمل المناسبة من خلال اقامة المشروعات الانتاجية في المجالات الزراعية والثروة الحيوانية والمهن الحرفية لتحسين اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والمساهمة في توفير فرص عمل جديدة في مشروعاتهم المنوي اقامتها للعمالة الاردنية الباحثة عن العمل.

ودعا الباحثين عن العمل من ابناء محافظة الطفيلة الراغبين بالاستفادة من قروض صندوق التنمية والتشغيل الى مراجعة المركز لتقديم اوراقهم والاطلاع على شروط الحصول على القروض المناسبة.

كتاب عن معاناة اردني في الكويت

عمان - الدستور - صدر حديثا للشاعر يعقوب المهداوي ديوان شعر بعنوان «الضياع» يتناول رحلة العذاب والموت اثناء العدوان الامريكي على العراق والذي اصاب زوجته وابنائه فاستشهدوا جراء القصف الامريكي للكويت والعراق.

ويحتوي الكتاب على ١٧ قصيدة اقرب الى الرثاء حيث يرثي الشاعر زوجته واطفاله الشهداء ويتذكر ايامهم معه بكل الصدق والعاطفة الجياشة.

وقد كتبت صحف العراق عن الكاتب ومعاناته وابرزت له في صفحاتها الثقافية

د. البطاينة يتفقد واقع الخدمات الصحية بمحافظة المفرق

المفرق - من علي العرقان: قال الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة اننا نولي القطاع الصحي اهتماما بالغا حفاظا على صحة وسلامة المواطن جاء ذلك خلال زيارته لمحافظة المفرق يوم امس حيث ترأس اجتماعا حضره النائب عبدالكريم الدغمي والسيد محمود السادي محافظ المفرق والدكتور سليمان عقاش مدير صحة المحافظة والسيد عبدالله بصبوص رئيس بلدية المفرق وعدد من مديري الدوائر والمسؤولين في المحافظة تم خلاله بحث جميع الامور الصحية في المحافظة ثم قدم النائب عبدالكريم الدغمي احتياجات المحافظة المتمثلة بتزويد مستشفى المفرق الحكومي بوحدة العناية الحثيثة لوقوع المنطقة على حدود دول ثلاث ولكثرة الحوادث على هذه الطرق الدولية وتجهيز قسم للطب الشرعي في مستشفى المفرق وتخصيص طبيب شرعي باستمرار كما طالب بايجاد كلية للقبالة والتمريض. كما قدم الدكتور سليمان عقاش مدير صحة محافظة المفرق شرحا عن عدد المراكز الصحية في المحافظة واعمالها والخدمات التي تقدمها.

وبعد ذلك قام الدكتور البطاينة بجولة شملت مناطق المفرق الغربية حيث زار المراكز الصحية في ام النعام الشرقية ومنشية بني حسن ورحاب ونادره والزنية حيث التقى برؤساء المجالس المحلية والمواطنين في هذه القرى واستمع الى مطالبهم ووعدهم بتنفيذ الممكن منها. ثم اختتم جولته بزيارة الى مركز صحي حيان الرويبض والذي تم انشاؤه حديثا حيث وعد بتكملة تجهيزه لخدمة ابناء المنطقة.

لا صحة لعقد صفقة بين المستوطنين وبطريركية الروم الارثوذكس

عمان - بترا - استقبل السيد فايز جابر امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس في مكتبه امس سيادة المطران المتروبوليت قسطنطينوس وسيادة الايكونومس قسطنطين قرمش حيث تم استعراض اوضاع كنيسة الروم الارثوذكسية في مدينة القدس والاراضي العربية المحتلة وبشكل خاص الضغوط التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلية على رجال الدين المسيحي والاوقاف.

كما تم بحث الموضوع الذي تحدثت عنه احدى الصحف الاسرائيلية وعلقت عليه بعض الصحف في الاراضي المحتلة حول مفاوضات تجري بين مجموعة «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية وبطريركية الروم الارثوذكس لعقد صفقة تقضي بان تتخلى المجموعة عن مبنى ماريوحنا مقابل حصولها على بعض الاراضي الوقفية التابعة للبطريركية بمحاذاة دير مار الياس جنوبي القدس.

وقد اوضح سيادة المطران قسطنطينوس موقف البطريركية من هذا الموضوع مشيرا الى ان الدوافع والاهداف وراء نشر هذا الخبر لا يتعدى الإساءة المبيتة لرجال الدين في البطريركية مبينا ان شيئا من هذا القبيل لم يحدث.

واضاف ان المحاكم هي الجهة التي تنظر في قضية استيلاء المستوطنين على الدير منذ ثلاث سنوات وانه لم يجر اي حوار مع اية جهة خارج ما هو موجود امام المحاكم المختصة.

واكد سيادته ان بيانا رسميا سوف يصدر عن البطريركية بهذا الخصوص لتوضيح الملابسات التي اشارت اليها الصحف الاسرائيلية حول هذه القضية والتي تعتبر غير صحيحة جملة وتفصيلا.

مسرحية جديدة «اعمدة المجتمع» لـ إبسن

عمان - الدستور - صدر حديثا عن دار النشر وضمن سلسلة مسرحيات عالمية كتاب بعنوان «اعمدة المجتمع» تاليف هنريك ابسن وترجمة سمير عزت نصار والمقصود باعمدة المجتمع اولئك الذين يمسكون بزمام اقتصاد المجتمع ويسيرونه حسب مصالحهم الاقتصادية والشخصية.

وتسيطر شخصية كارستين بيمونيك على «مكان» هذه المسرحية وعلى بقية الشخصيات المسرحية

افتتاح ندوة مستقبل طب الاسنان في الاردن

المطالبة باستحداث امتحان وشهادة البورد الأردني في التخصصات السنية افتتاح ٣٠ عيادة وتعيين ٧٥ طبيب أسنان بوزارة الصحة

كتب احمد شاكر:

على هامش المؤتمر الاردني العاشر لطب الاسنان نظمت لجنة المهنة في نقابة اطباء الاسنان ندوة امس على مدرج كلية الهندسة في الجامعة الاردنية، حول مستقبل طب الاسنان في الاردن.

وقد تم تقديم اربع اوراق عمل الاولى من نقابة اطباء الاسنان قدمها النقيب الدكتور عرفان سلطان، وورقة عمل مقدمة من قبل كلية طب الاسنان في الجامعة الاردنية الدكتور غازي بقاعين وورقة عمل مقدمة من الدكتور ياسين حسبان عن الخدمات الطبية الملكية وورقة عمل مقدمة من الدكتور احمد الرشدان مدير طب الاسنان في وزارة الصحة بينما ادار الندوة الدكتور احمد قدري.



● د. بقاعين يتحدث للزميل احمد شاكر



● جانب من افتتاح الندوة

د. بقاعين: ضرورة زيادة الدراسة في كلية طب الاسنان الى ست سنوات

د. ياسين الحسبان

وقال الدكتور ياسين الحسبان في ورقة عمله من الخدمات الطبية الملكية ان بداية الخدمات السنية كانت علم ١٩٤٠ برعاية طبيب واحد، الى ان وصلت حاليا الى تقديم الرعاية لاكثر من مليون منتفع.

وتحدث الدكتور الحسبان عن المشاكل والعثرات التي تواجه طب الاسنان في الاردن وفي مقدمتها عدم وجود برنامج تخصصي محدد ومعين، اذ ان كل جامعة اجنبية تطبق برنامجا يلائم احتياجات تلك البلد بمنح الشهادة. وان بعض الجامعات تعطي الدبلوم، وبعضها يعطي الماجستير. وان سنوات الدراسة تختلف من بلد لاخر.

ومن هذه المشاكل ارتفاع الكلفة الجامعية الامر الذي يحد من ايفاد المتدربين بالاضافة الى صعوبة الحصول على مقاعد القبول في تلك الجامعات وخاصة في بعض الفروع.

وطلب الدكتور الحسبان بايجاد حل جذري ومريح لجميع الاطراف، وفي مقدمتها استحداث امتحان شهادة البورد الاردني في التخصصات السنية على غرار ما تم في الطب العلم.

د. احمد الرشدان

وقال الدكتور احمد الرشدان مدير طب الاسنان في وزارة الصحة ان عدد الاطباء العاملين في وزارة الصحة بلغ هذا العلم ١٧١ طبيبا بينما كان عددهم في علم ١٩٨٠، لا يتجاوز ٢٨ طبيبا.

وقال لقد بلغ عدد مراجعي عيادات الاسنان في وزارة الصحة علم ١٩٩١ حوالي (٥٢٠) الف مراجع سنويا بين مشتركين ومنتفعين وفقراء وافراد القوات المسلحة والقادرون اي نسبة هؤلاء المراجعين الى عدد اطباء الاسنان، طبيب اسنان واحد لكل (٣٠٠٠) مراجع وهذه نسبة جيدة تتناسب مع التطور الحديث للمهنة، علما بان الوزارة تنوي افتتاح حوالي (٣٠) عيادة اسنان جديدة خلال علم ١٩٩٢ وستقوم بتعيين (٧٥) طبيب اسنان خلال هذا العلم.

وتحدث عن الخدمات السنية لقسم طب الاسنان في وزارة الصحة وقال:

بالاضافة الى جميع الخدمات العلاجية المختلفة في مختلف التخصصات السنية تقوم الوزارة بدور وقائي هام في مجال الصحة السنية تتمثل بـ:

● العمل على رفع الوعي السني بين المواطنين وذلك عن طريق وسائل الاتصال المعروفة كالصحافة والاذاعة والتلفزيون واصدار نشرات دورية وتوزيعها على مختلف الهيئات.

● الصحة المدرسية وتشمل: الفحص الدوري لطلبة المدارس وخاصة الصف الاول، الرابع، السابع، والعاشر، وعمل الاحصائيات اللازمة لمعرفة نسبة النخر السني وامراض اللثة وامراض اخرى.

وتطبيق المضمضة بالفلورايد على طلبة المدارس وخاصة الصف الرابع الابتدائي.

والقاء المحاضرات وعرض الافلام وتوزيع المنشورات والملصقات على طلبة المدارس والمعلمين من اجل تعميم التوعية الصحية السنية في المدارس.

وتحويل الطلبة المصابين بامراض الفم والاسنان الى المراكز الطبية التي تتبع لها المدرسة لتكملة معالجتهم.

المشاركة في اعداد بعض الدراسات والابحاث التي تتعلق بالاسنان لعمل المسوحات السنية وتاثير مادة الفلور في مياه الشرب وذلك يتم بالتعاون مع الصحة المدرسية والجامعات الاردنية.

وعن المعوقات والسلبيات التي تواجه قسم الاسنان:

● احجام عدد كبير من اطباء الاسنان عن التعيين في وزارة الصحة وذلك نظرا لتدني الراتب، وهذا يستدعي اعادة النظر في نظام العلاوات الموحد لعام ١٩٨٨، وانصاف اطباء الاسنان.

● عدم توفر العدد الكافي من الاختصاصيين في فروع طب الاسنان المختلفة حيث ان كثيرا من المحافظات تفتقر الى الاختصاصيين.

● قلة البعثات والدورات المخصصة لاطباء الاسنان والمهن الطبية المساندة.

● عدم توفر الجهاز التمريضي المدرب والمؤهل لمساعدة طبيب الاسنان.

● شح المخصصات المالية للتناسب مع التوسع في افتتاح عيادات اسنان جديدة من اجل تزويدها بالاجهزة والمواد واللوازم المطلوبة.

وعن الخطط المستقبلية لتطوير الخدمات السنية في وزارة الصحة طالب الدكتور الرشدان باعادة النظر في التنظيم الاداري للقسم بحيث يصبح مديرية وذلك نظرا لكثرة مهام القسم وزيادة عدد العاملين من اطباء الاسنان والمهن الطبية المساندة حيث اصبح بحاجة الى نوع من التنظيم وتوزيع العمل.

وزيادة عدد الاختصاصيين في مختلف مجالات طب الاسنان وذلك لتوزيعهم على مختلف عيادات المملكة.

والعمل على تطبيق نظام الاقامة لاطباء الاسنان في الوزارة.

المشاركة في اعداد وعمل خطة وطنية لصحة الفم والاسنان في الاردن بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

وستشمل هذه الخطة في بدايتها خطة وطنية لصحة الفم والاسنان لتلاميذ المدارس في الاردن حتى علم ٢٠٠٠ والهدف من هذه الخطة تعزيز العناية بصحة الفم والوقاية من امراض الفم والاسنان لتلاميذ المدارس في الاردن عن طريق:

١ـ برامج التثقيف الصحي

٢ـ البرامج الوقائية

٣ـ البرامج العلاجية

● التوصيات.

● زيادة المخصصات المالية لدعم الخدمات العلاجية والوقائية لطب الاسنان في وزارة الصحة.

● الاستفادة من المركز التدريبي التابع لمنظمة الصحة العالمية في دمشق وتدريب اطباء الاسنان والمهن الطبية المساعدة والمعلمين والمعلمات على ممارسة طب الاسنان الوقائي في المدارس والعمل على انشاء مثل هذا المركز في الاردن في المستقبل.

● التركيز على موضوع التثقيف الصحي السني من قبل وسائل الاعلام المختلفة.

● العمل على تحسين وضع اطباء الاسنان في وزارة الصحة ومساواتهم بالاطباء من حيث العلاوات والحوافز.

● تعزيز الخطة الوطنية لصحة الفم والاسنان والتعاون مع الهيئات الطبية المختلفة في الاردن من اجل انجاح الخطة.

● توفير الكوادر التمريضية المدربة لمساعدة عمل اطباء الاسنان والعمل على تدريس تخصص صحة الفم والاسنان في وزارة الصحة.

● زيادة الدورات والبعثات التخصصية لاطباء الاسنان من اجل تغطية جميع المحافظات والالوية بالتخصصات المختلفة.

د. غازي بقاعين

وقال الدكتور غازي بقاعين عميد كلية طب الاسنان في الجامعة الاردنية ان طب الاسنان في المملكة يعاني من مجموعة من المعاضل في مقدمتها بطالة الاطباء حيث يوجد نحو (٣٠٠) طبيب عاطل عن العمل، بالاضافة الى ان مهنة طب الاسنان اصبحت هدفا لاطباء التجميل، والجراحة، حيث اخذوا الجزء الاكبر من اختصاص اطباء الاسنان في حقل الجراحة حتى ان كثيرا من الدول المتقدمة تصر على ان يكون طبيب الاسنان طبيبا بشريا اولا، ومن ثم طبيب اسنان اذا اراد التخصص بجراحة الفم.

وتطرق الى المهن الطبية المساعدة لطب الاسنان، حيث يحصلون على الشهادات العليا، وقال انهم اخذوا الكثير من اختصاصات طبيب الاسنان سابقا، كما ان مهنة مرشدي صحة الفم، هم من المسؤولين عن العناية بصحة الفم والاسنان في معظم دول العالم، بالاضافة الى الصراع المهني بين الاطباء.

واقترح الدكتور بقاعين زيادة عدد سنوات الدراسة في كلية الطب لتصبح ست سنوات بدلا من خمس سنوات للحد من البطالة، والتركيز فيها على العلوم الطبية الاساسية.

ودعا الى ان يكون انتخاب كلية طب الاسنان مبنيا على اسس الرغبة والقدرة الفنية بالاضافة الى علامة التوجيهي، وتحديد القبول في كليات طب الاسنان حتى تتناسب مع حاجة البلد، وامكانيات الكلية من حيث اعضاء الهيئة التدريسية والمعدات.

حتى يبقى مستوى الخريجين جيدا لصالح المريض والمجتمع.

نقيب الاطباء

وقدم الدكتور عرفان سلطان نقيب اطباء الاسنان ورقة عمل عن واقع طب الاسنان في الاردن والمشاكل التي يواجهها ووسائل حلها.

وقال ان نسبة اطباء الاسنان الى عدد السكان سواء في الضفة الغربية او الشرقية هو طبيب اسنان واحد لكل ٢٤٠٠ مواطن وهذه من اعلى النسب في العلم ان لم تكن اعلاها على الاطلاق. وهذا يبين التزايد الكبير جدا لعدد اطباء الاسنان في المملكة وخاصة لذا اخذنا بعين الاعتبار الظروف الاجتماعية والاقتصادية والوعي الصحي السني الحالي لوجدنا ان عدد اطباء الاسنان الحالي يفوق الاحتياجات الاتية.

وطلب بالتركيز الشديد على اطباء الاسنان في القطاع الخاص على المدن الرئيسية الثلاث وهي عمان واربد والزرقاء، وخاصة مدينة عمان. والافتقار بعض المدن والمناطق خاصة في محافظات الجنوب والاغوار الى عدد كاف.

وقال ان عدد اطباء الاسنان في وزارة الصحة هو ١٦٥ طبيب اسنان وفي الوكالة ١٥ طبيبا. واذا نظرنا لعدد السكان الذين تغطيهم خدمات هذين القطاعات لوجدنا ان عددهم ضئيل جدا مقارنة بعدد المراجعين، مما يشكل عبئا كبيرا على عمل هؤلاء الاطباء.

وقال انه توجد بطالة حقيقية مقدارها ٢٧٨ طبيب وطبيبة اسنان في الضفة الشرقية اي ما مجموعه ١٨٪ من القوة العاملة السنية، وسوف تزداد هذه النسبة باضطراد خلال السنوات القادمة.

وبين ان نسبة الذكور بين اطباء الاسنان في المملكة هي ٧٢٪ ونسبة الاناث هي ٢٨٪ وان الزيادة السنوية في اطباء الاسنان تقدر بـ١٥٠ طبيب اسنان نصفهم تقريبا خريجون من الجامعتين الاردنيتين والنصف الثاني من خريجي الجامعات الاجنبية.

التوصيات

واوصت نقابة اطباء الاسنان بالامور التالية:

ـ تقليص اعداد المقبولين في كليتي طب الاسنان في الجامعتين الاردنية والعلوم والتكنولوجيا الى الحد الادنى وذلك ضمن خطة وطنية تحدد حاجة البلد من اطباء الاسنان. وعدم فتح اية كلية طب اسنان جديدة في الوقت الحاضر.

ـ زيادة عدد اطباء الاسنان في قطاعي وزارة الصحة ووكالة الغوث بحيث تتم تغطية جميع المواطنين المنتفعين من هاتين المؤسستين.

ـ تحقيق مبدأ التامين الصحي الشامل لجميع المواطنين بحيث تغطي معالجات طب الاسنان وكذلك التنسيق مع وزارة الصحة والتربية والتعليم ليشمل التامين الصحي السني جميع المدارس والمؤسسات والمصانع الكبيرة وبهذا تحل مشكلة البطالة وتقدم خدمة سنية الى جميع فئات المواطنين.

ـ تفعيل بنود النظام الذي يقضي بتحديد مكان عمل طبيب الاسنان الجديد وذلك حسب الحاجة وبالتالي فرض فتح عيادات خاصة في المناطق التي تفتقد الى الخدمات الصحية السنية الكافية.

ـ حصر المعالجة في الجمعيات الخيرية على المنتفعين المحتاجين الفقراء وكذلك منع هذه الجمعيات من تقاضي اقل من الحد الادنى للاجور الطبية وكما ينص النظام.

ـ تكثيف التثقيف الصحي السني لزيادة وعي المواطنين باهمية صحة الفم والاسنان.

ـ تثقيف المواطنين الراغبين في الدراسة الجامعية واعطاءهم الصورة واضحة عن الحاجة الفعلية لمهنة طب الاسنان.

ـ تقليص اعداد المقبولين في معاهد فني الاسنان الى الحد الادنى واغلاق عدد من الاقسام التي تدرس هذه المادة في المعاهد والكليات المختلفة ضمن خطة توضع لذلك.

ـ الغاء تدريس مادة مرشدي صحة الفم والاسنان الى اشعار اخر وتحويل برنامج التدريب لتخريج مساعد طبيب الاسنان.

مكتبة جامعة مؤتة تتسلم مجموعات من الكتب الهامة

مؤتة ـ الدستور ـ تسلمت مكتبة جامعة مؤتة خلال شهر اذار الماضي ما مجموعه (٢٤٢) كتابا على سبيل الاهداء والتبادل وذلك ضمن التعاون المتبادل بين الجامعة ومختلف المؤسسات داخل المملكة وخارجها منها (٨٤) كتابا من جامعة الملك عبدالعزيز و (١٧) كتابا من جامعة بيروت العربية و(١٤١) كتابا من مصادر مختلفة وافراد.

كما حصلت المكتبة على مجموعة طبعات الارشيف «المكتبة التاريخية العربية» التي تتعلق بتاريخ بلاد العرب والخليج وتتضمن مجموعات من مواد البحث التي كانت في السابق مجهولة او مبعثرة والتي اصدرها فريق الارشيف الدولي بالاشتراك مع المكتبة البريطانية وتقع هذه المجموعة في (٢٥٨) مجلدا تغطي مجالات التاريخ العام للخليج وشؤون الحدود العربية وتاريخ جزيرة العرب الكبرى والتاريخ البحري للخليج ومجموعات المعاهدات وتؤرخ هذه الوثائق للفترة من القرن السادس عشر الميلادي وحتى الربع الثالث من القرن الحالي وتعتبر من المراجع المهمة للباحثين في تاريخ المنطقة العربية خلال الفترة المذكورة.

كما حصلت المكتبة خلال الشهر الماضي على مجموعة شبه كاملة من المستخلصات الكيميائية الاميركية منذ علم ١٩١٦ وحتى علم ١٩٧٢م وتقع هذه المجموعة في (٣١٥) مجلدا. بالاضافة الى مجموعة الكشافات الخاصة بها وتقع في (٢٨٩) مجلدا. اضافة لحصولها على مجموعات من مجلة الجمعية الكيميائية الاميركية من سنة ١٩٥٢ ولغاية ١٩٨١.

وتقع هذه المجموعة في ٣٦ مجلدا وكذلك مجلة الكيمياء العضوية منذ علم ٥١ ولغاية ١٩٨٥ وتقع في ٥٤ مجلدا.

وتعتبر هذه المجموعات من المراجع الهامة جدا للباحثين والمهتمين في هذا المجال.

المطالبة بحل الخلاف حول مطالب عمال الاسمنت

عمان ـ بترا ـ تقدمت الهيئة الادارية لنقابة البناء فرع الفحيص الى الاتحاد العام لنقابات العمال بطلب للتدخل في حل الخلاف الناجم ما بين النقابة وادارة مصنع الاسمنت فيما يتعلق بمطالب العمال النقابية التي تقدمت بها النقابة لادارة المصنع.

سوق عمان المالي

نشرة تداول ـ السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين ١٩٩٢/٠٤/١١ ولغاية ١٩٩٢/٠٤/١٥

الفترة الاسبوعية

المجموع الكلي

بلغ عدد ايام التداول ٥ يوما

بلغ معدل حجم التداول ٧١٢٣٦٤٠ دينارا في اليوم

بلغ معدل عدد الاسهم المتداولة ٢٨٥٦٣٨٤ سهما في اليوم

بلغ معدل عدد العقود اليومية ٢٠٣٧ عقدا يوميا

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

استمرت المشاكل السياسية في روسيا الضغط على المارك الالماني، حيث انخفض المارك مقابل الدولار في بورصة نيويورك يوم ١٩٩٢/٤/١٥ بحوالي فرنك واحد، قال احد المتعاملين ان الشعور العام الان نحو ارتفاع.

هذا وكان سعر صرف الدولار كما يلي:

	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني
اخر سعر	١,٦٦٠٧/١٤	١,٧٥٤٣/٥٠	١٣٣,٣٧/٤٤
اعلى سعر	١,٦٦٤٥	١,٧٦٦٣	١٣٣,٥٥
ادنى سعر	١,٦٤٩٠	١,٧٥٣٠	١٣٢,٩٥

في بورصات الشرق الاقصى يوم ١٩٩٢/٤/١٦، بقي سعر صرف الدولار ثابتا تقريبا خلال تعامل هادىء لتصفية المراكز قبيل العطلة، اغلق سعر صرف الدولار في بورصة طوكيو ١٣٣,٤٥ ين و١,٦٦٠٥ مارك.

هذا ويتوقع المتعاملون ان يستمر الدولار في الارتفاع.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العمله	شراء	بيع
مارك الماني	١,٦٥٩٠	١,٦٥٩٥
جنيه استرليني	١,٧٥٧٠	١,٧٥٨٠
فرنك سويسري	١,٥٣٢٠	١,٥٣٢٥
ين ياباني	١٣٣,٣٥	١٣٣,٤٥
فرنك فرنسي	٥,٦١٠٠	٥,٦١١٠
جلدر هولندي	١,٨٦٧٥	١,٨٦٨٥
لير ايطالي	١٢٤٧	١٢٤٨

اسعار بعض العملات الاخرى

العمله	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٣,٥	١٨٤,٧
درهم امارات	١٨٧,٠	١٨٩,٣
دولار استرالي	٥٢٢,٣	٥٣٤,٦
دولار كندي	٥٧٩,٣	٥٨٨,٢
ريال عماني	١٧٥٩,٥	١٧٩٩,٢
دينار بحريني	١٨٠٧,٨	١٨٣٣,٨
ريال قطري	١٨٧,٧	١٩٠,٠

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٣٦,٧٠	٣٣٧,٢٠
فضة	٤,٠٢	٤,٠٤

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العمله	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنه
دولار امريكي	٣,٩٣٧٥	٣٤,٠٠	٤,١٢٥	٤,٤٣٧٥
مارك الماني	٩,٥٠	٩,٥٠	٩,٥٠	٩,٣٧٥
جنيه استرليني	١٠,٣١٢٥	١٠,٢٥	١٠,١٨٧٥	٩,٩٣٧٥
فرنك فرنسي	٩,٨١٢٥	٩,٨١٢٥	٩,٧٥	٩,٧٥
ين ياباني	٤,٦٨٧٥	٤,٦٢٥	٤,٥٦٢٥	٤,٥٩٣٧٥
فرنك سويسري	٨,٣٧٥	٨,٣٧٥	٨,٢٥	٨,٠٦٢٥

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي.

الاسعار الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ٩٢/٤/١٦ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلـ	سعر البيع ـوس)
دولار امريكي	٦٩٠,٠	٦٩٢,٠
جنيه استرليني	١٢١٠,٠	١٢١٦,١
مارك الماني	٤١٤,٨	٤١٦,٩
فرنك سويسري	٤٤٩,٦	٤٥١,٨
فرنك فرنسي	١٢٢,٧	١٢٣,٣
ين ياباني/كل مائة	٥١٦,٥	٥١٩,١
جلدر هولندي	٣٦٨,٥	٣٧٠,٣
كرون سويدي	١١٤,٨	١١٥,٤
لير ايطالي/كل مائة	٥٥,٢	٥٥,٥
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٢٠٢,٣	٢٠٣,٣

مسابقة قواعد المرور (٣)

٥) ضع دائرة حول الجواب الصحيح..

أ. اولوية المرور للسيارات ثم القطارات عند مقاطع السكه الحديدية.

ب. اولوية المرور دائما للمركبات الموجودة داخل الدوار.

ج. اولوية المرور للمركبات الخارجة من الشوارع المعدة للسرعات العالية (الاوتستراد).

٦) أ. يجب استعمال حزام الامان خارج المدن فقط وفي جميع الاوقات.

ب. يستعمل حزام الامان فقط داخل المدن وفي اوقات مختلفة.

ج. يجب استعمال حزام الامان داخل وخارج المدن وفي جميع الاوقات.

لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي واسبوع المرور العربي

فما عليك عزيزي القارىء الا ان تقتطع الكوبون المنشور ادناه وتدون اسمك وعنوانك كاملا ورقم الهاتف ان وجد وترسل اجابتك على الاسئلة الى العنوان التالي: ادارة السير ـ عمان ص.ب ٤٥٠١.

وسيتم تخصيص ١٠ جوائز للفائزين.

مسابقة قواعد المرور ـ٣ـ

الاسم: ....

العنوان: ....

في رحاب الله





هوامش اسلامية

تأملات في آية الكرسي

• أحمد العناني

من كثرة ما يرى الانسان هذه الآية الكريمة المميزة في مطلع الجزء الثالث من سورة البقرة من كتاب الله الحكيم، ومن كثرة ما يسمع عن بركاتها، واستمساك الناس بها فان من الطبيعي جدا ان يمر بها مر الكرام، ولو ان رجلا اجنبيا اعتنق الاسلام ولاحظ اهتمام المسلمين من قبله بهذه الآية فربما عرف عنها، وتعمق في ادراك فضائلها ومزاياها اكثر ممن جرت على انفسهم الوف المرات.

وكذلك يكون شأن الكثيرين ممن يحيون في جوار المواقع المقدسة الكبرى حياتهم كلها، فان تصورهم بأنهم يعرفون كل شيء في الموقع الذي عاشوا فيه يورثهم حقيقة الغفلة عن تفاصيل اهميته ومواقع تلك الاهمية، ناهيك عن تاريخها.

لقد كنت اذكر ايام كنا نحيا في جوار الاقصى الشريف ان كثيرين يجهلون علاقة المماليك المصريين بأبنية المسجد العظيم، فهم على قدر ما دخلوه لم يدفعهم دافع الى تحري النقش البارز في مدخل المسجد عن دور رجال مثل السلطان قلاوون وغيره من المماليك والايوبيين في عمائر الحرم الشريف وكذلك كان جهلنا فادحا ونحن صغار بتفاصيل اجزاء وتاريخ الحرم الابراهيمي الشريف.. ويجيء اليوم دورنا في الشتات لنعلم ابناءنا ابسط التفاصيل عن مقدساتنا لكي تصبح الحلم السعيد الذي يراودهم بالعودة الى الوطن، ونغسل العار والغبن اللذين لحقا به.

ونعود لآية الكرسي الشريفة.. انني اكتب من وحي الملاحظة الشخصية حول حقائق ماثلة في الآية الكريمة التي حوت (طرحا) عجيبا - كما يقول جيل هذه الايام - لابعاد الاسماء الحسنى، وما كان ينبغي ان يرد منها في هذا المجال التوحيدي الفذ المتمثل في آية الكرسي الشريفة.

فأولا نلاحظ ان الآية الكريمة - على غير المألوف في سواها - تحوي في استهلالها وفي تذييلها اربعة من اسماء الله الحسنى التي تمثل جانبا منسقا من صفاته جل جلاله.

في الاستهلال يصف الحق ذاته جل جلاله بأنه الحي القيوم بعد تأكيد وحدانيته «الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي التذييل ترد عبارة وهو «العلي العظيم».

في حالتي الاستهلال والتذييل يمثل الرباط المنطقي واضحا لكل ذي عينين.. فهذا الوجود له اله واحد لا اله الا هو وهذا الاله الواحد هو الحي القيوم.

ولكن لماذا الحي القيوم؟.. لأن الكون المذهل بسمائه وارضه ينتظمه نظام محكم يحتاج الى حافظ مدبر لا يغفل عن محكم صناعته، ومذهل الروابط القائمة بين تفاريع كونه الهائل المترامي الى مدى بلايين السنوات الضوئية.

ولولا ان الله جل جلاله حي دائم الحياة لا تعتريه سنة ولا نوم كما يحصل لعباده من البشر، رغم تميزهم بأمانة العقل والتدبير، اذا لجاز ان يضطرب الكون ويخضع لمصادفة تميل بموازينه فيختل فيتهاوى ويدمر ولكن ذلك لن يحصل لأن الله جل جلاله الذي لا اله الا هو له قانونه الذي لا ينطبق الا على ذاته السامية، ذاته الخالقة المختلفة كمالا وسموا عن ذوات المخلوقات المحكومة بقدر النوم ثم الموت الاكبر الأخر.

والله جل جلاله لا تتوقف قيوميته ولا مقدار عشر ثانية من الزمن، ولا تقصر ولا يعتريها وهن ولا اجهاد ولهذا فان مسيرة الكون تظل بهذا الكمال القديم الجديد، خدين الخلود الى ان يطويه الله جل جلاله طي السجل للكتب كما بدأ اول خلق يعيده، وذلك هو قطعا اهون عليه.

من هنا لا يأذن منطق التوحيد الاسلامي ان يقارن اي انسان يحيا وينام، ويجهد ويتعب بالله الخالق الاوحد الحي القيوم الذي لا تدركه سنة ولا نوم.

الله الذي لا يحدث في كونه امر او تغيير الا باذنه الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وهو لا يقبل في قوانينه السامية المحكمة العادلة ان يكون هناك ابتداء شفاعة تقرر اي محدث في ملكوته، او توجه لارادته الا ان يكون ذلك باذن منه جل جلاله هو اعلم بامكانه او عدم امكانه.

ولذلك فلا شفيع في التوحيد الاسلامي عند الله تعالى الا باذنه.

ولا يستطيع اي ابن انثى من الناس ان يتصرف في شيء من هذه الصلاحيات الالهية الا باذن وارادة من الله تعالى.

ولا يمكن ابتداء ان تحول علاقة اي مخلوق بأي مخلوق آخر دون محاسبة ايهما عن اعماله يوم الحساب ان خيرا فخير، وان شرا فشر الا باذن من الله تعالى وحكمة منه وفضل جل جلاله.

ويقسم محمد بن عبدالله ﷺ في وجه ابنته الزهراء اللصيقة بفؤاده انه لا يغني عنها من الله شيئا وان عليها ان تحسن لنفسها لتنال ما تشتهي من النجاة من النار ومن سعادة الجنة ذلك بأنه لا تجدي انساب، ولا تنفذ شفاعة بغير اذن الله الشفيع.

ولما كان علم الله تعالى محيطا بكل شيء مما يرى الانسان امامه او ما يجهل وجوده من خلقه فان الحساب عند الله سيكون حقا وعدلا وصدقا.

ذلك هو الله جل جلاله الواحد الأحد الذي امتد رواق سلطانه فشمل السماوات والارض. فهل يكون بعد ذلك كله الا العلي العظيم؟!.

هذا هو جانب من منطق التوحيد وما يرتبط به من العدل، وحاجة الانسان الى صالح العمل لينجو بعمله من عذاب النار مشفوعا بما يبارك الله فيه برحمته.

اللهم ان هذا الدين لهو تعزيز للعقل وعمل العقل بالمنطق السليم والعمل القويم.

وهو اسعاف لحركة القلب بالاخبات لرب العالمين.

اللهم علمنا منه ما جهلنا، وعليه احينا وامتنا يا رب.

يمنعكم من الاسلام ثلاث..

في السنة العاشرة للهجرة والتي قبلها كانت الوفود تأتي الى رسول الله ﷺ لتبايعه على الاسلام، او لتبرم معه اتفاق صلح، ومن هذه الوفود وفد نصارى نجران، وكانوا ستين راكبا، دخلوا المسجد وعليهم ثياب الحبرة (الحرير) واردية الحرير متمنطقين بالذهب، ومعهم بسط فيها تماثيل ومسوح جاءوا بها هدية للنبي ﷺ فلم يقبل البسط وقبل المسوح.

ولما جاء وقت صلاتهم صلوا في المسجد مستقبلين بيت المقدس، ولما اتموا صلاتهم دعاهم عليه الصلاة والسلام للاسلام. فأبوا، وقالوا، كنا مسلمين قبلكم.

فقال عليه الصلاة والسلام، يمنعكم من الاسلام ثلاث: عبادتكم الصليب، وأكلكم لحم الخنزير، وزعمكم ان لله ولدا.

قالوا، فمن مثل عيسى خلق من غير اب؟ فانزل الله في ذلك في سورة آل عمران: «ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون». وليظهر الله لهم انهم في شك من امرهم انزل في سورة آل عمران ايضا: «فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل: تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين» فدعاهم عليه الصلاة والسلام لذلك، فامتنعوا، ورضوا باعطاء الجزية وهي الف حلة في شهر صفر والف حلة في شهر رجب، مع كل حلة اوقية من الذهب.

ثم قالوا، ارسل معنا امينا، فأرسل لهم ابا عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه وكان لذلك يسمى امين هذه الامة.

آية.. ومعنى

• قال تعالى: «ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا أماني وان هم الا يظنون (٧٨) فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون (٧٩) وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده. ام تقولون على الله ما لا تعلمون (٨٠) بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فأولئك اصحاب النار هم فيها خالدون (٨١) والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون (٨٢).

«صدق الله العظيم»

«سورة البقرة»

ثم يستطرد ويقص على المسلمين من احوال بني اسرائيل: انهم فريقان، فريق امي جاهل، لا يدري شيئا من كتابهم الذي نزل عليهم، ولا يعرف منه الا اوهاما وظنونا، والا أماني في النجاة من العذاب، بما انهم شعب الله المختار، المغفور له كل ما يعمل وما يرتكب من آثام! وفريق يستغل هذا الجهل، وهذه الأمية فيزور على كتاب الله، ويحرف الكلم عن مواضعه بالتأويلات المغرضة، ويكتم منه ما يشاء، ويبدي منه ما يشاء، ويكتب كلاما من عند نفسه يذيعه في الناس انه من كتاب الله.. كل هذا ليربح ويكسب، ويحتفظ بالرياسة والقيادة.

«ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا أماني، وان هم الا يظنون، فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم، ثم يقولون، هذا من عند الله، ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون».

فكيف ينتظر من امثال هؤلاء وهؤلاء ان يستجيبوا للحق، وان يستقيموا على الهدى، وان يتحرجوا من تحريف ما يقف في طريقهم من نصوص كتابهم نفسه؟ ان هؤلاء لا مطمع في ان يؤمنوا للمسلمين، وانما هو الويل والهلاك ينتظرهم، الويل والهلاك لهم مما كتبت ايديهم من تزوير على الله، والويل والهلاك لهم مما يكسبون بهذا التزوير والاختلاق!.

من تلك الأماني التي لا تستقيم مع عدل الله، ولا تتفق مع سنته، ولا تتمشى مع التصور الصحيح للعمل والجزاء.. ان يحسبوا انهم ناجون من العذاب مهما فعلوا، وان النار لن تمسهم الا أياما معدودات يخرجون بعدها الى النعيم.. علام يعتمدون في هذه الامنية؟ علام يحددون الوقت كأنهم مستوثقون؟ وكأنها معاهدة محدودة الأجل معلومة الميقات؟ لا شيء الا اماني الاميين الجهال، وأكاذيب المحتالين العلماء! الأماني التي يلجأ اليها المنحرفون عن العقيدة الصحيحة، حين يطول بهم الأمد، وينقطع ما بينهم وبين حقيقة دينهم فلا يبقى لهم منه الا اسمه وشكله، دون موضوعه وحقيقته ويظنون ان هذا يكفيهم للنجاة من العذاب بحكم ما يعلنونه بألسنتهم من انهم على دين الله!

«وقالوا: لن تمسنا النار الا أياما معدودة. قل: اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده؟ ام تقولون على الله ما لا تعلمون؟».

وهذا هو التلقين الالهي للحجة الدامغة: «أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده؟» فأين هو هذا العهد؟ «ام تقولون على الله مالا تعلمون؟».. وهذا هو الواقع. فالاستفهام هنا للتقرير. ولكنه في صورة الاستفهام يحمل كذلك معنى الانكار والتوبيخ!.

هنا يأتيهم الجواب القاطع والقول الفصل في هذه الدعوى، في صورة كلية من كليات التصور الاسلامي، تنبع من فكرته الكلية عن الكون والحياة والانسان، ان الجزاء من جنس العمل، ووفق هذا العمل.

«بلى: من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك اصحاب النار هم فيها خالدون، والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون».

ولا بد ان نقف قليلا امام تلك التصوير الفني المعجز لحالة معنوية خاصة، وامام هذا الحكم الالهي الجازم نكشف عن شيء من اسبابه واسراره.

«بلى: من كسب سيئة واحاطت به خطيئته».

الخطيئة كسب؟ ان المعنى الذهني المقصود هو اجتراح الخطيئة. ولكن التعبير يومىء الى حالة نفسية معروفة.. ان الذي يجترح الخطيئة انما يجترحها عادة وهو يلتذها ويستسيغها ويحسبها كسبا له - على معنى من المعاني - ولو كانت كريهة في حسه ما اجترحها، ولو كان يحس انها خسارة ما اقدم عليها متحمسا، وما تركها تملأ عليه نفسه، وتحيط بعالمه، لأنه خليق لو كرهها ولحس ما فيها من خسارة ان يهرب من ظلها - حتى لو اندفع لارتكابها - وان يستغفر منها، ويلوذ الى كنف غير كنفها، وفي هذه الحالة لا تحيط به، ولا تملأ عليه عالمه، ولا تغلق عليه منافذ التوبة والتكفير.. وفي التعبير «واحاطت به خطيئته».. تجسيم لهذا المعنى. وهذه خاصية من خواص التعبير القرآني، وسمة واضحة من سماته، تجعل له وقعا في الحس يختلف عن وقع المعاني الذهنية المجردة، والتعبيرات الذهنية التي لا ظل لها ولا حركة.

وأي تعبير ذهني عن اللجاجة في الخطيئة ما كان ليشع مثل هذا الظل الذي يصور المجترح الآثم حبيس خطيئته، يعيش في اطارها، ويتنفس في جوها، ويحيا معها ولها.

عندئذ.. عندما تغلق منافذ التوبة على النفس في سجن الخطيئة.. عندئذ يحق ذلك الجزاء العادل الحاسم:

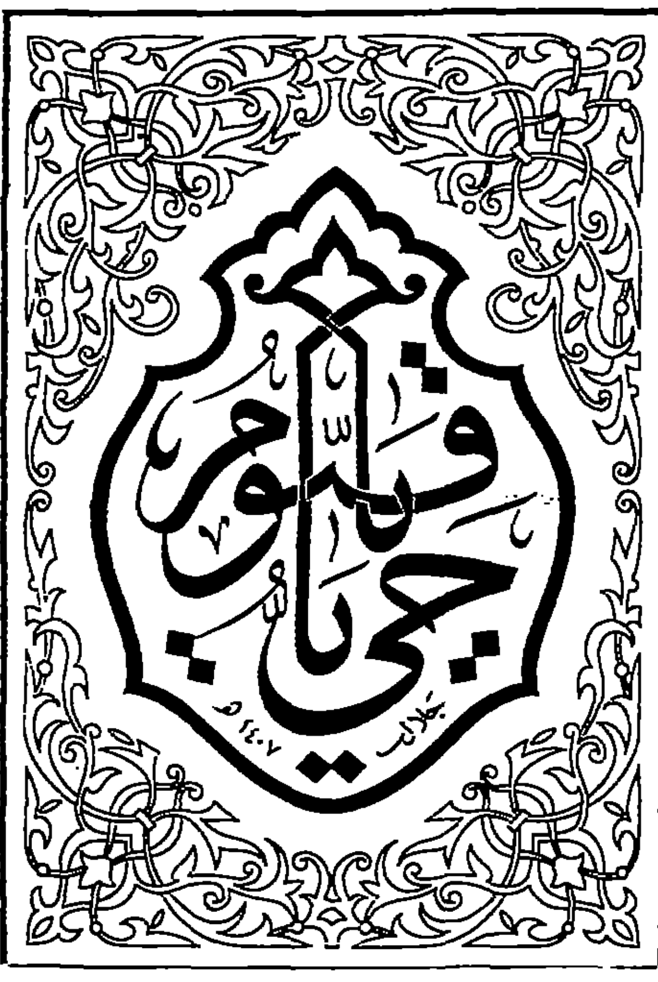
«فأولئك اصحاب النار هم فيها خالدون».

ثم يتبع هذا الشطر بالشطر المقابل من الحكم:

«والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون».

فمن مقتضيات الايمان ان ينبثق من القلب في صورة العمل الصالح.. وهذا ما يجب ان يدركه من يدعون الايمان.. وما احوجنا - نحن الذين نقول انا مسلمون - انا نستيقن هذه الحقيقة، ان الايمان لا يكون حتى ينبثق منه العمل الصالح، فأما الذين يقولون: انهم مسلمون، ثم يفسدون في الارض، ويحاربون الصلاح في حقيقته الاولى، وهي اقرار منهج الله في الارض، وشريعته في الحياة، واخلاقه في المجتمع، فهؤلاء ليس لهم من الايمان شيء، وليس لهم من ثواب الله شيء، وليس لهم من عذابه واقٍ، ولو تعلقوا بأماني كأماني اليهود التي بين الله لهم وللناس فيها هذا البيان.





قصة اسلام عدي بن حاتم

خرج عدي بن حاتم حتى جاء المدينة، ولقي رسول الله ﷺ فقال عليه الصلاة والسلام: من الرجل؟ قال: عدي بن حاتم. فأخذه الى بيته وبينما هما يمشيان اذ لقيت رسول الله ﷺ امرأة عجوز ضعيفة، فاستوقفته، فوقف لها طويلا تكلمه في حاجتها. فقال عدي: والله، ما هو بملك، ثم مضى رسول الله ﷺ حتى اذا دخل بيته تناول وسادة من جلد محشوة ليفا فقدمها الى عدي، وقال: اجلس على هذه - فقال: بل أنت تجلس عليها، فامتنع عليه الصلاة والسلام - واعطاها له، وجلس هو على الارض.

ثم قال: يا عدي، اسلم تسلم - قالها ثلاثا - فقال عدي: اني على دين (وكان نصرانيا) فقال له عليه الصلاة والسلام: اني اعلم بدينك منك.

فقال عدي: أأنت اعلم بديني مني؟.

قال: نعم، ثم عدد له اشياء كان يفعلها كقواعد العرب، وليست من دين المسيح عليه السلام كأخذه المرباع، وهو: ربع الغنائم. ثم قال: يا عدي، انما يمنعك من الدخول في الدين ما ترى، تقول: انما اتبعه ضعفة الناس، ومن لا قدرة لهم، وقد رمتهم العرب مع حاجتهم، فوالله ليوشكن المال ان يفيض فيهم حتى لا يوجد من يأخذه.

ولعلك انما يمنعك من الدخول فيه ما ترى من كثرة عدوهم وقلة عددهم، أتعرف الحيرة؟ قال: لم ارها، وقد سمعت بها.

قال: فوالله، ليتمن هذا الامر حتى تخرج المرأة من الحيرة تطوف بالبيت من غير جوار احد.

ولعلك انما يمنعك من الدخول فيه انك ترى الملك والسلطان في غيرهم، وأيم الله ليوشكن ان تسمع بالقصور البيض من ارض بابل قد فتحت عليهم.

فأسلم عدي رضي الله عنه وعاش حتى رأى كل ذلك.

«وما ارسلناك الا رحمة للعالمين»

صدق الله العظيم

الشفقة والرأفة والرحمة بجميع الخلق، فقد وصفه الله تعالى بها في قوله: «عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم». وقال تعالى: «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين».

روي ان اعرابيا جاءه يطلب منه شيئا فأعطاه، ثم قال: احسنت اليك؟ قال الاعرابي: لا، ولا اجملت. فغضب المسلمون وقاموا اليه، فأشار اليهم ان كفوا. ثم قام ودخل منزله، وارسل اليه وزاده شيئا، ثم قال: احسنت اليك؟ قال: نعم، فجزاك الله من اهل وعشيرة خيرا فقال، عليه الصلاة والسلام: انك قلت ما قلت وفي انفس اصحابي من ذلك شيئا، فان احببت فقل بين ايديهم ما قلت بين يدي، حتى يذهب ما في صدورهم عليك؟ قال: نعم فلما كان الغد او العشي، جاء فقال - عليه الصلاة والسلام: ان هذا الاعرابي قال ما قال فزدناه فزعم انه رضي، اكذلك.

قال الاعرابي: نعم، فجزاك الله من اهل وعشيرة خيرا.

فقال عليه الصلاة والسلام: مثلي ومثل هذا مثل رجل له ناقة شردت عليه، فأتبعها الناس فلم يزيدوها الا نفورا، فناداهم صاحبها، خلوا بيني وبين ناقتي، فاني ارفق بها منكم، واعلم، فتوجه لها بين يديها، فأخذ لها من قمام الارض، فردها حتى جاءت واستناخت، وشد عليها رحلها واستوى عليها.

واني لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال، فقتلتموه، دخل النار.

وقال عليه الصلاة والسلام: لا يبلغني احد منكم عن اصحابي شيئا، فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر.

وكان يسمع بكاء الصبي فيتجوز في صلاته.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه كان عليه الصلاة والسلام يتخولنا (اي يتعهدنا) بالموعظة مخافة السآمة علينا.

نصائح غالية

للزوجات

على كل زوجة ان تتلمس الوصايا العشر التي اوصت بها الاعرابية ابنتها في ليلة عرسها، فهي بلسم الحياة الزوجية الشافي. فقد قالت الاعرابية لابنتها: احترسي ان تقع عينه منك على قبيح. والا يشم منك الا اطيب ريح، وتفقدي وقت طعامه وشرابه ومنامه. فان تواتر الجوع ملهبة، وقلة النوم مغضبة. ولئن ان افشيت سره لم تأمني غدره.

وان عصيت امره اوغرت صدره. ولا تفشي له سرا ولا تعصي له امرا. ولا تفرحي بين يديه وهو حزين، ولا تحزني وهو مسرور.

وكوني له امة يكن لك عبدا.. وهذه نصائح غالية لو اتبعتها الزوجات لسعدن في بيوتهن.

وعلى الزوجة ايضا الا تثير غيرة زوجها. فتراعي احكام الله في معاملتها مع الرجال الاجانب. وان تلتزم بالزي الشرعي حتى لا تظهر مفاتنها. لان الغيرة الزوجية تسبب عدم الثقة وبالتالي ظهور الخلاف والشقاق والنفور والتي قد تؤدي الى هدم البيوت.

الزوجة الصالحة هي خير معينة لزوجها، وخير مساعد له على التحلي بالاخلاق الكريمة، وان تصبغ حياة بيتها وابنائها بالصبغة الاسلامية، وان تلقن اطفالها منذ الصغر مبادىء الاسلام والتحلي بأخلاق الاسلام. ولا يتأتى هذا الا اذا كانت الزوجة قدوة صالحة لابنائها.

من اعلام الاسلام

الامام النووي

هو الامام يحيى بن شرف بن مري.. ابو زكريا النووي الدمشقي الشافعي، ولد في محرم سنة ٦٣١هـ في نوى، ونوى من ارض حوران، من اعمال دمشق.

تولى والده رعايته وتأديبه، فحضه والده منذ الصغر على طلب العلم حينما لاحظ عليه امارات الذكاء والفطنة والنجابة.

كان مرة مع صبيان الحي، وهم يلعبون ويكرهونه على اللعب معهم، فكان يهرب ويبكي لاكراههم، ويقرأ القرآن في تلك الحال، فرآه الشيخ ياسين بن يوسف المراكشي، فأحبه، فأتى الى معلمه فأوصاه به قائلا، انه يرجى ان يكون اعلم اهل زمانه وازهدهم. فقال المعلم، امنجم أنت؟.

فقال الشيخ ياسين، لا، وانما انطقني الله بذلك.

فكان ما توقعه الشيخ ياسين.

استمر عند معلمه حتى ختم القرآن الكريم، وقد ناهز الحلم. ثم قدم به والده الى دمشق سنة ٦٤٩هـ، وكانت دمشق وقتئذ منزل العلماء، ومقصد طلاب العلم، يأتون مدارسها والتي زادت عن ثلاثمائة مدرسة، وفي دمشق التقى الامام النووي بعلماء اجلاء وعلى قدر عظيم من العلم والفضل، وتلقى على ايديهم علوم الشريعة كالحديث واصوله، والفقه والتفسير، وكذلك علوم اللغة المختلفة.

وباشر التدريس في المدرسة الاقبالية، وكان ينوب بالمدرسة الركنية التي بناها ركن الدين منكورس عن القاضي شمس الدين بن خلكان، وفي مشيخة مدرسة «دار الحديث، الاشرفية» سنة ٦٥٥هـ الى ان مات رحمه الله دون ان يأخذ اجرة.

كان رحمه الله لا يضيع له وقتا لا في ليل او في نهار، شديد المجاهدة بنفسه، كثير العبادة والاوراد والصيام والذكر، والصبر على العيش الخشن في المأكل والملبس. كان لا يأكل الفواكه والخيار ويقول، «اخاف ان يرطب جسمي ويجلب النوم»، وكان يأكل في اليوم والليلة اكلة واحدة ويشرب شربة واحدة عند السحر، لازم الاشتغال والتصنيف ونشر العلم والدعوة الى الله مع المحافظة على العبادات جميعها.

اما مؤلفاته فكثيرة وتدل على سعة اطلاع الامام النووي في جميع علوم عصره، فله خمسة كتب مطبوعة في الفقه هي: روضة الطالبين - المنهاج - الايضاح في المناسك - المجموع - الفتاوى المسماة بالمسائل المنثورة.

اما في علم الحديث الذي للامام النووي باع طويل فيه فمن مؤلفاته في علم الحديث، الاربعين النووية - شرح صحيح مسلم - رياض الصالحين الذي يضم ١٨٩٦ حديثا نبويا شريفا - الاذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار - الخلاصة في احاديث الاحكام - الارشاد، في مصطلح الحديث، اختصره من (مقدمة ابن الصلاح) ثم اختصره بكتاب سماه، «التقريب والتيسير في معرفة سنن البشير النذير، وقد شرحه الامام الحافظ، جلال الدين السيوطي، والكتاب مطبوع.

ومن مؤلفات الامام النووي في اللغة والتراجم، تهذيب الاسماء واللغات، طبقات الفقهاء، في تراجم العلماء المنتسبين الى الشافعي، تحرير الفاظ التنبيه، مختصر اسد الغابة، التبيان في اداب حملة القرآن، بستان العارفين، الترخيص في القيام لأهل الفضل، مناقب الشافعي، مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، تحفة الوالد وبغية الراكد.

اما الشيخ ابن السبكي، فقد قال عن الشيخ النووي في كتاب طبقات الشافعية الكبرى، «الشيخ العلامة، شيخ الاسلام، استاذ المتأخرين، وحجة الله على اللاحقين، كان يحيى سيدا ومصورا.. وزاهدا لم يبال بخراب الدنيا اذا صير دينه ربعا معمورا، له الزهد والقناعة، ومتابعة السالفين من اهل السنة والجماعة مع التفنن في اصناف العلوم».

زار في آخر عمره بيت المقدس والخليل، ثم رجع الى نوى، فمرض عند ابويه، وتوفي - رحمه الله - ليلة الاربعاء، في الرابع والعشرين من شهر رجب سنة ست وسبعين وستمائة، ودفن، ببلده «نوى»، وقبره مشهور بها، ولم يتزوج - رحمه الله - ولما وصل نعيه الى دمشق بكاه اهلها، ورثاه جماعة بقصائد كثيرة.

بر الوالدين

للوالدين في الاسلام منزلة رفيعة، وقد قرن سبحانه وتعالى وحدانيته واخلاص العبادة له سبحانه مع الاحسان للوالدين «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا، حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون».

فهذه وصية الخالق للانسان بان يحسن الى والديه، فان امه حملته وهي متعبة، ووضعته وهي متعبة، وربته وهي متعبة، تتحمل في سبيله السهر الطويل، فلا تغمض لها عين، ولا يهدأ لها بال حتى تراه قويا سليما معافى، وهل جزاء الاحسان الا الاحسان؟

ان الذي يحسن الى والديه يحسن الى الناس جميعا، وفيه قابلية الخير للناس جميعا، او الذي يسيء الى والديه فانه قد يسيء الى الناس جميعا ولا خير فيه لأحد من الناس.

ولقد كان رسول الله شديد الحرص على توجيه المسلمين الى الاحسان بالوالدين، وكان يحذر من الاساءة اليهما، وينذر من يعقهما، فعن انس رض قال: اتى رجل رسول الله ﷺ فقال: اني اشتهي الجهاد ولا اقدر عليه. قال رسول الله: «هل بقي من والديك احد؟» قال: امي. قال: «قابل الله في برها فاذا فعلت ذلك فانت حاج ومعتمر ومجاهد».

وعن ابي امامة - رضي الله عنه - ان رجلا قال: يا رسول الله، ما حق الوالدين على ولدهما؟ قال: «هما جنتك ونارك، اي ان احسنت اليهما فجزاؤك الجنة، وان اسأت اليهما فجزاؤك النار.

ان الاحسان الى الوالدين سبيل الى البركة في العمر، وسبب في زيادة الرزق. قال رسول الله ﷺ: «من سره ان يمد له في عمره، ويزاد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه».

وبر الوالدين يكون: بالانفاق عليهما وبالبشاشة في وجههما، واحسان الحديث معهما، وطلب الدعاء منهما، وبالسهر على راحتهما، وتحقيق كل ما من شأنه ادخال السرور على قلبيهما، وبالدعاء لهما، والاستغفار لهما: وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا».

وبر الوالدين يكون باكرام اصدقائهما، واحترام عهودهما حتى بعد موتهما.. عن مالك بن ربيعة الساعدي - رضي الله عنه - قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ، اذ جاء رجل من بني سلمة. فقال: يا رسول، هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما بعد موتهما؟ قال: نعم، الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وانفاذ عهدهما من بعدهما، وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما، واكرام صديقيهما.

مسابقة بهجة المعرفة

انت على وشك ان تبدأ رحلة مسافتها ٢٠٠٠ كم بالسيارة يخبرك الميكانيكي ان كل اطار من الاطارات سيستمر لمسافة ٢٠٠٠ كم . انت تقرر ان تأخذ اطارات احتياطية للرحلة. فما هو اقل عدد من اطارات الاحتياط يمكنك ان تأخذ معك؟ اشرح لنا ذلك

● «اعد مسابقة هذا الاسبوع الصديق جهاد كمال العورتاني» ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

حل مسابقة بهجة المعرفة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل الصحيح.. وبعد اجراء القرعة فاز الصديق عبدالحليم هاشم الكلوب من السلط.

تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات اخرى..

يرجى من الصديق عبدالحليم هاشم الكلوب او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

مسابقة حول العالم

س ١: ما هي المقاطعات والاقسام التي تتألف منها بريطانيا العظمى:

(١) تتألف بريطانيا العظمى من انكلترا واسكوتلندا وويلز؟

(٢) تتألف من انكلترا وسكوتلندا وويلز وبعض الجزر الصغيرة؟

(٣) تتألف من انكلترا وسكوتلندا وويلز وبعض الجزر الصغيرة بالاضافة الى ايرلندا الشمالية؟

س ٢: بعض الحيوانات والطيور والنباتات لم يعرفها الانسان قبل اكتشاف العالم الجديد (١٤٩٢) مثل الكنغر الذي عرف في استراليا فهل (ديك الحبش) من طيور العالم القديم ام الجديد:

(١) من العالم القديم واصله من الحبشة؟

(٢) من العالم الجديد؟

(٣) من العالم القديم واصله من تركيا او من رومانيا (ديك رومي)؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بمجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل الصحيح.

وبعد ان اجرينا القرعة فازت الصديقة نجود بسام الرحاحلة.

يرجى من الصديقة نجود بسام الرحاحلة او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

النمر

النمر من اقوى واسرع الحيوانات وهو اقوى واسرع من الاسد الذي جعلت منه الحكايات ملكا للغابة والنمر حيوان ضخم يبلغ ارتفاعه مترا ويصل طوله الى اكثر من مترين. يتغذى على اللحوم ويصطاد فرائسه في الليل وينام في النهار وهناك انواع من النمور اصغر حجما لكنها تشترك جميعا في قدرتها على التخفي والتسلل وسرعة الانقضاض على الفريسة وهي حيوانات خطيرة على الانسان ومن الممكن ان تهاجمه وتفترسه.

من الصديق/ محمد عيسى شاكر – جبل النصر

القناعة

تدور احداث هذه القصة في بيت صغير اهله حالهم متوسطة تتكون الاسرة من الأب والام وولدين وبنت.

تجلس الاسرة تشاهد التلفاز ويحين موعد النوم.

الأب: لقد حان موعد نومكم يا اولاد.

الام: نعم، هيا قوموا واغسلوا ايديكم وارجلكم واسنانكم.

الاطفال: حاضر يا امي.

يحضر الاطفال انفسهم للنوم ويذهب كل منهم لغرفته، وفي الصباح تستيقظ العائلة من النوم.

الاولاد: صباح الخير يا امي.

الام: صباح الخير يا احبائي.

الاب: صباح الخير يا اولاد.

الاولاد: صباح الخير يا ابي.

تتناول العائلة طعام الافطار ثم يذهب الاب للعمل ويذهب الاولاد للمدرسة ثم يعود كل منهم للبيت وعند اجتماعهم مساء

قال الولد الاكبر: لقد حلمت يا امي انني مع اخي الصغير في مدينة كلها كعك وحلوى وشوكولاتة وبوظة. فأخذنا نأكل ونأكل حتى كدنا ان ننفجر من كثرة الاكل وفجأة تحول كل شيء الى حجارة وخرج لنا من بين الحجارة وحش كبير مخيف واخذ يلاحقنا ونحن نهرب منه واخذ يرمي علينا الحجارة المتهدمة.

الام: اكمل ماذا حدث لك؟.

الولد: لقد صحوت من النوم.

البنت: وانا يا امي لقد حلمت حلما مخيفا ايضا.

الام: ما هو؟.

البنت: لقد حلمت انني اصبحت اعيش في قصر من الذهب وكل شيء حولي ذهب ومجوهرات وانني اصبحت ملكة ولكن عندما نظرت في المرآة ظهرت كأنني ساحرة شريرة وشعري ثعابين سامة فرميت التاج الذي كان على رأسي وهربت من القصر وذهبت الى الحديقة، واثناء وجودي في الحديقة سمعت صوتا يقول: لا اريد ان اعيش بين الذهب اريد ان اعيش في بيت صغير مع امي وابي واخوتي وبينما كنت استمع لهذا الصوت، صحوت من النوم ووجدت نفسي في غرفتي وسريري.

الام: هل رأيت ان هذا البيت هو احسن مكان في العالم؟ وانه لا يوجد مكان مثله..

الأب: صدقت يا زوجتي والانسان يعتقد ان كل شيء يحلم به جميل وانه اذا عاش غير عيشته المعتاد عليها يظل طوال حياته غير مرتاح. وايضا ليس كل ما يشتهيه الانسان يعود عليه بالنفع والسعادة فما اسعدنا في هذا البيت.

من الصديقة: ايناس عبدالرازق مجاهد عمان

من امثال الشعوب

● لا ينال الامل الا بالعمل .

(مثل عربي)

● الحق مثل الفلين لا يغرق.

(تركي)

● اذا كان لديك رغيفان فكل احدهما واشتر بالآخر زهورا.

(مثل صيني)

● افقر الناس من ليس له عمل.

(مثل الماني)

● ابتسامة الفم لا تعني ابتسامة القلب.

(مثل انجليزي)

● الحاسد يأكل نفسه كما يأكل الصدأ الحديد.

(مثل يوناني)

● من قال انه وصل فما زال في اول الطريق.

(مثل الماني)

من الصديقة/ هناء صالح الحوراني عمان

من امثالنا الشعبية

● «ضيف المساء يا بيات بلا عشاء»

يضرب في ضرورة اكرام الضيف بالاكل او المنامة.

● «صاحبي وحبيبي وعالجيبه لا تقرب»

التأكيد على عدم الاستدانة رغم وجود الصداقة..

● «الغالي ثمنه فيه»

اي ان الشيء غالي الثمن يستحق قيمته الباهظة لان نوعيته جيدة.

● «كل الدروب الطاحونة»

اي ان كل الامور تؤدي في النهاية الى الطريق السليم.

● «مثل الجمل ناعم.. وبياكل خشن»

اي ان المطلوب عدم الحكم على الانسان من مظهره الخارجي.

● «بيحلب النملة»

يضرب للرجل واسع الحيلة الذي يستطيع تدبير اصعب الامور.

من الصديق / جهاد العورتاني اليادودة.

ارسم ولون

مدينة فاس

كان اسمها في الماضي ساف وقلب الاسم فاصبح فاس.. ومدينة فاس تقع في المملكة المغربية وتشتهر بصناعة الجلود والعطور والسجاد ويتميز انتاجها من السجاد بنقوشه الهندسية الجميلة والوانه الزاهية.

من الصديق/ نزار كيفورك

اسكان ابو نصير

مكتبتي...

● جمال السوداني – بغداد

جلست قرب المكتبة
صديقتي المهذبة

●●●

الخانة الاولى عن الشعر
والخانة الاخرى عن النثر
وخانة فيها مجلاتي من الصغر..!

●●●

هل تعلموا احبتي

ما هذه المحبة..؟
كيف نمت مكتبتي
صديقتي المهذبة..؟

●●●

كنت اذا زاد بجيبي درهم..
عزلته..
جمعته.. فهو هبه..
فالدرهم الزائد يعني خطوة..
نحو مجيء النور الى المكتبة..

●●●

الام في لغات العالم

من الصديق سامي محمود شريف الاغوال الزرقاء

١– في اليوبيا – ام	٥– في ايطاليا ورومانيا – ماما	٩– في اليونان – ميتر
٢– في بريطانيا – ماذر	٦– في بولونيا – ماتكا	١٠– في هولندا والنرويج – مور
٣– في المانيا – ماتر	٧– في روسيا – مامو	١١– في اليابان – هاها
٤– في امريكا – مامي	٨– في يوغسلافيا – ماميا	١٢– في الاردن – يمه...



عمر محمد عبدالهادي سلطان احمد الشيشاني طاهر محمود الشيشاني

شذى البوايزه لمى زهير بيروتي رزان معن الاصبحي

عمار عوني فريج بلال سعدي الحاج علي ليث البوايزه



حنين جمال علي منى عمر يونس براء زياد المومني



هملم وعزام ابوريان محمد ومؤيد خالد يوسف



فيصل ونواف غنيم براء غسان ياسين



عبدالله شوملي هيثم رؤوف رباح هالة يحيى الجوجو جمال ابو حامدة

دعاء واحمد بلال خميس اريج ابوخلف حازم احمد الجليح



عبدالمطلب القصاص صالح ورانيا يونس منى سعدي الحاج علي

اضحك

امه: كم مرة قلت لك لا تتكلم عندما يتكلم الكبار؟

الابن: حاولت لكن يبدو انهم لا يتوقفون عن الكلام

■■■

الابن: ماما.. انا بساوي ايه في نظرك؟

الام: مليون دينار يا حبيبي

الابن: اعطيني منهم خمسة دنانير

■■■

الاب: كيف كانت اجوبتك في امتحان التاريخ؟

الابن: لم تكن جيدة الاسئلة كانت عن حوادث جرت قبل ان اولد!

من الصديقة/ اسراء محمود العسيلي

الاول: لماذا لم يستطع نابليون فتح عكا؟

الثاني: نسي المفتاح في البيت!

■■■

● سأل المعلم التلميذ: ما هي اطول كلمة في اللغة العربية

اجاب التلميذ: كلمة مطاط

قال المدرس: لماذا؟

التلميذ: لاننا نستطيع ان نمطها كما نريد

■■■

الاول: لقد حلمت ان السماء امطرت بيضا!

الثاني: خسارة.. فقد وقع وانكسر كله!

الاول: لا.. فقد كان مسلوقا!

من الصديقة/ منال فؤاد

الصلاة

تذكرني اذا نسيت بخالقي في كل صباح ومساء اشكر ربي واحمده من صلاة الفجر الى العشاء في السجود والركوع اخشع لمن يرحم بالضعفاء في صلاتي اهرع الى ربي وادعو بالدعاء تشفع لي في قبري عندما لا ينفع الشفعاء اصلي للرحمن الذي عاهدته على الصدق والولاء ستكون لي يوما سترا من عذاب النار ووقاء احافظ عليها لتحفظني من كل شر وبلاء اصحو مع الفجر لالبي من يدعوني للنداء بصلاتي اصلي وابارك على محمد وعلى من سبقه من الانبياء بها يزيل الحقد ويحل محله الصفاء كافر من لم يؤدها وعُدّ في عداد الاشقياء من لم يؤدها يسقط لحم وجهه عند ربه من الحياء يحاسب عليها كل من اتى الى الدنيا ووعد بالفناء يقف العباد بين يدي خالقهم طالبين منه العفو والرضاء نرفع بها هاماتنا امام الذين لله ورسوله اعداء من حافظ عليها وعمل صالحا عاش في الجنة مع السعداء وعن كيفية تطبيق اركانها.. نسأل السادة العلماء

من الصديقة: جهاد احمد ابوخشبة

هل تعلم؟

هل تعلم ان سيدنا نوح عاش ٩٥٠ سنة.

هل تعلم ان الزواحف من ذوات الدم البارد.

هل تعلم ان اقدم الآلات الوترية هو «القيثار».

هل تعلم ان الصقر يرى عن بعد عشرين كيلو مترا.

... يعرف كل منا عن عسل النحل

يعرف انه طعام حلو لذيذ، وان فيه شفاء من امراض المعدة، وغيره من الامراض ولكن هذا الشراب الذي يخرجه النحل من بطونه تحمل مكوناته صيدلية كاملة من الادوية. فقد ثبت ان له فوائد جمة ومنافع عديدة في الطب الوقائي والطب العلاجي، وانه كما يشفي المرض، يحفظ الاصحاء من الاصابة بالمرض فالعسل ليس عقارا يداوي مرضا بذاته، وانما يضم طائفة من العقاقير تعالج مختلف الامراض.

فاذا كنت مريضا فسوف تجد فيه الدواء الشافي واذا كنت صحيحا فسوف تجد فيه الوقاية من المرض واذا كنت شابا فسوف تجد فيه ما يطيل فترة شبابك واذا كنت شيخا فسوف تجد فيه ما يعيد اليك نضارة الشباب

ان وجود وعاء من العسل في بيتك، يعادل وجود صيدلية كاملة ويعادل مائدة فاخرة تضم كل اصناف الطعام التي تحمل البروتينات والفيتامينات والهرمونات ومنشطات الجسم.

من الصديق/ عصام محمد يحيى

سر الكلمات

ايزيس بنت صغيرة حزينة لان كل اصحابها يسافرون في رحلات طويلة، ويرون اشياء عجيبة في البلاد البعيدة فاذا رجع الاصحاب من اسفارهم حكوا الحكايات المدهشة. تسمع ايزيس وتحزن لان ابويها فقيران لا يملكان نفقة السفر. شكت ايزيس حالتها لمعلمتها الشابة الوسيمة الحكيمة قالت المعلمة لايزيس:

اذا لم تستطيعي ان تسافري حقا فسافري على الورق.. صمتت ايزيس قليلا مفكرة ثم هتفت فجأة وهي تقفز من الفرح:

«انني فهمت يا معلمتي، فهمت وعرفت، وسأفعل». ثم ان ايزيس عادت الى منزلها مسرعة وجلست في ركنها الهادىء الى ورقها وقلمها وبدأت تكتب وهي ساكتة متأملة. كتبت ايزيس «عزمت على السفر، وقضاء عطلة الصيف في بلد جميل لاستريح من عناء الدراسة مدة اشهر طويلة، ركبت الطائرة..»

وعندما كتبت ايزيس ذلك سمعت ازيز الطائرة في اذنيها ففرحت جدا وواصلت الكتابة «ركبت الطائرة.. ومن نافذتها رأيت السحب، وفكرت: لا بد انها تخفي عني بلادا ومدنا واطفالا».

وعندما اتمت ايزيس هذه الجملة توقفت، حيث لم تكن تدري في اي البلاد ستحط طائرتها، لكنها لم تتردد طويلا قررت ان تزور بلدة قرأت عنها كثيرا في كتبها المدرسية، امسكت القلم مرة اخرى وواصلت الكتابة:

«نزلت الطائرة في برلين، وعلى الرغم من الصيف كان الجو لطيفا وشعاع الشمس على الوجه دافئا عذباء

وضعت ايزيس القلم جانبا ريثما تمسح وجهها، وتدلك عذوبة الدفء المشعة في خديها، ثم كتبت «مشيت في شوارع المدينة، نظيفة اي نظافة، والبنايات عالية، وعماراتها بديعة، والمحلات التجارية لها نوافذ عريضة كبيرة لامعة الزجاج، مليئة بالبضائع الجميلة البهيجة الالوان، المرتبة احسن ترتيب، دخلت دكانا واشتريت عروسا لطيفة».

وتناولت ايزيس زجاجة عطر فارغة صغيرة لها غطاء لامع كبير ولفت ايزيس بمنديلها الوردي زجاجة العطر، فاصبحت تشبه عروسا برلينية وسيمة الملامح لامعة العينين. ضمت ايزيس عروسها الى قلبها واستمرت تكتب بيدها اليمنى: «مشيت فرحانة بعروسي وبينما كنت اتفرج على عربات الاطعمة النظيفة الواقفة على جانبي الشارع فواحة بالروائح الجميلة ملأت الرائحة انفي وجعت، فأكلت سجقا ساخنا ثم حليت فمي بمرطبات الفراولة بالقشدة».

اغمضت ايزيس عينيها واستمتعت بطعم الحلوى في فمها ثم كتبت «وبعد ذلك تمشيت حتى متحف البرجامون على نهر (شبري) هناك مررت من بوابة (بختنصر) ملك بابل، ورأيت السوق الروماني ولما اشتقت للعب ركبت القطار الكهربائي حتى متحف (هالم) ثم خرجت الى غابة (فانزي) تمشيت اتأمل الطيور وهي تنتقل من فرع الى فرع على اعالي الاشجار، وحولي الغزلان والارانب البرية التي منعت الحكومة صيدها فامنت الحيوانات الجميلة اذى الصيادين، وانطلقت تلعب بحرية نسيت نفسي وانا امشي حتى وصلت الى شاطىء بحيرة فانزي الشاسعة، سألت عروسي عن رأيها في هذه البحيرة الجميلة، فابتسمت العروس في سعادة. ركبنا سفينة كبيرة مع اناس كثيرين حتى الطواويس كانت الطيور المعجبة بنفسها تفرد ريش ذيولها على شكل مراوح بديعة الالوان في شمس الصيف الزاهية.. وكانت النزهة مسلية لكن الوقت تأخر جدا فاسرعت الى الطائرة وحين نظرت من النافذة الصغيرة كنت متأكدة ان السحب تخفي عني وجوه الاطفال الصغار الفرحين بعودتي»

كلمت ايزيس عروسها فقالت «هيا يا عروسي الحلوة.. سنحكي لاصحابنا عن رحلتنا».

دخلت ام ايزيس مبتسمة تقول:

«انت تكتبين كثيرا يا ايزيس.. وهذا جميل سوف تتقدمين في دروسك»

قالت ايزيس فرحانة:

«صحيح يا امي.. سأتقدم في دروسي»

ثم اخذت ايزيس عروسها واسرعت الى اصحابها، وعند الباب التفتت الى امها وقالت «لكن الكتابة لها فوائد اخرى يا امي آه لو تعرفينها.. آه لو تعرفين السر الجميل.. سر الكلمات»

من الصديق: عبدالحكيم قاسم

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جمال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء

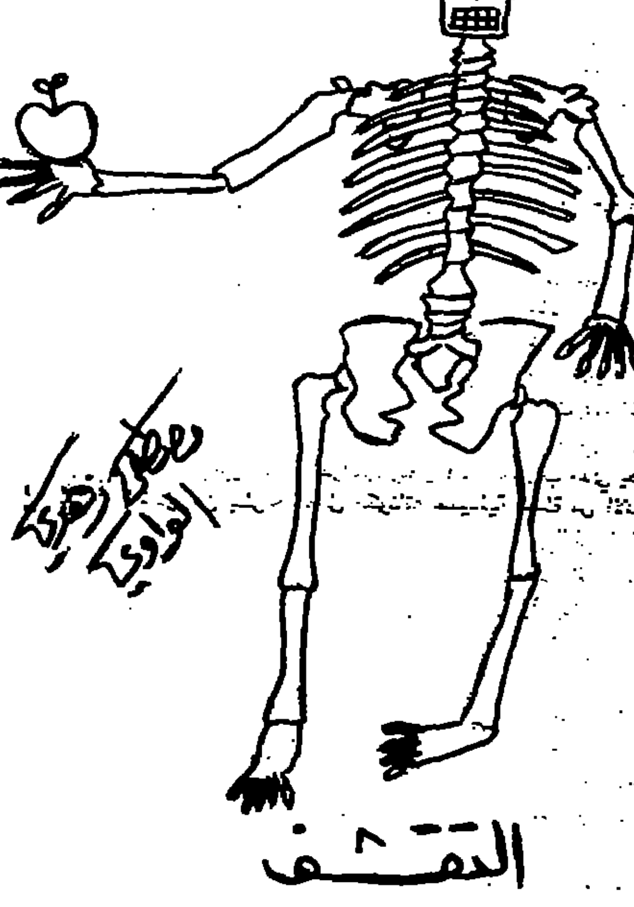


مسلسل محلي

حضروا لي وجهنة الطبيب!!! حبيبتي قبل المسلسل وثلاثة بعده!!

فادي ناجي

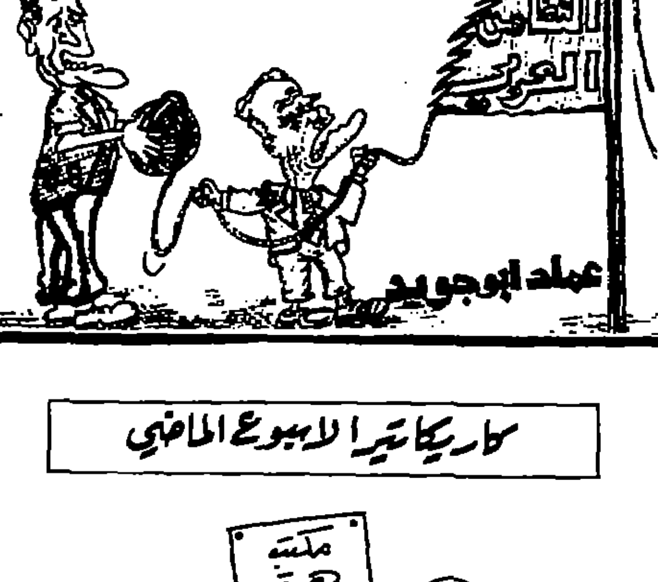






شاهر أبو هديب



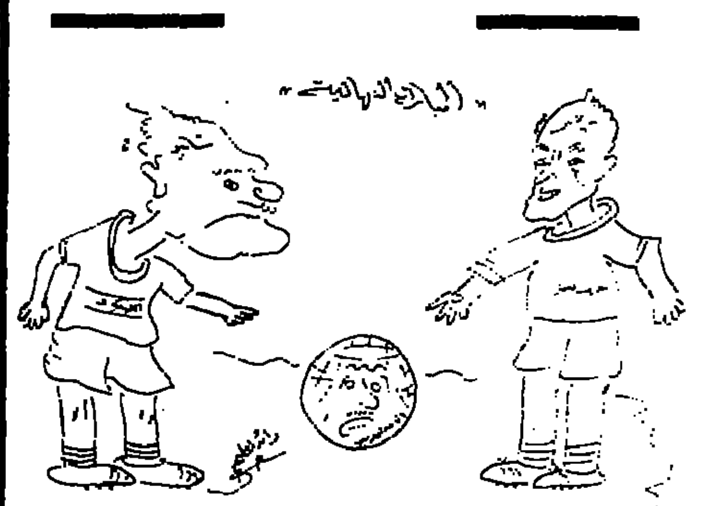




ماهو أحسن تعليق؟



نرجو وضع التعليق المناسب على اللافتة التي بيده!



كاريكاتير الاسبوع الماضي



الاسم: ____________

التعليق: ____________





خالدة لحمد ابراهيم خلص.
ضرار عيسى القريوتي
ـ اكيد يا ابني بدك تهاجر بسبب البطالة.. خليك كلها خمسين سنة وبتتعدل!!
براءة القريوتي
ـ انا شايف الواحد بدل ما يعملولة شهادة ميلاد.. يعملولة طلب هجرة!.
غسان عبدالنبي علي
ـ علامات الياس والتعقيد لسه ما ظهرت عليك.. فلا يجوز لك الهجرة!!
محمد محمود طوالبة
ـ عايز اهاجر على اي بلد ما فيه عرب!!
فراس وجدي عمورة

ـ نصيحتي يا ابني ترجع على بيتك.. اللي هاجروا قبلك رجعوا شحادين!.
عايد سلمان العزازمة
ـ ابوك معه ملايين والا لا؟!.

محمد سالم الوثيرات
ـ من شروطنا تنسى وطنك ولغتك ودينك واهلا بيك مهاجر!!
يوسف رفيق نحدل

ـ لو جحا فلح ببلاده!!.
ماجدة الشلبي
ـ نقل سفرك حيث شئت من البلاد
فما الرجوع الا للمواطن الاول!.
علاء عباس خماش
ـ عايز اهاجر علشان لما ارجع يغنولي: لقينا العالم لقينا.. زي بلدنا ما لقينا!!!.
رائد فخري كريشان
ـ بدي اهاجر وانا صغير علشان لا عين تشوف ولا قلب يحزن!!
بسام طه ابو قطيش
ـ عايز اهاجر على اي بلد ما فيها بطالة ولا ازمة سكن ولا ارتفاع اسعار!.

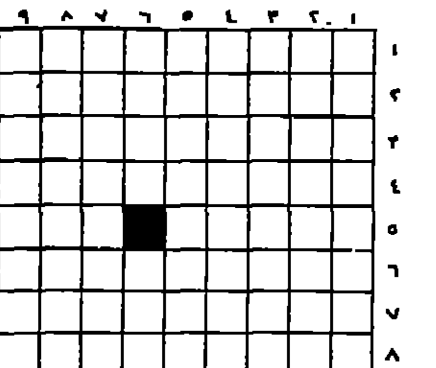
فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع

غسان عبدالنبي علي
رائد فخري كريشان

نرجو منهما مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين المقبل لاستلام جائزتيهما.

كلمات متقاطعة

● اعداد: محمد محمود بركات/ اربد



* افقي
١ـ كهف + حرفان متشابهان + من سور القران الكريم ٢ـ من سور القران الكريم + من سور القران الكريم ٣ـ حرف عطف + احد الوالدين + تعترف + متشابهان + ا ٤ـ حيوان غير اليف + جدها في لوبيا + للاستفهام ٥ـ شرف + من الورود + من سور القران الكريم ٦ـ عكسها من سور القران الكريم + متشابهان ٧ـ من سور القران الكريم + عكس عبد ٨ـ ط + عكسها من سور القران الكريم ٩ـ ر + من سور القران الكريم

* عمودي
١ـ من سور القران الكريم + ع ـ من سور القران الكريم ٢ـ من سور القران الكريم + حرفان مختلفان ٣ـ بمعنى مقام او منزلة + قط + مرتفع ٤ـ عكسها من سور القران الكريم بدون ال + من الاقارب + متشابهان ٥ـ عكسها من سور القران الكريم + من الحبوب + ا ٦ـ علم مؤنث + سطر او صف بالانجليزية + لاذا مبعثرة ٧ـ مرض يصيب العيون + جدها في لبنان + عكس ناضج ٨ـ متشابهان + هود مبعثرة + عكسها من سور القران الكريم ٩ـ جنون + من سور القران الكريم

الصلاة

الظهر	١٢,٣٥	العشاء	٨,٣١
العصر	٤,١٣	الفجر ليوم غد	٤,٣٨
المغرب	٧,١٠	الشمس ليوم غد	٦,٠٠

كلمة السر

● اعداد: احمد منفي كفارنه/ المشارع

★ صحابي جليل يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع وتسعة احرف.

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ل	ا	ن	به	ر	م	ا	ع	ه	د	ى	به	ح	د	به	ا	١
ع	ا	به	ك	ط	م	ن	ا	د	به	ج	ه	به	م	ز	م	٢
ر	خ	ك	ا	ن	به	ر	ا	د	ص	ه	ر	ى	ر	ه	ع	٣
ا	ن	ا	ث	ر	ا	ع	ن	به	د	ى	ز	ر	س	د	به	٤
ع	م	ر	ه	ا	ل	ا	به	ن	ر	ا	ل	ا	ا	به	ل	٥
س	ا	و	ع	س	م	ا	ل	س	ا	به	ا	ن	ى	ا	ا	٦
خ	ن	ر	س	به	ك	ا	ا	ه	ى	د	د	به	ن	ع	ط	٧
د	به	ب	ل	ا	ل	ع	م	ى	ا	خ	ا	به	به	ا	ى	٨
به	ن	ا	م	م	ع	م	د	ل	ن	س	ه	ا	ر	به	ب	٩
ن	خ	س	ا	ه	ك	ى	م	ه	ا	ل	ج	به	ا	ر	ا	١٠
ا	ف	ا	ث	و	ا	ا	ك	ع	ك	ا	ل	ح	م	ن	ن	١١
به	ا	م	ا	ك	ث	ا	ر	س	ى	م	و	ص	ج	به	به	١٢
ى	ص	ه	م	ص	ع	به	به	ن	ع	م	ى	ر	ن	ن	ة	١٣
و	ا	به	ن	ز	ى	د	ز	ا	ز	ع	ز	ا	غ	ا	ل	١٤
ق	به	د	به	ه	ر	ا	ن	ص	د	ى	ق	ذ	به	ن	ح	١٥
ا	ص	م	ع	ا	ن	د	به	ن	ا	ن	د	ى	ى	د	ع	١٦

ابوعبيدة عامر بن الجراح، سعد بن ابي وقاص، خالد بن الوليد، علي بن ابي طالب، حمزة بن عبدالمطلب، عثمان بن عفان، ابوبكر الصديق، بلال بن رباح، ابوهريرة، ضرار بن الازور، اسامة بن زيد، مصعب بن عمير، عمار بن ياسر، زيد بن حارثة، سلمان الفارسي، خباب بن الارت، حليمة السعدية، الاسلام هو الحل، احمد، للجهاد الاسلامي، صوم، غار حراء، ام، م.

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ القران الكريم والتفسير
من فيض النبوة
١٠,٢٠ عرض البرامج
١٠,٢٥ فترة الاطفال
١١,٥٠ مع الصابرين
١٢,٢٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٥ المجلة الرياضية
٢,٥٥ بدون كلام
٣,٢٠ فيلم اجنبي
٥,٠٠ نتائج سحب اليانصيب الخيري
٥,٠٥ حارة ابو عواد
٦,٠٠ الاخبار
٦,٠٥ المجلة الاخبارية
٦,٢٠ ما يطلبه المشاهدون
٧,٢٠ استراحة المساء
٧,٢٥ المقالة
٨,٠٠ الاخبار
٨,٤٠ المسلسل المحلي ولدي العزيز ح١
٩,٣٠ عرض البرامج
٩,٣٥ التلفزيون والمشاهد
١٠,٤٥ فاصل منوعات
١١,٠٠ الاخبار
١١,١٥ الاسلام وحياة جديدة
١٢,١٥ شراع في بحر النور
١٢,٢٥ السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠ بدون عائلة
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ المجلة العلمية
٧,٣٠ الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ لبنى
٩,٠٠ المجلة الثقافية
٩,١٠ فريق الاخبار
١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠,٣٠ اختراعات ورغبات سيمر

الطائرات

الملكية الاردنية
القادمة

جدة ... ١٠,٠٠ صباحا
ابوظبي ... ١٠,٢٠ صباحا
العقبة ... ١٠,٣٠ صباحا
القاهرة ... ١٠,٣٠ صباحا
مسقط/دبي ... ١٠,٥٥ صباحا
الدوحة البحرين ... ١١,٠٥ ظهرا
بيروت ... ١١,٣٠ ظهرا
باريس ... ٦,٠٠ مساء
لندن ... ٦,٥٥ مساء
تورنتو مونتريال ... ٧,١٠ مساء
انقرة اسطنبول ... ٧,٢٠ مساء
فرانكفورت ... ١١,١٥ ليلا

الشركات الاخرى
القادمة

المصرية القاهرة ... ١٠,٣٥ صباحا
السودانية الخرطوم ... ١١,١٣ ظهرا
السعودية جدة ... ١١,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط البحرين ... ١٢,١٥ ظهرا
اليمنية صنعاء ... ١,٠٠ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت ... ٨,٣٥ مساء
القبرصية والهولندية لارنكا ... ٨,٣٥ مساء
اليوغسلافية بلغراد ... ١٢,١٠ ليلا

الملكية الاردنية
المغادرة

بيروت ... ٧,١٥ صباحا
العقبة ... ٨,٠٠ صباحا
فيينا فرانكفورت ... ١٢,٠٠ ظهرا
انقرة اسطنبول ... ١٢,١٠ ظهرا
فرانكفورت ... ١٢,٣٠ ظهرا
لندن ... ١,١٥ ظهرا
كوالالمبور ... ٨,٣٠ مساء
القاهرة ... ٨,٤٥ مساء
دمشق ... ٩,٠٠ مساء
دلهي ... ٩,١٠ مساء
الظهران ... ٩,١٥ مساء
دبي كراتشي ... ٩,٤٥ مساء

الشركات الاخرى
المغادرة

القبرصية والهولندية لارنكا ... ٦,١٥ صباحا
المصرية القاهرة ... ١١,٢٥ ظهرا
السودانية الخرطوم ... ١٢,١٥ ظهرا
السعودية جدة ... ١,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين مسقط ... ١,٣٠ ظهرا
اليمنية صنعاء ... ٢,٠٠ بعد الظهر
اليوغسلافية بلغراد ... ٣,٣٠ فجر الغد

حظك اليوم

الحمل	راجع مواقفك لتكتشف انك وقعت في سلسلة من الاخطاء في مجال العمل. استمع جيدا لتوجيهات الرؤساء.
الثور	الطوالع تنذر ببعض التوتر في مجال العمل. الوحدة في هذا الظرف خير من الاختلاط.
الجوزاء	لا تقبل ما يعرض عليك في مجال العمل فهو عودة المتاعب لا تقبل على عمل غير مقتنع به.
السرطان	طوالع معاكسة في مجال المغامرات وانصح بالتزام العمل التقليدي.
الاسد	لا تسمح للغرباء بمعالجة الامور الخاصة. لا تعتز بمظاهر البراعة فالبعض يحركه الحقد.
العذراء	حصاد لسانك كمية كبيرة من الاخطاء. اشراك وعطاء من جانب عاطفي او صداقة. الوضع المالي الى استقرار.
الميزان	يتعين عليك التحرر فورا من الشك الذي لا مبرر له تؤجل الرد على رسالة وصلتك مؤخرا.
العقرب	انت على حق في عدم الثقة ببعض الناس لكن تجاوز الحقد ينقلب الى الضد. مشروع مالي.
القوس	لا تؤجل النظر الطارىء وعالج الامر قبل فوات الاوان. مشاعر القلب ذات جذور نفسية ويمكن تبديدها.
الجدي	قلق على صحة احد الاعزاء. افق العلاقات الاجتماعية نقي ومشرق.
الدلو	ملاحظات جارحة في اسلوبك في التعامل مع المعاونين او الشركاء. يمكنك تنقية علاقاتك.
الحوت	تحتاج الى قدر من المرونة فيما هو عليك امامك فرصة لمعالجة مشكلة عائلية.

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

الرقم	اسم الباخرة		الجنسية	تاريخ
	البواخر المغادرة			المغادرة
١ـ	كوتا بيران	KOTA BERAN *	سنغافوريه	١٥/ نيسان
٢ـ	كابتان غريمن	KAPTAN GRIMEN	تركيه	١٥/ نيسان
٣ـ	غرانيت	GRANIT *	مالطيه	١٦/نيسان
	البواخر الراسية			الوصول
١ـ	ابن ماجد	BIN MAJID	الاماراتية	٢٦/ تشرين ٩١/٨
٢ـ	جاك مانك	JAG MANEK	بنميه	٢٠/ اذار
٣ـ	جوليا	JULIA	قبرصيه	٢٦/ اذار
٤ـ	ماي فلاور	MAY FLOWER	ليبيريه	٣/نيسان
٥ـ	الازرق	AL AZRAQ *	اردنيه	٣/نيسان
٦ـ	سيدور كوفباك	SIDOR KOVPAK	روسيه	٤/نيسان
٧ـ	زكريا	ZAKARIA	بنميه	٤/نيسان
٨ـ	غريتشين	GRETCHEN-W	ليبيريه	٦/نيسان
٩ـ	دونغ يانغ يانغ	DONG YANG YANG	صينيه	٩/نيسان
١٠ـ	لويس	LUIS	بنميه	٩/نيسان
١١ـ	مانهاتن	MANHATTAN	بريطانيه	١١/ نيسان
١٢ـ	سيمونيتا	SIMONETA	قبرصيه	١١/نيسان
١٣ـ	باراميتو ساترام	PARAMITU SATRAM	هنديه	١١/نيسان
١٤ـ	اوشن بيرل	OCEAN PEARL	بنميه	١٢/نيسان
١٥ـ	نايا	NAYA	قبرصيه	١٣/نيسان
١٦ـ	شيريدان	SHERIDAN	رومانيه	١٣/ نيسان
١٧ـ	ما شاء الله	MASHAA ALLAH	سوريه	١٤/نيسان
١٨ـ	ستون ويلد جاكسون	STON WILD JACKSON	امريكيه	١٤/نيسان
١٩ـ	اردين	ARDEN	مالطيه	١٥/نيسان
٢٠ـ	نيكولاي موردزيف	NIKOLAY MORDZEV	روسيه	١٥/نيسان
٢١ـ	ديربيانسك	DERBIANSK	روسيه	١٥/نيسان
٢٢ـ	محمد امين	MEHMET EMIN	تركيه	١٥/نيسان
٢٣ـ	سباركل مون	SPARKLEMOON	بنميه	١٦/نيسان
٢٤ـ	كليبر	KLIPPER	فرنسيه	١٦/نيسان
	البواخر المتوقعه			الوصول المتوقع
١ـ	ابيدوس	ABIDOS	بنميه	١٦/نيسان
٢ـ	ميركيوري سي	MERCURY SEA	قبرصيه	١٦/ نيسان
٣ـ	كوتا سينغا	KOTA SINGA *	سنغافوريه	١٧/نيسان
٤ـ	كوتا موتيارا	KOTA MUTIARA *	سنغافوريه	١٧/نيسان
٥ـ	ايغلو بولار	IGLOO POLAR	ليبيريه	١٨/نيسان
٦ـ	ليز	LIRI	كوريه	١٩/نيسان
٧ـ	شين واي	SHIN WAY	تايوانيه	١٩/نيسان

* الخطوط البحرية المتحدة ** البواخر التي تقبل شحن الحاويات

هواتف ضرورية

مقسم المطار ... ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ... ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ... ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ... ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ... ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ... ٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ... ١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام ... ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة ... ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ... ١٩١/٦٢١١١١
شكاوى المياه ... ٨٩٥ ٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ... ٦٦١١٧٦
تموين اربد ... ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ... ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ... ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ... ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ... ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ... ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ... ١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ... ٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني الشميساني ... ٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء ... ١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة ... ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري ... ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ... ١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزيه (الجويدة) ... ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ... ١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق ... ١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد ... ١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء ... ١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك ... ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة ... ١٩٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان

الجامعة ٦٤٤٥٥٤، عبدون العطاء ٧٧٧٧١٢، مازن الدولية ٨٢١٤٧٠، راوية ٧٩١٥٤٥، الايمان ٧٧٥٩٤٨، ٦٤٠٨٤٢، جرزيم ٦١١٧٤٨، محمود ٨٧٨٣٧١، لوتستراد الحمراء ٦٨٤١٧٣، بسمان النزهة ٦٧٢٠٨٩، برقة ٨٨٤٨٧٠، ٦٢٣٧٧٢، العزة ٧٧٠٥٦٦، الحرمين ٨٩٨٠٦٧.

التابعة حتى ١٢ ليلا

● عمان
ص الصفا
ص وسام
ص الحياة
ص صنوبر
ص الجولي
ص سامر
ص طارق
ص يعقوب
ص خليل الرحمن
اربد
الكرك
اربد

ص البراق/الوحدات
● ص الحمد ٧٧٤٠٥١
● ص البيادر ٨١٦٩١١
● ص غسان
● ص سمر ٦٨٥٢٠٤
● ص دلال ٨١٢٤٦٧
● ص ابوشريف ٦٥٧٤٠٤
٨٩٨٠٨٠
● الزرقاء ٦٤١٩٤٥
● العقبة ٦١٨٨٥٥

جبل الحسين
بيادر وادي السير
جبل التاج
جبل الحسين
الشميساني
الاشرفية

ص لاتحاد • الكريم
ص القدس • الحوثري
ص وهران • فؤاد
ص زياد

اليومية حتى ١٩ ليلا

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رندة ٧٤٧٥١٥، الوفاء ٧٧٤١٦٠، عباد ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، البالغ ٨٨٦٧٣٥، بسام الجلاء ٦٢٤٢٢٨، المعطاء ٦٧١٣٤١، مريش ٧٧١٩١٠، ختام ٧٧٧٧١٢، زيادة ٦٦١٣٦٥، رشا ٦٦١٦٧٠، بشناق ٦٣٠٩٥٥

صويلح	حنين	المفرق	كيوشي
الجبيهة	لؤلؤة	مادبا	طارق
تلاع العلي	الجاردنز	اربد	عدنان
اليادودة	شادية	الرمثا	الرمثا
ام السماق	هالي	السلط	النابلسي
المقابلين	الفار	م. البقعة	الكرامة
ناعور	ناعور/مها	الفحيص	عرين
وادي السير	نافيا	الشونة ج	السعداء
القويسمة	شريف	الطفيلة	الطفيلة الجديدة

التاكسي المناوب

فراس/ عمان ... ٦٤٠٧٣٩
قاهر ... ٦٥٠٤٠٦
رانيا ... ٦٢٥٠٩٥
تكسيتا ... ٦٤٤٦٦٠
المهد ... ٦٢٢٠٣٨
البرج ... ٦٦١٠٢٨
خلدون ... ٦٦٤٨٨٨
البستان ... ٦٦١٠٦٠
عاصم ... ٨٤٤٣٠٥

مدينة الحسين للشباب ... ٦٦٣٣٧٣
فراس/ صويلح ... ٨٤١٠٥٨
النجاح ... ٨٤٠٦٠٦
الدويكات ... ٨١٦١١٥
ابوهيبر ... ٨١٥٣٦٤
مؤاب ... ٨٩٣٠٩٢
البيطار ... ٨٩٩٨٤٦
عمان ... ٦٥١٤٢٤
الحويان ... ٧٧٨٢٠٥

المحيسن ... ٧٤٠٩٣٤
البشير ... ٧٩٠٥٥١
البدري ... ٧٧٢٠١٨
التاج ... ٧٧٤٦٩٢
الطويلسي ... ٨٩٥٤٦٠
يافا ... ٧٧٦١٣٣
الاخضر ... ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين ... ٧٧٠٥٤١
دعسان ... ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم ... ٨٣٣٨٩٦
السليحات ... ٨٦٩٠٤٤
يزن ... ٦٩٨٣٣٣

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
محمود عمير ٨٨٨٨٨٣
خالد معدي ٧٤٣٥٠٠
المناوبة الخارجية
حسين حداد ٧٣١٢٦٧
سعيد علي ٧٨٨٢٨٥

اربد ... مازن شرايري
الزرقاء ... عزالدين عبدالسلام
السلط ... بشير الحياري
الرصيفة ... محمد الانطاكي
م. حطين ... شكري ابوخريبة
مادبا ... نائل زوايدة
م. البقعة ... نبيل الهرش
الاغوار ش ... جميل الزير
الكرك ... نضال مسنات
المزار ج ... سليمان الطراونة
المفرق ... عبدربه جرايدة
الرمثا ... محمد ابراهيم

اطباء الاسنان

عمان
رمزي خليل ٦٩٣٣٢٨
محمد علان ٧٧٠٦٠٠
بركات الجعبري ٧٤٨٨٨٢
الزرقاء ... عمر القسوس
جرش ... محمد المومني
الرصيفة ... مصطفى الصانوري
اربد ... حسني بركات

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

ليوم : الخميس الموافق : ١٩٩٢/٠٤/١٦

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة	السعر السائد للسوق المحلي (فلس/للعبوة): اعلى	ادنى	اعلى سعر مباع للتصدير فلس/للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	٣٨	قليل	كبير	٧-٨ كغم	٤٥٠	١٥٠	٤٥٠	مستقرة
الخيار	١١٤	كبير	كبير	١٠-١١ كغم	٣٧٠	١٥٠	-	اقل
الكوسا	١٩٦	كبير	كبير	٧-٨ كغم	١٦٠	٩٠	١٤٠	مستقرة
الفلفل الحار	٩	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	٣٨٠	٢١٠	٣٢٥	اقل
الفلفل الحلو	٢٥	كبير	كبير	٥-٦ كغم	١٨٠	١٠٠	٢٠٠	اعلى
الزهرة	٣٤	معتدل	كبير	١٠-١٢ كغم	٣٧٠	١٥٠	٢٧٥	اقل
الباذنجان	١١	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	٣٢٠	٢٠٠	٣٥٠	مستقرة
البطاطا	٦٥	معتدل	كبير	١١-١٢ كغم	٤٢٥	٢٥٠	٤٠٠	مستقرة
الليمون	٥٤	معتدل	معتدل	٩-١٠ كغم	٣١٠	١٥٠	٣٦٥	اعلى
البرتقال (...)	٧٦	معتدل	كبير	٩-١٠ كغم	٣٦٠	١٥٠	٣٤٠	اعلى

ملاحظات : حركة السوق نشطة. تدني جودة الصنف المعروض من الفلفل الحلو والباذنجان، وورود كميات من البندورة انتاج المنطقة الغورية وفرزها جيد تراوح سعرها ما بين (٣٠٠٠-٤٠٠٠) فلس/صندوق (احجام مختلفة).

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعه والسبت التاريخ ١٧-١٨/٤/١٩٩٢ فلس/كغم

الصنف	[illegible] اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
بندورة	٧٥	٦٥	٧٠	٦٠	٧٥	٦٥	٧٠	٥٠
اسود عجمي شتل	٥٥	٤٥	٦٠	٥٠	٥٥	٥٠	٥٥	٤٥
اسود عجمي طويل	٣٠	٢٠	٣٠	٢٥	٣٠	٢٠	٣٠	٢٠
كوسا صغير	٢٤	١٨	٣٣	٢٨	٢٦	٢٤	٣٠	٢٥
كوسا كبير	١٢	٨	١٢	٨	١٥	١٠	١٢	٨
خيار صغير	٣٠	٢٥	٣٠	٢٥	٣٠	٢٥	٣٠	٢٥
خيار كبير	١٥	١٠	١٥	١٠	١٥	١٠	١٥	١٠
بطاطا بلديه	٤٥	٣٨	٤٠	٣٠	٤٥	٣٨	٤٠	٣٥
بصل ناشف	٢٤	١٨	٢٢	١٨	٢٦	٢٠	٢٤	٢٠
بصل اخضر	١٥	١٠	١٥	١٠	١٤	١٠	١٥	١٠
فاصوليا بلديه	٧٠	٦٠	٨٥	٧٠	٧٠	٦٥	٦٨	٦٠
فاصوليا مبرومه	٧٠	٦٠	٨٥	٧٠	٧٠	٦٥	٦٨	٦٠
فول اخضر	٢٥	٢٠	٢٦	٢٠	٢٥	٢٠	٢٤	٢٠
فول اخضر (...)	٣٠	٢٥	٣٠	٢٥	٣٠	٢٥	٢٤	٢٠
زهره بيضاء	٣٦	٣٠	٣٤	٢٨	٢٦	٢٤	٣٠	٢٥
ملفوف	١٥	١٠	٢٠	١٥	١٥	١٠	١٦	١٠
ملوخيه	٥٠	٤٠	٥٠	٤٠	٥٠	٤٠	٥٠	٤٠
فلفل حلو وقرن الغزال	٧٠	٦٠	٨٥	٧٠	٧٠	٦٥	٧٠	٦٠
فلفل حلو	٢٥	٢٠	٣٤	٢٥	٣٠	٢٥	٣٢	٢٤
فجل	١٥	١٠	١٥	١٠	١٥	١٠	١٥	١٠
ثوم اخضر	٤٠	٣٥	٢٥	١٨	٣٥	٣٠	٣٨	٣٠
سبانخ	١٥	١٠	١٥	١٠	١٥	١٠	١٥	١٠
بازيلاء	٤٨	٤٠	٤٠	٣٠	٤٨	٤٠	٤٨	٤٠

الصنف	[illegible] اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
موز من الغور	٤٥	٤٠	٤٥	٤٠	٤٥	٤٠	٤٥	٤٠
موز المستهلك	٥٠	٤٥	٥٠	٤٥	٥٠	٤٥	٥٠	٤٥
تفاح بلدي بالجمله	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
تفاح امريكي بالجمله	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
/								
ليمون	٢٦	٢٠	٢٤	١٩	٢٥	٢٠	٣٠	٢٥
برتقال ...	٣٨	٣٤	٣٦	٣٠	٣٠	٣٢	٣٨	٣٤
برتقال شموطي	٤٦	٤٠	٤٦	٤٠	٤٦	٤٠	٤٦	٤٠
برتقال بلدي	٣٠	٢٥	٣٢	٢٥	٣٠	٢٥	٣٢	٢٧
برتقال بلنسيا	٣٠	٢٥	٣٢	٢٥	٣٠	٢٥	٣٢	٢٧

الصنف	[illegible] اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
جزر احمر بالجمله	٢٠	١٤	١٢	٨	١٦	١٢	٢٠	١٥
/								
تفاح بلدي للمستهلك	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
تفاح امريكي للمستهلك	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
/								
بقدونس بالحبه	١٠٠	/	٥٠	/	١٥٠	/	١٠٠	/
نعنع بالحبه	١٠٠	/	١٢٥	/	١٥٠	/	١٠٠	/
كزبره بالحبه	١٠٠	/	١٢٥	/	١٥٠	/	١٠٠	/

اسعار الدجاج الطازج اللاحم حد اعلى
السعر للمستهلك للكغم
دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات (مع الخدمه) ٩٠٠ /فلس
دجاج منظف عظما كاملا ١٢٤٠ /فلس
دجاج مسلخ (الشامل) ١٢٦٠ /فلس

المملكة الاردنية الهاشمية

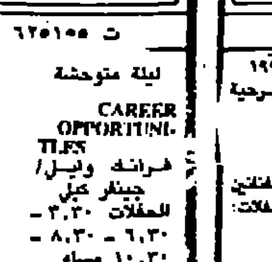
يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٣٣٨
كمال الشناوي/ سهير رمزي
الخطوة الدامية
الحفلات ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
ريتشارد جير في
مسائل شخصية
INTERNAL AFFAIRS
الحفلات
١١ صباحا ـ ١ ظهرا ٣,٣٠
٦,٠٠ ـ ٨,٣٠
١٠,٣٠ مساء

الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠
شين كونري/ كريستوفر لامبرت
في
هاي لاندر ،الجزء الثاني،
الحفلات. ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء

مسرح نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
اعتبارا من ١٩٩٢/٤/١٥
ربيع شهاب في المسرحية الكوميدية الهادفة
عرب ...؟
بالاشتراك مع نخبة من الفنانين الاردنيين ● مواعيد الحفلات:
٨,٣٠ مساء



الرينبو ت ٦٢٥١٥٥
ليلة متوحشة
CAREER OPPORTUNITIES
فرانك ويلي/ جينفر كيلي
الحفلات ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١ ـ محمود عبدالعزيز/ هله صدقي
فخ الجواسيس
٢ ـ المطارد
الحفلات ١٠,٣٠، ١,٤٥، ٤,١٥ ـ ٨,٠٠ مساء

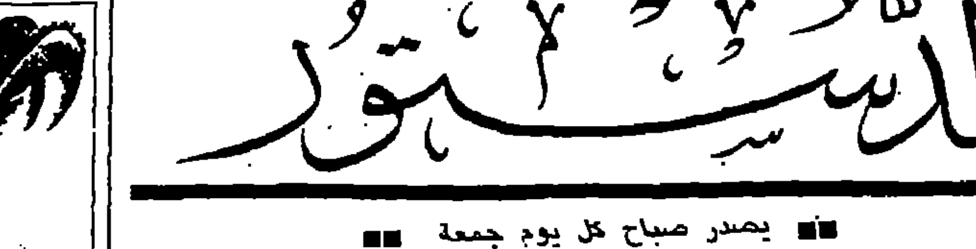
رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١ ـ لهيب بكتان السلام
٢ ـ الطريق الصعب
٣ ـ نادي القتل
نور الشريف
٤ ـ خط الفكر الدامي

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١ ـ النجم الساطع/ الجزء الثاني
سامو هونغ
٢ ـ بائعة الهاي/ سعيد صالح/ دنيا
٣ ـ اسبوع الحب

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
١ ـ ارنولد شوارزنجر
الانفجار الاخير
٢ ـ جوليا روبرتس
امراة جميلة
الحفلات: ١٠,٣٠، ١,٤٥، ٥,٠٠، ٨,١٥ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
كل علم وانتم بخير
١) اميت متشان/ تنرجيت الغاضب
٢) سلفستر ستالوني/ اول الدم ـ رامبو.
٣) ارنولد شوارزنجر/ السفاح ،الجزء ٢،
٤) جاكي شان المعلم النمر
٥) مونتاي/ العهد الجديد
٩ ـ ١٢,٣٠ ـ ٤ ـ ٧,٣٠

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١ ـ التمساح/ اميت بتشان
٢ ـ مذكرات جوليا.
٣ ـ فرقة الفدائيات.
٤ ـ اشباح الليل.
٥ ـ الهروب السريع/ ستيلفان


الدستور الثقافي

يصدر صباح كل يوم جمعة

١٩٩٢/٤/١٧

بدعوة من الدكتور ناصر الدين الاسد، عقدت في جامعة عمان الاهلية يوم الاحد الماضي ندوة حول ادب المرحوم الاستاذ حسني فريز. وقد قدمت اوراق نقدية في تلك الندوة من معالي الدكتور خالد الكركي، رئيس الديوان الملكي، ومعالي الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة، والدكتور عبدالكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني، والناقد العربي الكبير الدكتور احسان عباس. وقد عقب على الاوراق المقدمة كل من: الدكتور زياد الزعبي، والاستاذ ابراهيم العجلوني والدكتور نبيل الشريف.

ويسعدنا ان نقدم اليوم الورقتين اللتين قدمهما كل من الدكتور خالد الكركي والدكتور محمود السمرة.

حسني فريز شاعرا

هياكل الحب (١٩٣٨)

الحضور الاردني في النموذج الرومانسي العربي



● د. خالد الكركي

اضاءة:

هذه ملاحظات حول الرؤية والتشكيل في ديوان حسني فريز الاول، الصادر سنة ١٩٣٨، والامة تنتقل حيرى من امرها بين حربين عالميتين، وثوراتها تتوالى. الثورة الكبرى وحكومة الامة الهاشمية الاولى في هذا الزمان تنهض في دمشق، ومصر تنتفض عنها غبار الايام وتخوض ثورة ١٩١٩. والخطابي والقسام والمختار يهزون سيوفهم في وجه المستعمر، والاردنيون يجعلون من عمان عاصمة للقومية العربية، وموئلا لاحرار العرب، وبلاطا عامرا بالشعر والكتابة. والتحولات الاجتماعية العميقة تطل من وراء الافق، وقد بدا ان نهضة شاملة قادمة لا بد ان تمس الكتابة والثقافة. وان القصيدة العربية مقبلة على تحولات عميقة كان البارودي ومطران وجماعة الديوان واهل الشعر في المهجر يلهجون بها ويختلفون حولها او يتآلفون. وكان محمد الشريقي قد صاغ اغاني صباه في دمشق في مطلع العشرينات، ومحمد صبحي ابوغنيمة قد اصدر اغاني الليل في المكان والزمان ايامها. وكان عرار حاضرا بقلقه وجمره، ومحمد المحيسن برحيله وغربته، وكانت «الشرق العربي» و«الحكمة» بعض نوافذ العطاء الاردني القومي، وكانت الامة قد اطلقت لشعرائها العنان للغناء في افراحها واحزانها، وكم كان حزنها كبيرا، وكم كانت افراحها المنتظرة بهية لو كتب لها ان غاياتها وصول.

في هذا المناخ انطلق صوت حسني فريز، وكانت السلط قد اسست مدرستها/ الجامعة، ومنها جاء حسني ورفاقه الى هذا الزمان الاردني ليملأوا فضاء الوطن شعرا وقصصا وحكايات، كانهم يحملون من العبء ما تحمله اليوم جامعات ومؤسسات وصحافة وكتب وروابط وجمعيات. وكانت اسئلة الاردنيين ثلاثة:

الاول: ان يحمي الرجال هذه الارض العربية المقدسة من خطرين: استعمار يتستر وراء اسم الانتداب، وصهيونية اطلت تذر شرورها منذ وعد بلفور.

الثاني: ان يعيدوا للاردن مكانته التاريخية بين اهله للعرب والمسلمين: بوابة فتح، ومهد حضارات، وطليعة متقدمة.

الثالث: ان يزرعوا القمح والحروف في ارضه وفي وجدان اهله حتى يعبروا الى الزمن المعاصر..

وهل تكون هذه بغير رؤى؟! وهل تكون الرؤى خارج وجدان هذا المبدع او ذاك..؟ وهل هي غير اشواق الناس الى الحرية والعدالة وحفظ كرامة الانسان.. وهل تكون هذه ممكنة للامة كلها بغير استقلال ووحدة ونهضة شاملة في العلم والفكر من اجل الحرية والاطفال والغد الجديد؟

وحسني فريز معلم جيل ابنائنا الكبار، وكلنا نعرفه شاعرا وروائيا وقاصا ومترجما وصاحب قلم في كتابة المقالة معروف.. وكلنا زيد الكيلاني، النموذج الاردني الجميل لغناء الحياة الرومانسي - الاجتماعي على انقاض اهل الاندلس البعيدة:

نروه لقد بانت احبة قلبه / وضمت على شوك القتاد ضلوعه
ولي وقفة والنجم مثلي صامت / حريص على سر الهوى لا يذيعه

ابعاد:

تأخذ هذه القراءة لهياكل الحب ابعادا اساسية في الديوان وتحاول رسمها بايجاز وهي:

الاول: المدرسة/ الاطار/ المناخ. وتتناول موقع الديوان في النموذج الرومانسي في الشعر العربي الحديث، في جيل جماعة ابولو، وافاق الاخطل الصغير، وعمر ابي ريشة، وابراهيم طوقان، وابي القاسم الشابي، وعبدالمنعم الرفاعي، ورواد ابولو الكبار: علي محمود طه وابراهيم ناجي وصالح جودت..

الثاني: الرؤى، ويتناول ما تحققه القصائد من رؤى معرفية حدسية، وما تحمله نفس الشاعر وحملته للقصائد من غضب ووطنية ومواقف من الحياة وقضاياها الانسانية الكبرى.

الثالث: التشكيل، وهو صورة النسيج اللغوي والاسلوبي والايقاعي الذي حمل الرؤية.

يعرفه حادا وعذبا وغاضبا، وتعرفه صوتا مبكرا عتيقا، كانه زيتونة او صفصافة في قرى السلط او واديها، وفي الشعراء كما تعرف حطب وخشب، وورد وعطر، ومقاولون ومدعون.

وحسني فريز شاعر ولا خلاف على ذلك، وهذه الورقة مواجهة مع هياكل الحب باعتباره نموذجا للحضور الاردني في الحركة الرومانسية العربية في زخم انطلاقتها في الثلاثينات، وكانني احاوره واجاذبه اطراف الحديث حوله. وقد قرأت ما كتبه الباحثون الكرام عنه، وقرأت له «بلادي» الصادر عام ١٩٥٤، ومسرحياته الشعرية المستندة الى الاساطير القديمة، وتتبعت رموزه وايقاعاته واثر التراث فيه، وسمعته يغني وطنه، ووصلني ضجيجه وهو يشكو ويهجو، ويرق ويعنف، ويتصدى للامراض الاجتماعية، ويؤبن الراحلين من اصدقائه وابناء وطنه. وكان صوته الحاضر في مناخ حركتنا الثقافية يشتد ايقاعه وهو يرى مناخ الحرية يرخي سدوله على مرحلة سابقة، ويؤذن بانطلاقة جديدة، وكان صوتا آخر يحضر مشبعا بالاسى والحكمة:

سقى الله ايام الصبا ما يسرها / ويفعل فعل البابلي المعتق
اذا ما لبست الدهر مستمتعا به / تخرقت والملبوس لم يتخرق

ذاك هو صوت ابي الطيب، ولم لا اشير ايضا الى صوت قريب من السلط والقلب معا الى صاحب «اطياف والغاريد» حسني.

ولا بد قبل الدخول في صورة هذه الابعاد، من اشارة اولى عامة، اذ ان قارىء هياكل الحب، وهو يتذكر انه صادر سنة ١٩٣٨، يقع على الملامح العامة لتجربة حسني فريز الشعرية، فاذا باللاحق على هذا الديوان من شعره استمرار للرؤى الاساسية: الاسطورة، والانسان، والوطن، والوجدان. واذا بالجزء الاول يشكل حالة يمكن الحكم عليها لانبثاقها من رؤية شاب مثقف تشتعل في اهابه حماسة للحياة والحب والوطن والنضال، وهذا ما جعلني احصر هذه القراءة في هذا المدى، مع ان قارىء ديوانه الثاني «بلادي»، ومسرحياته الشعرية الاسطورية، والجزء الثاني من هياكل الحب، سيكتشف ان ما فيها من قصائد امتداد للرؤية الاولى، بل وتكرار لا يضيف كثيرا للتجربة نفسها.

حسني فريز عربي اردني محب للجمال، متطلع الى افق جديد في الرؤية، لكنه، وهذا امر نعرفه عنه، لم يقبل ابدا تجربة التجديد في اطار شعر التفعيلة، وكان له منها موقف قال يدافع عنه، وكم كان عنيفا لا تعاوه يصدر احكامه، واظن انه كان محقا في كثير منها، لا اعني في الموقف من الشعر الحر نفسه، بل بموقفه من الرؤى من الشعراء الذين تبعوا هذا التيار وهم لا رؤيتهم تشرق، ولا اسلوبهم يغري، ولا ايقاعهم يحمد، ولا لغتهم تنهض باي جديد.

تلك اذن هي تجربته، الجمر الملتهب، والاصابع في موقد الشعر، تقترب ولا تحترق، والروح وثابة رومانسية يؤرقها الحب والتظلم، وتوقظها الذكريات وعرائس الخيال، وتمد ظلالها على عالم من فرح الصبا وقلقه. لذلك اقول ان هياكل الحب التي نطوف في ارجائها وحدة موضوع، ونفس قلقة ورؤى شباب قرر ان يترك لعواطفه «ان تنطلق في فنون القول، وان ترقى مع الخيال كيف تريد وكيف يحلو لها فجاء نتاجه الشعري في هذا الديوان «موصوفا بحرارة العاطفة وبساطة الفكرة».

واعود الى الابعاد الاساسية لهذا الديوان:

الاول: هو انتماؤه الى المدرسة الرومانسية اطارا ومناخا، والى تيارها العربي الذي تشكل بعد نهضة الشعر منذ ايام البارودي، وبعد حوار جماعة الديوان الصاخب، الى ان استقرت على صورة جماعة ابولو، وهي معروفة، وروادها مشهورون وخصائصها في حركة الشعر العربي الحديث، وانجازاتها مشهودة.. وقد كان حسني فريز منها زمنا وروحا وقصائد، واي تتبع لقصائد هذا الديوان سيقع على مظاهر الشباب، وانطلاق الآمال، وتوقد العاطفة، واشتعال القلب.

والديوان صاخب في صلته بالانداء والاضواء، والحب والشوق والضياء، والنشوة والكبرياء، والشك والوهم.. وكل ذلك في مناخ من التصوير الذي يستعين بالطبيعة محاكاة لا اعادة صياغة، وبالوصف الخارجي استعارة لا تعاملا داخليا مع رواء الحياة. ورومانسية حسني فريز هذه ايجابية حادة لا سلبية، وكما كانت قصيدة ابي القاسم الشابي «صلوات في هيكل الحب» رومانسية عذبة: عذبة انت كالطفولة كالاحلام كالفجر كالصباح الوليد.

كذلك بدا حسني فريز ديوانه:

غسلت مقلتيك الهة الفجر بانداءه وبالاضواء.

وحالات الشاعر الشاب مع المرأة والليل حالة من القلق والحيرة، فهو احيانا قلقه خاسر، واحيانا حائر:

لنا مركب حيران في لجج الشكوك والارتياب.

وكيف لا يكون كذلك، وهو مثل الرومانسيين كلهم:

لبني الهياكل المحبة لا امل من العبادة / واصب من خمر الخلود فلا ضلال ولا ابادة

واذا كان الحب وفاء وتضحية وتذللا فهو قد دخل من هذا الباب ايضا:

ليتني ساكن لهيكله الطهر / فاتي لو طاعة عمياء
ان سرا تعمر الحب فيه / قد اذل الجبار من كبريائي
حسبي من الآلام ان التي / اضنت فؤادي في هواها فتور
قد صيرتني في الهوى عبدها / وعبدها راض كثير السرور

واذا كان شاعرنا اللقم قد غنى:

ودع الصبر محب ودعك / ذائع من سره ما استودعك

فان حسني فريز يعيد الصوت:

سمح القلب المنى ملشدة / لعنيها الطوري لما سمعك
..ليك نور الفجر يسلم السنا / ان تك زماننا ابدعك

وفي هذه الصور الجميلة المالوفة يطوف حسني فريز بهيكل عروس الخيال التي «غلالتها من ضياء النجوم»، ولكنها تعرض عنه وتختار الغني عليه فتثور ثائرته. وهذه حالة هواه، وحين تغدر صاحبته فهو احيانا «لا سال هواك ولا نلس»، واحيانا يصل حد هجائها.

ولعل قصيدته «عرائس الشعر» من افضل قصائد الديوان تعبيرا عما ننسب اليه من حالة رومانسية في القلق والوصف، وفيها نفس قصصي/ حكائي، ولعلها تذكر ايضا بعمر ابن ابي ربيعة في لهوه وصباه وحكاياته مع نعم وغير نعم، وبالقدر نفسه تأتي قصيدته «السابحات» في موازاة قصيدة ابراهيم طوقان «بيض الحمائم»، وقصيدته «الى المليكة العذراء.. ام كلثوم» في موازاة قصيدة لاحمد رامي.

اما «هيكل الحب» فهي صورته الذاتية، بينما تعبر «روح الحب» عن موقف انساني من قصة ملك بريطانيا ادوارد الثامن، اذ ينحاز فيها الى جانب التضحية التي يجد موقفا قريبا منها في تراثنا من خلال صورة مجنون ليلى. اما قصيدته «ثورة» فهي من ايقاع قصيدة الشابي «اذا الشعب يوما اراد الحياة»، ولكنها هاجس ذاتي يتفجر شبابا واحتراقا، فشيطان شعره يطوف بالجميلات ولا يستقر. وتكاد القصيدة تقترب من ثورات الخيام المعروفة، بل انها تشي بصلة ما بين حسني فريز وبين رباعيات الخيام:

رويدك هذي غصون القدود / تحوم عليها طيوف المنى
وهذي الثغور دنان الهوى / وفجر الحياة وسر الهنا
فهب من الريق كي ترتوي / لئلا تموت شهيد الظما
تريد اللذائذ محصورة / لتشرب منها شهي الجنى

اليك فهذي عنالهدها / فصب المعصير بكأس حلا

وحتى لا تبقى القصيدة في اطار ثورة شباب حالم بالحياة والجمال والعنفوان، فلقد يبيت «على مثل شوك القتاد» فانه ينقلها الى مستوى الاسئلة الاولى في الشباب للبحث عن مسوغ للموقف الرومانسي الرافض:

ملايين حولك لا تنثني / تجر اللذائذ جر النعم
وتحمر ايا تشا كيف كان / وتنهش منها ولا تحتشم
ففيم احتشامك في معشر / استوت جموعا وملوا النهم
اذا انت مت وعاش العفاف / اكنت تراه بعيد العدم؟

وهذه القصيدة من افضل قصائد الديوان في مستواها الفني صورا ورؤية وايقاعا وقافية متغيرة بين مقطع ومقطع.

اما المسرحية القصيرة «الطوفان» فتستحق قراءة في اطار بحث المسرح الشعري في تجربة حسني فريز، وان كانت لا تنفصل هنا عن التيار الرومانسي العام لتجربته الاولى هذه، وقد استند في فصلي المسرحية الى اجواء الاساطير السومرية. وتجدر الاشارة هنا الى ان المسرح الشعري قد ظهر قبلا في الشعر الاردني منذ ان نشر فؤاد الخطيب مسرحيته الشعرية «فتح الاندلس» عام ١٩٣٣، ولا بد ان تجربة حسني فريز في مسرحياته الشعرية ذات التأثير الاسطوري الاغريقي والسومري تستحق دراسة منفصلة في اطار موقعها في حركة المسرح الشعري العربي وبخاصة بعد مرحلة احمد شوقي.

اما البعد الثاني، فهو الرؤى التي تبقى للقارىء بعد قراءة اي قصيدة او ديوان، والرؤى ليست الافكار ولا المعاني ولا المضامين والموضوعات. انها ما نراه من وراء لهب القصيدة ونسيجها، انها اعلى منارات وعي الشاعر بعد ان تختزل القصيدة لغته وثقافته وتراثه وعصره ورفضه، وتتحول الى ايقاع جديد مدهش. وقد اشرت الى قصيدة «ثورة» التي حملت رؤى عنفوان شاعر حالم، وصدى ايقاع متمرد. وقد لاحظت (وهذا رأي شخصي محتاج الى الخروج به من دائرة الانطباع الى دائرة الادلة والتحليل) ان ما نشره حسني فريز في هذا الديوان في الثلاثينات من هذا القرن يمثل تألقه وحضوره، كونه ارتبط في المرحلة الشعرية المعاصرة له، وبكل ما شهدته من توتر في احداث المكان وخيرات الزمان، وكان قوله قد خالفه بعد ذلك عندما جفا هذه التوترات ولجأ الى مجرد المديح والهجاء والرثاء. وقد تمنى هو شخصيا لو وقف حياته كلها على الشعر، لكن ظروف الحياة نبتت من عزيمته ومضت به الى القصة والمقال والترجمة والتأليف، فلو واصل ثورته لانتقلت قصائده من الشعر العمودي الى شعر حر كامل خال من كل تقليد. ان رؤى هذا الديوان، ذات نزعة رومانسية ممتزجة بالابعاد الانسانية الاولى لاية تجربة فنية ابداعية، ولما كان الابداع حياة وحرية، ومعرفة، ورؤية، وتشكيلا، وهو الذي يختلف الناس حول غاياته وهل هو صناعة ام صياغة، وهل يهدف الى المتعة ام الى الترفيه ام الى المنفعة، وهو الذي يستفز المخيلة بايصال الرؤية الى المتلقي الذي يملأ ما يبقى من فضاء الصورة، فان نسبة نص ما الى جنس ادبي بعينه تبدو امرا صعبا خاصة في باب الشعر.

كان حسني فريز يمتلك الحاضر/ اللحظة ويطوف في زواياه عاشقا عنيفا ورومانسيا حادا، ووطنيا مخلصا، لقد حاكى الشيء كما هو كان فجاءت صورة ايقونية نقلية، ولو حاكاه كما يجب ان يكون لجاءت فنية رؤيوية/ حدسية.

ومما يلفت نظر قارىء هذا الديوان انه يقع في دائرة رؤى المرحلة الثانية في حركة الشعر العربي الحديث، اعني المرحلة الرومانسية التي سبقت بحركة البعث والاحياء في اطار جهود البارودي ومن تبع عمود القصيدة العربية مقلدا ومعارضا ومحاولا الدخول في العصر بالعمود القديم نفسه، وتبعتهما المدرسة الواقعية. ولعل تعبير «النموذج» لكل من هذه الحركات يبدو اكثر دقة في وصف كل منها، وقد وصف الدكتور شكري عياد سمات النموذجين الواقعي والرومانسي وحكم بانكسارهما وتراجعهما.

لقد صدر هياكل الحب والنموذج الرومانسي في اعلى الذرى التي وصل اليها في الرؤية والتشكيل، وكانت الثلاثينات التي شهدت ابولو وتميز الاصوات الجديدة في النموذج هي المرحلة التي انجز فيها حسني فريز ديوانه الحافل بسمات النموذج الرومانسي من غناء للحياة وتمجيد للشعر، ومحاولة الفكاك من مادية الحياة، وتوظيف الاساطير القديمة التي تقدم للجمال والحب والموسيقى والخمر قيمة خاصة بها. وقد وردت الاسطورة في ديوان حسني هذا، وشغل بها ترجمة وكتابة، وهو في هذا قريب من علي محمود طه والشابي وزملائهم ممن عنوا بهذا الاتجاه.

وفي هياكل الحب مدى انساني شفاف خارج دائرة الانفعال العاطفي. وفي هذا المدى سمات تتصل بشعر المهجر وخاصة جبران في عودته الى الغاب، وتتصل بملامح بعض قصائد ابي القاسم الشابي. ومثال ذلك «آثار جرش» نموذج لوعي متمين، فقد رأى خلف عظمة العمران صور القهر الروماني الذي اضطهد الناس لبنائها من انين ولوعة وبكاء، لذلك يقف بها وقفة الجزوع، فذاك الهيكل:

ما اراد البقاء الا ليبدي / مظهر البؤس ثورة الايماء
ما اراد البقاء الا ليبدي / للملا ما صارخا الى الفقراء
ان نمت نحن لم يمت كل عبد / من ظلام العبيد فجر الضياء

وقصيدته «الحبشة» نموذج آخر على موقف المثقف الصحيح من قضايا عصره، وهذه القصيدة علامة على رؤية تنحاز الى الفقراء والمضطهدين:

صرخ العدل في الملا / صرخة توقظ الحجر
موسوليني ببطشه / راح يستعبد البشر

هذا هو الصوت الاول في القصيدة التي تتنوع قوافيها واوزانها، وهي وجد انساني عميق لما حل بشعب الحبشة على يد جيش موسوليني، ووحدة للمضطهدين يتمسك بها في مواجهة الباطل:

جيش كلنا تساق الى الذبح / لترضى موائد الاوباش
دمروا كيف شئتم في بلاد / اهلها كالطيور في الاعشاش
من دماء الاحباش في كل قطر / بقعة ثرة وليس رشاش

وقصيدته في وداع سلطان الاطرش في الكرك سنة ١٩٣٧ نموذج آخر لهذا التدفق الوجداني الوطني الانساني، ولوضوح رؤيته الفكرية لقضايا عصره القومية والعالمية، وهذه القصيدة «البطولة الخالدة» نموذج لقصائد قيلت في ابطال الامة لذلك مثل قصائد احمد شوقي في عمر المختار وسعد زغلول، والشاعر القروي في سلطان الاطرش، وقصائد اخرى لبدوي الجبل وابي ريشة وآخرين. وقد جاء بناء هذه القصيدة متماسكا ومستندا الى النماذج العربية العليا في وصف البطولة والابطال، فخامة في الاسلوب واللغة والصورة والايقاع.

- كيف شاهدته؟ يخوض في الهول ويفري الصفوف كالاجبال
- كان مثل العقاب للطير، ان صفق سلخت جموعهم في الرمال.
- يزأر الزأرة المخيفة في القوم فتبدو معالم الاهوال.
- جف نبع الحنان يا شمس في الارض وريعت حرية الاجيال.
- نحن لا نقبل الخديعة والضيم وعيش العبيد والانذال.
- انما يبتني الفخار كماة ما نروا في الحروب معنى الكلال.

وبين قصائد هذا الديوان المتميزة في ايقاعها ورؤيتها قصيدته في وداع صديقه الهندي وقد اطلت الوقوف عند هذه القصيدة لما فيها من طاقة الشعر الفياضة. ومن جمالية عالية، وباعتبار روح الصداقة التي يعبر عنها تنتقل بالقصيدة من حالتها الخارجية بالعالم المادي الى مستوى من الحنين والوجد والذكرى لتمتزج بالاسلوب والايقاع، وكان سفر الصديق قد مس القلب والروح فمنح القصيدة فرصة الابتعاد عن الوصف المباشر للرحيل:

الا انما الدنيا صديق تصاحبه / ومبتز حق، قل في الناس صاحبه
..وهذا صديق كان كالماء رقة / ولكنه في الحب ما غص شاربه
وطيب من الهند العتيقة مجتبى / تضوع في الاردن دهرا اطايبه
.لحا الله ايام النوى ما امرها / يجاذبني فيها الهوى واجاذبه
عجبت للبيني كيف قر قراره / وسيف النوى فوقي تهز مضاربه
..تغور الليالي في الزمان غريقة / ويطرق فيها صفوه ومصائبه
وتبقى عليه الذكريات بهيجة / وتعجز عنها خيله وكتائبه
وما العيش الا ذكريات قريبة / واخرى من الماضي البعيد تواكبه

ويبلغ غضب حسني فريز لحظة تذكر بابي الطيب، فاذا كان في قصيدته «هراء» قد هاجم الادعياء الذين المضبهم تطاوله في الشعر وصراحته، وخلقه الرفيع، فانه في قصيدة «ان لام على هجري» يستند الى عنفوان شبابه وقصيدته:

يزهدني في الشعر ما انت تعلم / لسان يقول الحق والحق مؤلم
يزهدني فيه مصائب لطالما / علي قليلي دائم الشك مظلم
..ويحسدني قوم لانني سبقتهم / بشعري وشعري منه صاب وبلسم
وما في الا انني لست خاملا / واني اذا جد البيان مقدم
تنويني الى الحساد اني اسوقهم / كذلك اراد الله، والله اعلم
... تقدم من كانوا ورائي وفاتني / - كما قيل - ذو جهل وغر وابكم
ولست ابالي ان سلمت الى العلى / تبدل قدم او تقدم غيلم

اما البعد الثالث في هذه القراءة فهو التشكيل الفني، فملامحه مالوفة في خصائص القصيدة العمودية التي اصر عليها حسني فريز، وظل بعيدا عن حركة شعر التفعيلة، وفي اوزانه وقوافيه ولغته من سمات المدرسة الرومانسية الكثير، وهذا الحكم منطبق على هذا الديوان فقط ذلك ان في ديوان «بلادي» وفي الجزء الثاني من هياكل الحب سمات تقليدية. وقد اشار الشاعر نفسه الى ان الجزء الثاني من هياكل الحب تقليدي في المدح والذم وقد قال حسني فريز ان الشعر عنده «مبان معروفة، وانه «لا بد للشاعر من ثقافة تمده بالصور وتدفعه الى الاغراق في الخيال في بعض الاحيان»، لكنني اطرح سؤالا اساسيا حول لغة القصيدة، باعتبار ما قاله النفري: «اللغة عباءة الرؤية»، فهل تكشف قصائد النموذج الرومانسي، والنموذج الواقعي عن مثل هذه العلاقة؟ لعل هذا السؤال لا يوجه للشاعر او القصيدة بل للناقد. والمتلقي. فاللغة لا تنفصل عن لحظة انبثاق الرؤية التي تختار لغتها وايقاعها، وتحملهما سحرها ووجدها وجنونها وحسها، ودلالاتها الفكرية والوجدانية والجمالية، واذا نجحت لحظة التوحد عند الانبثاق جاء البناء الفني فخما او آسرا او جميلا حاملا جمر الروح، منفصلا عن اي ذكريات سابقة ليتوحد في ولادته الجديدة في الصورة والايقاع والرؤية والانفعال.

البقية ص ١٦

حسني فريز ناثرا

د. محمود السمرة

رحم الله ابا نوار.

ونحن انما نلتقي لنستمطر شآبيب الرحمة عليه، ونعيد قراءة ما ترك لنا من الاثر، من شعر ونثر. ونثر ابي نوار متنوع، موزع بين القصة، والمسرحية، والمقالة، والذكريات، والترجمات.

ومهما تنوع انتاج اديبنا، فانه يبقى اولا واخيرا، شاعرا موهوبا، ملأ شعره الساحة الاردنية زمنا ليس بالقصير.

ولي في هذا المقام كلمة في نثره. لا تبلغ ان تكون بحثا مستقصيا، موثقا.

***

والصفة البارزة في نثر اديبنا انه متفاوت. فنثره الذي يسجل فيه ذكرياته، نثر ينساب هادئا حتى لكان همه الاول ان ينقل للقارىء بدقة ما كان، وان يسجل هذا الذي كان، قبل ان تنساه الاجيال، في كتابه «ملامح من الماضي والحاضر» يتحدث عن السلط فيقول:

«واذكر ان في السلط حماما خاصا يستقبل الرجال في اوقات مخصوصة، ويستقبل النساء في اوقات اخرى، وكان يتألف من غرف قليلة تستأجر احداها او كلها اسرة في ذلك اليوم، وفيها صالون واسع لا ادري كم جزءا كان فيه لبقية المستحمين».

اما كرومها «فتمتاز بطعمها اللذيذ، واشرها الرقيق، حتى لتبدو البذرة لعين الناظر في حبة العنب وهي في القطف، وبعض زبيبها لا مثيل لطعمه في الدنيا.. ربما».

وهو اذا تحدث عن رفاق العمر، جاء نثره حافلا بالعواطف الجياشة، عواطف شاعر مرهف الاحساس، صادق المحبة، لا ينسى الراحلين، ولا ينسى ذكرهم.

في كتابه «مع رفاق العمر» يتحدث عن عدد من رفاق العمر الذين رحلوا. يصف سليمان النابلسي، زميله الطالب في الجامعة الامريكية، فيقول:

«فكم هو الفتى يمشي في رحاب الجامعة، ليتأنق خطواته بخفة ونشاط يناسب قده الرشيق الطويل. في يده عصا - بسطون - على جاري عادة الوجهاء والاكابر في ذلك الزمان، وحزمة صحف في كفه، او تحت عضده. له رأس عالية، وشعر اجعد وعينان نفاذتان فيهما عمق وقوة، تحت جبين مشرق. يتميز وجهه بانف طويل، وقسمات تطفح بشرا وتلالؤا، وابتسامة حلوة من فم يصنع جواهر الكلام، وشهامة حين يدفع باطلا، او يدحض فرية.

لقد كان حلو المعشر، وكان يتذمر حين يرى الانحراف، فيثيري بلسان ذرب، آخذ عن الجاحظ وابي حيان الجد والفكاهة والسخرية، وكان بارعا في رواية الفكاهة وتمثلها».

ويقول في عبدالرحيم الواكد:

«كان عبدالرحيم الواكد من اقدم اصدقائي، واحبهم الي. وان موت الاصدقاء واللدات، هو اكثر ما ينعى الانسان الى نفسه. على ان الذي تقدمت به الايام، ورأى مصارع الناس، لا بد ان يألف تذكره للموت.

وانا حين اتحدث عن عبدالرحيم، لا احاول ان اتزيد، او ان انسب اليه ما لم يكن ملكا له. فانه في غنى عن ذلك. ان الذين اتصلوا به، يعرفون عنه خفة الظل، والبراعة في الفكاهة، يضعها باحكام، او يلقيها عفوا، ويرويها بدقة وجمال».

ولكن كتاب «مع رفاق العمر» فيه اكثر من الحديث عن الاصدقاء الراحلين. فيه المقالات والتعليقات، والذكريات، وشعر لم ينشر، وشعر سبق نشره. والجامع بينها كلها ان الكاتب يحبها، ويحب ان يشاركه القارىء متعة قراءتها. وهو اذ جعل لكتابه عنوانا، الا ان هذا العنوان ليس قيدا لا يستطيع الكاتب كسره. ويبدو ان الوحدة التي يرى توافرها في الكتاب، اي كتاب، هي وحدة الامتاع، لا وحدة الموضوع. وهذا يتفق مع فهمه للادب، فغاية الادب عنده الامتاع، وتنمية القيم.

***

ولاديبنا الراحل اسهام في الترجمة، ولو انه اسهام متواضع. وله بين يدي الترجمات التالية:

١- طاغور: عبقرية الهند الشرق والغرب، تأليف Krishna Kripalani. والمؤلف هو زوج حفيدة طاغور، وكان من اكثر الناس اتصالا بطاغور. وقد احتفل عام ١٩٦١ بمرور مئة سنة على ميلاد الشاعر العظيم، الذي كان اول شرقي يمنح جائزة نوبل للاداب وكانت تلك السنة مناسبة لترجمة بعض اثره في البلاد العربية وفي الغرب.

ولم يترجم حسني فريز الكتاب كاملا، بل اختار منه ما راق له، وقدر انه يروق للقراء ايضا، وترك منه ما هو من شأن المتخصصين.

٢- كليوباترة: حياتها وعصرها، تأليف ارثر ويجول. وهذه دراسة تاريخية بليغة لحياة ملكة من اعظم ملكات التاريخ، واكبرهن طموحا. وقد كثرت فيها وعنها الاقاويل. ولكن المؤلف، بما اوتي من علم ومعارف باللغات المصرية القديمة وغيرها، يجلو لنا كثيرا من الغموض عنها. وقد حفز المترجم الى نقله الى العربية لانه يعطينا صورا شتى لبلادنا، واهمية مركزها القديم والحديث.

٣- بريطانيا والعرب: الحاجة الى بداية جديدة.

وهذه مقالة بقلم المؤرخ البريطاني الشهير ارنولد توينبي. وقد ذاعت يوم نشرها، واعاد طباعتها مركز الاعلام في جامعة الدول العربية وعمل على توزيعها على اوسع نطاق. وقد نقلها حسني فريز الى العربية ليستفيد منها القارىء العربي، فهي تبحث في العلاقات السيئة بين العرب وبريطانيا واسبابها.

٤- اساطير الاغريق والرومان. تأليف هـ.ا. غيربر.

ولنا ان اقف هنا عند القيمة العلمية لهذه الكتب، او عند دقة الترجمة. ولكني اتساءل: لماذا ترجم اديبنا هذه الكتب بالذات؟ وانا ارى ان الوضع السياسي الذي وجدنا انفسنا فيه بعد الحرب العالمية الاولى، والحرب العالمية الثانية، والاحباط الذي شعرنا به، فبدلا من وطن موحد مستقل، اذا بنا اوطان فسيفسائية. كل هذا غرس في نفوسنا مرارة من الغرب، وجعلنا نرتد الى الماضي لنجد فيه تعويضا عن ذل الحاضر. ونرى في كل تقدم يتحقق في الشرق، تقدما يبيح لنا ان نتغنى به ونفاخر. فبهجنا المقالات، وتلقفنا الشعر في نهضة اليابان، وفي نيل طاغور شاعر الهند جائزة نوبل للاداب، وفي كل نجاح يحققه اي بلد شرقي.

اما مقالة توينبي، فهي شهادة من مؤرخ قد بما لقي العرب من جور، على يدي السياسة البريطانية. لقد احتفلنا بالمقال اي احتفال، لاننا كنا متعطشين لكلمة صدق من مفكر مرموق، حين وجدنا انفسنا محاصرين بالاعداء، من كل جانب.

ولحسني فريز محاولة كتابية في ما يمكن ان يندرج في باب النقد الادبي. لقد نشر خمس مقالات في صحيفة الجزيرة في «الادب الصحيح، ما هو؟، وما العناصر الواجب توافرها فيه؟

في المقالة الاولى يتحدث حسني فريز عن الادب والعلم، ويرد على من يرون ان الادب مضيعة للوقت. وفي الثانية يتناول تخبط بعض الادباء والشعراء بين المدارس الادبية المختلفة في الغرب، واقتصار آخرين منهم على ما هو موجود في التراث العربي. وجعل عنوان المقالة الثالثة «كيف نحكم على القطعة الادبية»، وهو سؤال في صميم النقد الادبي، وليس من اليسير الاجابة عنه اجابة شافية، لذلك نجد الكاتب يكتفي بالحديث عن اللفظ والمعنى والاسلوب حديثا نجده في كتب الادب. ويتناول في مقالة اخرى، كيف يصور لنا الشعر معاني الحياة. وهو ينطلق من ان جمال الشعر انما يكمن في موسيقاه والفاظه، ونبل الفكرة التي يحملها، وجمال التصوير. ونشر مقالة بعنوان «ما هو الادب» هل يروج الادب بالدعاية كالتجارة»، وفيها عرّف الادب بقوله: «هو كل ما يثير العاطفة من الكلام الجاري على قواعد نحوية سليمة».

وهذه المقالات حديث عام في الادب. ولعلها ان تكون من المحاولات النقدية الاولى في الاردن. وهي محاولات لم تستقم لها ادوات النقد الادبي الذي هو فن تقييم الاعمال الادبية.

ولحسني فريز نشاط في كتابة القصة. ولعل هذا النشاط يأتي الاول بين كتاباته النثرية. وقصصه القصيرة موزعة في عدد من كتبه. اما قصصه الطويلة فهي خمس قصص:

١- مغامرة ثانية.
٢- حب من الفيحاء.
٣- زهر الزيزفون.
٤- العطر والتراب.
٥- جنة الحب.

وانا ساقف عند هذه القصص/ الحكايات وقفة تتجاوز التفصيلات الى اللباب.

مغامرات ثانية:

هذه هي اول قصة كتبها حسني فريز، ولعلها اول قصة اردنية تنفرد فيها البطولة لامرأة منحرفة. وهي مذكرات لامرأة قسا عليها الزمان بموت ابيها وامها وخطيبها في حادث سيارة. فوجدت نفسها وحيدة جائعة، في مجتمع يكثر فيه الصيادون، الذين يتآمرون على عفاف الحسناوات الفقيرات. فسقطت، واستمرأت طريق الرذيلة، ولم تندم على ما فعلت حتى عندما تابت وانابت، بعد ان جرى المال بين يديها، واثرت.

ان دليلة، بطلة القصة، مثقفة ثقافة واسعة، فهي تتحدث في السياسة، والادب والدين، والفلسفة. وبهذه المعايير تقيّم الاشخاص الذين تلتقي بهم، ولا تتردد في ان تقول لاحدهم ساخرة: «ولكني اعلم انك لا تقرأ الا الصحف، ولا تهتم بالنساء الا لمتعة عابرة». وهي امرأة ذكية، جريئة، صريحة.

ونحن نتساءل: كيف تأتّى لفتاة لم تكمل الدراسة الثانوية ان تكون على هذا المستوى الثقافي الرفيع؟ وكيف تأتّى لها هذا، وقد انغمست في حمأة الرذيلة التي تسد كل الابواب امام شؤون الفكر؟

ان مثل هذه المرأة لا يمكن ان تكون من نتائج البيئة والظروف التي تحدث عنها المؤلف ايا كان البلد والعصر الذي وجدت فيه؟ فكيف اذا كان البلد هو الاردن، والزمن مطلع الخمسينات؟!

لقد اراد المؤلف ان يخلق شخصية هي اشبه بالانسان الآلي تنطق بآرائه في كل شؤون الثقافة، والتربية، والمجتمع، والسياسة، والخيانة الزوجية والامراض الاجتماعية: كالجبن، والوصولية، والنفاق الاجتماعي. فهذا الكهل الذي يدعي عمل الخير والصلاح، تراه يغازلها، ويطلب منها موعدا. وتعلق دليلة على النساء اللاتي يمارسن الدعارة في الخفاء قائلة: «انهن يعشن شريفات، ويمتن مكرمات، لمجرد انهن لم يكتشف امرهن».

لقد استخدم المؤلف اسلوب الترجمة الذاتية، لكنه لم ينجح في اقامة رواية ناجحة. فالقصة تبعث على الملل لكثرة الاستطرادات، والتفصيلات، والخطب، والمواعظ التي توقف الحدث. فكان القصة مجموعة من المقالات كتبت للكشف عن عيوب المجتمع.

حب من الفيحاء:

ولا تختلف هذه القصة عن القصة السابقة في موضوعها العام، وطريقتها في القص. فهي عبارة عن شرائح اجتماعية، ينتقل فيها المؤلف من حادثة الى اخرى، ومن شخصية الى اخرى، دون رابط يربطها الا الهدف الاخلاقي الاجتماعي، الذي يخاطب به المؤلف القارىء، حتى لتبدو القصة وكانها مجموعة من الحكايات المنفصلة، غرضها الكشف عن عيوب المجتمع، وتبدو تنعدم ابسط انواع الوحدة فيها، حين نجد المؤلف يخلط بين الشخصيات. فصبري يصبح احيانا اسمه صابر، ورائد هو وائل في صفحات.. وهكذا.

زهر الزيزفون:

اذا كانت دليلة بطلة «مذكرات دليلة» رمزا للمرأة المنحرفة، وكانت زكية في «حب من الفيحاء» غارقة في العزلة التي فرضها عليها رب الاسرة المتسلط الذي قتل انوثتها عن ان تفكر بحرية، فان ليلى في «زهر الزيزفون» صورة مشرقة للمرأة المتعلمة العاملة، التي استقلت من عملها في سلك شخصيتها، وحين تريد ان تتزوج، فانها تختار على اساس منطقي، لا على اساس عاطفي، ومظاهر زائلة.

ونحن لا نجد عند المؤلف اية محاولة للغوص في نفسية ليلى. لقد رسمها رسما مسطحا، قائما على الرد والتقرير، مع ان القارىء يحس ان هذه المرأة هي النموذج الذي يتمنى الكاتب وجوده في الحياة. وكانت الفرصة مهيأة امامه للتحليل والغوص في اعماقها. ولكن الذي حدث هو ان هذه القصة لا تختلف عن سابقتيها، في احتفالها بالمواعظ والاستشهاد بالشعر، وعدم ترابط اجزائها. فكانت بهذا مجموعة من المقالات ايضا.

وقصة «العطر والتراب» و«جنة الحب»، كلتاهما لا تضيفان جديدا، وليس فيهما اي تجديد وخروج عما ورد في القصص السابقة، وليس في اي من هذه القصص اي تجربة لاكتشاف اشكال قصصية جديدة. وكلها مسكونة بهمين: الهم الاجتماعي، والهم الفلسطيني.

اما الخاتمة فسعيدة دوما، على غرار الحكايات الشعبية.

***

نخلص من كل هذا الى:

١- ان حسني فريز شاعر الغزل الرقيق، وبهذه الصفة ملأ الساحة الادبية في الاردن زمنا ليس بالقصير. وما زال.

٢- واذا كان حسني فريز شاعرا اولا، فانه كاتب القصة/ الحكاية ثانيا وله فضل الريادة في انه كان مرحلة بين مرحلتين: مرحلة الحكاية، ومرحلة الرواية الفنية. وابرز ما في شخصيات قصصه انها مسطحة، مصمتة ضد النمو، او التغير، او التطور. انها شخصيات صنعها الكاتب لتكون مشجبا يعلق عليه آراءه في الناس مجتمعه: الساسة منهم والادباء، الاغنياء والفقراء، الذكور والاناث.

«ان الرجال مغفلون، وكلمة المرأة الناعمة يمكن ان تدير اكبر رأس، ولا سيما ان كانت جميلة».

«مخطىء من يظن ان الفقراء بوجه عام، تنقصهم الانفة وعزة النفس. ان الليونة، والمرونة، واطراح العنجهية تأتي من الترف. والانسان الذي يتقلب في اعطاف النعمة هو الذي لا يريد لها ان تنقص. بل يحافظ عليها، ويسعى في انمائها، لانه يعرف كل ملذاتها».

«الدنيا لمن غلب باي وسيلة. كذلك كانت كل صداقات الدنيا تنتهي بالخيانة. كبر الرجال يوليوس قيصر قتله ربيبه بروتوس. سقراط شرب السم. ارسطو انتحر. احشويرش ملك الفرس قتل حبيبه ووزيره هامان من اجل عيني اليهودية استير، التي احبها وافتتن بها. سليمان القانوني، ذلك العثماني العظيم، تركه لعملائه ان يقتلوا ابنه بجانب الفراش التي كان يأمل فيها زوجته جورم، ليكون ابنها وليا للعهد».

هذه كلها تأملات امرأة شبه امية!! تأملات سلوى في «العطر والتراب»! والروايات كلها حافلة بتأملات مشابهة.

٣- وحسني فريز في قصصه لا ينسى انه معلم، يحمل عصا المؤدب ليقرع بها رؤوس المنحرفين والساقطين او يسلقهم بلسان حاد. يقول في قصة مجالسة مع كلب: «لكن لماذا يحتقرني الكلب ابن الكلب؟ لا باس! ولكن ماذا اقول فيه اكثر من ذلك؟ واني لاقلب الامر على وجوهه، اذ جاء رجل هو اسوأ حالا من الكلب، وسلم».

٤- وحسني فريز اديب متعدد النشاطات، كما ذكرنا. وهو في جوانب من نثره رفيق الاحاسيس حتى لكانه يكتب قصيدة النثر.

***

رحم الله ابا نوار فقد عرفناه شاعر الغزل الرقيق، والمؤدب الذي يقرع بعصاه الضالين.

النقد الاجتماعي في شعر حسني فريز ★

● د. نبيل الشريف

وقف شاعرنا المرحوم حسني فريز موقفا صلبا لا مهادنا من مختلف العلل والامراض الاجتماعية التي تنتشر في مجتمعنا المعاصر، ويتضح من دراسة الجانب الاجتماعي في قصائده ان هاجس الاصلاح الاجتماعي كان يشغله انطلاقا من مفهومه الخاص لدور الشعر ووظيفته في اصلاح المجتمع. فالقصيدة لديه كانت تعبيرا عن موقف واضح محدد من الحياة، ولم تكن في الاعم الاغلب من الحالات ابحارا منفردا في أغوار النفس. ولا شك اننا نتحدث هنا عن المفهوم التقليدي للشعر على انه اداة للتغيير، مما يختلف بعض الشيء عن المفهوم الحديث للشعر على انه تعبير عن خلجات النفس البشرية وكشف لما يصطرع في داخلها من انفعالات وتوترات، ونحن نعرف ان حسني فريز كان يقف موقفا عنيدا من موضوع الحداثة في شكل القصيدة ومضمونها، اذ كان يعارض هذا الامر معارضة صارمة تصل حد التلويح بان الاتجاه الحداثوي في الشعر قد يرقى الى مستوى المؤامرة على القصيدة العربية.

ولا اود ان اخوض هنا في الحديث حول موقف حسني فريز من الاتجاهات التجديدية في الشعر، اذ ما يهمني في هذا السياق هو الانطلاق من حقيقة ان حسني فريز كان يؤمن ان على القصيدة ان تكون اداة لاصلاح العلل والامراض التي تنخر في نسيج المجتمع، وهو يرتكز بذلك الى المفهوم التقليدي الوظائفي للشعر، وهو مفهوم يعتز به شاعرنا ولا يعتذر عنه بل نراه يفخر به ويأخذ على الاخرين غياب هذا الجانب في اشعارهم.

وقد قمت، لغرض هذه الدراسة بقراءة متانية لقصائد النقد الاجتماعي في الجزء الثاني من ديوان (هياكل الحب) لشاعرنا حسني فريز، ووجدت ان الامراض الاجتماعية التي يتناولها الشاعر في ديوانه هذا يمكن تقسيمها على الشكل التالي:

١- تغليب الجانب المادي على الجوانب الاخرى في المجتمع مما ادى الى تفسخ القيم.
٢- النفاق مرض اجتماعي خطير.
٣- التكبر والخيلاء امران مهلكان للفرد والمجتمع.
٤- الادعاء والتظاهر يوديان بصاحبهما الى التهلكة.
٥- انقلاب الموازين في المجتمع، وكثيرا ما يقدم الجاهل ويحارب المخلص.
٦- القيل والقال والاشاعة والنميمة تفسد المجتمع وتدل على فراغ وافلاس فكري لدى الافراد.

وسأحاول فيما يلي ان اتناول بشيء من التفصيل الكيفية التي عالج بها شاعرنا هذه الامراض الاجتماعية.

واقول ابتداء ان شاعرنا كان ينطلق من انه كشاعر وكمعلم مطالب باعداد القيم الايجابية التي تسهم في بناء المجتمعات. وهو مطالب ايضا بتبيان الاثر السلبي الذي تتركه القيم السلبية على نسيج المجتمع. وها هو يوضح في قصيدته المسماة «بعض الناس» الهدف الذي يرمي اليه من وراء نقده اللاذع لبعض الممارسات والقيم الاجتماعية الخاطئة.

انا لست اهجو لاشفي غليل نفس ابية
وانما انا اخشى على البلاد الفتية
على العروبة تشقى بالحمق والمعمعية
اصليكم النار هذي والنفس مني رضية

فهو يصلي قراءه وجمهوره بذلك النقد الموجع لبعض الظواهر الاجتماعية بهدف صيانة المجتمعات العربية من التدهور، وانطلاقا من خشيته وغيرته على اوطانه ومجتمعه. ونجد ان دوره كمعلم يتقاطع في بعض الاحيان مع دوره كشاعر، فهو الشاعر – المعلم او المعلم – الشاعر الذي يحس ان الواجب يملي عليه التصدي للمظاهر السلبية في المجتمع. فهو يقول في قصيدته (قال لي ابدعت وكتب انني اسلفت)

خلقت معلما اعطي دروسا تلقاها كريم او نجيب

ونراه يعرض بشكل اوضح لوظيفة الشعر في الاصلاح الاجتماعي في قصيدته المسماة (الشعر والحياة) التي يقول فيها:

أرى الشعر يبني المجد في كل امة ويرفع بين الطامحين لها الذكر
يغني لها بالحب والعدل والوفا فتجعل من انغامه المنية الكبرى

الى ان يقول

تأملت في ماضي الحياة فلم اجد سوى الفن شيئا خالدا يعجز الدهرا
هو الفن اسمى غاية لمؤمل اذا كنت ترجو ان تعيش فتى حرا

ونلاحظ ان شاعرنا حسني فريز كان يشعر بسطوة الشعر وقوته في دحر الظلام وفي التصدي للفاسدين والمفسدين، فاضافة الى مصطلح «اصليكم النار هذي» الذي اشرنا اليه انفا، فانه يشير الى الشعر في مواقع مختلفة بقوله «انياب اشعاري» تارة «وافعى القوافي» تارة اخرى، بل ويشبه مقولته الشعرية بحد الحسام. وهو يرى ان عليه ان يصدع بالكلمة الطيبة والنصح السديد، لان السكوت على العلل والامراض السائدة في المجتمع هو بمثابة ضلوع في المؤامرة يرجح بشكل غير مباشر كفة الفساد والافساد. كما يوضح في هذين البيتين من قصيدة «لمن لم يفهم فافهم»:

انما قامت القيامة فينا باعتماد الاوباش والانذال
وسكوت المظلوم عما دهاه وانتهاج القوي نهج التعالي

فالسكوت على الممارسة الخاطئة وعلى الظلم هو رد فعل سلبي يقوي شوكة الظالمين، ولذا فان على الخيرين في المجتمع ان يبادروا لاعلاء الكلمة الطيبة وكشف الممارسات السيئة وفضحها، كما يقول في قصيدة بعنوان «عبدالكريم قاسم»:

الحق اولى ان يقال فان من اخفاه شيطان رجيم ابكم

ولكن هذا الدور الريادي الذي يضطلع به الاديب او الشاعر في التصدي للعلل والامراض الاجتماعية كثيرا ما يرتد عليه الما ومعاناة وشقاء. وهذا هو الثمن الذي يدفعه المعلمون في كل المجتمعات وفي كل الازمان. وعلى الشاعر ان يوطن النفس لدفع هذا الثمن، بل عليه ان يعد العدة ليكون – كما يقول شاعرنا – اتعس الناس بسبب قيامه بهذا الدور الاصلاحي في المجتمع. وهو يقول في قصيدته المسماة «اتعس الناس»

اتعس الناس في الحياة اديب كان للحق والجمال نصيرا
رب انت الجمال والحق والعدل ملات السماء والارض نورا
وجعلت الاديب عابد حسن انت صورته بهيا نضيرا
هو لا يعرف الضغينة والحقد ولا يفهم لؤما ولا يطيق الشرورا
ثم يمشي مع الحياة فيلقى في السبيل السوي لؤما وزورا
ها هو الشوك في يدي وعيني وقلبي وما اتيت نكيرا

ولكن قلم يوضع الشوك في طريق كل المصلحين الرياديين على مر التاريخ؟ ومن الواضح ان الشاعر لا يتذمر من هذه المعاناة وهذه التعاسة التي يلقاها بسبب قيامه بدوره في الكشف عن مواطن السوء في المجتمع، وبفعل انحيازه الكامل للخير والحق والجمال.

ويبلغ من انحياز حسني فريز غير المهادن للقيم الايجابية في المجتمع ان نبرته في النقد الاجتماعي تعلو وترتفع وكانما هو يتبرم ويضيق ذرعا من اصرار بعض الناس على المضي قدما في طرق الفساد رغم وضوح طريق الخير والرشاد. فهو يتناول في قصيدتيه المسميتين «وجه شتيم» و «وجه اخر» نموذجا من المجتمع يدل سوء مظهرها على فساد مخبرها، فهذان الوجهان قبيحان في مظهرهما وجوهرهما. فها هو يقول على لسان رجل قبيح الشكل في قصيدة «وجه اخر»

قال: يا رب قد بليت بقبح كان شرا علي بل كان وقفا
انت الزمتني الدمامة حلفا فلزمت الاحقاد واللؤم حلفا
وصحبت الأيام غير اليف لسوى الدس والوقيعة إلفا

وتعلو نبرته ويبدو مهتاجا عندما يصف رجلا اخر في قصيدته «قال لي ابدعت وكتب انني اسلفت»:

يخلق الله ما يشاء وهذا كان في الاصل من ملاك التيس
بصنان اذا تحرك اونت احتياجا لاي امر خسيس

ولكن هذا الاصرار على نصرة القيم الايجابية في المجتمع، وهذه الغيرة الملتزمة لاصلاح المجتمع سرعان ما تسلم صاحبها يتيه من اليأس عندما يدرك ان جهوده تضيع في بعض الاحيان سدى، وان المفسدين سادرون في غيهم ولا يرتدعون ولا يمتثلون لنصائح الخيرين والغيارى، وتراه ينفجر غاضبا في بعض الاحيان معترفا بعدم جدوى النصح، خصوصا وان الفاسدين والمفسدين قد صموا اذانهم واغلقوا عقولهم وقلوبهم دون كل محاولات النصح والارشاد، كما نرى في هذا البيت من قصيدة «قال لي ابدعت..»:

وليس بنافع درسي ونصحي لاناس ليس لهم قلوب

وفي هذه الابيات من قصيدة «شكر»

ولست الآن انصح ذا غرور ولكني ازف اليك شكرا
فقد حققت ظني فيك لما كذبت وجئت مثلبة ونكرا
واني حين ارجو منك خيرا كمن يرجو من الظربان عطرا

فالنصح يصبح عديم الجدوى اذا وقع على قلب مغلق واذن صماء.

ويأتي على رأس قائمة الامراض الاجتماعية التي انبرى حسني فريز لمقارعتها ذلك الانجراف الاعمى وراء الكسب المادي. فقد دمرت المجتمعات وضاعت القيم بسبب طغيان عنصر الكسب المادي على مقومات الخير والصلاح في المجتمعات. وها هو يصف رجلا ينم مظهره عن وقار وكياسة، الا انه يكاد يفقد صوابه عندما يرى بريق الدينار:

تظنه في سمته عابدا ليس له من مطمح او هوى
قد ماتت الشهوة في نفسه وما له في الارض من مشتهى
ثم تراه شب عن مناود اذا راى الدينار عبر الفضاء

(من قصيدة «مم ترى تضحك يا سيدي»)

فالسعي المحموم وراء الكسب المادي يفقد المعلم هيبته، ويصادر وقار الاديب، وهو يسهم في تفكيك عرى المجتمع عندما يصبح المعيار المادي هو الحكم والفيصل بين الناس. ولا شك ان من يضيعون اعمارهم في هذا المسعى المحموم للحصول على الثروة انما يفعلون ذلك بسبب اختلال موازينهم، وهم في الحقيقة يبددون اعمارهم سدى ولا يجنون من مسعاهم سوى السراب. كما يقول في قصيدة «الطلب الفاني»:

يروح وراء المال في رونق الصبا ويتبعه حتى يكون له عبدا
وينفق ايام الحياة جميعها جزوعا هلوعا لا يمل بها كدا
الى ان يجيء الشيب بالضعف والونى فيقعد لا حبا اصاب ولا حمدا

وشاعرنا ليس بالطبع ضد المال من حيث هو وسيلة لا غاية، ومن حيث هو اداة لتوفير الحد المعقول من الحياة الهنيئة:

وما المال الا ما ترد به الاذى وترفع للمعروف من وفره بندا

فالعداء ليس ضد المال من حيث هو سياج ضد غائلة الزمن، ولكنه موجه ضد غلبة النزعة المالية وافناء العمر في كسب المال على حساب الحياة نفسها التي يجب ان تنطوي على قيم اسمى واهداف اجل، فكثيرا ما يكون الكسب المادي على حساب فقر مدقع في الاخلاق.

كان الغنى في اكثر الناس ظلمة تلف حواشي قلبه وهو لا يدري
كان الفتى إذ يطلب المال جاهدا يقل من الاخلاق في مهمة الفقر

(من قصيدة «الدهر»)

ولعل اخطر ما ينطوي عليه هذا السعي المحموم وراء الاثراء المادي هو انه يكون بديلا عند المصابين بهذا الداء عن الحب والجمال والنور والقرابة، كما يوضح في قصيدة بعنوان «الجنية» اذ يخاطب الجنية فيها قائلا:

اذا ما ذكرت اصاخ الجميع وهلل كل لذاك البهاء
فانت الحبيب وانت القريب وانت البعيد على من عتا
جمالك فوق جمال النساء وفوق المصيف وفوق الشتا

بل ويلمح في قصيدة اخرى ان المال يفسد الصداقة. فقد حدث ان زار الشاعر بيروت في عام ١٩٤٥، واشتاق لرؤية زميله في الجامعة وصديقه رئيف الخوري وترك له خبرا مرتين الا ان صديقه لم يأبه، على ما يبدو لوجوده، وهو هنا يشير بلطف الى ان صديقه تعمد عدم رؤيته لانه ظن ان شاعرنا سيطلب منه بعض المال. وها هو يقول في هذه القصيدة المسماة «غدا صباح جديد»:

ظننت انني ابغي عونا لشأن عراني
فخفت والمال يفنى مع الحطام الفاني
اكل يوم اراكا لم كل يوم تراني؟

ومن الافات الاجتماعية الخطيرة التي يصليها الشاعر بنيران قوافيه افة النفاق، او عدم تطابق الفعل مع القول. ويتضح من عنوان القصيدة التي اشرنا اليها سالفا والمسماة «قال لي ابدعت وكتب انني اسلفت».. ان فجوة كبيرة تفصل بين موقفين او رايين لشخص واحد. فاذا كانت اية المنافق انه اذا تحدث كذب، فقد قال هذا الشخص رأيا ايجابيا عند مقابلته للشاعر وجها لوجه، ولكنه كتب رأيا اخر مناقضا لرأيه الاول عندما تناول قصيدة للشاعر في احدى مقالاته

اتكتب باطلا وتقول حقا لشيء واحد هذا عجيب
اما ينهاك عقل عن كذب اما ينهاك علمك والمشيب
تقول وانت واع، ذاك زين وحين تغيب شين او مريب
وما شعيت مرابعنا لجهل ولكن كان في الخلق الشعوب

ويصف رجلا اخر قلبا في مواقفه فيقول في قصيدة «وجه شتيم»:

تلون فهو من جلد الحرابي فكل زمانه اخذ ورد

ويشن حسني فريز حربا ضروسا على المتكبرين المزهين المختالين، فالتكبر من الامراض الاجتماعية التي تجعل صاحبها منفصم العرى عما حوله وتجعله يفقد مقياسه الموضوعي للاشياء، اذ انه يرى الحياة من منظار ضيق جدا. وينتهي بمتوكانما هو مركز الكون الذي تدور حوله الكواكب والاجرام. وها هو يصف احد المتكبرين في قصيدة بعنوان «نقد» حيث يقول:

وقلت له: غبي ذو اعتداد وقد ضرب الغباء عليه سترا
وظن الكبر يكسبه جلالا ويمحو جهله ويزيد قدرا
ويرفع ذكره ويقال فهم فظل كما اراد الحق صفرا
نصحتك حين كنت تريد نصحي وقد خالفتني فلقيت خسرا

فطريق الكبر والخيلاء هو طريق الخسارة والضياع، فالمبدع المغرور مثلا لا يستطيع ان يحكم على ابداعه بمقياس موضوعي دقيق، بل نراه يقع ضحية لاوهامه التي يغذيها بعض المغرضين. وها هو شاعرنا يصف احد هؤلاء المبدعين المدعين الواهمين بصراحة تصل حد الايلام عندما يقول في قصيدة بعنوان «في مدح غدار».

كل ما فيك لوثة من هموم خلتها بعد نضجها افكارا
وظننت الافكار تلك علوما بل خيولا تسابق الاطيارا
هكذا يا بني انت مريض لست في الفن فارسا مغوارا
انما دالعوك قوم اطاعوا جهلهم فانطلقت ثم اغترارا

ويمكن القول ان هذه الصراحة المؤلمة التي يواجه بها شاعرنا ذلك المبدع المدعي هي طريقه الاوحد نحو الخلاص، فالشاعر هو وحده الذي يضع ابداع ذلك المبدع في اطاره الصحيح، اما الاخرون فانهم يسيئون اليه بنفاقهم وكذبهم. وهذا منسجم تماما مع هدف حسني فريز من النقد الاجتماعي، اذ انه يرمي الى الاصلاح في التحليل الاخير، وطريق الاصلاح محفوف دائما بالصعاب. وكثير ما يتنكب الناس جادة الصواب لانهم يستمرئون الاستماع للمنافقين الذين يعزفون على اوتار النفاق، ويعرضون عن الاصغاء لصوت الحقيقة الذي قد يكون مؤلما في بعض الاحيان.

ولا تاخذ حسني فريز هوادة في حربه الضروس ضد الادعاء والنفاق والنميمة والقيل والقال، ولكنه يلاحظ في مواقع كثيرة من شعره الاجتماعي ان السبب الاساسي في احباط جهود المصلحين ان موازين المجتمع منقلبة رأسا على عقب، وان الناس كثيرا ما يسهمون وبضعفهم او عجزهم او جهلهم في رفع مراتب الجاهلين، وخفض منزلة الاخيار والمصلحين، كما يعبر عن ذلك بمرارة واضحة في قصيدته المسماة «ولدت في غير داري»:

انكرتموني فبؤتم باي خزي وعار
تكرمون غرابا له نهيق حمار
وترقصون هياما لكل ذي اظفار
جهلتم فطربتم للناعق الخوار
لو رحت انعق فيكم عبدتم لشاري
انا الملوم لانني ولدت في غير داري

كما يسخر شاعرنا من هذه الموازين الاجتماعية المقلوبة التي تسهم في تكريس السائد من القيم السلبية حين يقول في قصيدة «فهم العكس» ما يلي:

والعيي الجهول خير لسان بيننا للبيان والافصاح
والغني الذي يكبله اللؤم حبيب كالبلبل الصداح
والمريض الذي يكفنه الداء مرجى للنصر يوم الكفاح
كل فعل يهد للحق ركنا فهو اصل كما ترى للنجاح
يفتح المغلق الذي يفهم العكس ويرقى بذلك المفتاح
عيشا ما تروم من ضيق الرزق خلاصا بغير هذا السلاح

ويلقي باللوم على هذه الموازين المختلفة في قصيدة اخرى بعنوان «الدهر» موضحا فيها ان هذه الموازين هي المسؤولة عن تراجع الكلمة الخيرة وسيادة القيم السلبية في المجتمع حيث يقول:

خذوا حظكم يا جاهلين، فدهركم جهول، والحب للصغار وللنكر
يشد على الاحرار شدة قادر ويسلبهم نعمى الهناءة واليسر
يمهد للانذال دنيا بهيجة معطرة الافياء منضورة الزهر

وهكذا، فنحن نرى ان شاعرنا الكبير المرحوم حسني فريز كان مسكونا بهاجس الاصلاح الاجتماعي، وتسليط الضوء على بعض القيم الاجتماعية السلبية التي تفت في عضد المجتمع وتضعف نسيجه، وتقف حائلا بينه وبين الانطلاق نحو افاق التقدم والنماء. ونرى ايضا ان نبرة حسني فريز الاصلاحية تعلو وتهبط وفق مقتضى الحال، فهو المحاور الهادىء تارة وهو الغاضب المزمجر الساخر تارة اخرى. ولعل اشد ما نلاحظه في نقد حسني فريز الاجتماعي انه لا يلقي باللائمة على الافراد في تفشي الظواهر السلبية والقيم الاجتماعية الضارة، ولكنه يلقي باللوم على المجتمع نفسه الذي يدفع بالافراد في كثير من الاحيان لولوج طرق النفاق والكذب والرياء. اذ ان المنافقين والمرائين هم الذين يحظون بالاحترام. وكانه يقول ان اصلاح المجتمع لا يمكن ان يتم الا بمحاربة القيم التي تحظى بشكل غير مباشر على تمجيد المادة واعلاء شأن الكذب والادعاء والتظاهر والرياء. وهذا هو الاصلاح الجذري الذي ينفذ الى اصل المشكلة ولا يعالج تجلياتها الظاهرية فقط.

★ نص الدراسة التي القيت في الندوة التي نظمتها جامعة عمان الاهلية يوم الاحد الماضي حول ادب حسني فريز

عبدالقاهر الجرجاني والنظريات النقدية الحديثة

بقلم: كمال ابوديب
ترجمة: فخري صالح

في محاولة مني لتقييم عمل الجرجاني بتسليط ضوء جديد عليه، بصورته الاصيلة المفعمة بالحيوية بوصفه نتاجا تحليليا ذكيا حصاسا من انظمة التساؤل الادبي، سوف انظر اليه بمعزل عن المصادر المكتوبة عن البلاغة من قبل خلفائه من المؤلفين. وسوف يساعدنا ذلك في التخلص من العناصر العقيمة غير المثمرة التي الحقت بعمله خلال عملية التصنيف والترتيب التي نفذت ضمن التقاليد المنطقية الواسعة لهؤلاء المؤلفين. ان طريقة اخرى من طرائق التحليل، كما اعتقد، سوف تسهم في تقديم عمل الجرجاني بصورة اكثر حيوية. وتتلخص هذه الطريقة في محاولة ربط افكاره، حيث يكون ذلك ممكنا بالطبع، بالنظريات النقدية الحديثة في الاستعارة الشعرية. وهناك عدد من النتائج المحتملة تسوغ هذه المقاربة. اولا، سوف يساعد هذا في توضيح افكاره بوضعها في سياق اكثر اتساعا ومقارنتها بافكار حديثة شبيهة بها او مقابلتها، احيانا، بافكار حديثة اخرى. ثانيا، سيساعد هذا في اكتشاف مظاهر قيمة ودلالات اضافية في افكاره من الصعب ادراكها فيما لو درست ضمن هيكل وبناء اضيق هو النقد العربي وحده. ويمكن ان نمثل على ذلك، بمثال اولي، بفحص نقد الجرجاني التطبيقي. لعصور عديدة، مر تحليله للابيات: «ولما قضينا من منى كل حاجة».. والاستعارة في «فما رقد الولدان حتى رايته/ على البكر يمريه بساق وحافر» دون ان يلاحظ او يلقى اي اهتمام. فلا يبدو ان كاتبا واحدا قد ادرك المعنى المتضمن في تحليل الجرجاني لهذه الابيات والذي ينحو الى دراسة الاستعارة كجزء عضوي من سياقها. ويمثل هذا الفشل، اكثر من اي شيء اخر، عدم كفاءة المقاربات الحديثة للتراث الادبي العربي بسبب تركيزها فحسب على الصياغات النظرية في هذا التراث والانطلاق من هذه الصياغات لاكتشاف المبادىء النقدية الاساسية فيه متجاهلة مقاطع غنية من النقد التطبيقي يزخر بها التراث. وارجو ان انجح في توضيحي، معولا على تحليل اي. أ. ريتشاردز لبعض امثلة من نقد كوليردج التطبيقي، بان الجرجاني قد طور مقاربة للاستعارة شبيهة، بصورة لافتة، بمقاربة كوليردج فيما يخص العلاقة العضوية بين الصورة والقصيدة.

لكن السبب الثالث، وربما الاكثر اهمية، الذي يسوغ ربط عمل الجرجاني بالنقد الحديث، بعيدا عن الحاجة الى التاكيد على اهميته بالمعنى التاريخي، هو حقيقة كون هذا العمل قد ظل حتى الآن ذا اهلية وصلة وثيقتين بتحليل الاستعارة. ان مفهومه للمعنى السياقي للتعبيرات الاستعارية والدور الذي يلعبه السياق في تحديد وظيفة اي شكل لغوي قد يشكل، على سبيل المثال، سابقا ورائدا لنظرية السياق التي طورها، اضافة الى اخرين، كل من فيرث وريتشاردز. فقبل عصور من تطوير الاخير لنظريته اعتقد الجرجاني انه حتى الوجود الفعلي للاستعارة قد حدده طبيعة العلاقات التركيبية (النظمية) والنحوية لسياق الاستعارة. كذلك، فان المعاني المتضمنة في – ارائه حول الدلالة النفسية للاستعارة، وبالتحديد في ان الاختيار الفعلي لموضوع بعينه ليكون جزءا من علاقة في الصورة تحدده الحالة النفسية للشاعر وان الاستعارة هي افشاء وبوح بالتجارب الطويلة الامد والعميقة التي حصلها الشاعر، هي الان افكار اساسية في النقد الحديث. وهذه الحقائق، على كل حال، ذات اهمية تاريخية غالبا. وهناك مظاهر من تحليل الجرجاني يمكن ان تقدم اسهاما مفيدا في دراسة الاستعارة في الوقت الحاضر. وربما يكون اكثر هذه المظاهر اهمية هو تعريفه للاستعارة، بكونها انحرافا عن الاستخدام اللغوي الطبيعي، وبصورة خاصة، تحديد الفرق بينها وبين التشبيه ويتصل بهذا السؤال الذي يقول فيما اذا كانت بنية مثل «هذا هو ذاك» قادرة على التعبير عن علاقة او عملية استعارية. سوف احاول ان اؤكد على كون اراء الجرجاني المطروحة حول هذه القضايا بصورة مقنعة ستجعل من اعادة فحص الافتراضات المالوفة المتعلقة بهذه القضايا والمطروحة في النقد الحديث امرا ضروريا وملحا.

هناك مظهران اخران من مظاهر الاستعارة قد يفهمان بصورة افضل واشمل في ضوء عمل الجرجاني. المظهر الاول هو بنية الصورة كممثل للتفاعل بين حقول من التداعيات والسمات الخاصة بموضوعين علاقتهما المتشابهة. ان احدث عمل مكتوب لبول هنلي حول المضمون الاقناعي للاستعارة بوصفه مميزا عن المضمون المعرفي لها، وعمل هيدليج كونرد حول المعايير البنيوية لموضع المشابهة قد يغنيان بخلاصة رأي الجرجاني. لكن هناك ايضا ملاحظات تضيء موضعي الشبه، الاول والثانوي، وعلاقتهما معا وسوف نعرض لهما لاحقا في الفصل السابع من هذا الكتاب.

اما المظهر الثاني فمستمد من تمييز الجرجاني بين نمطين اثنين من انماط المشابهة: النمط الاول مبني على خاصية فعلية، فيزيائية، يمكن لشيئين ان يشتركا في حيازتها، والثاني مبني على ما يجيء نتيجة لخاصيات شيئين اثنين (اي ما يكون ملتقى) [لهذه الخاصيات]. النمط الاول علاقة موضوعية بينما الثاني هو علاقة ذاتية، تماما، او عاطفية او عقلية او اية علاقة من نوع اخر. انه يميز ايضا بين المشابهة القائمة على خصوصية داخلية، بالاستناد الى الطريقة التي نقارن بها بين شيئين، والمشابهة التي لا تستمدها من الخاصية نفسها بل تعتمد على طقم من العلاقات الناتجة، بصورة عامة، عن فعل. ان التقسيم الاول، كما ساحاول ان ابين في الصفحات التالية، ذو علاقة وثيقة تماما بدراسة التقسيم الثنائي للشعر، الى كلاسيكي ورومانسي. على هذا الاسس قد نستطيع ان نفهم بشكل افضل الاستعارة لدى الشعراء الصوريين والشعراء الرمزيين. كما ان تقسيمات الجرجاني قد توفر تبصرا اكثر بمدرستين هامتين ومتميزتين في الشعر: الاولى هي مدرسة الشعراء الميتافيزيقيين في الشعر الانجليزي والثانية هي مدرسة شعر البديع (الشعر المحدث) في الشعر العربي. بالنسبة للمدرسة الاولى يخيل الي ان تعريفات المجاز الدارجة – وهي الخاصية الاكثر تمييزا من خصائص الشعر الميتافيزيقي – قد تصبح اكثر دقة، لنقل، اكثر تحديدا بتقديم بعض جوانب عمل الجرجاني على التمثيل بعامة والنمط التخييلي الجدلي من التمثيل بخاصة (التعليل التخييلي). وربما يستطيع المرء ان يسوغ تصوره بالتفكر في تعريف النقاد الانجليز للمجاز بالاستناد فحسب الى [ما يشكل] الطبيعة البارعة والجدلية له. وهذا واضح، على سبيل المثال، في الفقرة الثانية من عمل هيلين غاردنر.

المجاز هو نوع من المقارنة التي تكون فيها براعة المقارنة لافتة للنظر اكثر من صحتها، او ان هذه البراعة، على الاقل، تعمل على لفت النظر اكثر في الوهلة الاولى. ان المقارنات جميعها تكشف عن وجه شبه بين الاشياء غير المتشابهة. تصبح المقارنة مجازا عندما نذعن ونسلم بوجود شبه بينما نكون واعين تماما بعدم وجود اي شبه. يمكن للمقارنة مختزلة ان تكون مجازا اذا عومل شيئان بريئان من وجود شبه بينهما، او اننا لا نستطيع التفكير بهما معا، بوصفهما متشابهين في مسالة بعينها بحيث نشعر في سياق معين بتنافر هذين الشيئين. يشبه المجاز هنا شرارة ناتجة عن ضرب حجرين ببعضهما بعضا، فبعد ان تنطفىء الشرارة يعود الحجران الى ما كانا عليه، مجرد حجرين.

في مناقشة لاحقة تلاحظ غاردنر ان «الحجة والاقناع واستعمال المجاز كالة ووسيلة لهما هي عناصر القصيدة الميتافيزيقية او جسد هذه القصيدة». هذه الطريقة في تعريف المجاز هي الممارسة المعيارية الدارجة في النقد الانجليزي. لكن ينبغي ان نسال، هل هذا كاف حقا؟ وهل هذه هي الصفات النوعية المتاصلة للمجاز؟ الا تتبخر البراعة عندما تصبح الصورة مالوفة اكثر فاكثر في بيئة ثقافية بعينها؟ واذا كان الامر كذلك فهل يكف المجاز حينذاك عن ان يكون مجازا؟ يبدو، اذن، ان ما حققته غاردنر في ايلائه اهتماما كافيا هو اكثر شيء يستحق الاهتمام، وربما يكون الخاصية النوعية المتاصلة للمجاز، اي، طبيعة المشابهة فيه. ان عبارتها «متشابهين في مسالة بعينها، لا تشرح طبيعة المشابهة.

ويمكننا ان نقدم افتراضا اوليا قائلين ان المشابهة في المجاز، حتى ولو كانت المشابهة في مسالة بعينها، ذات طبيعة غير فيزيائية. ان الشاعر لا يرغب ان يرينا شيئين غير متشابهين بوصفهما متشابهين في خصيصة فيزيائية. انه يبحث عن وجه شبه غير فيزيائي. وجه شبه عقلي يمثل وظيفته في اقناعنا ان ظاهرا مناظرا من العلاقات المذكورة من قبل الشاعر يجعل العبارة صحيحة او يمتلك خصائص معينة وعندما تفحص العبارة منطقيا بالاستناد الى الواقع الخارجي فان عبارة الشاعر توصف بانها غير صحيحة لكن المقايسة او التناظر، تعد ضمن الصورة نفسها، صائبة وصحيحة. يبدو لي ان جوهر هذه العملية الفعلي يفترض مقدما ان المشابهة التي يقترحها الشاعر ذات طبيعة غير فيزيائية (اذ من الصعب على اي شاعر ان يرينا صحة التشبيه الذي يخبرنا ان الشيء أ، الذي نفترض انه لا يشبه فيزيائيا الشيء ب، يشبه فيزيائيا الشيء ب). وهذا بالضبط جوهر تعريف الجرجاني للتمثيل، اذ يعتقد ان سبب وجوده ومبرره هو حقيقة كونه يحتاج الى تاويل (تأول) بينما لا يوجد في الحقيقة اية مشابهة فيزيائية تحتاج مثل هذا التاويل.

بالنظر الى ما تقدم يبدو من الممكن ان نقترح ان عمل الجرجاني على التمثيل ينبغي ان يؤخذ في الاعتبار في سياق دراسة المجاز. ان تشديده على الطبيعة، غير الفيزيائية للمشابهة في التمثيل يمكن ان تعزى بالتالي الى المجاز. وقد يغني هذا الامر دراسات المتاخرين ويساعد في تعريف الشعر الميتافيزيقي وتحديد طبيعته بصورة اكثر وضوحا.

اما بالنسبة للبديع في الشعر العربي فان مقارنة مقاربة الآمدي له مع مقاربة الجرجاني ومع دراسة المجاز من قبل النقاد الانجليز تكشف عن الحاجة الى اعادة فحصه في ضوء طرائق التحليل لدى الجرجاني ولدى النقاد الانجليز حيث تحلل الصور في سياق البيئة الثقافية وسياق العلاقة مع الهوية الشخصية لمبدعي هذه الصور. ولسوف اوضح هذه النقطة باخذ عنصر من عناصر البديع كمثال.

توضح دراسة المذهب الكلامي، قبل الجرجاني وكذلك من قبل احد معاصريه، اكثر من اي شيء اخر نضج مقاربة الجرجاني وجدتها. لقد عد ابن المعتز، وهو اول كاتب عالج هذا العنصر من عناصر البديع، المذهب الكلامي عنصرا من عناصر البديع ولكنه قال ان احساسا كان يساوره بان هذا العنصر مصطنع (ينسب الى التكلف). وقد نص في كتاباته باننا لا نجد امثلة عليه في القران. ولم يضف العسكري شيئا يساعد في فهم هذا العنصر بصورة افضل، كما ان ابن رشيق ربطه بالعقل «الفلسفي» عادا اياه شكلا من اشكال التكرار والاعادة. لم يستطع اي من هؤلاء الكتاب ان يعده تعبيرا عن عقلية منطقية مسفسطة جديدة نتجت عن بيئة ثقافية معقدة بصورة اكبر وانه لامر دال ان معظم الامثلة على هذا الشكل من (اشكال البديع) قد اخذت من شعراء متاخرين. ولقد فشل ابن المعتز – الذي كان هدفه المعلن هو ان يبرهن ان البديع لم يبتدعه المحدثون بل كان معروفا من قبل القدماء، وقد حاول ان يبرهن على ذلك باقتباس امثلة عديدة لاستعمال المتاخرين لعناصر البديع التي ذكرها – ان يعطي مثلا واحدا على المذهب الكلامي في شعر شاعر او نثر كاتب جاهلي عاش قبل الاسلام. ومن الواضح تماما ان عملية تاثير البيئة الثقافية الجديدة على الشعر بعامة قد اهملت بصورة تامة. عندما يناقش الآمدي سؤال العلم واثره على الشعر فانه يقصد نمطا واحدا من العلم، اي تلك المعرفة التفصيلية بالنحو (او اللغة بعامة).

يبدو ان بالامكان تطوير مثل هذه المقاربة بالجمع بين تحليل الجرجاني للتمثيل والتعليل التخييلي وبين تحليل شعر الميتافيزيقيين في النقد الانجليزي. وانا لا اعتزم فعل ذلك في الدراسة الحالية ولكنني سابين الشكل الذي يمكن ان تاخذه هذه المقاربة.

يعرّف الجرجاني، كما بينا سابقا، التمثيل بالاستناد الى طبيعة المشابهة فيه داعيا اياه بـ «النمط العقلي من التشبيه». وليس هناك من شك انه يربط واحدا من اكثر اشكال التمثيل براعة، النمط الجدلي، بعقلية مرحلة ما بعد – الاسلام وبصورة خاصة – المرحلة العباسية. انه يربطه بعقلية بلحظة مدنية مسفسطة واكثر تهذيبا وثقافة، عقلية مطلعة على مدى اكثر اتساعا من التجارب التي كان الشاعر قبل الاسلام مطلعا عليها. انها ايضا عقلية تحليلية لا تقنع بالصور التي تاتي بداهة (على حد البديهة). ان الطبيعة البارعة التحليلية والجدلية للعقلية الجديدة هي ما يجعل الجرجاني يعتقد ان التمثيل شكل متميز من اشكال الصورة. لكنه يركز ايضا على طبيعة المشابهة في التمثيل. ان الدقة والبراعة وقوة الاقناع والقدرة على جعلنا نرى الاشياء، متشابهة ومختلفة، مؤتلفة ومتنافرة، وهو ما يميز التمثيل، تقابل بالتشبيه الذي يقوم على المقارنات المباشرة الفيزيائية الطبيعية. يطور الجرجاني في دراسة مطولة لهذه المظاهر، ولاول مرة في العربية، مقاربة نوعية للاستعارة، ويمكن لنا ان ندرك مزايا هذه الدراسة بمقابلتها بمقاربة الآمدي الكمية. ان نقد الاخير يهتم بسؤال «كم يوجد من الاستعارات»، بينما يهتم نقد الجرجاني بالسؤال المتعلق «بالكيفية وخصائص الاستعارة».

ومع ذلك فان الجرجاني لا يطبق معاييره الجديدة على مظاهر البديع والاستعارة جميعها. انه مكتف، كما يبدو، باقتراح المقاربة واعطاء مثل على كيفية تطبيقها. ولذا فبالامكان اغناء عمله وجعله اكثر ايجابية ومنحه قيمة اكبر بتطبيق المبادىء الاكثر تطورا في دراسة المجاز التي اقترحها ت. س. اليوت ونقاد انجليز اخرون على البديع. يدرس اليوت الاستعارة الميتافيزيقية في سياق العصر الذي انتجت فيه لخذا في الاعتبار عقلية الشعراء الذين ينتجون هذه الاستعارة. انه يلاحظ بالتالي، ان:

الاختلاف بين هربرت وتينسون ليس مجرد اختلاف بسيط في الدرجة بين الشعراء. انه لامر وتغير حدث في العقل الانجليزي – في الفترة الفاصلة بين زمن جون دن واللورد هربرت وزمن تنيسون وبراوننغ. انه الفرق بين الشاعر العقلاني والشاعر المتامل. ان تنيسون وبراوننغ شاعران ويفكران، ولكنهما لا يحسان فكرهما حالا كما لو انهما يشمان عطر وردة. لقد كان التفكير بالنسبة لدن تجربة، ولقد عدل ذلك من احساسه. اذا كان عقل الشاعر محتلا تماما بعمله فانه يعمل دوما على ملغمة تجربة متباينة. ان تجربة الانسان العادي تجربة عشوائية مشوشة، غير منتظمة مؤلفة من شظايا وكسر. ان الانسان العادي يقع في الحب او يقرا سبينوزا، وهاتان التجربتان لا تلتقيان ابدا، كما انهما لا تلتقيان مع الضجة التي تصدرها الالة الكاتبة او مع الرائحة التي تصدر عن المطبخ، اما في عقل الشاعر فتؤلف هذه التجارب دوما كليات جديدة.

ان مثل هذه المقاربة للاستعارة عبر [عملية] انفعال الحساسية تكشف على الارجح عما حدث بالضبط في شعر البديع بعامة وشعر ابي تمام بخاصة. ان الافكار المتباينة والمضمونة بصورة عامة في شعر المتاخرين، والتي دعت الآمدي ان يصف ابا تمام بانه رجل مجنون، قد ينظر اليها بوصفها تؤدي وظيفة مختلفة، وتعبر عن طريقة جديدة في النظر الى الاشياء وبوصفها تعبيرا عن حساسية جديدة. وفي سياق اكثر اتساعا يبين التاليف بين مقاربة اليوت ومقاربة الجرجاني عدم كفاية رد تمام المعقد والصعب في ضوء ملاحظة اليوت عن الشعراء الميتافيزيقيين:

ان بنية الجملة.. قد تكون احيانا بعيدة عن البساطة، ولكن هذه المسالة ليست عيبا او نقيصة. انها [تعبير] عن الامانة والاخلاص في التفكير والشعور. وكلما انتجت هذه الامانة ضروبا متنوعة من الفكر والمشاعر انتجت ضروبا متنوعة من الموسيقى.

اشارة
هذه المقالة هي القسم الاول من [illegible]

قراءة في كتاب أ.د. محمد شاهين: مختارات نقدية من الادب الغربي الحديث

بقلم: محمد المشايخ

يقدم الدكتور محمد شاهين، استاذ الادب الانجليزي في الجامعة الاردنية في كتابه (مختارات نقدية من الادب الغربي الحديث) الصادر عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد في (١١٠) صفحات من القطع الكبير دراسات نقدية جديدة وجادة، تضاف الى الكم الهائل من المعلومات والنظريات المطروحة في الساحة النقدية العربية، لكي تصحح الكثير من المفاهيم النقدية الخاطئة التي تسربت الى وجدان عدد غير قليل من نقادنا. ولتقدم درسا نقديا يفيد هواة النقد ومحترفيه معا، ولكي تجمع بايجاز ولتختصر خلاصة ما توصل اليه النقاد الغربيون. ولتعرف بهؤلاء النقاد، وتشرح وتحلل ما غمض، ولتعقد مقارنة بين هذا العطاء حينا، ولتوضح سلبياته وايجابياته وريادة الفعل النقدية التي اثرها في احيان اخرى.. ورغم تواضع الاستاذ الدكتور محمد شاهين الجم، ورغم موضوعيته ودقته وامانته العلمية والنقدية، وسعيه الدؤوب لعدم ايراد اي معلومة حول شخصه لا في هذا الكتاب ولا في غيره من الكتب، وكتابته باسمه دون ان يسبقه حرفا (أ.د) للدليل على مؤهله العلمي، الا ان من يقرأ الكتاب الذي نحن بصدده الآن يدرك مدى ثقافته الموسوعية التي تمتاز بالشمولية والتنوع، ومدى تمكنه من علم النقد، ومن اللغتين العربية والانجليزية وادبهما، ومدى مقدرته على تاكيد اسنادية لكبار النقد العرب، في الوقت الذي يتوانى فيه ليشكر الاساتذة الذين افادوه حين كان طالبا في كلية كنجز ومنهم العالم «ادمون ليش» استاذ الانثروبولوجيا في جامعة كيمبريدج، وليشكر ايضا من اتاحوا له ترجمة بعض اعمالهم قبل نشرها ومنهم الاستاذ ريموند وليمز الذي اجاز له ترجمة محاضرته (الادب في المجتمع) قبل ظهورها في كتاب عام ١٩٧٧ ضمن المحاضرات التي القاها عدد من الاساتذة في الادب والنقد في بريطانيا بدعوة من جمعية اللغة الانجليزية، وليشكر ايضا الاستاذ الدكتور نصرت عبدالرحمن على ما اسداه له من مساعدة في نقل قصائد جاوند الى العربية.

وفي تمهيده الوارد في الصفحتين (٥) و (٦) من هذا الكتاب، يؤكد د. محمد شاهين انه عندما كتب المقالات المنشورة فيه، والتي نشر بعضها في الصحف والمجلات الادبية العربية كان يهدف الى تيسير تقديم النقاد الغربيين الى القارىء العربي، حيث اختار في اغلب الاحيان مقالة معينة، لها مساهمة معروفة في النقد الغربي الحديث وتعد دعامة اولية فيه، ثم قام بعرضها وشرحها وتفصيلها معتمدا كل الاعتماد على الاصل، وهي في بعض الاحيان ترجمة تصرف بها من اجل الفهم والتيسير، وتجنب الحواشي والاشارات ووضع المقتطفات بين الاقواس كما هي العادة لان المقتطف لم يبق على حاله بسبب الترجمة بتصرف والمداخلات التي اوردها تجنبا للغموض الذي تسببه عادة الترجمة الحرفية.. ويقول د. شاهين انه اثر في ترقيم الهوامش اتباع الطريقة التي بدات تعتمدها جمعية اللغات الحديثة من دليلها الخاص والمعروف في هذا المجال، حيث يثبت رقم الصفحة في المتن بعد ذكر الكتاب او صاحبه او الاثنين معا، ثم يتم الرجوع اليه بالتفصيل فيما بعد في ثبت المصادر التي يعتمد عليها البحث.

ورغم التفصيلات الواردة في مقالات د. محمد شاهين التي تلي دراسته التي استهل بها كتابه (حول قضية الموضوعية النقدية) والتي حملت العناوين التالية: ريتشاردز وقضية الموضوعية، بيتس والرمزية، ازرا باوند وحركة التجديد في الشعر الحديث، جورج لوكاش من الواقعية الجامدة الى الواقعية الدينامية، الواقعية الجديدة عند وليمز، الادب في المجتمع – ريموند وليمز – الاسطورة والادب، الا ان دراسته الاستهلالية تلك كانت مكثفة لدرجة اشعرت قارىء الكتاب انها كانت خلاصة مطالعات د. شاهين لعشرات الكتب النقدية والادبية الغربية، وكل عبارة في هذه الدراسة التي جاءت في (٨) صفحات يمكن ان تفسر وتشرح في صفحة على الاقل. لقد بدا د. شاهين ضد الاطناب والاسهاب، دون ان تلغي اي مقولة نقدية تخدم الموضوع الذي يتحدث عنه. فهو يؤكد في دراسته هذه ان قضية الموضوعية في النقد الادبي الحديث محصل هام في التعرف على ماهية الادب وعملية الابداع الفني كما يراها النقاد المحدثون في هذا العصر، وهي باختصار نظرة شمولية تحدد موقف الاديب من ادبه.

وبالتالي وموقف النقد والاديب على حد سواء.. ولو شاء ان يلخص الحداثة في الادب، بما فيها من حيثيات معقدة، لقال ان الموضوعية هي ابرز سمات هذه الحداثة. لانها جاءت لتضع حدا مميزا بين النظريتين الكلاسيكية والرومانتيكية في الادب من جهة، وبين النظرة الحديثة من جهة اخرى.

فالكلاسيكية مثلا تنظر الى الادب على انه انعكاس واقع خارجي قد يكون حدثا تاريخيا او ظاهرة طبيعية او اجتماعية، ترتبط بواقع مألوف نعرفه او نسمع عنه.. اما الاتجاه الحديث فقد تمركز حول الادب نفسه، على انه نتاج مستقل نسبيا عن الواقع الاصلي، الذي نبع منه، وعن الخيال الفردي الذي ابدعه.. انه

اصبح يتميز بالموضوعية، واصبح النقاد ينادون بان العمل الادبي نفسه هو الذي يحكي مضمون اسراره ولهذا السبب اصبح على القارىء لزاما الا يوجه اهتمامه الى سيرة الاديب الذاتية مثلا، او الى اية خلفية تتعلق بواقع الادب، وذلك من اجل ان يستكشف منها السر الذي يكمن في ما يقرا. وهكذا تطور مفهوم النقد الادبي عندما اصبح النقد ينظر الى العمل الادبي بمنظار يختلف عن منظار المؤرخ وكاتب السيرة وبمنطق يغاير منطق الفيلسوف وبقيم تختلف عن قيم المصلح الاجتماعي الاخلاقية.

غبار الخيل غبار الذهب

خيري منصور

لم اكن سائحا في بغداد، ولم اكن مستشرقا مموها ببشرة سمراء وشارب اسود، كنت وما ازال احد التفاصيل في نسيجها الحي، شربت من ماء النهر ما لا يحصى من المرات، وحاولت قطع النهر مئة مرة خلافا لما يقوله هيراقليطس، اصغيت الى موسيقى روحها الشجية وكنت في نهايات ليالي الصيف الصبي الذي يحرك الحجارة حتى تتألم.. والسيدة حتى تصحو.

اشتبكت مع رجال ونساء، وعانقت اخرين حتى امحاء التخوم بين انثى واخرى من الشورجة حتى سوق مريدي ومن ملهى حسن عجمي حتى الشيراتون.. من المجاهيل شبه المحرمة على الطارىء حتى المعالم الملقاة في الضوء.. ذابت اصابعي من المشي، وما شدتني شمس الربيع الحانية من كاحلي لاتقد امرها بعدم الذهاب الى العمل، وتحمل العقاب برضى وربما تشاجرت مع سائقي سيارات الاجرة في الذهاب الى افاق غريبة او العودة منها.. وربما نزل معي بعض هؤلاء السائقين الى الحانة، وشربوا شايا واخذوا كتبا ومجلات، لانهم ببساطة: مثقفون ولا اعترف بدون مواربة انني اكتشفت بل اعدت اكتشاف حقيقة ناصعة.. هي عدم قدرتي على الحياة بعيدا عن بغداد، لكل اشكال الاقامة خارجها هي ضرب من العيش وليس من الحياة.

لهذا عندما اكون خارج نصها المكاني انتقع بقوة الذاكرة والتاريخ الى نصها الزماني، واكتب.. اكتب معظم الوقت فيها.. لا منها، كلانا عصي على الانفصال بمعنى ما.. ان ثنائية العاشق والمعشوق تلتم في هذا الكل الصغير.

ان مكوث بغداد في الجغرافيا الرسولية طيلة هذه القرون امر صدعت به نواميس حضارة، لست سوى نقطة في محيطها الشاسع.

اما مكوثها على هذا النحو في ذاكرتي وقلبي.. فهو امر يخصني.. حتى التنفس، لهذا لن استاذن احدا بحبها سواها، ولن يتعايش جسدي مع حر لاهب لغير هذه جريت، وانثنيت بكل ما لدي من قدرة على الجري باتجاه ذلك الماء.. ذلك التراب.. ذلك الافق المترف والمسفوح على مسافات تليق بالعدائين.. وبحيرات ضوء تليق بعينين واسعتين مفتوحتين على الدوام بما تريان من عصافير وخرائب الاسلاف.

بغداد.. نص عزيز.. معتم وشفيف في الوقت ذاته.. عصي على التفكيك، لانه ببساطة يفيض كثيرا عن حاصل جمع عناصره.. فهو لا التاريخ بمفرده بالرغم من غلواء دفقه.. ولا الجغرافيا وحدها بالرغم من تشبيع التضاريس وخطاب الله الفصيح، ولا المدينة بكل ما آلت اليه من تباريح وشعلي دلجنة في الزفت والاسفلت وتيمات الاسمنت.. انها ما يفيض عن كل هذه العناصر وسواها.. ولعلي من حيث لا اعلم اتتم في هذا الفيض الذي احالتني بدينامية اسرة من طاروية الى مقيم.. ومن قادم الى عائد.. ومن كل شيء.. الى كل شيء.

شارع الرنين واجراس الفضة، على امتداد النهر باتجاه القشلة القشلة.. مربط خيول داوود باشا والي بغداد التركي والقشلة معرض الكتب.. الذي اقامه بغداد من كل الفجاج.. واخيرا القشلة معرض الحرب والسلام.. عينات مجسمة لاثار القصف وعينات مضادة للبناء.. حوارية الامتة والاحياء.. وثنائية الازل التي طرفاها السيف والوردة.

في مدخل الشارع الفضي الموشى بالذهب، غبار افراس «عراقية وصهيل مكتوم، وغبار ذهب تحركه النسائم من «حريوتة» الى حريوتة.. دكان «ابوعلوف» الصغير بواجهته الزجاجية التي تلمع خلفها اساور الفضة وجلعات الجيب التي تتدلى من «طوف سلاسلها مفتاح الزمن الصغير.. خواتم لعرائس الماء وشذى حناء قادم..

«ابوعلوف» الذي يسمي نفسه «اليحيوي» نسبة الى النبي يحيى واحد من عشرات الصابئة الذين احترفوا الصياغة.. والنقش على الفضة، بذقونهم الطويلة البيضاء وشعورهم المسترسلة ورائحة البخور التي غالبا ما تلوح عندما تفتح ابواب الدكاكين الصغيرة.

على مقعد خشبي قديم.. اجلس مع خلاصة بغداد الباهرة صغيرة القداح وبياض النوارس اصغي الى موسيقى قديرة في الثلاثينات كان ابوعلوف يعمل صبيا لصائغ في يافا هناك تعرف على محمد عبدالوهاب ونور الهدى واستمع الى اغنية عبدالوهاب عن مصر والسودان:

الام الخلف بينكما الاما
وهذي الضجة الكبرى علاما..

واهدته نور الهدى ستة قمصان حريرية! وفي يافا في محل صغير وقفت نور الهدى ترى انعكاسات وجهها، الفتي على صفحات مرايا الفضة. «ابوعلوف» تشبث بتلك الاونة الفضية، وظل نصف قرن يصغي الى عبدالوهاب ونور الهدى وعلى ايقاع طرقات الصاغة الرتيبة في شارع النهر..

كنت عندما يستبد بي الزمن، وافر من ايقاعاته الصاخبة عديمة المعنى لاذهب الى «ابوعلوف» وصفة الحناء لليد اليابسة ووعد الربيع لاعراس الماء على ضفاف دجلة.

في شارع النهر.. ظلال غزيرة لحوريات يفقد الفاتيات من ظهيرة مقمعة بالقماش.. مقهى صغير على كتف الشارع، تتوهج في زاويته جمرة عملاقة ربما كانت جذع شجرة افنت منذ الفجر قربانا لنهار جديد. الشاي المطيب بالهيل. ورائحة.. النارجيل وحفيف اشجار متطلعة..

كان يلوح من نافذة المقهى المقوسة النهار كفلقة من رمانة فضية، ويلوح في الافق قارب صغير يقاوم التيار باتجاه الشاطىء.. مرة راقبت المشهد فعرفت ان راكب القارب ياتي لموعد على ضفة النهر، وهناك عند المنحدر الطيني الداكن تجلس نخلة ملتفة بعباءتها، تلوح من اصابعها رائحة الحناء ومن خواتمها رائحة خيول مبللة بالعرق والصهيل.

عشرون عاما من التواقيع اليومية بالقدمين على مساحة خضراء صغيرة على الشاطىء، طيور الماء مستلقية على الموج، وباعة الكتب القديمة يزحمون على الرصيف، ازمنة مختزلة في بقيقة رحمانية، وسحابات واثقة بطيئة تمخر الفضاء باتجاه غرب العراق، حيث تلتقي بسحابات دفعتها ريح المتوسط باتجاه الشرق.. وفجاة يومض البرق وتضرب الخيول الارض بحوافرها..

في دكان «ابوعلوف الصغير» تخفق سنونوة وتبني عشها في السقف، بانتظار فصل لا كالفصول.. شجرة من فضة ومأواه من عصارة الحجر.

كنت ارى شارع النهر قبيل الغروب يرتدي جوربا طويلا من نسيج داكن، فيما تتمطى الابنية كانثى ناعسة في منعطفه قبيل بلوغ الجسر.

للجسر الحميم الذي عبرته ذات ظهيرة قائظة وانا اقضم تفاحة.. سقط في الماء.. فكان النهر نفسه على وشك الغرق عدت بعد عام لاقطع الجسر نفسه واقضم تفاحة، انه رهان الخصب التموزي على عقم البارود وبرودة الحديد.. تلك ايام لم تزل تقاوم الغروب، والصفر لم تزل تقاوم الافول.. في ليل شفيف امر.. اصغيت فيه الى صمت الالهة وحفيف القرون.

في المرة القادمة.. وعما قليل.. اي قبل ان يجف ملاف التفاحة على شفتي.. ساهدي ابوعلوف حبة زيتون نبيلة، لها وشم على خدها الايسر، وتوائمها من عظام الزيتون.. واعطي قبلاته لعصارة بغداد الاسرة عيني المتعبتين، بهلاليهما الداكنين، وتزعمها الدائم.

الكرادة.. داخل

رصيف كالحزام، بوابات واطئة واسيجة من كالبتوس، ذهاب متصل باتجاه الجسر المعلق، وعودة ابدية الى شهريار..

في التداخل او التخارج بين الكرادتين، اقف هنيهة على مفرق الزمن، واقرر ان لا اعود.. فهذه الموسيقى السارية في اتساع النخل، تلوي القلب وتكسر قصبه وتستحثه على التحليق.. يا لهذه الحمى كيف تبترد والماء حتى الماء محموم..؟ اغمض عيني قليلا، فاحصي ثلاثين حمامة يسقطن في فخ، واغمض القلب قليلا.. فاصغي الى هديل نسوة يخبزن «الجمار» على نار الحنين.. كان الفستق يقتاد احصنته ذوات الذيول الملتهبة باتجاه النهر.. وهناك تقف بافرة النخل بمشطها الفضي تمشط الاعـراف النـاعمة وتضفرها.. ثم فجاة يهدأ كل شيء..

سلام على ياسمينة خمشها عصفور فرضع من حليبها غراب ظامىء، وصار شحرورا تغير صوته فجاة.. فرقص الليل والنجوم، سلام على قدم حافية تقيس الحزن وتثب فجاة الى الماء.. لتضمخه بالحناء..

لا.. لا توقظوا الفراشة النائمة.. ولا تقاطعوا حلمها.. انها تحلم بانها فرس بيضاء، وقد يستبد بها النوم فتحلم انها امراة.. عندئذ يشعل المحموم اصابعه.. ويظل يحترق حتى اخر نقطة في الليل.

لتساءل ماخوذا بكل هذا الضوء.. من اين ياتي الشغف الى القلب الراكد؟ واية رياح تطرق النافذة الموصدة منذ علم؟

لا.. لا تقولوا ان المدن كالنساء.. واحدة تمشي على العجين دون ان تزعجه.. وواحدة تلزع القمر بصمتها..

المدن.. ارواح الغرباء وقد حلت في المنفى.. حيث كل عودة موت.. وكل مكوث جحيم.. هي.. مفتاح المدن كلها. والفاتحة الحمى عند كل مفترق.. سلسبيها عوسجة.. حين يغزني القلب واسميها تفاحة حين يتقوس الجسر كظهر حصان ويلب على صفحة الماء باتجاه بيتها:

كنت قد تساءلت ذات ظهيرة محشوة كفطيرة سكر

- هل كانت تلك الارجوحة لي..

لذا القادم.. لا العائد من ظهيرة الناس الى مساء العاشق.

ابعدوا.. ابعدوا.. رجاء.

بعد قليل ستمر اتلي الريح محفوفة بالملائكة... لولا ما تبقى من مشترك كلامي، لاوغل هذا الغريب في الجنون حتى تتقطع اخر الطرق باتجاه سواه انه ينسج حول لؤلؤته محارة من حرير الدمع ويصهل في مرتفعه حتى يثقب السماء.

شارع السعدون

تمثال صغير لرجل مختصر القامة، بسدريته السوداء واشارة اصبعه النحيل.. كان رئيس وزراء انتحر واستقال من الحياة ليحل في الحجر.

شارع محشو بالمارة، صاخب، وله عند مفترق ابطيه علامات استفهام..

يفضي الى كل الامكنة.. وهو القادم من كل مكان ولا يعود الا ليساله المارة.

- كم مدينة تسكن في هذا الشارع.

- وكم عاشقة تمنح النجوم عناوينها..

وتغرق في الليل؟ لحظات يتقاطع بها المرئي واللامرئي، ويجد الغريب نفسه اليفا كشجرة من عمر الرصيف.

مشيته واقطعت مسافته الاف المرات ولم اصل.. لعلي كنت ارقص. امشي حولي، اتكسر في جسدي، وانتظر الغروب. هل الليل وحده يعيدني الي.

المنصور

خريطة لمس مرسومة بالفحم والطباشير الازرق اشجار هرمة تعقد عليها عصافير المساء مؤتمراتها لتقرر شكل الحب في الجمعة القادمة..

كشرايين ستة.. تنطلق الشوارع الضيقة المسقوفة «بالتاريخ»، وتلتقي لتصب في القلب.. منازل شاسعة، محروسة بالغياب، وامراة ضجرة تقف خلف النافذة تحصي عشاق المساء كانوا ستة فقط. بينهم عجوزان يجران عربة النهار ويلتقان بالوداع كما لو كان اللقاء الاول..

ساحة سباق الخيل، احصنة وافراس ضامرة، تتدلى على متونها عباءات من نسيج اسود، افخاذها الرشيقة شبه البشرية ونافرة العروق تشي بوعد ما..

الخاسرون يتراكضون خلف سيارات الاجرة.. والرابحون يجترون تلك اللحظة المرتعشة.. ويصطحبون الافراس الفائزة الى اسرتهم..

بين ١٤ رمضان والقادسية.. مساحات مغمورة بالشجر والماء.. كانت اعرابية تقلح لاحدى الخرائب وتستنبت النعناع قد استولت على رائحة الشارع وثمة اطفال عراة يسبحون في النهر..

قطعت المسافة بين ١٤ رمضان والقادسية على حصان من قصب.. كان يفرغ ويمتلىء كالناي.. وعندما بلغت حافتي ترجلت، وكان الناس كلهم حفاة يرقصون حولي.. وبالفة النعناع تستبيح الشارع بخضرتها واريجها.

ساحة الاندلس»

مقر الاتحاد، قبلة المدونين التائهين، الباحثين عن نديم في ليل الوحدة الطويل، هم انفسهم منذ اعوام يتحلقون حول الموائد الحميمة.. عرق وخس وجاجيك واثيلية ونميمة بريئة.. ومعارك تنتهي بالقبل والعناق والدموع اعتذار المساء عن حلكته.. وغيبوبة نهاره..

قلت لهم.. ملك المطلبي واحمد خلف وعبدالله ابراهيم.. ورزاق وكلهم. لتتم اهل.. هذا ما احس به الان وانا مغمور بكم، في هذا الشتاء الذي كان مطره من ماء فقط.

فالشتاء الماضي امطرني وامطرهم بالقنابل والصواريخ وسموم الغزو التي نالت من لجنة النخيل ولجنة النساء..

دعونا نختلف قليلا حول ما نحب وما لا نحب.. لكن دعونا نتفق اكثر على ما يجمعنا. فالاخطاء الصغرى والكبرى البريئة وكل ما يصدع به هاجس الاغتراب في ليلنا هو من صنيعة عالم يخصنا جميعا ويضطلعلينا جميعا يا ملك.. نعم اذكر حوارنا في المسافة بين الجمهورية وحسن عجمي، واذكر كل ما قلناه سرا وعلانية، لكنك الان معي.. هنا على هذا المقعد الخشبي في الاتحاد..

لربما تركني الشغف نهبا لغنائية لا حد لها لانا شعرت باني استرديكم واحدا واحدا.. كاسا كاسا.. كتابا كتابا.. انتلسا انتلسا..

يا صديقي.. غدا في النهار ستقسم الظهيرة بيننا وحذار ان ترضى بالقليل..

لماذا ينهل كل هذا الغفران في لحظة مرتبكة؟ صفح ابيض لا يشوبه شيء حتى عن ذلك الذي وشى بي يوما.. وعن تلك التي اصدت العشاء بنبلية!

خالد علي مصطفى.. الحزن المائل الى العتاب قليلا، شيخوخة مؤجلة، وعصيان على الامتثال لهذا الزمن..

لا.. لست مخطئا يا صديقي.. فالخيل تشم رائحة البيت وتسرع.. تسرع قبيل الوصول برغم التعب والزبد وعرق الصبر..

حميد.. تعال ننسج للقصيدة درعا من حديد الروح فالشنفرى ذاهب نحو ثاره بما تبقى من عظم الفم..

قطارات الشمال والجنوب.. السكك المستقيمة العائدة للتو.

من «بصرتها» و«موصلها». محطات تغري بالمكوث في ما بين امضي ليها القطار بدون حواجز. بين اليد اليمنى واليد اليسرى.. واصطر.. لو صح كما تشاء فرائحة القهوة تعم قرى الطريق.. والحلة دائما بهية وسلاسل بابل ملأى بالرغم من هذا الموسم..

صح يا قطار.. ولا تقف الا في بغداد..

لعشرة اعوام على الاقل كنت اصحو كل فجر على صوت القطار وهو يصل الى المحطة القريبة من بيتي في «علي الصالح»..

ومرة كنت عائدا بقطار البصرة من المربد الى بغداد، بعد ليلة يقظة مضفورة بالشعر والحزن والتذكار. كم كان القطار شاعرا!

وكم كانت السكة كتابا!

وكم كانت بغداد.. لي!

هامش..

فصل من كتاب بعنوان بغداد وانا.. نص في الزمان

شعر وحياة الشاعر اليوناني يانيس ريتسوس بالعربية

القاهرة - رويتر - الدستور - صدر في القاهرة اخيرا كتاب للدكتور نعيم عطية عن الشاعر اليوناني يانيس ريتسوس.

الكتاب الذي يقع في ٦٣ صفحة من القطع المتوسط يستعرض تطورات حيـاة وادب ريتسـوس ١٩٠٩ الى ١٩٩٠ وان افتقد الى بيبلوجـرافيـا واضحة لاعمال الشاعر اليوناني.

وريتسوس احد اكبر ثلاثة شعراء اليونان في النصف الاول من القرن العشريـن اضافـة الى قسطنطيـن كافافيس الذي ترجم عطية ديوانه الى العربية والشاعـر جـورج سيفيريس.

وقد انتهى الشاعر المصري رفعت سلام من ترجمة مختارات من شعر ريتسـوس يتـوقـع صـدورها هـذا العام.

بدأ ريتسوس يكتب الشعـر من سن الثـامنـة واضطـر للعمل منذ شبابه المبكر بسبب فقره ومرضه.

وفي السابعة عشرة من عمره دخل الشاعر مصحـة صدرية مجـانيـة ليقضي بها اربعة اعوام.

نشر ديوانـه الاول الجـرار عـام ١٩٣٤ واتبعه بعمله اغنية لاختي ١٩٣٧ ثم سيمفونية الصيف ١٩٣٨

حصل ديوانـه / سوناتا ضوء القمر على جائزة الدولة في الشعر عام ١٩٥٦ وفي السبعينات حصل على العديد من الجوائز الشعرية اهمها جائزة الشعر العالمي الايطالية عام ١٩٧٦ وجائزة لينين للسلام ١٩٧٧.

يرفض ريتسوس في اعماله التردي الغالي به في العاطفيـة او التعـامـل السطحي مع الفولكلور ويهتم قبل كـل شيء بـالانسـان وان كـان للسياسة وجود في اعمـاله، وهـذه ليست المرة الاولى التي يترجم بها ريتسوس الى العربية فقد ترجم له الشاعر العـراقـي سعـدي يـوسـف مجمـوعـة مختـارة مـن قصـائـده التأملية القصيرة قبل عدة اعوام.

كما نشرت له مجلة الكرمل مطولته الملحمية بعنـوان الاغـريقيـون ولريتسوس مواقف مشهود لها من قضايا العدالة في عصرنا، فقد كتب عدة قصائد عن فلسطين، ويعتبـر يانيس ريتسوس من اكثر الشعراء في التاريخ انتاجا فقد صدر له على امتداد حياته ما يزيد عن ثمانيـن ديوانا شعريا وقال عنه الشاعـر الفرنسي لويس ارغون .. انه اعظم شاعـر في عصرنـا .. وعلينـا ان نتنحى جميعا حين يمر الاغريقـي ريتسوس.

مرافئ

جائزة القتل

● يوسف عبدالعزيز

للمحتلة ارضه.. اميل حبيبي

هذه هي المرة الاولى في التاريخ الحديث، على ما اعتقد، التي يقبل فيها مبدع ينتمي لشعب يقع وطنه تحت الاحتلال العسكري المباشر، جائزة من عدوه، وفي اي يوم يتسلمها؟ في يوم اغتصاب ارضه. والامر من ذلك ان يتسلمها من يد مجرم مثل «شامير» لا يعرف من الحضارة الانسانية شيئا سوى ثقافة القتل.

لمن هل كنت يا سيد (اميل) الاستثناء الوحيد من بين كتاب العالم قاطبة حين اعلنت عن ترشيح نفسك لنيل هذه الجائزة؟ ومقابل ماذا يمنحك اياها القاتل (شامير)؟

هل صدقت كذبهم كما تقول ان الجائزة اعتراف بابن الشعب الفلسطيني وبالتالي بالشعب الفلسطيني؟ يا لها من حماقة كبرى.. لن يعترفوا بك وبشعبك حتى لو لبست الطاقية الصغيرة، وذهبت الى حلاق (الليكي) كما فعل مهرج الكرة (مارادونا) مؤخرا. لن يعترفوا بك حتى لو اعتنقت الديانة اليهودية. لن يعترفوا بك حتى لو حاورتهم ميتا. كل ما يريدونه من الموضوع هو ان يلعبوا بك وبكتابتك وبسمعتك، وان يخرجوك في نهاية الامر من اللعبة دون سروال تماما كما يفعلون مع «وفد» المفاوض.

اما كان الاجدر بك ان تأخذ الجائزة من احد ابناء شعبك، حيث يمنحك المحبة والتقدير لانه قرأ ذات يوم روايتك «المتشائل»؟ اما كان الاجدر بك ان تفوز برضى مدينة سماوية مثل حيفا ورضى كرملها العالي؟ كيف عميت عيناك يا اميل ودخلت هذه المتاهة؟

لن اذرف الدموع عليك ان اخذت الجائزة. لن اتاسف. سأقول لك ببساطة: عليك بها، خذها ولا تتردد. فقد اخذتها عمليا عند قبولك بها، بل عندما رشحت نفسك لها اول الامر.

لقد اعدوا لك الفخ بعناية والا ما معنى ان تعلن قبل ذلك انك كاتب اسرائيلي؟ ما معنى ان تشجب سقوط الصواريخ العراقية على رؤوس المحتلين في الحرب الاخيرة؟ ما معنى ان تنادي انت ورفاقك من المتمركسين العجائبيين بعدم رفع العلم الفلسطيني في المظاهرات الشعبية التي جرت في الناصرة والجليل، ورفع العلم الاسرائيلي بدلا منه؟ واخيرا ما معنى ان تعلن انك باخذ الجائزة تساهم في تطوير الحوار (المهزلة) ما بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في واشنطن؟

هل على المبدع يا اميل حبيبي في الارض المحتلة، ان يقوم بكل هذه الالعاب الخطيرة والمخجلة في نفس الوقت حتى يكتب ويتم الاعتراف بكتابته؟ لست مهرجا يا اميل حبيبي ولست مثلنشا. اعقل يا اميل. اكتب فقط واترك التهريج لقربان السياسة وقرويها.

علينا نحن الجيل الجديد من الكتاب الفلسطينيين ان نقول لك (هوب) قف مكانك ولا تتقدم. لا من باب النصيحة، بل من باب الامر فهذه فلسطيننا. هذه قضيتنا، ولا نسمح لاحد ان يلطخ سمعة الكتابة الفلسطينية. لسنا كتابا (كبارا) مثلك، ومثل غيرك من الروائيين والشعراء (الكبار) الذين لن يحوزوا على الشهرة الا اذا مروا من البوابة اليهودية، ودمغت إلية الواحد منهم نجمة داود.. يا للعار!

من هم الذين يقفون الى جانبك في اخذ الجائزة؟ رفاقك المثقفون من حزب راكاح؟ اه عفوا فقد تذكرت انك خرجت من الحزب، ولكنك لم تكن تخرج من بابه الا لتدخل من شباكه. انها نفس العقلية ونفس الافكار. ان هذه الرؤى المضببة للمناضلين الفلسطينيين في حزب يقدس سيادة دولة «اسرائيل» ويبهم التناقض القومي لصالح التناقض الطبقي هي امور لم تكن تناسب الواقع الفلسطيني في اي وقت من الاوقات؟ بل انها الحقت الضرر بالنضال الوطني الفلسطيني، ومثله.

البعيد جدا اميل حبيبي..

اللعنة على الكتابة التي تدفع بكتابها الى السقوط. اللعنة على الجوائز من جائزة (شامير) حتى جائزة (نوبل)، حتى كونديرا الروائي التشيكي اليهودي لم يهن لنا به حين اخذ ما يسمى (بجائزة اورشليم). لقد مقتنا فعلته الشنيعة، لا لانه يهودي، بل لانه اخذ الجائزة من قتلة يعرفهم جيدا. الكتابة صليب الكاتب وهي معراجه الى الحرية، والمبدعون كالانبياء لا يجوز ان يخطئوا.

مقاطع عن الوداع والرجوع

● شعر د.
عبداللطيف عقل

(١)

تركت طلوع النهار على خد قريتنا
توزعت بين رياح العواصم
يا ظل في جمال
لم تفترسه المكاتب

وفي كل بيت توسمت فيه العروبة
قتلني ساكنوه الاجانب
وما عربي شقيق
شكوت له زعب فقتلني البحر
قتلني الكرمل الشهم
قتلني التين واللوز
كرجان امي الاصيل
شقاوات عمري الصغير
عش العصافير
الا والتي

بيانه لون دشدش ناطورنا الازلي
تهيم
خلال روث اصابعه اللزجات
تدور في حكمة
لم قم بوجهي
واشبعني خد وطالب
وافرى بجرحي الشهور الطوالا
وقال توكل على الله فالنفط يكفيك
لا تخف ان يزول حتى يزولا

(٢)

لا شيء كالبحر
لا شيء مثل السفوح مطرزة بالصخور
لا شعب كالانكليز
شفاه مسلفنة بالفلايين
شفتاهم لم تراوغ غناء الكراكيش
حين استحموا عراة على شاطىء البحر
في بيتنا
كنا نعد الولائم
والعمر مستورد في قدور

قال جدي في ساعة
هدها شبح الليل
عيناه كالنجمتين تشيئان روحي
ستبكي طويلا
سيحمل اخوتك الدمع في علب ويبيعونها
يضيع نشيجك بين العواصم
تطرد مثل الكلاب
بكل المضارب
حتى تقوم عليك القناطر
يقطعك اخوتك الحاكمون
واخوانك الخائنون

وحين تود تكفكف دمع الوفا
يمنعونك التنبلا

(٣)

سامضي الى بحر عكا
الى سورها
قبل ان تهجع الطير في العصر
قبل تفقو الثلاثين في شهوة البحر
قبل ينشف قلبي المتيم
سأسرع تسبقني شهوة التين
طعم الشعاتيت
يسبقني صوت امي الي
تعدلني

قصة البطل الشهم
قد قصدوا فمه بالسكاكين
دون ان يتكلم
سامضي الى حيث جفرا
تقط لون الصباح على الريق
اجثو على ركبتي
وتشملني بابتساماتها
فاتبعها مثل جرو
على وقع خلخالها ترنم
اخ جفرا

مر عامان لم اجادلك في الحب
ما شربنا معا قهوة الخوف
شاغلتني القصور وقرميدها المتناسق
حتى اشتهيت الصدا بزنك المخيم

سامضي الى حي لا يأكل الاخ
لحم اشقائه نيئا
ساخلع جلدا تراكم ما فوق جلدي
وانزع الثعة من منة اهلي
ساغسل روحي باغنية من اغاني الصغار
تطهر جرحي جراح مثمة او ملثم

قتلتم حمامات صوتي الجميلات
ما عدن يستطعن الهديلا
عاشق القدس،
ليس يحسب يوما
ان اتاها
اقتلا ام قتيلا

● مقاطع من قصيدة مطولة بعنوان سيان العار والرجوع»

مقاطع من قصيدة «برج الحصان»

● غسان زقطان

(١)

وقد جاء بي من دخان
واسلمني للجبال
وما قال لي ما اقول..
انا..
الخاسر
للمستبد
العجول!

(٢)

كان قطافنا ساحرا
يسرق الكحل من جنة للعين
والحلم ينسله صافيا
من خيوط الهواء
وينفثه فوق سجادة النوم
لا يستريح..
ولا..
وهو ما زال يقطفنا
كل يوم

(٣)

لا تقل للمغني
اعد
لا تناد الطريق..
دع الشيء يحدث
ثم ابتعد

لو لم اكن ما كنت
مشغولا بفوضى جنتي
تمرين علي
مبكرا
حيران ممن لا يدق علي بابا
او طريق

لو لم اكن ما كنت
اشعل نار ايامي
واحمل رغبتي
بيضاء
او بيضاء..
لو عرفا بها.. لتمهلا
حتى افيق..
مستعجل
ومقاتل
مرا..
وبي سهر يضيء
قصيدا تعبي..
وما سهرا

وترددا وقتا على بابي
ومما ابصرا
قلبي يضيء على الحجارة
كي تؤاخيني
فيحتار المكان
وينحني ليرى
وابدا ما بدات
وما ترى.
لو لم اجئك
لكان نومك نبعة
وتمهل
ولربما فارقت نومك

والمنام ملائم
ومؤمل
لكنني ناديت
فاقتطعت بنا سيل
وغير نهرك المجرى..

وكنت ارى الكلام
واشتريه بما ملكت
لو لم اكن ما كنت
كان محدثي ذئبا
وكنت اراه تحت كلامه
يعوي
وتقدح عينه شررا
يطير بغير ريح
والزمان له تأمله
وكنت هناك لو تدرين اسقي
فضة

وانا يدي قلبي
وقلبي فضتي
وعلي ان امضي
فقد سئمتك روحي

وارث التردد الاتي
ولا ارضى بغير الموت،
لو لم اكن ما كنت!!
خذ كفني
ولا تذهب لها
خذها بما حملت
فقد ذهب الزمان بحملها..
وبكت..

تونس ١٩٩٢



المصعد

قصة

جمال ابو حمدان

لم يكن يوما استثنائيا في عمر البناية.

ولم يكن يوما استثنائيا في سنوات عامل المصعد الاخيرة.

لكن عينا خفية، وذاكرة يقظة، لو وجدنا لاستطاعتا ان ترصدا وقائع ذلك اليوم.

في الصباح مر المصعد على الطوابق. فانفتح بابه وانغلق مرات، حتى امتلأ بالخلق الهابطين. وامتلأ فضاء المصعد بالكلام واللغط، دون ان يحادث احد احدا.

وحين انفتح الباب عند الطابق الارضي، اندفع الجمع الى الخارج، وتبعثر في كل اتجاه.

عند الضحى، انفتح باب المصعد، ودخلت الارملة الشابة، بملابسها السوداء، ومعها طفلها. وقفت في زاوية المصعد، ووضعت راحة كفها على راس الطفل، ونظرت اليه بحنان. فنظر اليها نظرة ذابلة. ثم اعاد بصره الى ارضية المصعد.

وعند الطابق الرابع، انفتح باب المصعد ثانية، ودخل الرجل متخن السيجار. فاستمهل الباب لبرهة، اطفأ سيجاره خارجه. ودخل.

وما ان وقعت عيناه على الارملة، حتى توهجتا، واندفعت منهما نظرات حارقة صوبها. تواقتها بان اسقطت بصرها الى ارضية المصعد، ومداعبة الطفل، الى ان انفتح الباب، فخرجت ممسكة بيده وابتعدت مسرعة، بينما اشرع الرجل سيجارا، ونظر شزرا الى عامل المصعد وخرج.

قبيل الظهر، انفتح باب المصعد، ودخلت اليه الصبية، ذات الجديلة، كانت تحمل بيد كتبا ودفاتر محاضرات، ومنديلا مخضلا وتمسك بيدها الاخرى زهرة ذابلة. وكانت تتعثر عند الباب، الا انها تماسكت، ووقفت مستندة الى بدهن

وقبل ان ينغلق باب المصعد اندفع الى الداخل، الشاب ذو الشامة، وكان يحمل بيد كتبا ودفاتر محاضرات، ويده الاخرى حائرة على جنبه، اظهر تماسكا، واستند الى زاوية المصعد، ونظر الى الصبية ذات الجديلة، وهم بان ينطق، الا انها ابتعدت بنظرها من فوق كتفيه الى المراة في صدر المصعد، ورات عينيها مخضلتين بالدمع، ولم تقو ان ترفع اليهما المنديل، فشدت بقبضتها على بقايا الزهرة الذابلة، وهم بان يمد يده ليتناولها منها، الا ان فتات الزهرة تساقط على الارضية بينهما، وهنا توقف المصعد، فخرجت الصبية ذات الجديلة، ولم تنظر الى الوراء..

ثم توقف المصعد عند الطابق الاعلى، فتريث الشاب ذو الشامة، ثم حاول التماسك، ولكنه كاد يتعثر عند الباب الذي انغلق وراءه.

عند الظهر، دخل الرجل الجهم المتجهم، وضغط بذراعيه القويتين، باب المصعد ليبقيه مفتوحا حتى تصل زوجته، فدخلت وانطبق الباب.

وقف في زاوية، ووقفت في زاوية مقابلة. فظل ينظر في ساعته، ثم ينقل عينيه اليها. فتنكس نظرها الى الاسفل، حتى توقف المصعد، فانفتح الباب. افسح لها لتخرج امامه، وحين ضايقه تمهلها دفعها بيده، فاندفعت الى الخارج واندفع وراءها.

بعد الظهر، انفتح الباب في الطابق الارضي، فدخل رجل مألوف، من سكان البناية. ووراءه امراة غريبة عنها. وراءهما رجل اقل غربة.

وقف الرجلان شامخين، ووقفت المراة بينهما منطوية. وظلت عيونهما تسقط عليها نظرات كاوية لاهثة، وهي تدير نظرات فارغة في فراغ المصعد، الى ان التقت عيناها بعيني عامل المصعد، فانكسر بصرها. فتمنى هذا لو انها تنزل في طابق اخر غير الذي ينزل اليه الرجلان..

الا ان الباب انفتح، ونزلوا كلهم معا، وانغلق الباب وراءهم.

عند العصر، كان المصعد فارغا، فتوقف عند الطابق الثالث، وانفتح الباب، ولم يكن احد ينتظره للصعود او الهبوط فمد عامل المصعد بصره الى باب الشقة المقفلة التي مات فيها العجوز الوحيد، وظل ساكنا في موته الى ان كشفته رائحة الجثة، فاخلي من البناية. ضغط عامل المصعد الزر ثانية، فانغلق الباب، وتابع المصعد حركته.

عند المغيب، انفتح باب المصعد في الطابق الارضي، ودخل اليه الرجل الطلق المحيا.

وقبل ان ينغلق الباب كانت المرأة النضرة الوجه تسرع بالدخول.

وقفا متقابلين، ومع حركة المصعد، كانا يتطلعان صوب بعضهما بلهف، وعلى شفتي كل منهما كلمة حبيسة لم تنطلق، فتمنى عامل المصعد، لو انهما ينزلان معا في مكان واحد.

الا ان المصعد توقف في الطابق الرابع، فنزل الرجل الطلق المحيا، متمهلا، وقبل ان يبتعد نظر الى الوراء عبر فرجة الباب الذي كان ينغلق.

وعند الطابق السادس، نزلت المراة النضرة الوجه، بخطوات مثبتة، دون ان تلتفت الى الوراء.

ما بين هذه الاوقات، صعد ونزل اخرون، مروا بالعين، ولكنهم تساقطوا من الذاكرة.

الى ان حل المساء، ولم يعد احد يصعد او يهبط وهجعت البناية. الا ان المصعد لم يتوقف..

ففي هذا المساء من هذا اليوم الذي لم يكن استثنائيا، ظل المصعد يتحرك بعامل المصعد الذي لم يقدر ان يعد رؤى خارج بابه.. فاجال بصره في الضوء الكابي.

ثم ضغط راسه على زاوية المصعد الخالي وراح ينتحب بحرقة.

حُبًّا بحب

الدستور تنشر مذكرات نجم الكرة المصرية محمود الخطيب



الحظ العاثر يضحك في مواسم الازهار

الحلقة الخامسة:
يكتبها: سلامة مجاهد

بلغ عشق الناس لكرة القدم في مصر حد الجنون.. حتى ان احد الصحفيين الرياضيين كتب ان شعبية النجم الصاعد محمود الخطيب ربما زادت عن شعبية الريس!!

وحقيقة، لم يكن محمود الخطيب مجرد لاعب كرة قدم عند الجمهور المصري وبالذات عند جمهور النادي الاهلي صاحب الجماهيرية الاوسع. لكنه كان يعني بالنسبة لهم اللاعب الملهم والقادر على جلب الانتصار في اية لحظة وصاحب المهارات الرفيعة التي كان المتعصبون من انصاره يصرون على ان احدا غيره لا يمتلكها..

حتى ان جزءا من لمحاته التي لا يقوم بها باستمرار وكانه يريد ان يقول بانها «نادرة» اطلق عليها اسم «الخطيبانيزم» لانها من اختصاصه وحده حسبما يقولون رغم ان المبالغة كانت تصل حدا كبيرا في وصف اهدافه مثل هدفه الجميل في مرمى تونس عام (٧٨) والذي وصف بالاعجازي والذي لا يتكرر.. كان ذلك في مبالغة كبيرة..

ولعل نموذجية سلوكه وهدوئه التي اسرت قلوب مشجعيه كانت سببا رئيسا في شهرته المدوية.. فهو يأسر متحدثه في حديثه الهادىء وانتقائه للكلمات وحتى في لحظات استماعه، وكان الخطيب من الذكاء بحيث لم يفصل بين سلوكه خارج الملعب ولا داخله، فلم يرد على اي محب له يرغب بالتقاط صورة معه او الحصول على توقيعه او مجرد التحدث معه بجفاء بل كان ياخذ ذلك بكل رحابة صدر رغم الازعاج وقلة راحة البال التي تحدث له..

وقد انتقل الالتزام الزائد ليشمل حتى احاديثه مع الصحفيين. ببساطة. كان محمود الخطيب واحدا من العلامات المضيئة في الرياضة المصرية. وان اتجه لعمل الاداري بعد اعتزاله لكنه لم يصب حتى الآن نفس النجاح الذي تركه كلاعب ربما لانه اقحم نفسه بالخلافات التي سيطرت على النادي الاهلي ولانه لا يحب ان ينعت بالفاشل فقد اختار الابتعاد..

وكان منطقيا ان يسجل الخطيب انجازات معدودة طوال فترته كلاعب والقابا عديدة وهو يرى ان اغلاها على الاطلاق لاعب افريقيا الاول عام (٨٣) وغيرها من الالقاب مثل احسن لاعب في مصر والوطن العربي وهداف الدوري المصري عدة مرات..

والدستور وهي تقدم مذكرات هذا النجم العربي المحبوب في (١٢) حلقة قادمة، تجد ان في قصة حياة هذا النجم الذي حفر باظافره ليبلغ القمة، عبرة وعظة تقدم للاجيال القادمة الراغبة بأن تكون شيئا متميزا.

● فكرت في اعتزال الكرة في سن العشرين لانني تصورت نفسي مسؤولا عن وفاة امي

استؤنف الدورى فى عام ٧١.

وتوقف بعد احداث الشغب فى ديسمبر من ذلك العام وكان يتولى تدريب الفريق الكابتن ميمى عبدالحميد . بعد ذلك تولى الكابتن الوحش المسئولية واستؤنف الدورى من جديد فى اكتوبر ٧٢ . وفازت المحلة بالبطولة فى ابريل ٧٣ وجاء الاهلى فى المركز الرابع ثم تولى الكابتن الجوهرى المسئولية بشكل مؤقت لحين وصول المدرب المجرى العظيم هيديكوتي . وهو ماحدث قبل ان يبدا الموسم الكروى الجديد ١٩٧٤/٧٣ وعمل الكابتن الجوهرى مساعدا له ورغم ان الاهلى تصدر جدول الدورى طوال اسابيعه الخمسة وقبل ان يتوقف بسبب الحرب يوم ٦ اكتوبر ٧٣ إلا انه لم يتمكن - بعد ان استؤنفت مباريات الدورى الخاص بناء على اوامر الرئيس السادات - فى فبراير ٧٤ - من احراز اى من المركزين الاول او الثانى فى مجموعته . حيث قسمت الفرق إلى مجموعتين واقيمت دورة رباعية بين الاول والثانى من كل مجموعة . لم يتمكن الاهلى من الوصول لهذه الدورة الرباعية التى فازت بها المحلة . وقد ارجع هذا الاخفاق فى الاهلى إلى عدم توقع عودة النشاط بهذه السرعة بعد الحرب الامر الذى ادى إلى إستغناء الاهلى عن عدد من لاعبيه بصفة مؤقتة كان منهم صفوت عبدالحليم وصلاح حسنى ومشير ومحمود رشدى فضلا عن غياب عدد اخر عن الانتظام فى تدريبات الفريق . كنت منهم وكان معى هانى ومصطفى عبده وإكرامى بمعسكر الفريق القومى استعدادا للدورة الافريقية (مارس ٧٤) . كما انشغل احمد ماهر وانور سلامة وحازم كرم وشريف مذكور فى اداء خدمتهم العسكرية . كما غاب البعض الاخر بسبب الايقاف او الاصابة مثل زيزو ومصطفى يونس .. كان الفريق يمر بمرحلة انتقالية بعد ان غربت شمس نسبة كبيرة من جيل اللاعبين القدامى ومن ثم فقد كانت الفرصة مواتية للدفع بدماء جديدة دون مشاكل حيث كان المنحنى العام فى هبوط مستمر بمعنى ان خسارة الاهلى لدورى ٧٣ جاءت بعد ١١ سنة لم يفز خلالها الاهلى سوى ببطولة واحدة هى بطولة كاس مصر ٦٦/٦٥ منذ فوزه ببطولتى الدورى والكاس فى عام ١٩٦٢ وفى موسم ٧٤/٧٣ لم نسجل سوى ١١ هدفا فى ٨ مباريات اى ان المنحنى كان فى اتجاه هابط . وعلى الرغم من ذلك اجرى التجديد فى صفوف الفريق بشكل تدريجى وبالاعتماد على ذوى الخبرة الذين اعتزلوا بعد ذلك واحدا وراء الاخر . فى الوقت نفسه تم تدعيم الصفوف باللاعبين الأكثر بروزا خارج النادى امثال جمال عبدالعظيم . ومحسن صالح وطاهر الشيخ ومختار مختار وشطه على مدى السنوات التالية .. ومع الموسم الجديد بدات ثمار هذه السياسة تعلن عن بشائر نضجها فما كانت الاسابيع الاولى من الدورى تمر حتى اعتلينا عرشه منذ الاسبوع الرابع حتى النهاية . وحصلت فى هذا الموسم على لقب هداف الدورى الثانى بعد الشاذلى برصيد ٢٣ هدفا من مجموع ٦٠ هدفا احرزها الاهلى كما حصلت على لقب احسن لاعب فى هذا الموسم ..

اكبر من الاعتزال

ومع ذلك قررت ان اعتزل لعب الكرة تماما .. ربما لم يكن اعتزالا بالمعنى الحرفى لكنه فى الوقت ذاته وبإنفعالات اللحظة كان بلا شك شيئا اكبر من الاعتزال . ففى نوفمبر ٧٤ وبالتحديد يوم ١١ نوفمبر بعد تمرين يوم الاثنين استعدادا لمباراة الترسانة التى كانت تنافس الاهلى بقوة . فوجئت بزيزو يقول لى الكابتن محمد عبده صالح يريدك ! سالته لماذا ؟ قال لا اعرف . فذهبت اليه . اخذنى وجلسنا حوالى ٢٠ دقيقة . تكلم عن الام والأب وبالتحديد عن امه وابيه وتكلم عن اشياء لم افهمها . سالته مباشرة ياكابتن انت تكلمنى عن والدك ووالدتك - رحمهما الله - وتحكى لى عن قصص وعن امسيتهما فى حياتك .. ماذا فى الامر .. ماذا تريد ان تقول . فقال بهدوء : البقاء لله ..

والدتك توفاها الله منذ قليل .. وجدت نفسى عاجزا عن ان اقول شيئا او ان افعل شيئا وجدت نفسى اجرى فى الشارع ومحسن صالح وزيزو وبعض اللاعبين يجرون ورائى بكيت بحرقة وشعرت بندم شديد وفكرت فى اننى السبب فى وفاتها لماذا . لاننى ببساطة فى ذلك الوقت كنت صغير السن (٢٠ سنة) وكنت قد بدات طريق الشهرة . وفى منزل العائلة عندما كنت اعود اخر النهار بعد التمرينات القوية والمجهود القاسى . اجدها فى انتظارى . تصحو من نومها إذا كان الوقت متاخرا تعد لى طعاما خاصا وتقدمه لى .. كذلك كان ابى واخوتى يشعرون بتعبى ويوفرون لى كل الظروف المهياة لدرجة ان اخى مثلا كان يترك لى السرير بمفردى لانام جيدا وينام هو على كنبة فى الصالة . كان جميع اخوتى حريصين على مساعدتى . بالإضافة إلى والدتى . كانت تعانى من الام مبرحة نتيجة وجود حصوة فى الكلى لكنها لم تنس او تقصر يوما فى اعداد طعام خاص لى بنفسها على الرغم من ان اخوتى البنات لم يقصرن وعلى الرغم من ان الوقوف لمدة عشر دقائق فى المطبخ كان يكلفها ساعة من الام الكلى القاسية . تقضيها على سريرها فى صمت حتى لا تزعج احدا .

كان ذلك المشهد يضايقنى ويعذبنى من الداخل -وفى يوم - قابلت الدكتور ابراهيم الوكيل رئيس النادى الاهلى الاسبق وجدنى حزينا ومهموما لاننى تركتها تعانى فى المنزل .. سالنى ماذا بك . فحكيت له الحكاية .. فقال لى هاتها العيادة فورا لاراها واعرضها على طبيب فى المستشفى الايطالى بالعباسية متخصص فى هذه الحالات . اخذتها انا وابى وذهبنا .. فحصها واجرى الاشعات اللازمة وقال لنا لابد من التدخل الجراحى .. وافقت .. لكن والدى انتحى بى جانبا وقال لى "يامحمود بلاش العملية" سالته : لماذا ؟ قال "من ١٢ سنة وبالتحديد سنة ٦٢ كان فيه جراح كبير اسمه الدكتور جندى - رحمه الله - عمل عملية لوالدتك وقال لى ياابراهيم متعملش عملية تانى واوعى حد يفتح حتى لو تعبت .. لان معنى عملية ثانية يعنى الموت" ..

ذهبت بعد ذلك للدكتور ابراهيم الوكيل وجراح المستشفى الايطالى واخبرتهما بما قاله والدى . فقالا لى إن الطب تقدم ولا احد يستطيع ان يدخل فى علم الغيب .. ظللت بعدها لمدة ايام الح على والدى واحاول اقناعه . كان منطقها بان كل شىء بيد الله - سبحانه وتعالى - لكنه كان قلقا وفى النهاية سلم باجراء العملية . واجريت الجراحة يوم ١٠ نوفمبر ونقلوها إلى العناية المركزة . انتظرت فى حجرتها حتى افاقت واحضروها .. تكلمت معنا ونمت انا فى البلكونة على ملمس حتى الصباح . وفى ذلك الصباح وجدت وجهها منور وابيض وجميل لم ارها على هذا الجمال من قبل .. كان فى يدها دبلة فضة اعطتها لى قبل دخول غرفة العمليات ظلت معى حتى الآن لبستها إلى جانب دبلة الزواج وفى مرحلة لاحقة نقشت على هذه الدبلة اسم زوجتى وصارت هى دبلة زواجى .. لا اخلعها من اصبعى إلا مع ازدياد حدة مرض "النقرس" ..

فى ذلك الصباح تحدثت معى امى واكلت .. لا انسى ابدا سعادتى يومها عندما شاهدت بهاء وجهها وقلت فى نفسى الحمد لله نجحت العملية .. وحوالى الساعة الواحدة والنصف تركتها . قلت لها عندى تمرين الساعة الثالثة . فقالت اذهب واخذت تاكسى إلى النادى فلم اكن املك سيارة وقتها ، وتمرنت وبعد التمرين فوجئت بالخبر - وكما قلت - لم استطع ان افعل شيئا سوى الجرى فى الشارع لخذنى زيزو ومحسن صالح وفتحى مبروك فى سيارة وذهبنا إلى المستشفى . وجدناهم نقلوا الجثمان إلى البيت . ذهبنا إلى البيت . تسكن شقيقتى الكبرى فى الدور الاول . ونسكن كعائلة فى الدور الثالث .. امى كانت فى الدور الاول وجدت والدى واقفا على الباب لخذنى فى حضنه وقال كلمة صغيرة "يامحمود مش قلت لك" .. مزقتنى الكلمة اشلاء وانهرت بكاء فبكى والدى ايضا - كان الله فى عونه - فقد ظل مخلصا لها حتى الآن لم يفكر فى زواج ورفض رفضا باتا ان يف.. اثاث حجرتها على الرغم من تعرضه للتكسير .. المهم امى دخلت بعد ذلك قبلتها وحطيتها وبعد وداعها لا استطيع ان اتذكر شعورى الذى دفعنى لان اقول اننى لن استمر فى مجال الكرة . وجاء الكابتن عزت ابو الروس ولاعبو الفريق فى اتوبيس لتعزيتى . واذكر ان الكابتن عزت وهو من الشخصيات الواضحة والصريحة والعادلة .. قال لى : "يامحمود انا شايف إنك لازم تلعب الماتش الجاى" .. قلت له ياكابتن مش ممكن كان يريد ان يخرجنى من حالة الحزن التى كنت اعيشها .. تركت المنزل لم استطع ان ابقى فيه .. إلى بيت صديق لى هو سامى الكفراوى قضيت يوم . وانا مصر على الا العب الكرة مرة ثانية لكن والدى استدعانى قبل المباراة وقال لى : "يامحمود دى كلها حاجات بتاعة ربنا ولا انا لى دخل ولا انت لك دخل ولا الدكاترة لهم دخل ودى اعمار بتاعة ربنا - سبحانه وتعالى - كلنا سنمر بها . ولابد ان تلعب المباراة لكى تخرجنى وتخرج اخوتك من الحالة التى نعيشها . لابد ان تلعب لاجل خاطرنا ولاجل خاطر جمهور الاهلى الذى اعطاك الحب .. عز حديث والدى من تفكيرى وانضجنى واشعرنى بمسئوليتى تجاه مستقبلى واسرتى والاخرين . وبالفعل شاركت فى هذه المباراة يوم ١١/١٦ حيث اصطحبنى لزيارة قبر امى ومن هناك ذهبنا للاستاد مباشرة وعندما نزلت الملعب وجدت الجمهور يعزينى واللاعبين والحكام كذلك . ولم اكن فى حالتى الذهنية الطبيعية .. وظللت فاقدا للتركيز حتى انتهت المباراة بالتعادل صفر/صفر فى حضور ١٠٠ الف متفرج .. لان الترسانة فى ذلك الوقت كان ينافسنا على صدارة الدورى . المهم اننى - والحمد لله - بدات الخروج إلى الملعب من جديد . خرجت من هذه الحالة وانا اكثر تصميما على ان اكون على مستوى المسئولية التى تليق بمن هو فى مثل موقعى سواء بالنسبة لاسرتى وابى او بالنسبة لجمهور الاهلى او بالنسبة لذاتى كمحمود الخطيب . واعتقد ان ذلك شكل قوة دفع ساعدتنى كثيرا على ان احقق لقب احسن لاعب وهداف الدورى فى موسمى ١٩٧٥/٧٤ . و ١٩٧٦/٧٥ . حيث فاز الاهلى فى الموسم الاخير ببطولة الدورى دون هزيمة وحققت فيه واحدا من اهم مواسم عمرى الكروية وسجلت ١٥ هدفا من مجموع ٥٤ هدفا للاهلى وكنت هدافا للدورى . وشاركت فى ٢٢ من ٢٣ مباراة وكان هدفى فى المباراة الاخيرة امام المحلة واحدا من اجمل اهداف عمرى حيث بدات قصة هذا الهدف من منتصف الملعب بتمرير الكرة من محسن صالح إلى فتحى مبروك ناحية الشمال . كنت امام منطقة المرمى مراقبا بالظهيرى وسط المحلة السعيد عبدالجواد والسيلجى رد احدهما الكرة التى رفعها فتحى مبروك بعد ان تجاوز خط الوسط براسه فذهبت لمصطفى عبده خلفى فردها لى عالية . استقبلتها على العالى قبل راس احد المدافعين الذين تجمعوا حولى وقبل ان تهبط - كما توقعوا - سددتها "كرباج" لم يتوقعه حارس المرمى لتصطدم باسفل القائم الايمن له وتسكن المرمى . يومها شجع لاعبو المحلة هذه اللعبة وعبروا عن اعجابهم بها وحيونى قبل ان يحيينى الجمهور الذى هتف لى يومها "واحد اتنين تلاتة ومصر" .

على الرغم من ذلك وبالرغم من استمرار عدد من اللاعبين ذوى الخبرة معنا - حتى ذلك الوقت - امثال انور سلامة وهانى مصطفى وصلاح حسنى وابراهيم عبدالصمد وسمير حسن وعلى الرغم من ان الفريق كان قد وصل إلى مرحلة ثبات التشكيل الرئيسى وكان مكونا من اكرامى وثابت البطل فى حراسة المرمى واحمد عبدالباقى وحسن حمدى ومصطفى يونس وفتحى مبروك - لخط الظهر - ومحسن صالح وطاهر الشيخ ومختار مختار وصفوت عبدالحليم وشطة لخط الوسط ومصطفى عبده وزيزو والخطيب للهجوم على الرغم من ذلك صادفنا فى تلك الفترة او فى هذا الموسم بالتحديد عدم توفيق من الله لم ينكرر كثيرا لا معى ولا مع النادى الاهلى طوال سنوات لعبى له تجسد عدم التوفيق هذا فى خسارتنا لكاس مصر بسبب هزيمة غريبة امام الاتحاد السكندرى (صفر/١) . فى المباراة النهائية على الرغم من اننا كفريق لعبنا بالكرة كما شئنا وفعلنا بها كل شىء واضعنا اهدافا بالجملة ليفاجئنا طلعت لاعب الاتحاد بهدفه الشهير فى وقت قاتل لم نستطع تعويضه . واذكر اننى واكرامى تحملنا وحدنا عبء حملة علنية علقت خسارة الكاس فى رقبتنا وقد اقلقت هذه الحملة بالتحديد والدى لدرجة انه طالبنى باعتزال الكرة . وذكرنى هذا الحديث بنهائى كاس مصر فى مايو ١٩٧٣ حيث لازمنا عدم توفيق غريب . فقد اضعنا فى هذه المباراة كمية اهداف غير عادية ولم استطع حتى اليوم ان انسى كرتين او هدفين محققين ضاعا منى يومها الاولى كانت من ضربة مرمى سددها الكيلانى ظهير الاتحاد لكنه اخطا وجاءتنى الكرة خارج منطقة الـ ١٨ ياردة ناحية اليمين او ربما اكون قد تلقيت الكرة إثر تمريرة من احد زملائى لا اذكر على وجه التحديد لكن الكرة جاءتنى فى هذا المكان . لادخل لمنطقة الـ ٦ ياردات . اتجه الكيلانى لمقابلتى فاتجهت إلى اليسار فى عكس اتجاهه لاجد عرابى يتحرك بخطوات عرضية ليسد الزاوية اليمنى البعيدة .. قلت لنفسى ضعها فى الزاوية غير المتوقعة ولعبتها بالفعل فى الزاوية اليسرى لعرابى الذى فوجىء بذلك ولم يكن فى وسعه ان يفعل شيئا . وسقط على ظهره فى محاولة منه لصدها . لكن الكرة اصطدمت بيده دون ان يشعر وخرجت . لم يصدق نفسه وفوجىء بالكرة خارج المرمى . فقام واحضر الكرة ليلعبها من مكان ضربة المرمى . ليفاجأ مرة اخرى بانها ضربة ركنية . وانها اصطدمت بيديه عندئذ عرفت انى غير موفق فى هذه المباراة . وبعدها جاءت كرة اخرى انفردت ودخلت منطقة المرمى من ناحية اليسار وتقدمت فخرج عرابى لملاقاتى . لكننى فى ذات لحظة خروجه لعبت الكرة ارضية على يساره لتتجاوزه فى طريقها إلى المرمى .. وقف الجمهور ورفعت يدى على اساس انها هدف مؤكد لكننى فوجئت بالكرة تخرج بجوار القائم على بعد سنتيمترات قليلة يومها احرزت هدفا براسى لكن شحته والجارم احرزا هدفين ليفوز الاتحاد بالمباراة وبالكاس .

ايضا لا يمكن ان انسى الهدف الصحيح الذى احرزته فى مرمى هانى حارس الاتحاد خلال دورى ٧٦/٧٥ وبالتحديد فى مارس ١٩٧٦ فقد تلقيت الكرة من مختار من منتصف ملعب الأهلى وتقدمت بها ناحية مرمى هانى الذى تقدم لملاقاتى وضعت فى ذهنى ان ابتعد عنه حتى لااعطيه فرصة الامساك بى او الالتحام معى فمررت منه "على واسع" جدا ولعبت الكرة داخل المرمى دون ان المس هانى او يلمسنى وصفر الحكم محتسبا الهدف وغطى هانى وجهه وفرحت به . لكننى تعجبت جدا عندما فوجئت بالحكم عزت الهوارى نفسه يلغى الهدف . يومها فزنا بهذه المباراة ١/صفر وبعدها ذهبت للكابتن عزت الهوارى وطلبت منه ان يقنعنى بما حدث . كان ذلك فى غرفة الملابس .. فقال لمساعده صلاح مصطفى "رد عليه ياصلاح" . ولاننى كنت على حق فقد قالا لى "معلهش" وردت عليهما بقولى : مع تقديرى الكامل لكما لكننى "زعلان" فطيب خاطرى الكابتن عزت الهوارى واعتذرت له . وكان الرجل امينا فقد كتب فى تقريره عن المباراة كما علمت .. ان الهدف كان صحيحا .. وتقديرى الخاص يومها ان الحكام تصوروا ان هناك احتكاك قد حدث بينى وبين هانى حارس الاتحاد (وهو ما كنت اتجنبه بالفعل) ومن دلائل صحة الهدف ان جميع لاعبى الاتحاد ابدوا تعجبهم لالغائه .

كان الاهلى قد انهزم مرتين فى موسم ٧٣/٧٢ (صفر/٢ و صفر/١) فى المباراة التى اصيب خلالها إبراهيم عبدالصمد بحجر فى راسه والقيت علينا الاحجار فى ستاد الاسكندرية ثم قرر اتحاد الكرة بعدها اعتماد النتيجة مع تغريم الاتحاد ٥٠٠ جنيه . كل ذلك ادى لما سمى بعقدة الاتحاد واصاب جمهور الاهلى بغضب شديد . ومن ذلك ايضا خروجنا فى ابريل ١٩٧٤ من سباق الوصول إلى الدورة الرباعية للدورى الخاص على يد الاتحاد

الدستور وصحف عربية تنشر المذكرات

تنشر الدستور مذكرات الخطيب بالاشتراك مع مجلة المصور المصرية وجريدة الانباء الكويتية والخليج بالشارقة واخبار الخليج بالبحرين.

بهدف الجارم الذى احرزه من كرة اتجهت نحو الزاوية اليمنى العليا لاكرامى . ومع يقينى بان عدم التوفيق وحده هو الذى يمكن ان يؤدى بنا إلى هذه النتائج امام الاتحاد فقد حققنا معه فى موسم ١٩٧٥/٧٤ التعادل اضافة للفوز محدثت عنه .. ومن هذا الموسم وإلى الآن تحولت نتائج لقاءات الاهلى والاتحاد لصالح الاهلى . ويثبت هذا ان عدم التوفيق لايمكن ان يستمر مادام الانسان يخلص ويعطى .

● بعد خسارتنا لكاس مصر فى ذلك الموسم كان اللقاء مع مولودية الجزائرى (يونيو ١٩٧٦) الاول فى دور الـ ١٦ لكاس افريقيا للاندية ابطال الدورى . وتعرضنا هناك لهزيمة غير متوقعة صفر/٣ . بسبب بعض الصعوبات التى حالت دون لعب ستة من لاعبى الفريق هم مصطفى عبده للإصابة قبل المباراة مباشرة . و٥ اخرون لم يسافروا كنت واحدا منهم . صفوت واكرامى ومختار وشطة . لظروف امتحانات اخر العام . سببت نتيجة هذه المباراة صدمة كبيرة لجمهور الاهلى وحزنا شديدا لمستر هيديكوتى بشكل خاص لانه قبل المشاركة تنفيذا لقرار مجلس ادارة الاهلى فى الوقت نفسه الذى كان يفضل فيه عدم اشتراك الفريق فى المسابقة الافريقية لان المشاركة كانت تقتضيه ان يحافظ على لياقة اللاعبين الفنية والبدنية العالية طوال الموسم وهذا امر صعب ويعرض اللاعبين لارهاق كبير فضلا عن ارهاق الرحلات الطويلة فى ادغال افريقيا . ايضا كانت مواعيد هذه المسابقة تتعارض مع مواعيد امتحانات اخر العام فى مصر . وكما حدث لم يستطع ان يسافر مع الفريق إلى الجزائر وعاد منها على امل ان يعوض هذه النتيجة فى مباراة القاهرة بعد ان تكتمل صفوفه . واذكر اننى فى هذه المباراة ايقنت اننا لن نتمكن من التعويض بعد تمريرة (هات وخد) مع زيزو انفردت بالحارس وعندما كنت اسدد خاف واغمض عينيه مستسلما . ولكن اصطدمت الكرة بيديه رغما عنه . وذهبت خارج المرمى . وهذا بخلاف فرص اخرى لا تضيع منى ومن زيزو وطاهر الشيخ ومحسن صالح ومختار ومصطفى عبده . وذلك للتوفيق الغريب يومها لحارس المرسى . وانتهى الشوط الاول صفر/صفر وعندما بدا الشوط الثانى وبعد تمريرات ثنائية اخرى سددت كرة قوية اصطدمت بالقائم وكرة اخرى لزيزو ولعبها كما يجب . ولكنها علت العارضة بقليل ولعبت لطاهر الشيخ داخل الـ ١٨ وسددها قوية ولكن الحارس امسكها باعجوبة . احسست ساعتها اننا لن نعوض الهزيمة واقتربت من طاهر الشيخ فى وسط الملعب وقلت له اننا لن نكسب لكننا لابد ان نفعل شيئا واتفقنا على حيلة معينة مع اول ضربة ركنية لنا يلعب بمقتضاها طاهر مع حارس المرمى ويركز عليه اما انا فاركز على الكرة على ان العب الكرة من الضربة الركنية تلعيبتى انا وطاهر وبالفعل نفذنا هذا الاتفاق .. عند رفع الضربة الركنية اتجه طاهر نحو حارس المرمى واخذه معه داخل الشبكة ليسقطا معا . كان المفروض ان تحتسب خطا على طاهر لكن لم يحدث وسقطت الكرة امامى لاسدد بمنتهى القوة . لكن طاهر وقع على الارض عند خروجه من المرمى لتصطدم به الكرة وتخرج فوق العارضة استكمالا لمسلسل عدم التوفيق الذى لازمنا فى هذه المباراة التى فزنا فيها رغم ذلك بهدف احرزته مقابل لاشىء لمولوديه الجزائرى .

قبل ذلك وبالتحديد فى احد ايام مارس ٧٥ كان اسمى قد بدا فى الانتشار بشكل اوسع . ارسل الفريق مرتجى رئيس النادى يستدعينى إلى غرفة مجلس الادارة وهناك كانت المفاجاة !!

فريق النادي الاهلي الذي لعب معه بيبو في السبعينات

تصحني والدي باللعب بعد وفاة والدتي

● لهذه الاسباب عارض هيديكوتي المشاركة في بطولات الاندية افريقيا في ٧٦

برعاية سمو الامير محمد

تنشيطية الرماية تبدأ الخميس القادم



برعاية سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك رئيس اتحاد الرماية الاردني تقام يومي الخميس والجمعة القادمين البطولة التنشيطية لعام ١٩٩٢ في الرماية والتي تقام على ميادين نادي الرماية الملكي.

وحدد الاتحاد يوم الثلاثاء القادم كآخر موعد للتسجيل للبطولة في نادي الرماية الملكي.

وستقام البطولة لفعاليات رماية السكيت ورماية التراب ومن المتوقع ان تشهد اثارة خاصة بعد المستوى المتقدم الذي ظهر به رماتنا في البطولات الخارجية التي شاركوا فيها.

برعاية الاميرة عالية الحسين

اليوم مهرجان الربيع للفروسية ومواجهة ودية بين فرسان الاردن والعراق

● كتب شبلي الشطرات

تتجه انظار عشاق رياضة الفروسية في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الى ميدان الفروسية في الزرقاء حيث سيقام مهرجان الربيع للفروسية برعاية الاميرة عالية الحسين وبمشاركة نجوم الفروسية في المنتخب العراقي الشقيق بالامس وضع اتحاد الفروسية اللمسات الختامية على كافة الامور الادارية واعد الترتيبات اللازمة لضمان نجاح هذا المهرجان الذي يحظى باهتمام جماهيري مميز ويقام بدعم من فندق الاردن

فريقنا الاردني للفروسية سيكون بقيادة الفارسة الهاشمية الاميرة هيا الحسين والفرسان هاني بشارات ويزيد ابو جابر ومنى سختيان ورعد ناصر.

● الفريق العراقي

الفريق العراقي الشقيق يتكون من الفرسان عصام عبدالعزيز، غيان سعد، عبدالحميد جواد، صلاح حسين، رياض عبد، علي فاروق

وسوف يستخدم الفريق الضيف الخيول الاردنية للقفز عن الحواجز المقررة.

● فعاليات المهرجان

فعاليات المهرجان تشمل ثلاث مسابقات الاولى للمبتدئين وارتفاع الحواجز سيكون ٧٠سم والثانية للفئة المتوسطة وارتفاع الحاجز لن يزيد عن (١م) في حين ستكون المسابقة الرئيسية والدولية بين الفريقين الاردني والعراقي وهي من جولة واحدة وينتظر ان يشارك فيها (١٢) فارسا يتم حسم اللقب بينهم بعد جولة من التمايز فيما لو تعادل اكثر من فارس في مجموع النقاط بعد الجولة الاولى.

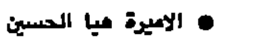
● تكريم الفريق الضيف

بالامس اقامت الاميرة هيا الحسين حفل غداء على شرف رئيس واعضاء الفريق الضيف بحضور اسرة اتحاد الفروسية

واليوم وفي الساعة التاسعة يقيم نادي الجواد العربي حفلا تكريميا للفريق الضيف دعي لحضوره اسرة اتحاد الفروسية وعدد من رجال الاعلام الرياضي.



● الاميرة عالية الحسين



● الاميرة هيا الحسين

الف متفرج في افتتاح دوري الاضواء

الرمثا في موقعة القادسية افلت من الخسارة وحصد الفوز بالسنارة
الاهلي يواجه سحاب والفيصلي يلتقي اليرموك والحسين اربد مع العربي

حضر ما يقرب من الف متفرج على مدرجات ستاد عمان الدولي ان لم يكن اقل من هذا العدد ليتابعوا افتتاحية دوري الاضواء من خلال احداث اولى المباريات والتي جمعت الرمثا والقادسية وانتهت رمثاوية بهدفين مقابل لا شيء بعد ان افلت الرمثاوية من موقعة القادسية وجاء فوزهم اصطيادا بالسنارة في وقت متاخر من المباراة.

واليوم وبسرعة تسدل الستارة على احداث الاسبوع الاول حيث ستبدأ وفي نفس الوقت الساعة الخامسة ثلاث مباريات على ثلاثة ملاعب مختلفة.

فعلى ملعب الزرقاء يلتقي الفيصلي مع الوافد الجديد فريق يرموك عمان وعلى ملعب مدينة الحسين يلتقي الحسين اربد مع العربي وعلى ستاد عمان الدولي يلتقي الاهلي مع سحاب.

الرمثا ٢
القادسية صفر

● كادت كرات القادسية المباغتة ان تهز شباك الرمثا اكثر من مرة لولا تدخل العارضة وبراعة الحارس ابو ناصوح في اللحاق بالكرات وابعادها الى ضربات ركنية.

فالرمثا الذي عرف كيف يقتنص الفوز من منافسه واجه صمودا قويا من القادسية رغم انه كان الاكثر سيطرة على الكرات في بداية الشوط الاول لكنه شعر بالحرج في اكثر من موقف خاصة عندما كانت هجمات خط وسط القادسية تصل قوية الى مرمى ابو ناصوح او تلك الكرات التي بذل الخزعلي جهودا مضاعفة لايقافها واعادة تمريرها في محاولة لبناء هجمات تكون اكثر خطورة ولضمان سحب اكثر من مدافع لمركز امام مرمى خالد عبدالفتاح ولحسن هؤلاء التغطية في البداية قبل ان يكونوا السبب الرئيسي في الخسارة السريعة بعد ان طرقت شباك الحارس.

ولعل ابرز فترات المباراة تلك التي هاجم فيها القادسية عن طريق رعد واحمد شريف والعوضات ومازن شاهين في حين تركز الاعتماد على احسان وبيان للقيام بدور المطاردة وفرض الرقابة في المقابل تعامل الرمثاوية بغربية واضحة مع الكرات كان خط وسطهم بقيادة المخضرم راتب يندفع بمرافقة الشرقاوي وسليم وحسين لكن الخطورة غابت معظم الوقت باستثناء كرة راتب المبكرة التي حولها خالد الى ركنية ببراعة.

وفي الشوط الثاني لم يتنبه القادسية للتقدم الرمثاوي الواضح وترك خط الدفاع لمراكزه فشغل خط الوسط التراجع لاستلام الكرات وبناء هجمات ظهر من خلالها الخطورة خاصة الكرات بعيدة المدى فارتدت كرة مازن شاهين من العارضة رد عليها بدران الشقران ومرر كرة عرضية تاخر موفق في اكمالها وتنبه ابو ناصوح في وقت متاخر لكرة رعد البعيدة فحولها لركنية بصعوبة. وعندما شعر الرماثنة بالحرج كان لا بد من الاعتماد على الكرات المعاكسة لاجبار القادسية على التراجع وبالفعل كان لهم ما ارادوا ففي الدقيقة (٨١) ضربة حرة من وسط الملعب اخطأ الدفاع تقديرها تابعها العلوري ولحظة خروج الحارس سدد براحة داخل الشباك.

هذا الهدف ازعج القادسية وسبب الارباك الواضح ودفع الرمثا للضغط الهجومي وفي الدقيقة (٨٥) بدران الشقران استثمر مرة اخرى خطأ دفاعيا وتابع كرة عرضية وواجه الحارس وسدد براحة الهدف الثاني.

لقطات معبرة من افتتاح الدوري

الاهلي × سحاب

اللقاء الذي يحظى باهتمام جماهيري يجمع بين الاهلي وسحاب على ستاد عمان الدولي وكلاهما سيدفع بكل ما لديه من اوراق بحثا عن النقطتين من اول المشوار

الاهلي يخشى حماس سحاب المبكر واندفاعه دون خوف نحو المواقع الامامية بعد ان اعاد ترتيب صفوفه بنخبة متفاهمة ويمكن ان يستفيد من ذلك عن طريق الهجمات المعاكسة التي يحسن الاشهب والحنيطي متابعتها باسناد سريع من خط الوسط

في الجانب الاهلاوي تلعب الخبرة وسرعة الاداء دورها الى جانب الاداء الانيق للابيض

الفيصلي × اليرموك

اعتاد الفيصلي ان يدفع بكل قوته للمواقع الامامية مبكرا في محاولة جادة لاستغلال الوقت وبسط كامل سيطرته على ملعب منافسه واجباره على التراجع مدافعا لكن هذا الاسلوب ربما يواجه صعوبة في التنفيذ خاصة وان فريق اليرموك الوافد الجديد يلعب بهدوء ويحسن امتصاص الاندفاع المتوقع بل ويعيد تنظيم صفوفه من جديد عبر هجمات منسقة من منطقة الوسط تجعل خط وسط الازرق يتراجع للمواقع الدفاعية لفرض رقابة صارمة والحد من هذه الخطورة.

عموما سيغلف الحذر البداية وربما يمتد طويلا قبل ظهور المحاولات الجادة التي تزعج حراس المرمى.

الحسين اربد × العربي

الموقعة الاكثر قوة وندية تجمع بين فريقي الحسين اربد والعربي على ملعب مدينة الحسن وهي اقوى مباريات الاسبوع الاول

كلاهما يسعى للظفر بالنقطتين لتكون بدايته طيبة بعد التحضيرات الفعلية والجادة لموسم الحالي رغم ان تقارب المستوى لدرجة كبيرة وطريقة تنفيذ الواجبات متشابهه بين الفريقين الا ان المحاولات الفردية سرعان ما تفسد الهجمات التي يبذل نجوم خط الوسط جهودا كبيرة لتنسيقها من اجل توصيل المزيد من الكرات لخط الهجوم او اعادة التسديد من خارج المنطقة بعيدا عن الرقابة الدفاعية.

وزير الشباب يسمي لجنة الرياضة للجميع!؟

استنادا الى القرار رقم (٩) لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في جلسته الاخيرة قرر وزير الشباب تشكيل لجنة مختصة للرياضة للجميع تتولى تنظيم ورعاية الرياضة للجميع في المملكة تعمل لفترة معينة ليتم تحويلها فيما بعد الى اتحاد. وقد تم تشكيل هذه اللجنة على النحو التالي.

د. محمد خريسات ممثلا عن الجامعات الاردنية. السيدان فهد العبادي ونايف سعاده ممثلين عن وزارة الشباب. السيد حسن علاء الدين ممثلا عن وزارة التربية والتعليم على ان تسمي كل من وزارة التعليم العالي (الاتحاد الرياضي لكليات المجتمع) والاتحاد الرياضي للعسكري والاتحاد الرياضي للشرطة والاتحاد الاردني للشركات ممثليها في هذه اللجنة اضافة الى ممثل عن القطاع الخاص.

شنيور ضيف الاذاعة

محمد شنيور لاعب نادي السلط بكرة اليد يحل ضيفا على برنامج الرياضة في الاذاعة عصر اليوم.

في افتتاح بطولة القوى النسوية

جامعة اليرموك تخطف البريق وتتصدر ونجمتها سهاد تحطم رقم الجلة بامتياز



• من مسابقة ١٠٠ م

• من مسابقة ٤٠٠ حواجز

كتب زكي سعيد:

تسيدت جامعة اليرموك ونجمتها الصاعدة سهاد حداد اجواء اليوم الاول لبطولة المملكة النسوية لالعاب القوى التي اختتمت فعالياته مساء امس في ستاد عمان الدولي بمشاركة فرق ومنتخبات ٨ هيئات واندية .الجامعة الاردنية، تربية مادبا، تربية عمان الثانية، تربية عمان الاولى، مدرسة عبد الحميد شرف، تربية عجلون، جامعة اليرموك، نادي الاستقلال نادي عمان، حيث احتلت جامعة اليرموك البطلة المنتظرة صدارة القائمة ب ٣ ذهبيات من ٤ فعاليات ورصيد نقطي بلغ ٤٩٠، وتمكنت سهاد حداد من تحطيم ثاني اقدم رقم اردني نسوي .دفع الكرة الحديدية، عندما دفعت بها الى مسافة ١٠.٣٦ م بفارق ٤٢ سم عن رقم فاتن العمري الذي كان سجلته في البطولة العربية الرابعة في ٨٣/٨/٢٠ ٩.٨٩، ولتكون أول رامية اردنية تجتاز حاجزا لـ ١٠ م، قادتها في ذلك شقيقتها امال بعد ربع ساعة عندما قذفت الثقل الحديدي الى مسافة ١٠.٢١ م من المحاولة الخامسة وهي نفس المحاولة التي سجلت فيها سهاد رقمها القياسي كانت قد حطمته امس ثلاث مرات ٩.٩٧ م، ٩.٩٣ م ١٠.٣٦ م.

وبذلك تكون سهاد حداد ١٩ عاما قد قدمت نفسها لاتحاد اللعبة كلاعبة سباعي من طراز دولي حيث تملك الرقم الاردني الراقي في الوثب العالي ١.٥٧ م والمتوقع ان تجد له .ارقام اعلى، ظهر اليوم ونجحت امل الطري ١٤ عام، من الظفر بذهبية ٨٠٠ م بزمن ٢.٣٠.٤ د. وهو رقم مشجع للغاية وسجلت عالية الطري .نجمة اليرموك المخضرمة، زمن ١.١١.٧ د في ٤٠٠ م حواجز ولكنها تطمح اليوم ان تطبع اسمها على رقم ١٠٠ م حواجز الذي يحتاج الى اقل من ١٢ ثانية وسجلت امتثال دعاس زمن ١٢.٧ ث في تصفية ١٠٠ م لتتأهل للاقاة فادية علمان على ذهبية للسابقة اليوم وبرزت احلام علاء الدين من مدرسة عبد الحميد شرف الى جانب خلود خويلة من جامعة اليرموك وتستأنف في العاشرة من صباح اليوم فعاليات الختام باقامة مسابقات الوثب الطويل من نجومها امتثال، سهاد قرص، امال ١٠٠ م امتثال، فادية وثب عال سهاد ١٠٠ م حواجز عالية ٤٠٠ م امتثال فادية ١٥٠٠ م .امل الطري.

وقد تغيبت عن فعاليات الامس ابرز نجمات اللعبة .مها حرز الله، خديجة الطري جمانة عبيني، امنة عودة، ميسون معتوق، نارين الحاج، فاتن البخيت احلام ابو رمان، سلام نعيمات وتاليا نتائج فعاليات الامس.

٨٠٠ م:

١ - امل الطري/ الاستقلال ٢.٣٠.٤ د ٢ - ليلى حسين / الاستقلال ٢.٥١.٣ د ٣ - ماريا سليمان/ تربية عمان الثانية ٣.٠١.٧ د

رمي الرمح

١ - امال حداد/ اليرموك ٢٤.٥٢ م
٢ - نداء السلمان/ اليرموك ٢١.٦٢ م ٣ - رندة زوايدة ٢١.٦٢

• دفع الكرة الحديدية

١ - آمال حداد / اليرموك ١٠.٣٦ م ٢ - ايمال حداد - اليرموك ١٠.٢١ م ٣ - ريم يعقوب/ تربية عجلون ٧.٨٦ م

• ٤٠٠ م حواجز

١ - عالية الطري/ جامعة اليرموك ١.١١.٧ م ٢ - ويص علمان/ الاستقلال ١.٢٠ د ٣ - رحاب صالح/ اليرموك ١.٤٥.٠٠ د

وتاليا ترتيب الفرق المشاركة مع نهاية اليوم الاول

١ - جامعة اليرموك ٤٩ نقطة
٢ - نادي الاستقلال ٢٨
٣ - مدرسة عبد الحميد شرف ٢٠
٤ - تربية عجلون/ ١٤
٥ - تربية عمان الثانية/١١
٦ - الجامعة الاردنية/٤
٧ - نادي عمان
٨ - تربية عمان الاولى

الاسماعيلي يهزم المحلة بهدف قاتل

فاز الاسماعيلي يوم امس بنتيجة (١/صفر) على المحلة في اطار مباريات الاسبوع العشرين لمسابقة الدوري المصري للاندية الممتازة.

وقد جاء فوز الاسماعيلي في المباراة التي اقيمت في المحلة في وقت قاتل بالنسبة للمحلة سواء بالنسبة لتلك المباراة او بالنسبة للمنافسة على بطولة الدوري العام.

ففي الدقيقة ٨٩ من المباراة يخطيء مدافعو المحلة في تمرير كرة ليقتنصها (احمد العجوز) لاعب الاسماعيلي ويحرز منها هدف المباراة ولما يبق على انتهائها غير دقيقة واحدة.

وهذه هي الهزيمة الثانية للمحلة هذا الموسم بعد ان فاز عليه الاولمبي ١/صفر ايضا الاسبوع الماضي.

ويبدو ان الاسماعيلي قد اصبح بالتخصص السبب في تراجع المحلة عن المنافسة على بطولة الدوري العام للعام الثاني على التوالي..

فقد كان فوزه على المحلة ٢/١ العام الماضي نقطة تحول في تراجع المحلة عن المنافسة ونهايتها في نهاية الامر الى الاسماعيلي الذي فاز على الاهلي في المباراة النهائية.

سلة الانسات

هل تفجر انسات الاهلي المفاجأة بالفوز على الارثوذكسي اليوم



• فريق الاهلي

الرابعة والنصف موعد حدده اتحاد كرة السلة لبدء المباراة المرتقبة بين انسات الارثوذكسي وانسات الاهلي في ختام مرحلة الذهاب لدوري الانسات بكرة السلة.

المباراة ستقام على صالة قصر الرياضة وفيها يتطلع فريق انسات الارثوذكسي الى المحافظة على سجلهم خاليا من اية خسارة وهو نفس امل فريق انسات الاهلي بيد ان قراءة سريعة لارقام مباريات الفريقين هذا الموسم يجعل فريق الارثوذكسي في الموقف الافضل بيد ان دائرية كرة السلة تجعل من حدوث المفاجآت امرا ليس مستبعدا خاصة اذا اخذ بعين الاعتبار ادخار القوة لهذه المباراة.

الفريق الذي سينهي المباراة لصالحه اليوم يكون الاقرب الى اللقب فهل يحافظ الارثوذكسي على اللقب ام ان انسات الاهلي سيكون لهن راي آخر؟

يوم امس كان فريق الجزيرة يحقق الفوز على فريق الهومنتمن في المباراة التي اقيمت على صالة اتحاد المعلمين وشهدت ندية والاثارة من الفريقين وانتهت بواقع ٤٥/٢٢ فيما كان الشوط الاول ينتهي لصالح الجزيرة/ ٢٢/٨

الندوة الصحفية في البلقاء

الناطقون الاعلاميون يتحدثون عن همومهم

خلال حوار هادف وهادىء طرح الناطقون الاعلاميون في اندية محافظة البلقاء الهموم والعقبات التي تعاني منها اندية المحافظة والتي تحد من حماسهم وشوقهم لنهضة رياضية في مناطقهم كان ذلك خلال الندوة الصحفية التي نظمها اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي بالتعاون مع مديرية رعاية شباب البلقاء التي عقدت في قاعة مستنبت الزراعة بدير علا. والتي تحدث فيها الزميل نظمي السعيد رئيس اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي حول مرتكزات عمل الناطق الاعلامي في الاندية الرياضية واسس صياغة الخبر الصحفي والوقت المناسب لتزويد وسائل الاعلام بأخبار ونشاطات الاندية وتحدث الزميل عبدالمنعم ابو طوق الناطق الاعلامي للاتحاد حول تحليل مباريات الالعاب الجماعية والامسية الثقافية للمحرر سواء كانت هذه الثلاثة الفنية ام علومية وعرج الى المقارنة بين كتابة القصة الرياضية والقصة الادبية ثم تحدث الزميل سيف دواغرة امين صندوق الاتحاد حول بعض الجوانب المتعلقة بعمل وواجبات المكلفين بنقل نشاطات انديتهم لوسائل الاعلام وبعد ذلك تحدث الزميل محمد المعيدي عضو الاتحاد حول الرياضة في البرامج التلفزيونية ومشاركة الفعاليات الرياضية فيها والامكانات المتوفرة للنقل الخارجي البشرية منها والمادية والفنية. وكان السيد حمدان الفياض مدير رعاية شباب البلقاء قد تحدث في بداية الندوة مرحبا بالمشاركين واسرة .اتحاد الاعلام الرياضي متمنيا على بقية الاتحادات الرياضية ان تحذو حذو اتحاد الاعلام بالتحرك الميداني من اجل عقد اللقاءات الهادفة الى تحقيق المزيد من التعاون والتفاعل بين كل الاطراف ليصب نتاج ذلك في بوتقة المصلحة العامة. مثلما شارك السيد الفياض بالحوار الذي فتح حول المشاكل والعقبات التي تعاني منها اندية المحافظة.

الان . بي . ايه

فاز فريق اتلانتا هوكس على فريق نيويورك نيكس ٩٥/٩٤ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وفي اطار مباريات الدوري التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي فاز بوسطن سيلتكس على ديترويت بيستونز ٨٩/٩٢. وفاز تشارلوت هورنتس على كليفلاند كافالييرز ١١٥/١٠٧.

وفاز اورلاندو ماجيك على فيلادلفيا ١٠٢/٩٩. وفاز بورتلاند تريل بليزرز على دالاس مافريكس ١٠٠/٩٤.

وفاز دنفر ناجتس على لوس انجلوس ليكرز ١١٠/١٠٧. وفاز يوتا جاز على هيوستون روكتس ١٣٠/٩٨.

شورت يهدر فرصة للفوز على كاربوف

اهدر الاستاذ الكبير البريطاني نايجل شورت فرصة للفوز على الروسي اناتولي كاربوف بطل العالم السابق في الدور قبل النهائي لبطولة العالم في الشطرنج.

فقد انتهت المباراة الثالثة بين اللاعبين بالتعادل يوم الاربعاء الماضي بعد ان كان شورت متقدما عند تأجيلها يوم الثلاثاء.

ووافق شورت على التعادل بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من اللعب و٢٣ نقلة.

سيليش تحقق فوزا رائعا بعد العودة

حققت اليوغسلافية مونيكا سيليش لاعبة التنس الاولى في العالم فوزا رائعا في اول مباراة لها بعد الاصابة التي ابعدتها عن الملاعب مدة شهر تقريبا. فقد فازت سيليش المصنفة الاولى على الارجنتينية مرسيدس باز ٦/صفر و٦/صفر في الدور الثاني لبطولة فرجينيا سليمز للتنس للسيدات بولاية تكساس. ولم تستغرق سيليش الفائزة بهذه البطولة في العام الماضي سوى ٤٥ دقيقة لتحقيق هذا الفوز ومن ثم التأهل لدور الثمانية للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٥٠٠٠٠ دولار. وكانت سيليش قد اصيبت بالتواء في رسغها الايمن اثناء قيامها بتمارين على دراجة ثابتة في منزلها بفلوريدا في ١٩ من الشهر الماضي.

وتأهلت المصنفة الثانية البلغارية كاترينا ماليفا لدور الثمانية ايضا بعد ان فازت على الكندية رينيه الترز ٦/٢ و٦/٧. وفازت المصنفة الثالثة الامريكية زينا جاريسون على مواطنتها ايليس بورجين ٦/١ و٦/٤ وضمنت الصعود الى دور الثمانية. وفازت الامريكية جيجي فرنانديز المصنفة الرابعة على الكندية نتاليا روبين ٦/١ و٦/٣. وفازت الكرواتية ليفا مايولي على المصنفة الخامسة الامريكية لوري ماكنيل ٦/٣ و٦/٣.

فوز الوداد البيضاوي بكأس (السوبر) العربية

تعادل الوداد البيضاوي المغربي والهلال السعودي صفر/صفر مساء يوم الاربعاء الماضي في الدار البيضاء فرفع الاول رصيده الى خمس نقاط في ثلاث مباريات ولحرز كأس .السوبر، الاول لاندية كرة القدم العربية.

وفاز الاولمبي البيضاوي المغربي على المقاولين العرب المصري بهدفين سجلهما شوح ٢ وحل في المركز الثالث.

عرار يرعى مباراة الوطنية وسكة العقبة

يرعى النائب سليمان عرار بعد ظهر اليوم المباراة الودية بكرة القدم بين فريقي سكة حديد العقبة والمطبعة الوطنية والتي ستبدأ في الساعة الثالثة بعد الظهر.

السويد احتفظت ببطولة اوروبا للرجال بكرة الطاولة

احتفظت السويد ببطولة اوروبا في كرة الطاولة لفرق الرجال بعد فوزها على انجلترا ٤/١ في المباراة النهائية مساء يوم الاربعاء الماضي في شتوتغارت. وهو اللقب الرابع على التوالي للسويد بعد ٨٦ و٨٨ و٩٠.

فقد فاز يورغن بيرسون على شن كشن هوا ٨/٢١ و٨/٢١ وخسر ميكايل ابيلغرين امام كارل برين ١٩/٢١ و١٦/٢١ وفاز يان اوفه فالدنر على ماثيو سايد ١٤/٢١ و١٠/٢١ وفاز فالدنر وابيلغرين على برين والن كوك ١٥/٢١ و١٤/٢١ وفاز بيرسون على برين ١٨/٢١ و١٣/٢١.

مارادونا يتألق في مباراة خيرية رغم اعتراض فيفا

تألق ديبجو مارادونا نجم كرة القدم الارجنتيني للوقوف عن ممارسة الكرة دوليا في مباراة خيرية بالرغم من اعتراض الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على اشتراكه وتهديده لمن يشترك مع مارادونا.

فقد احرز مارادونا هدفين وصنع هدفين لخرين في مباراة خيرية لصالح خوان جلبرتو فونيس احد اللاعبين الدوليين الارجنتينيين الذي قضى نحبه في اعقاب عملية جراحية هذا العام.

كما اشترك في المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي اكثر من ٤٠ لاعبا محترفا من امريكا اللاتينية بالرغم من ان فيفا ارسل برقية بالفاكسميلي الى الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم وهدد بفرض عقوبات على من يشترك مع مارادونا في هذه المباراة.

وقد وافق مارادونا على عدم الاشتراك في المباراة تفاديا لاي مشاكل للاعبين الذين ينتمي العديد منهم الى منتخب الارجنتين القومي. الا ان اللاعبين اقنعوا مارادونا بالاشتراك في المباراة رغم ذلك.

وقوبل مارادونا ٣١ عاما بالهتاف والترحاب عندما ظهر على ارض استاد نادي فيليز سارسفيلد في بوينس ايرس.

كؤوس اوروبا

برشلونة وسامبدوريا في نهائي كأس اوروبا

تأهل فريقا برشلونة الاسباني وسامبدوريا الايطالي لكأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري التي تقام المباراة النهائية لها في ٢٠ ايار القادم في ستاد ويمبلي في العاصمة البريطانية.

فقد فاز برشلونة على بنفيكا البرتغالي ٢/١ في آخر مبارياته في الدور قبل النهائي امام جمهور كبير بلغ ١١٥،٠٠٠ مشاهد في استاد نيو كامب في برشلونة يوم الاربعاء الماضي.

بهذا اعتلى برشلونة رأس المجموعة الثانية للدور قبل النهائي للكأس برصيد تسع نقاط.

في الدقيقة ١٣ افتتح البلغاري كريستو ستويشكوف لاعب برشلونة التهديف عندما احرز اول اهداف للمباراة مستغلا خطأ مدافعي الفريق البرتغالي.

وبعد حوالي عشر دقائق احرز خوسيه ماريا باكيرو الهدف الثاني لبرشلونة من كرة محكمة ارسلها ستويشكوف.

ولم يستسلم بنفيكا للهدفين وتمكن لاعبه سيزار بريتو من احراز هدف في الدقيقة ٢٧ من المباراة.

وفي الشوط الثاني واصل بنفيكا الضغط لكن ذلك لم يسفر عن اي هدف.

وهذه هي المرة الثالثة التي يتأهل فيها برشلونة لنهائي الكأس. كما ان هذا الانتصار يعد انتقاما لهزيمة برشلونة امام بنفيكا في نهائي الكأس عام ١٩٦١.

وفي المرة الثالثة التي تأهل فيها برشلونة لنهائي الكأس هزم امام ستيوا بوخارست الروماني عام ١٩٨٦.

من جهة اخرى تعادل سامبدوريا الايطالي مع باناثينايكوس اليوناني ١/١ في جنوا واصبح على رأس المجموعة الاولى برصيد ثماني نقاط.

في الدقيقة ٣٦ تقدم باناثينايكوس الذي لم يفز في اي من مباريات الكأس بهدف احرزه سبيروس مارانجوس نتيجة ضربة ركنية.

وتمكن سامبدوريا من التعادل بعد ذلك بحوالي عشر دقائق عندما سدد روبرتو مانشيني كرة قوية الى شباك الفريق اليوناني.

اما فريق ريد ستار بلجراد اليوغسلافي الفائز بالكأس في العام الماضي والمنافس سامبدوريا فقد مني بهزيمة ٣/٢ امام اندرلخت البلجيكي في بروكسل وخرج من البطولة بعد ان انتهى للمركز الثاني في المجموعة.

كما فاز دينامو كييف الاوكراني على سبارتا براغ التشيكوسلوفاكي ١/صفر في كييف.

احرز الهدف اوليج ساليكو في الدقيقة ٨٢ من المباراة التي شهدها ٥،٠٠٠ مشاهد.

وفي كأس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس تأهل كل من موناكو الفرنسي وفيردر بريمن الالماني للمباراة النهائية لاول مرة.

فقد تأهل موناكو بفارق الاهداف بعد ان اصبحت للنتيجة الاجمالية بينه وبين فينوورد روتردام الهولندي لمباراتي الذهاب والعودة للدور قبل النهائي ٢/٢.

في مباراة امس الاول تعادل موناكو وفينوورد ٢/٢ في روتردام امام ٤٨،٠٠٠ مشاهد. وكانت مباراة الذهاب للدور قد انتهت بالتعادل ١/١.

لحرز الليبيري جورج ويه لاعب موناكو اول هدف لفريقه في الدقيقة ٣٢ من خطأ ارتكبه هنك فريزر مدافع فينوورد.

وبعد اربع دقائق من بداية الشوط الثاني وجد ويه ثغرة في دفاع الفريق الهولندي وارسل الكرة الى رأس زميله روبي باروس البرتغالي الذي لم يتوان في ارسالها الى شباك فينوورد. وتمكن روب ويتشجه لاعب روتردام من احراز هدف لفريقه بعد دقيقتين من هدف باروس.

وقبل خمس دقائق من صفارة النهاية لحرز ماريان داماشين الهدف الثاني لفينوورد لترتفع درجة حرارة المباراة. لكن موناكو نجح في الحفاظ على النتيجة في محاولته ان يكون اول ناد فرنسي يفوز باحدى كؤوس بطولات الاندية الاوروبية.

وفي بريمن في المانيا فاز فيردر بريمن ٢/صفر على كلوب بروج البلجيكي

• من مباراة جنوى واياكس

[illegible]

الاطاحة بالرئيس الافغاني

الغموض يكتنف مصير نجيب الله وانتحار وزير داخليته

حكمتيار يتهم ايران وانصار كارمال بتنسيق الهجوم على العاصمة

عواصم - وكالات الانباء - تضاربت الانباء حول مصير الرئيس الافغاني محمد نجيب الله، ففي حين قال راديو كابول انه استقال بشكل غير قانوني وفر من العاصمة خلسة، اعلن وزير الخارجية عبدالوكيل ان نجيب الله اعفي من منصبه اثر محاولته الفرار من افغانستان خلسة.

وقالت وكالة انباء ايتار تاس الروسية ان نجيب الله اعتقل اثناء محاولته الهروب من البلاد.

واعلن وزير الخارجية الافغاني في مؤتمر صحفي عقده بمقر الوزارة في كابول اقصاء نجيب الله ووصفه بانه «عدو السلام» واتهمه بانه حاول اشاعة الفوضى والبلبلة بمحاولته الفرار من البلاد.

واكد الوكيل ايضا انتحار وزير الداخلية الافغاني الجنرال غلام فاروق يعقوبي المساعد السابق لنجيب الله في اطار الشرطة السرية الافغانية واعتبر الوكيل ان هذا الانتحار هو نتيجة لمحاولة الرئيس نجيب الله الفرار من البلاد.

وتولى ائتلاف من جنرالات افغان السلطة في كابول في اعقاب محاولة نجيب الله الفرار.

وقال مصدر في الحزب الحاكم انه يعتقد ان الرئيس البالغ من العمر ٤٤ عاما قد لجأ الى الامم المتحدة في كابول ورفضت الامم المتحدة التعليق على مكان وجود نجيب الله، لكن لاحتياطات امن اضافية بما في ذلك قوات الحرس الرئاسي نشرت حول احد مباني الامم المتحدة.

وقالت جماعات الثوار في باكستان انها تعتقد ان محمد نبي عظيمي نائب وزير الدفاع قد تولى رئاسة المجلس العسكري.

وفي بيشاور اتهم الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار امس ايران بانها تقف وراء الهجوم الذي شنه الثوار الافغان على كابول.

وقالت وكالة الانباء الافغانية التي اوردت النبأ ان الوضع في كابول متدهور بشكل خطير، بعد استيلاء الثوار التابعين للجنرال مؤمن على مطار خواجا راويش الدولي الاربعاء الماضي.

واضافت ان الجنرال مؤمن تلقى مساعدة من حلفاء قدامى للشيوعيين الافغان بينهم الجنرالات رصيف ديلاور ونبي عظيمي وبابلخان كما تلقى مساعدة من بعض الفصائل الموالية لايران. واشارت الى ان الجنرالات الثلاثة هم من الحلفاء السابقين للزعيم الافغاني السابق بابراك كارمال الذي تخلى عن السلطة للرئيس محمد نجيب الله عام ١٩٨٥.

وقالت الوكالة انهم تآمروا بخسة بالتعاون مع ايران لتشكيل حكومة ائتلاف مع الشيوعيين وتقسيم افغانستان على اسس عرقية ولغوية.

وذكرت الوكالة ان القائد الافغاني احمد شاه مسعود المنضوي تحت لواء حزب الجمعية الاسلامية والذي تشارك قواته القادمة من الشمال في الهجوم على كابول «اما انه خدع بانضمامه الى هذه المؤامرة او انه غير مدرك لنتائج مثل هذا الخيار».

مخاوف من حمام دم

وقال دبلوماسيون في كابول واسلام اباد ان هناك مخاوف من ان تغرق كابول في حمام دم مع تنافس جماعات الثوار على السلطة.

محاولة لنقل سلمي

على صعيد اخر يجري بينون سيفان المبعوث الخاص للامم المتحدة محادثات في العاصمة الافغانية بمحاولة لوضع صيغة تعطي افغانستان فرصة للانتقال السلمي للسلطة بعد ١٤ عاما من الحرب.

وقال مسؤولو الامم المتحدة في اسلام اباد انهم يتوقعون ان يبقى سيفان في كابول اثناء الليل لمعرفة ما اذا كان المجلس العسكري الجديد قد يوافق على خطته بشأن تشكيل مجلس مؤقت لادارة البلاد في محاولة لانهاء الحرب واجراء انتخابات.

انتصارات للثوار

من ناحية ثانية ذكرت وكالة الانباء الاسلامية ووكالة انباء ميديا القريبة من المقاومة ان المجاهدين استولوا امس على مدينة غازني التي تقع في جنوب افغانستان وعلى قضاءين في الغرب هما كوهان واوبي القريبين من هيرات.



نجيب الله

حكمتيار

وقالت ميديا ان الجنود الحكوميين استسلموا في غازني من دون معارك.

واكدت وكالة انباء انا القريبة من الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار ان «هيرات على وشك السقوط في ايدي المجاهدين».

واكدت ان مجاهدين اخرين يستعدون للاستيلاء على شهري نلو عاصمة اقليم بادغيس وتحدثت عن عمليات حول قاعدة سينداند الجوية.

الهند تعرض على نجيب الله وضع اللاجيء

من ناحية ثانية ذكر مسؤولون كبار في وزارة الخارجية الهندية امس ان ليس في وسع الهند ان تمنح الرئيس الافغاني السابق نجيب الله اللجوء السياسي انما تستطيع استقباله كلاجيء.

وقال احد هؤلاء المسؤولين الذي لم يكشف عن هويته «لا يدخل في سياستنا منح اللجوء السياسي لكنه نجيب الله يستطيع المجيء الى هنا كلاجيء».

وجاء هذا التصريح في اعقاب تكهنات افادت بان الهند تعتزم منح نجيب الله اللجوء السياسي.

وقال المسؤول نفسه «لم تقدم اي اقتراح ولم يطلب منا الافغان شيئا».

اجلاء ٢٠٠ روسي عن كابول

ونقلت وكالة ايتار/تاس عن وزارة الخارجية الروسية امس اعلانها انها اجلت بواسطة رحلات جوية خاصة اكثر من مئتين من رعاياها موظفين في السفارة الروسية او يعملون في افغانستان.

واضافت الوزارة انه لم يبق في كابول سوى ١٣٢ شخصا من اصل ٣٤٠ كانوا يعملون فيها في مطلع نيسان.

وحسب موسكو فان الوضع «هاديء» حول مكاتب البعثات الروسية في افغانستان التي تقوم السلطات الافغانية بتوفير الامن لها.

واوضحت الوزارة ان معظم قادة الحركات الرئيسية في المعارضة طمأنوا روسيا الى ان رعاياها في افغانستان لن يتعرضوا لاي «عمل معاد».

اذاعة كابول تتجاهل ذكر نجيب الله

ولم تأت اذاعة كابول الرسمية الافغانية مساء امس على ذكر الرئيس نجيب الله وتحدثت فقط عن اللقاءات التي اجراها وسيط الامم المتحدة بينون سيفان مع وزير الخارجية عبدالوكيل ومع «القيادة العليا» لحزب الوطن الشيوعي سابقا.

وقالت مصادر دبلوماسية ان نجيب الله استقال بينما تحدث وزير الخارجية عن اقالته.

وذكر معلق اذاعة كابول الملتقط بثها في اسلام اباد ان بينون سيفان قابل صباح امس في كابول عبدالوكيل وناقش الوضع الجديد في البلاد وتطوراته.

وقال ايضا ان «عبدالوكيل اكد لسيفان ان افغانستان ترغب بتنفيذ خطط الامم المتحدة» للسلام.

واضافت الاذاعة ان موفد الامم المتحدة قابل بعد ساعتين «القيادة العليا» لحزب الوطن التي اكدت استعدادها لتطبيق خطة السلام.

معززا بضغوط دولية

فانس يبدأ مهمة سلام في البوسنة والهرسك

سراييفو - رويتر - بدأ مبعوث الامم المتحدة سايروس فانس مهمة سلام بجمهورية البوسنة والهرسك امس تعززه ضغوط دولية عنيفة على جمهورية الصرب كي تكف عن تدخلها في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

ووجه فانس نداء جديدا الى الصرب والمسلمين والكروات المتصارعين كي يوقفوا الاقتتال حول استقلال البوسنة في الاونة الاخيرة والبحث عن تسوية سلمية من خلال المحادثات مع المجموعة الاوروبية.

لكن زعماء الصرب امروا وحدات دفاعية محلية بالتعبئة في جزء ضخم من البوسنة كانوا قد استولوا عليه احتجاجا على انفصال الجمهورية عن يوغوسلافيا ووردت انباء عن مصرع اربعة اشخاص اخرين في اطار التحرشات المستمرة.

وقال فانس للصحفيين بمطار سراييفو «الحل الوحيد الذي يمكن العثور عليه لا يمكن ان يأتي من خلال فوهة بندقية وانما بمساندة المفاوضات التي اعتقد انها اديرت جيدا في ظل مبعوث المجموعة الاوروبية خوسيه كوتيلهيرو».

وكانت الامم المتحدة اوفدت فانس وهو وزير خارجية امريكي سابق لتقصي الحقائق بشأن القتال الذي اودى بحياة اكثر من ١٠٠ شخص هذا الشهر.

ومن المقرر ان يجتمع فانس بزعماء الجماعات العرقية المتصارعة وقائد الجيش اليوغوسلافي في البوسنة والذي يتهمه المسلمون والكروات بالانحياز الى جانب الميليشيات الصربية التي اقتحمت عدة مدن في البوسنة واستولت عليها.

وكان فانس اجرى محادثات اول امس في بلغراد مع زعماء صربيين وقادة للجيش طمأنوه الى انهم يريدون السلام ونفوا اي مسؤولية لهم عن اراقة الدماء في البوسنة.

لكن الولايات المتحدة ودول بمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي مارست ضغوطا دبلوماسية على الصرب التي تعد اكبر الجمهوريات الصربية بتعداد ٩,٨ مليون نسمة وعلى الجيش اليوغوسلافي الذي يخضع لقيادة الصرب.

وقال بيان لاربعين من الدول الاعضاء بمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي المنعقد حاليا في هلسنكي انها «تدين انتهاك الميليشيات الصربية والجيش الوطني اليوغوسلافي لاستقلال ووحدة اراضي جمهورية البوسنة والهرسك وحقوق الانسان بها».

ولا تحضر ١١ دولة اخرى اجتماع المؤتمر الاوروبي.

وحث المؤتمر جمهورية الصرب على الكف عن مساندة الاعمال التي تعد «انتهاكا واضحا وكبيرا لالتزامات مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي».

جماعتان متناحرتان في اثيوبيا تحاولان تفادي نشوب «حرب ثوار»

اديس ابابا - رويتر: توصلت جماعتان من الجماعات العرقية الرئيسية في حكومة اثيوبيا المؤقتة الى اتفاق لمحاولة انهاء الاشتباكات بين اتباعهما في جنوب البلاد.

وقالت مصادر دبلوماسية امس ان الاتفاق الذي توسطت فيه الولايات المتحدة والحكومة المؤقتة في اقليم اريتريا قد يكون الفرصة الاخيرة لتفادي نشوب حرب ثوار جديدة في اثيوبيا.

وقد ساءت العلاقات بين الجبهة الثورية الديمقراطية لشعب اثيوبيا التي اطاحت بالدكتاتور السابق منغيستو هيلا مريم في ايار الماضي وجبهة تحرير اورومو في الشهور الاخيرة.

وقال بيان وقع عليه الجانبان انه «يجب ان يتوقف على الفور القتال بين الجبهتين في جنوب البلاد حيث تعطلت برامج المساعدات التي تقدم الى الاف الاشخاص الذين يعانون من الجوع».

ويقتضي الاتفاق ستعيد الجماعتان اللتان بقيتا في الحكومة رغم الاشتباكات مقاتليهما الى المعسكرات في غضون اسبوع حتى تجري انتخابات حرة بعد ذلك في جميع المناطق.

د. خليفات يزور المتحف الوطني اليمني

عدن - بترا - زار الدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي والوفد المرافق له الذي يقوم حاليا بزيارة للجمهورية اليمنية، المتحف الوطني اليمني حيث اطلعوا على التراث اليمني القديم المعبر عن عمق واصالة تاريخه العريق.

كما زار الوفد الاردني عددا من الاماكن التاريخية والحضارية وشاهدوا ابداع الانسان اليمني في البناء الهندسي والتطور الذي حققه اليمن في مجال البناء والعمارة.

وقد اعرب الدكتور خليفات عن تمنياته لليمن بالمزيد من الازدهار والتقدم ليستعيد دوره الرائد في الحضارة العربية.

تقدم واضح للمعتدلين في الدورة الاولى للانتخابات التشريعية في ايران

طهران - ا.ف.ب. - اظهرت النتائج النهائية للانتخابات التشريعية في ايران التي اعلنت امس الخميس فوزا واضحا للمعتدلين «المقربين من الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذين يبدو انهم باتوا ضامنين الفوز باكثر من ثلاثة ارباع مقاعد مجلس الشورى بعد الدورة الثانية التي حدد الثامن من ايار موعدا لها».

وجاء في الاعلان الرسمي للنتائج ان ١٨,٨٠١,٤٣٢ ايرانيا شاركوا في الانتخابات اي ما يشكل ٦٥ في المئة من الايرانيين الذين يحق لهم الاقتراع. وبلغت هذه النسبة في العاصمة طهران ٤٢ في المئة.

يذكر ان نسبة الاقتراع كانت في انتخابات العام ١٩٨٨ في حدود ٧٠ في المئة.

وانتخب في الدورة الاولى ١٣٥ مرشحا اي نصف عدد اعضاء المجلس الـ ٢٧٠. وبين هؤلاء عشرة فقط يعتبرون مقربين من المتشددين اما الباقون فهم من التيار المعتدل.

كذلك فان الغالبية العظمى من المرشحين المرجح فوزهم في الدورة الثانية هم من المعتدلين.

وكان يتعين لكي يفوز المرشح في الدورة الاولى ان يأتي في طليعة المرشحين في دائرة ويجمع ثلثي الاصوات على الاقل. اما في الدورة الثانية فالفائز هو من يتقدم المرشحين الاخر بغض النظر عن عدد الاصوات التي ينالها.

انغولا وتل ابيب تقيمان علاقات دبلوماسية

الامم المتحدة - رويتر - اقامت اسرائيل وانغولا امس علاقات دبلوماسية لاول مرة في مراسم ببعثة انجولا لدى الامم المتحدة وذلك وفق ما ذكره بيان مشترك.

وكان هذا الاجراء متوقعا بعد اجتماع وزيري خارجية الطرفين في لشبونه في منتصف كانون الثاني للاعداد لاقامة علاقات رسمية.

وبعد ذلك زارت وفود من انغولا اسرائيل كما قام اسرائيليون منهم رجال اعمال بزيارة الى انغولا الواقعة في جنوب غرب افريقيا.

ووقع على البيان المشترك سفيرا انغولا واسرائيل لدى الامم المتحدة وهما افونسو فان دونم مبيندا ويورام اريدور على التوالي

وقال البيان انه سيتم الترتيب لتبادل السفراء في المستقبل.

وانغولا هي الدولة الافريقية الرابعة عشرة التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بعد ان قطعت معظم الدول الافريقية العلاقات معها في اعقاب حرب عام ١٩٧٣

مصر تعترف بالجمهوريات اليوغوسلافية المستقلة

القاهرة - رويتر - اعترفت مصر امس بجمهوريات كرواتيا والبوسنة والهرسك وسلوفينيا المستقلة.

واعلن عمرو موسى وزير الخارجية المصري ذلك بعد اجتماع عقد بين الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الكرواتي زفونيمير سيبا روفيتش

الجزائر تبدأ العد التنازلي لاجراء «التغيير الجذري» الموعود

خطط ومواعيد عمل لعلاج المشاكل الاقتصادية والسياسية الضخمة

الجزائر - رويتر: بعد مرور ثلاثة اشهر على تولي السلطة وقمع الاسلاميين بدرجة كبيرة يتجه زعماء الجزائر فيما يبدو نحو «التغيير الجذري» الذي وعدوا به.

وعندما ادى المجلس الاعلى للدولة والذي يضم خمسة اعضاء اليمين الدستورية في ١٦ كانون الثاني تولى المسؤولية في بلد تثقل الديون كاهله ويتملك السخط مشاعر معظم اهله البالغ عددهم ٢٥ مليون نسمة ٧٠ في المئة منهم تحت سن الثلاثين.

وفي تعليق اتسم بصراحة غير معتادة قال مسؤول جزائري كبير لـ «رويتر» هذا الاسبوع «لا يبدو ان هناك شيئا ملموسا تعتزم الحكومة القيام به».

وكأنها ترد عليه كشفت الزعامة الجزائرية خلال اليومين الماضيين النقاب عن خطط ومواعيد للعمل في علاج المشاكل الاقتصادية والسياسية الضخمة.

ويرى دبلوماسيون في هذه الخطط بارقة امل في انهاء ما وصفه محمد سيداني في عدد اول امس من صحيفة «المجاهد» بانه جرعة قوية من الشكوك تحيط بمستقبل الجزائر.

ومع الفراغ السياسي الناجم عن حل البرلمان والغاء انتخابات عامة سيتم تشكيل مجلس استشاري جديد لتزويد الزعامة بافكار لتخفيف المشاكل اليومية بالبلاد.

وستعلن اسماء اعضاء هذا المجلس الستين بحلول يوم الاربعاء القادم مما يبعث آمالا بالعمل لوضع دستور جديد واعلان انتخابات جديدة.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان المجلس الذي سيطلق عليه اسم «المجلس الاستشاري الوطني» سيجتمع في البرلمان الشاغر وسيستخدم العاملين فيه.

وقد وعد محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة في مقابلة اجريت معه هذا الاسبوع بوضع دستور جديد يضمن اجراء انتخابات ديمقراطية جديدة في البلاد.

وكانت حكومة رئيس الوزراء سيد احمد غزالي تعهدت يوم الثلاثاء بفتح حوالي (٤٠٠) من شركات القطاع العام امام المنافسة والاستثمار الاجنبي.

وقال غزالي انه لن تكون هناك عوائق اخرى تحول دون التغيير اذا تم فتح مؤسسات امام الاستثمار الاجنبي وبيعت شركات تابعة للقطاع العام الى القطاع الخاص.

واشار الى انه مع عدم وجود برلمان فان التغييرات التي ستسمح بالاستثمار الاجنبي في المؤسسات العامة ستتم بموجب مرسوم ما يقطع الشكوك المحيطة بتغيير قوانين في غياب البرلمان الذي تم حله في كانون الثاني.

وقال منتقدا «القوقعة الاشتراكية» التي ظلت الصناعة الجزائرية بداخلها حوالي ٣٠ عاما انه في اقتصاديات السوق يصبح من المقبول به تعرض شركة للافلاس.

وحدد عبدالنور كراماني وزير الصناعة موعدا اقصى هو نهاية العام الحالي لتسوية الاوضاع الاقتصادية لجميع الشركات التي يمكن النهوض بها من جديد بحيث يمكنها الدخول في منافسة والعمل مع شركاء اجانب.

والكثير من الشركات منهك القوى، فمن بين ١٨٩ شركة فتحت سجلاتها امام لجنة حكومية تبحث «تطهير» القطاع العام كانت هناك ٢٥ شركة فقط في حالة جيدة ماليا.

وتغطي شركات الدول اكثر من ٨٠ في المئة من الصناعة الجزائرية.. في قطاعات النفط والغاز والبناء والاستيراد والانتاج والتوزيع.

وقال دبلوماسي غربي «هناك عدد كبير من الشركات يمكن النهوض به في قطاعات كثيرة. فتلك العاملة في الاشغال العامة والبناء على سبيل المثال من الممكن انقاذها.. وستكون كثير من مصانع البتروكيماويات قادرة على اصلاح احوالها».

ويرى كثير من الدبلوماسيين ان البيروقراطية هي مصدر القلق الرئيسي بالنسبة للشركات الاجنبية المهتمة بالاستثمار.



● بوضياف

وقد خصصت الحكومة ٤٢,٥ مليار دينار «١.٩٢٠ مليار دولار» لتطهير مؤسسات الدولة رغم ان النقابات العمالية تقول ان تلك العملية تتطلب ٢٧٠ مليار دينار «١٦,٦٠ مليار دولار».

وقال دبلوماسي «للاسف ينظر بشكل خاطيء الى الاموال على انها تملأ ثغرة يحل بعدها كل شيء. وهم في الواقع بحاجة الى تغيير نظم العمل وهياكله وستكون هناك زيادة عن الحاجة على نطاق كبير في بعض الحالات».

ورأى آخر ان تسريح بعض العمال سيسبب مشكلة رئيسية. فالجزائر لديها رسميا بالفعل ١,٥ مليون شخص يعانون من البطالة وتعاني فقرا مدقعا وتضخما متصاعدا.

مدير منظمة العمل الدولية يزور الاردن

عمان - بترا: يصل الى عمان في السادس والعشرين من الشهر الجاري السيد هانسن مدير عام منظمة العمل الدولية ومساعده السيد شكري الدجاني في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا يلتقي خلالها عددا من المسؤولين.

كما يزور الاتحاد العام لنقابات العمال لبحث القضايا المتعلقة بمطالب الاتحاد والمتمثلة بامكانية مساعدة عمال الاردن في الحد من ظاهرة البطالة والمطالب المتعلقة بالتدريب المهني والتاهيل واعادة التاهيل وعمل برامج تدريبية وتثقيفية للعمال من خلال منظمة العمل الدولية والوكالات التابعة لها.

مناورات جوية كويتية اميركية مشتركة

الكويت - ق.ن.ا. - بدأت امس مناورات جوية كويتية اميركية مشتركة.

وقال مسؤول كويتي ان هذه المناورات تستهدف رفع القدرات الدفاعية للمشاركين فيها من الجانبين وتمرينهم على سبيل التعامل المشترك في ظروف المعركة.

واضاف ان حاملة الطائرات الامريكية العملاقة «امريكا» ستشترك في المناورات باعتبارها جوية تحمل على متنها ما يقارب تسعين طائرة بجانب مشاركة ثلاثمائة رجل من البحرية الامريكية.

٤٠ الف بريطاني ينضمون الى طابور العاطلين عن العمل

لندن - واع - اكدت مصادر اقتصادية هنا امس ان ٤٠ الف شخص سينضمون الى طابور العاطلين في بريطانيا الذي يقترب عددهم من ثلاثة ملايين شخص.

وكشفت المصادر عن احصاءات رسمية لم تصدر بعد ان ارتفاعا كبيرا في عدد العاطلين سجل الشهر الماضي والذي يتوقع ان يستمر خلال العام الحالي حيث لا تبدو اية امال بحدوث تحسن في اداء اقتصاد البلاد.

ويذكر أن عدد العاطلين عن العمل ارتفع خلال العامين الماضي والحالي بمقدار مليون ونصف المليون ليضاف الى عدد العاطلين السابق البالغ مليون و ٦٠٠ الف عاطل.

ليبيا تدعو الشبان لخدمة العلم وترد على طرد دبلوماسييها بالمثل

طرابلس تحث العرب والمسلمين على الانتقام من الغرب

واشنطن: تسليم المتهمين بقضية لوكربي ليس كافيا ■ لندن لا تستبعد الحظر النفطي

عواصم ـ الوكالات: دعت ليبيا مواليد عام ١٩٦٧ الى خدمة العلم العسكرية واعلنت اتخاذ اجراءات ضد الدول التي تخفض عدد دبلوماسييها تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي بفرض المقاطعة على طرابلس، فيما واصلت دول العالم الاعلان عن تطبيقها للعقوبات واتخاذ الاجراءات لتنفيذ ذلك.

فقد اعلنت اذاعة طرابلس امس ان السلطات الليبية دعت الى خدمة العلم جميع الليبيين الذكور المولودين بالعام ١٩٦٧.

ولم تتح التعابير التي استخدمتها الاذاعة معرفة ما اذا كان الامر يعني تعبئة جزئية للاحتياطيين او ان المدعوين الذين تبلغ اعمارهم ٢٤ او ٢٥ سنة لم يؤدوا بعد خدمتهم العسكرية.

ولم يعط اي سبب لهذا الاجراء.

وجاء ذلك في وقت حثت فيه الحكومة الليبية العرب والمسلمين الى الانتقام من الغرب بعد سريان العقوبات الدولية عليها والتي تحظر الاتصالات الجوية ومبيعات الاسلحة وتخفيض حجم البعثات الدبلوماسية الليبية بسبب امتناع طرابلس عن تسليم المشتبه بهما في حادث لوكربي الى الولايات المتحدة او بريطانيا.

ونسبت وكالة الانباء الليبية الى الرائد عبدالسلام جلود الرجل الثاني في القيادة الليبية قوله ان «الحملة الاستعمارية الجديدة التي تقودها بعض الدول الغربية ضد الجماهيرية العظمى في حقيقتها هي حملة صليبية حاقدة ضد الاسلام والمسلمين».

واكد وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري امس ان ليبيا تسعى الى حل مشرف، لنزاعها مع الامم المتحدة حول الاعتداءين على طائرتين امريكية وفرنسية.

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن البشاري قوله «نحن لسنا كما يتهموننا متعنتين بل نحن مع ايجاد حل مشرف ومرضٍ».

واضاف الوزير الذي كان يتحدث اثناء تسلم اوراق اعتماد السفير الاثيوبي الجديد في ليبيا ان بلاده «لا تعترف اطلاقا بقرار مجلس الامن ٧٤٨ وهي مصممة على المقاومة لانه قرار ظالم مبني على منطق القوة وليس على منطق القانون».

وقد طردت ليبيا دبلوماسيين من سبع دول بعد خطوات مماثلة اتخذت ضد دبلوماسييها.

وقالت الوكالة ان رؤساء بعثات فرنسا وايطاليا والمانيا والسويد وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا واليابان اخطروا بقرار طرد عدد لم يحدد من دبلوماسيي هذه الدول في اطار المعاملة بالمثل.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية انه سيتم طرد ستة ليبيين من فرنسا وستة من ايطاليا وخمسة من السويد وثلاثة من بلجيكا واثنين من المانيا وواحد من كل من هولندا والدنمرك واسبانيا واليابان. ولم يتسن الحصول على ارقام بالنسبة لتشيكوسلوفاكيا.

واضافت المصادر قولها ان الليبيين «يتمهلون» على ما يبدو في تحديد عدد الدبلوماسيين الاجانب الذين سيتم طردهم من طرابلس.

وقال دبلوماسي بريطاني، ان بريطانيا لا تنوي خفض عدد الدبلوماسيين الليبيين في لندن في حين لا يوجد في طرابلس دبلوماسيون امريكيون حيث ترعى بلجيكا المصالح الامريكية في ليبيا.

وقالت مصادر دبلوماسية اوروبية ان شركتي داسو وتومسون سي.اس.اف الفرنسيتين اغلقتا مكتبيهما في طرابلس وسحبتا خبراءهما الفنيين.

وقالت الوكالة الليبية ان النساء في بلدية البيان بمدينة بنغازي خرجن في مظاهرة «غضب واستنكار» للعقوبات.

وردت ليبيا كذلك على عقوبات الامم المتحدة بمحاولة تحديد الحظر الجوي لكن محاولتها ارسال طائرات الى القاهرة وتونس وزيوريخ باءت بالفشل عندما تم رد الطائرات على اعقابها.

وفي تطورات اخرى قالت روسيا انها ستسحب مستشاريها العسكريين من ليبيا وعددهم ١,٥٠٠ خبير. وكان لروسيا روابط عسكرية قوية مع ليبيا عندما كان الاتحاد السوفياتي السابق مورد السلاح الرئيسي لطرابلس.

وقال مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة بدات اجراءات طرد ثلاثة من الدبلوماسيين العاملين في بعثة ليبيا لدى الامم المتحدة التي تضم ١٢ عضوا وان عليهم مغادرة البلاد بحلول يوم ٢٥ نيسان الحالي. ولم تعرف الاجراءات التي ستتخذها سويسرا والنمسا فيما يتعلق بالبعثتين الليبيتين في مقري الامم المتحدة في جنيف وفيينا. ولم يستبعد دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني امكان اللجوء الى حظر على النفط الليبي في المستقبل.

ووقع الرئيس الاميركي جورج بوش بوقت لاحق امس الاول الاربعاء امرا تنفيذيا بتطبيق عقوبات الامم المتحدة على ليبيا لكن لم تكن هناك اي اشارة الى ان الولايات المتحدة تتوقع ان يكون اتخاذ اجراء عسكري لفرض تطبيق العقوبات امرا ضروريا.

وقال مسؤولو دفاع امريكيون انهم لم يتلقوا اي اوامر بالاستعداد لاجراء عسكري لفرض تطبيق العقوبات.

وقال المسؤول ان «تسليم المتهمين ليس كافيا وحده لتلبية متطلبات القرار».

وقال مسؤول دفاعي امريكي ان العقوبات الخاصة بالطيران المدني ونقل الاسلحة ليست من النوع الذي يمكن فرضه عسكريا.

واعلنت كل من بنغلادش والمجر وتشيكوسلوفاكيا امس التزامها بتطبيق العقوبات الدولية ضد ليبيا في حين قالت الصين انها ستطبق فقرات مناسبة من قرار الامم المتحدة بشأن العقوبات. ولم تشر الى اعتزامها طرد بعض الدبلوماسيين الليبيين كما ينص القرار. وكانت الصين وهي واحدة من الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن قد امتنعت عن التصويت على القرار الذي يطلب ليبيا بتسليم المتهمين الليبيين للغرب. واوضح المتحدث باسم الخارجية الصينية ان للصين عمالا ودبلوماسيين في ليبيا وليس في نيتها سحبهم من ذلك البلد.

عبدالسلام جلود

تقرير اخباري

صراع الزعامة داخل ليكود لخلافة شامير

يهيمن على اي جدال ويلقي بظلاله على الانتخابات

تل ابيب ـ رويتر ـ رغم ان اسرائيل تواجه انتخابات عامة فان صراعا داخل حزب ليكود الحاكم بين المرشحين لخلافة رئيس الوزراء اسحق شامير يهيمن على اي جدال اخر.

وبدلا من التحدث عن الخلافات بين ليكود وحزب العمل المعارض تمتلىء الصحف الاسرائيلية بكتابات عن النزاعات داخل الحزب الحاكم.

وتؤهب شخصيات قوية في ليكود مثل دافيد ليفي وزير الخارجية وموشي ارينز وزير الدفاع واريل شارون وزير الاسكان نفسها لخلافة شامير.

ويرى كثير من الاسرائيليين ان ارينز يجيء في المقدمة وانه اختيار شامير. ولكن لكل من شارون وهو مخطط الغزو الاسرائيلي للبنان وليفي رجل اليهود السفارديم «اليهود الشرقيين» الذين يشكلون الجانب الاكبر مما تتمتع به ليكود من قوة مطامح ايضا.

والتنافس بين الثلاثة واضح منذ فترة طويلة. فارينز حاول من قبل حجب نشاط ليفي بظهوره غير المتوقع في واشنطن وبكين قبيل زيارتين رسميتين لوزير الخارجية مباشرة.

وقد زالت في الشهر الماضي اي امال بأن يدفن اعضاء ليكود خلافاتهم ويتحدون في مواجهة حزب العمل عندما اختار مرشحو الحزب في الانتخابات التي ستجري في (٢٣) حزيران.

وفيما اعتبره مؤيدو ليفي مؤامرة من جانب زعماء اليهود الاشكنازي «اليهود الغربيين» اتحد شارون وارينز على ما يبدو لابقاء مؤيدي ليفي في مؤخرة قائمة مرشحي الحزب. وتكون لاول (٤٠) اسما او ما يقارب ذلك فرصة للانتخاب. ووضع الاسم في مقدمة القائمة يعني ضمنيا احتمال فوز صاحبه بمنصب في الحكومة.

واستشاط ليفي غضبا بعد ان ازيح الى المرتبة الرابعة بعد شامير وارينز وشارون واطلق مؤيدوه وابلا من التهديدات بالتصويت لحزب العمل او الامتناع عن التصويت على احسن تقدير.

وتطور هذا الامر الى ان بلغ ذروته عندما هدد ليفي بالاستقالة من منصبه كوزير للخارجية مساء الاحد (٢٩) آذار. ولم يكن اختيار ذلك الموعد من قبيل المصادفة اذ انه لا يمكنه من تقديم طلب الاستقالة الرسمي قبل الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء يوم الاحد التالي.

ونجحت الخطة. وفي يوم الاحد التالي توصل شامير وليفي الى اتفاق وسحب ليفي تهديده مقابل وعد من جانب شامير بوضع مؤيديه في المقدمة.

ومن الواضح ان هذا الحل لم يرض احدا. فقد ابلغ مساعدو ارينز الصحف بان زعيمهم غاضب من شامير لمساعدته ليفي. ويطالب شارون باعطاء مزايا لمؤيديه ايضا.

ومن الواضح كذلك ان ليفي لا يثق في وعود شامير. فقد طلب من شامير ان يقدم تأكيدات مكتوبة بتعيين اربعة من مؤيديه في امانة الحزب.

ولان الامانة يرأسها ارينز ونظرا لانه لم يتحدد موعد للتعيين فان الشك ينتاب ليفي في تنفيذ مطلبه.

واذا كانت الحيرة تتملك الاسرائيليين من جراء خلاف محتدم حول امانة الحزب والتي لا تقوم باي عمل خلال الحملة الانتخابية والتي ستتغير حتما بعدها فللمرء ان يتصور ما يثيره مطلب ليفي المتعلق بما يسمى بالقانون النرويجي من خلافات.

واستنادا على فكرة دستورية من النرويج سيرغم هذا القانون الوزراء على ترك البرلمان. ويتوقع ليفي فيما يبدو ان يشغل مؤيدوه الاماكن الشاغرة بعد ذلك.

ويخشى مرشحو حزب ليكود الاخرون من ان تضعف كل هذه المناورات التي تقوم على اساس افتراض ان المعركة على خلافة شامير ستبدا قريبا فرص الحزب في الاحتفاظ بالسلطة بعد الانتخابات القادمة.

والتنافس العلني على خلافة شامير تزيد من التكهنات بتقاعد شامير (٧٦ عاما) الذي كان يعتقد منذ تسع سنوات انه زعيم مؤقت. وقد تكون هذه التكهنات سابقة لاوانها.

وقال يوسي اهيمير وهو مساعد سابق لشامير ومرشح الان في الكنيست عن حزب ليكود سيتمتع شامير بصحة جيدة وهو سليم عقليا وجسمانيا. وسيقرر هو نفسه متى سيتقاعد. ولا اظن ان هذا سيحدث قريبا.

ابطاء تطبيق الاصلاحات الاقتصادية في مصر

«ما تناولوه.. مجرد جرعة من مضاد حيوي»

القاهرة ـ رويتر ـ يدفع الانتعاش السريع بعد حرب الخليج والتكهنات غير المتوقعة بشأن تسجيل نمو اقتصادي الخبراء الاقتصاديين الى التساؤل عما اذا كان النجاح المبكر للغاية قد ابطأ تطبيق الاصلاحات الاقتصادية المؤلمة في مصر.

وكانت مصر اتفقت مع صندوق النقد الدولي في ايار الماضي على تنفيذ اصلاحات اقتصادية وهي تشعر بالقلق من ان تؤدي حرب الخليج الى تضاؤل موارد العملة الصعبة ومن ان تدفع المرحلة الاولى من الاصلاحات النقدية الاقتصاد الى كساد كبير.

ولكن حرب الخليج لم تؤد الى كارثة اقتصادية وظهرت المؤشرات افضل مما كان متوقعا وتغيرت التكهنات الخاصة بالنمو في المدى المتوسط من سلبية الى ايجابية في الاشهر الاخيرة حيث عادت الاموال الى التدفق الى مصر من الخارج.

ولكن الاصلاحات الاقتصادية المؤلمة واجراءات التكيف الهيكلي الذي سيؤدي الى فصل عمال واخراج مستأجرين من مساكنهم ورفع الاسعار مرة اخرى تأخرت عن موعدها. ويقول اقتصاديون غربيون ان السبب قد يكون النجاح المبكر.

ويقول خبير اقتصادي وثيق الصلة بعملية الاصلاح الاقتصادي «لم تعد ظهورهم الى الحائط. ان التكيف الهيكلي هو المشكلة وهم لم يحلوها. لقد تناولوا فحسب جرعة من مضاد حيوي».

وقد زاد في الواقع خلال حرب الخليج الدخل من اثنين من الموارد الرئيسية الاربعة للعملة الصعبة في مصر وهما عائدات النفط وايرادات قناة السويس في حين كان الاثنان الاخران وهما السياحة وتحويلات العاملين في الخارج اكثر مرونة مما كان متوقعا.

ويقول اقتصادي غربي «كنا نتوقع ان تبدا السياحة في الانتعاش في ايلول ولكنها بدات في الحقيقة في نيسان، وسافر الى الكويت والخليج مرة اخرى بضع مئات الالاف من المغتربين الذين كانوا قد عادوا اثناء الحرب في حين تدفق الفرون على ليبيا.

وعدل البنك الدولي توقعاته المبدئية من هبوط اجمالي الناتج المحلي بنسبة ١,٥ في المئة الى نموه بنسبة اثنين في المئة في السنة المالية التي انتهت في تموز عام ١٩٩١.

وكانت المؤشرات النقدية قوية ايضا.

فقد ادت اسعار الفائدة المرتفعة الى زيادة الودائع بالجنيه المصري وحافظت على استقرار العملة التي تم تعويمها اخيرا مقابل الدولار وانخفض معدل التضخم رسميا من ٢٠ في المئة سنويا واقتربت احتياطيات العملة الصعبة لدى البنك المركزي من مستوى قياسي حيث تجاوزت ثلاثة مليارات دولار.

ولكن الاقتصاديين يقولون انه مع تراجع الضغوط فان مصر تبطيء في تطبيق الاصلاحات الاقتصادية الاساسية الرامية الى تحريك عجلة السوق الحرة.

وقال اقتصادي غربي «ستتعامل الحكومة مع هذه الاصلاحات باسلوب حساس سياسيا. وستبحث عن اجماع على الاجزاء التي تتطلب حذرا اكبر».

ولم يعين بعد مديرون جدد لاعادة هيكلة شركات القطاع العام المترهل ولم تتخذ اجراءات بعد بشأن خطط احياء اسواق المال المحلية والغاء القيود التي فرضت في الستينات على ايجارات المساكن رغم مرور اشهر على الاجل النهائي.

وتقول الحكومة انه يتعين عليها التقدم بحذر لكي تتجنب اي اضطرابات اجتماعية او انهيار اقتصادي كما حدث في اوروبا الشرقية.

وحثت الجهات الغربية المانحة للمعونة الحكومة على عدم تضييع الفرصة التي يوفرها وضعها المالي القوي ولكنها تقول ان البنك الدولي لن يذهب على اي حال الى حد اعلان ان التقدم في مصر غير مرض وذلك خلال مراجعته للاوضاع الاقتصادية في حزيران.

ويتوقف شطب عشرة مليارات دولار من الديون الاجنبية على مصر على موافقة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على الاصلاحات التي تطبقها.

الامم المتحدة تبحث تنظيم رحلات

لترحيل الرعايا الاجانب من ليبيا

الامم المتحدة ـ رويتر ـ من المتوقع ان تبحث لجنة جديدة تابعة لمجلس الامن تراقب تنفيذ العقوبات الاجبارية المفروضة على ليبيا طلبات عاجلة لتنظيم رحلات جوية لاجلاء اجانب من طرابلس.

وكانت اللجنة قد شكلت للاشراف على العقوبات التي بدأ تطبيقها يوم الاربعاء بما في ذلك حظر الرحلات الجوية ومبيعات السلاح وطرد بعض الدبلوماسيين الليبيين من بعثات ليبيا في شتى انحاء العالم.

وقال دبلوماسيون ان من المتوقع ان تكون كوريا الجنوبية التي تسعى لاعادة نحو ٢٥٠ من رعاياها الحالة الاولى التي تناقشها اللجنة في جلسة مغلقة.

وقد تتقدم بعض دول اوروبا الغربية وروسيا بطلبات مماثلة. ولموسكو ما يزيد على ٣,٠٠٠ مستشار وفني بالاضافة الى عائلاتهم في ليبيا.

وقد استثنيت الرحلات ذات الاسباب الانسانية من الحظر وقد تتضمن هذه الرحلات رحلات الحجاج الليبيين واجلاء الاجانب او الطائرات التي تنقل امدادات عاجلة.

صحف عربية:

لماذا ليبيا وليس اسرائيل؟

القاهرة ـ رويتر ـ ركزت صحف عربية امس في افتتاحياتها على افراد مجلس الامن ليبيا بالعقوبات مع عدم اتخاذ اجراء مماثل ضد اسرائيل وحذرت من ان العقوبات التي فرضها مجلس الامن على ليبيا ومن قبلها على العراق لن تتوقف عند حدود الدولتين بل ستتواصل ضد اقطار عربية اخرى.

ففي القاهرة قالت صحيفة «الاخبار» انه مع تاكيد مبدأ سيادة القانون واحترام احكامه وضرورة ان ينال كل من ارتكب عملا اجراميا او ارهابيا جزاءه في اي مكان في العالم «فاننا لا ننسى مجموعات من الجرائم.. ارتكبها عملاء المخابرات الاسرائيلية وما زالوا يرتكبونها في دول العالم المختلفة».

وقالت «الاخبار» ان جهاز الموساد الاسرائيلي اعترف ببعض هذه الجرائم في متفاخر والتزم الصمت حيال بعضها الاخر.. ومع ذلك لم تحاول اية جهة دولية ان تحقق فيها او توجه الاتهام الى مرتكبيها او مطاردتهم رغم ان الكثير من هذه الجرائم ارتكب على اراضيها».

واوردت «الاخبار» من بين هذه الجرائم اغتيال عالم الذرة المصري يحيى المشد وقتل العديد من الزعماء الفلسطينيين في بيروت في الثمانينات واغتيال ابي جهاد في تونس وغير ذلك من الجرائم.

وقال جمال بدوي في صحيفة الوفد «ان القوى العالمية التي تحاصر ليبيا الان وتتربص بها.. تعلم جيدا ان اسرائيل تقتل من العرب اضعاف اضعاف ما ذهب في حادث لوكربي وتعلم ان اسرائيل تعمل على ابادة الجنس العربي في فلسطين واستئصاله من جذوره. ومع ذلك فان هذه القوى العالمية التي تتمسح بالشرعية الدولية لا تجرؤ على المساس باسرائيل لان اسرائيل تملك من القنابل الذرية ما تستطيع به ان تضع الشرعية الدولية في الرغام».

وتساءل بدوي «فماذا يملك العالم العربي.. نحن في العالم العربي نملك الجعجعة الفارغة والصياح الاجوف والصخب العنتري.. ونملك اكبر كمية من السياط والشوم والعصي المكهربة التي تلهب ظهورنا ونملك اوسع السجون والمعتقلات».

١٠٪ من الغربيين غادروا ليبيا قبل بدء العقوبات

طرابلس ـ رويتر ـ قال مصدر دبلوماسي كبير امس ان ١,٠٠٠ اوروبي غربي فقط او عشرة في المئة من العدد الاجمالي غادروا ليبيا قبل بدء سريان عقوبات الامم المتحدة ضد طرابلس.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان بعض البريطانيين بينهم زوجات واطفال غادروا ليبيا لكن نحو ٥,٠٠٠ ما زالوا باقين.

ومن بين الاوروبيين الباقين في ليبيا يوجد نحو ١,٠٥٠ ايطاليا و ٦٠٠ الى ٧٠٠ الماني و١٠٠ هولندي ونحو ٣٠٠ فرنسي و ٥٠ بلجيكيا و ٢٠٠ اسباني.

وقال المصدر ان عددا صغيرا من الرعايا الكنديين سافروا تاركين وراءهم بين ٢,٠٠٠ و ٣,٠٠٠ شخص اخرين.

واضاف المصدر انه لم يغادر ليبيا احد من عدد يتراوح بين ٦٠٠ و ٧٠٠ اميركي يعمل معظمهم في صناعة النفط.

ردود الفعل الاقليمية على محاصرة ليبيا

الجامعة العربية تحذر من خطورة الموقف في المنطقة

سوريا وايران تؤيدان طرابلس وتلتزمان بالعقوبات

القاهرة ـ وكالات ـ حذر الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية من خطورة الموقف بعد فرض العقوبات على ليبيا.

وناشد الدكتور عبدالمجيد الامم المتحدة والغرب ان يكون تناولهما للقضايا بمكيال واحد وعدم الكيل بمكيالين مؤكدا حرص الجامعة على مواصلة بذل مساعيها من اجل حل هذه الازمة في اطار ميثاقها وميثاق الامم المتحدة.

واشار في تصريحات للصحفيين امس الى ان الجامعة بذلت جهودا مكثفة للحيلولة دون تفاقم الازمة حيث عقد مجلسها ثلاثة اجتماعات منذ شهر تشرين الثاني الماضي لبحث تطورات الموقف.

وايد برلمان السودان ليبيا امس وشجب العقوبات التي فرضها مجلس الامن على طرابلس ووصفها بانها جريمة دولية.

وحث الدكتور شاكر الشرح رئيس لجنة العلاقات الخارجية دول العالم العربي والاسلامي ودول العالم الثالث على عدم الالتزام بالعقوبات.

وقال في بيانه ان فرض مجلس الامن عقوبات على ليبيا يظهر مخاطر النظام العالمي الجديد، بزعامة واشنطن وانه يعني ان تستخدم الدول المتغطرسة المؤسسات الدولية لاذلال وتحطيم دول العالم الثالث.

واعربت منظمات سورية وفلسطينية عن تضامنها مع ليبيا في مواجهة الحملة الغربية غير العادلة في قضية لوكربي.

ولكن مصادر في مجال الطيران قالت ان رحلة لشركة الخطوط الجوية السورية الى ليبيا امس الخميس الغيت. ولم يصدر بيان رسمي بشأن الغاء هذه الرحلة الذي جاء عقب قرار للامم المتحدة يحظر الرحلات الجوية الى ليبيا ويغلق المجال الجوي امام كل الرحلات الجوية من ليبيا واليها.

وقد اجتمع مسؤول سوري كبير مع زعيم ليبي في طرابلس يوم الاربعاء وابلغ تضامن سوريا مع ليبيا في الوقت الذي عقد فيه فلسطينيون اجتماعا حاشدا بالقرب من دمشق لادانة العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على طرابلس.

• وقال احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» في كلمة امام الحشد في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين ان الفلسطينيين سيقاتلون الى جانب ليبيا اذا هاجمها الغرب».

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء امس ان توفيق صالحة وهو عضو في القيادة القطرية لحزب البعث اجتمع في طرابلس مع زعيم مؤتمر الشعب العام الليبي عبدالحميد عمار لمناقشة التهديدات والحصار المفروض على ليبيا.

واضافت الوكالة قولها ان صالحة اعرب عن تاييد سوريا ودعمها لليبيا.

وقال علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني امس انه في الوقت الذي تذعن فيه طهران على مضض للاجراءات التي اتخذتها الامم المتحدة ضد ليبيا الا ان العقوبات ليست هي الحل.

وقال ولايتي ردا على سؤال في مؤتمر صحفي في بكين «ان فرض العقوبات لن يحل المشكلة».

وقال «لو كنا اعضاء في مجلس الامن لصوتنا ضد القرار.. ولكننا سنلتزم بالقرار الذي اتخذته الامم المتحدة».

وقال ولايتي انه يعتقد ان استمرار المفاوضات بين بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة والسلطات الليبية هو الحل.

ورفض التطرق الى تفاصيل عما ستفعله ايران اذا اتخذت اي اجراءات من اجل مساندة العقوبات التي تطالب الدول بقطع الروابط الجوية ومبيعات الاسلحة الى ليبيا وخفض عدد الدبلوماسيين الليبيين.



عشاء فلسطيني في جو مبتهج بالقاهرة

بن اهارون يتوعد بملاحقة اسرائيلية لمفاوضين فلسطينيين اذا ثبت اجتماعهم بعرفات

القدس المحتلة - اف ب: تحدث المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي يوسف بن اهارون امس عن امكانية ملاحقة بعض الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة قضائيا اذا ما تبين انها اجتمعت فعلا برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس الاول في القاهرة.

وقال بن اهارون للاذاعة «اعتقد ان المستشار القضائي للحكومة سينظر في هذه المسألة لتحديد ما اذا كان قد حصل انتهاك للقانون الاسرائيلي وما اذا كان يتعين اتخاذ اجراءات قضائية».

وكانت مصادر دبلوماسية في القاهرة افادت ان خمسا وعشرين شخصية فلسطينية من الاراضي المحتلة بينها فيصل الحسيني وحنان عشراوي اجتمعت لمدة ساعة ونصف الساعة امس الاول مع عرفات.

وفيصل الحسيني هو رئيس اللجنة التوجيهية في الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل اما حنان عشراوي فهي المتحدثة باسم هذا الوفد.

وقال بن اهارون وهو من اقرب معاوني رئيس الوزراء اسحق شامير انه «اذا نهج الفلسطينيون الذين بدأنا معهم مفاوضات سلام هذا الطريق فسيترتب عليهم دفع الثمن».

وقال ايضا «اذا شاركت تونس حيث مقر منظمة التحرير مباشرة في المفاوضات فلن نتمكن من التوصل الى اتفاق مقبول».

وتابع «الكل يعرف ان فيصل الحسيني وحنان عشراوي في شكل خاص يقران بشكل او بآخر بسلطة منظمة التحرير وعرفات. وهذا الامر لم يعد سرا على احد لكننا لا نعتبر ان هذه الصلات تعني ان اسرائيل تجري مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير».

واضاف «ستأتي ساعة الحقيقة حيث سيترتب على الوفد الفلسطيني ان يقرر ما اذا كان مستعدا لاقامة علاقات تعايش مع اليهود المقيمين على ارض اسرائيل - حسب تعبيره - بدون الاخذ بالاعتبار ما تقوله منظمة التحرير».

وخلص بن اهارون الى القول «نحن في انتظار ساعة الحقيقة هذه حيث سيتعين عليهم تعايش لاننا لن نستطيع عندئذ العيش تحت سقف واحد».

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل في السابع والعشرين من نيسان الجاري في واشنطن.

من ناحية ثانية قالت مصادر دبلوماسية امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل تناولوا مساء امس الاول طعام العشاء معا في القاهرة.

وبدا عرفات «متألقا وبكامل لياقته ومبتهجا» خلال هذا العشاء الذي استغرق حوالي الساعتين والذي اقامه سفير فلسطين في القاهرة سعيد كمال على شرف اعضاء وفد الاراضي المحتلة الذي يزور مصر (٢٥ عضوا). وشارك في الحفل بشكل خاص رئيس اللجنة التوجيهية للوفد فيصل الحسيني.

واوضح المصدر نفسه ان المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي جلست الى يمين الرئيس الفلسطيني في حين جلس وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى يساره. وضم حفل العشاء الذي اقيم في فندق كبير في القاهرة حوالي ٨٠ شخصا بينهم دبلوماسيون عرب وغربيون اضافة الى شخصيات مصرية.

وكان عرفات يتنقل من دون اي مساعدة وكان يعاني فقط من بعض الاوجاع في الظهر اثر حادث الطائرة الذي تعرض له في الاسبوع الماضي في الصحراء الليبية. وقال احد الحضور ان الجو كان مبتهجا جدا ومرحا جدا.

وردا على سؤال امس الاول قبل حفل العشاء حول احتمال لقاء بين الوفد وعرفات الذي وصل امس الاول الى القاهرة قالت عشراوي ان لقاء الوفد مع الرئيس الفلسطيني اثر الحادث الذي تعرض له سيكون من قبيل الواجب الانساني.

موظفو البيت الابيض

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

دولار وسجلت ١١٨ الف دولار في حساب الارباح والخسائر. وكان ما حققته هذه المؤسسة اقل بكثير من متوسط ما تحققه المؤسسات المماثلة.

وهيئة القروض هذه هي نوع من التعاونية التي تقدم الى اعضائها الخمسة الاف قروضا تشجيعية. ويتحمل الاعضاء الخسائر ومن بينهم الرئيس جورج بوش نفسه الذي يملك حساب توفير في الهيئة بقيمة الف دولار.

واكد البيت الابيض ان لا علاقة له بهذه الهيئة التي تدار بطريقة «مستقلة تماما» والتي تخضع للقواعد المصرفية نافيا اي علاقة لذلك بفضيحة مصرف مجلس النواب.

مبارك وعرفات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والاقتصاد والمياه والبيئة.

ونبه الى ان الشعب الفلسطيني هو اكثر الشعوب تضررا من تلوث البيئة من جراء قيام اسرائيل ببناء ثلاث مفاعلات نووية في بلادنا ولا بد ان نضع ذلك في الاعتبار.

واضاف قائلا لقد كنا ايجابيين وقدمنا مشروعنا للمرحلة الانتقالية وقدمنا مشروعنا للانتخابات ولكن الطرف الاخر للاسف وكما يردد شامير فانه يرفض الانسحاب من شبر من الارض المحتلة ومستمر في ابتلاع الارض وبناء المستوطنات واسكان اليهود الجدد.

وقال عرفات ان اسرائيل تعمل على تخريب المسيرة السلمية بينما ينطلق الفلسطينيون من مبادرة الرئيس الاميركي بوش التي تضمنت الارض مقابل السلام ومن قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ والحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني طبقا للقرارات الامم المتحدة.

واضاف انه جرى بحث اهمية اجتماع وزراء الخارجية العرب القادم والذي يتصادف مع بداية المحادثات الثنائية في مسيرة السلام في الشرق الاوسط والاجتماعات المتعددة الاطراف التي ستبدأ في ١١ ايار القادم.

والمعروف ان اجتماع وزراء الخارجية العرب يعقد في اطار مجلس جامعة الدول العربية بالقاهرة في ٢٨ نيسان الحالي.

وردا على سؤال حول الازمة الليبية قال عرفات «انه جرى بحث تطوراتها ومحاولة بذل كل جهودنا من اجل مساعدة ليبيا ومن اجل التوصل الى حل يتوافق مع الشرعية الدولية ويتوافق مع الحلول التي نستطيع من خلالها السير في هذا الاتجاه».

السلام الآن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الى ذلك صرح داني شوكرون احد منظمي هذه الحملة لوكالة فرانس برس «لقد سجلنا في غضون اسبوع الفي طلب للحصول على معلومات بغية شراء مسكن في الضفة الغربية وقطاع غزة» المحتلين.

وقال ان هذه الطلبات تتطابق مع عدد المساكن الشاغرة حاليا. لكن ١٣ الف وحدة سكنية جديدة ستكون جاهزة في اواخر الصيف.

واضاف ان «شراء مسكن في مستوطنة ما امر مربح جدا» اذ ان كلفة المساكن في الاراضي المحتلة هي اقل بنحو ٢٥ او ٣٠ في المئة في المتوسط من اسرائيل بسبب قروض تعطيها الدولة مقابل رهنيات تمنح جزءا منها بشكل هبات اضافة الى مساعدات مختلفة.

ورأى شوكرون ان خمس المهتمين بشراء مساكن هم من المهاجرين الروس الجدد.

من جهة اخرى لاحظت حركة «السلام الان» ان الحكومة الاسرائيلية تحاول نسف كل فرص التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين واضعاف موقع اسرائيل في الولايات المتحدة بانتهاجها سياسة استيطانية مكثفة.

وطلبت بالتالي الى المحكمة العليا منع الاذاعة والتلفزيون من بث اعلانات دعائية من ضمن حملة التشجيع معتبرة انها تشكل «دعاية انتخابية مستترة» يقوم بها اليمين مع اقتراب موعد الانتخابات في الثالث والعشرين من حزيران المقبل. وقد رفضت المحكمة هذا الطلب.

واشنطن: الفلسطينيون احرار في مقابلة من يريدون

واشنطن - اف ب: قالت الولايات المتحدة امس ان الفلسطينيين احرار في مقابلة من يريدون مقابلته وان لقاءهم مع عرفات لا يؤثر على عملية السلام.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تتوايلر «لسنا معنيين بمقابلات الفلسطينيين.. ولا نتحكم بمن يجب على الناس ان يقابلوا او لا يقابلوا».

وقالت ان اللقاء «لا يحمل دلالات معينة» وكشفت ان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عبر مساء الاربعاء عن الموقف نفسه.

وقارنت تتوايلر بين لقاء القاهرة وافتتاح مفاوضات السلام في مدريد في تشرين الاول الماضي حيث كان يوجد في المدينة ذاتها في وقت واحد اعضاء الوفد الفلسطيني وعدد كبير من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية.

ليبيا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واوضحت مصادر دبلوماسية ان مسألة انتقال المسؤولين الليبيين الى الخارج لا تزال قيد الدراسة.

ومن المتوقع ان يسمح بهذه التنقلات اذا كان الامر يتعلق بتسهيل تطبيق القرار الذي فرض هذا الحظر.

وتتكون اللجنة من اعضاء مجلس الامن الحاليين وتراس النمسا هذه اللجنة بينما تتولى بلجيكا واليابان منصبي نائب الرئيس.

واتخذت الحكومة المصرية تدابير لفتح مطار عسكري قريب من الحدود مع ليبيا امام حركة الملاحة المدنية لتسهيل انتقال المسافرين بين مصر وليبيا.

واوضح مدير جمرك السلوم احمد عطية غداة دخول الحظر الجوي الدولي على ليبيا حيز التنفيذ ان مطار سيدي براني الواقع على بعد (٨٠) كلم من الحدود الليبية اعد لاستقبال الطائرات المدنية بما فيها الطائرات الثقيلة.

وذكر عطية ان طول مدرج المطار يبلغ عشرة كيلومترات لكنه لم يوضح متى سيبدأ المطار العمل.

وقد خصص بالفعل (٣٠) باصا تابعا لشركة النقل العام للقيام برحلات ذهابا وايابا بين سيدي براني ومدينة طبرق (ليبيا) الواقعة على بعد (٢٢٠) كيلومترا من المطار مرورا بمركز السلوم الحدودي.

واوضح مدير الجمارك ان هذه الباصات ستواكبها حراسة من رجال الشرطة.

وبذلك سيتمكن الاشخاص الراغبون في مغادرة ليبيا من استخدام الخطوط الجوية الداخلية الليبية غير الخاضعة للحظر حتى طبرق ومنها يستقلون الباصات الى سيدي براني.

وقد اقيمت غرفة عمليات في السلوم تضم ممثلين عن الشرطة والجمارك وامن الدولة. كما تم تعزيز الاجراءات الامنية في مركز السلوم.

وفي الجانب المصري ابدى ضباط امن الدولة نوعا من العصبية اثناء التحقق من جوازات سفر الركاب وخاصة في حالة الفلسطينيين والسودانيين والاردنيين وحتى السوريين.

ويقول قائد العمليات ان وزارة الداخلية قررت منح تصريح اقامة لمدة (٧٢) ساعة للركاب العرب المسافرين عبر مصر.

العراق يرفض

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لا تستحق سوى الرفض والازدراء ليس فقط من جانب العراقيين ولكن من جانب العالم كله.

وكانت الدول المتحالفة قد قالت في اقوى تهديد لها منذ شهور يوم الثلاثاء الماضي ان اي تعزيز للقوات العراقية وصواريخ ارض جو العراقية حول مدينة الموصل في شمال العراق قد يؤدي الى مواجهة عسكرية معه.

وقالت مذكرة من ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا انه «لن يسمح باي تهديد لعمليات الدول المتحالفة فوق شمال العراق».

وقال حمادي ان الصواريخ العراقية التي اشار اليها سكاوكروفت هي صواريخ ارض جو دفاعية.

واضاف قوله اذا اعترفت الولايات المتحدة على حق العراق في الدفاع عن نفسه في مواجهة النوايا العدوانية لايران فان هذا يعني ان الولايات المتحدة شريك في هذه النوايا العدوانية الايرانية ان لم تكن تؤيدها.

وقال الوزير العراقي ان للعراق الحق في الدفاع عن نفسه ولاسيما بعد ان كشفت ايران عن نواياها العدوانية في عدة مناسبات كان احدثها غارة جوية شنتها ايران على شرق العراق في الخامس من نيسان.

وكان مسؤول في الحكومة الاميركية قال امس الاول ان العراق ينسحب الان من الخطوط التي تواجه المناطق التي يسيطر عليها المتمردون الاكراد في الشمال.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «يبدو ان القوات العراقية الان في واحدة من تلك الفترات التي تميل فيها الى الانسحاب من نقاط المواجهة وتجنب الاشتباكات المسلحة مع المتمردين».

وقال اكراد بشمال العراق امس انهم لم يروا اثرا لانسحاب القوات العراقية الذي تقول الادارة الاميركية انه يجري حاليا لتفادي وقوع مواجهة.

وقال كمران علي وهو سائق حافلة في الخامسة والثلاثين من عمره يقطع الطريق بين اربيل والموصل بانتظام انه شاهد العديد من جنود الحرس الجمهوري بهلوناتهم ومدافعهم يتحركون من الموصل الى اتجاه كالاك.

واتفق عشرات الاكراد الذين التقت بهم «رويتر» صباح امس على ان الجيش العراقي يزحف نحو مواقع المتمردين الاكراد.

ويمكن بسهولة رؤية الجنود العراقيين على خط المنحدرات الواقع غرب نهر زاب. وقال قائدو سيارات وركاب حافلات وسائقو سيارات اجرة ان المرور عبر نقاط التفتيش الطرق العراقية بين الموصل وكالاك ازداد صعوبة في الايام الاخيرة.

الحذر بشأن العقوبات يرفع اسعار النفط

لندن - رويتر - ارتفعت اسعار النفط ارتفاعا ضئيلا امس الخميس مع سعي التجار الاوروبيين الى تدبير ما يكفيهم خلال عطلة عيد القيامة التي يحين موعدها في الاسبوع القادم نظرا لتأثر الاسعار بمعاملات الامم المتحدة مع العراق وليبيا.

ولم ترد اي انباء جديدة مهمة بشأن عقوبات الامم المتحدة على ليبيا والعراق. وقال تاجر نفط اننا ننتظر تطورا مهما.

وفي الساعة ١٧١٤ بتوقيت جرينتش ارتفع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت للشحنات تسليم حزيران ٢٣ سنتا الى ١٨٫٨٥ دولار للبرميل في بورصة لندن للمنتجات البترولية.

وتراقب الاسواق عن كثب كيف سيتطور التوتر بين ليبيا والمجتمع الدولي.

الحسين يؤكد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واكد جلالته ان الاردن سيستمر في ثباته على موقفه ايمانا بصدق مبادئه وبعدالة قضيته.

وحضر اللقاء الدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية.

التوتر الشديد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكان تأثير ذلك مدمرا على الاقتصاد واثار استياء عميقا بين اليمنيين الذي يرتاب العديد منهم الان في ان السعودية تأمل في افساد خطط لاجراء انتخابات برلمانية في تشرين الثاني القادم.

وقال احد الدبلوماسيين «اوقات الانتخابات عادة ما تتسم بالتهاب المشاعر» مشيرا الى تردد اتهامات بان حزب الاصلاح اكبر احزاب المعارضة والذي يرأسه الزعيم القبلي عبدالله الاحمر يتلقى اموالا من الرياض.

وقال دبلوماسي اخر «البلدان لا يتحدثان تقريبا الى بعضهما البعض على الاطلاق».

وقال الدبلوماسيون انه من المستبعد ان تستجيب السعودية ما لم ينأ الرئيس صالح بنفسه عن الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال احدهم «لقد اجتمع صالح بوفد عراقي زائر يوم الثلاثاء الماضي فقط. وهو لا يفعل شيئا لمساعدة الجهود الدولية لعزل صدام» مضيفا قوله ان الولايات المتحدة هي الاخرى تبدي فتورا تجاه مناشدات من صنعاء للمساعدة في تسوية الخلافات السعودية - اليمنية.

ويقول مسؤولون يمنيون في مجالسهم الخاصة انهم مستاءون مما يعتبرونه محاولات سعودية لوضعنا في جيوبهم».

وقال احد مسؤولي الحكومة «بالنسبة للسعوديين فاننا اما ان نؤيدهم واما ان نكون ضدهم. ونحن لا نمانع في ان نكون معهم لخيرنا معا. ولكننا بشر ولسنا سلعة يمكن اعتصارها في برميل».

وقال ان الرسالة السعودية بشأن الامتيازات النفطية جاءت في اعقاب التوصل الى اتفاق من حيث المبدأ بين اليمن وجارتها الشرقية سلطنة عمان على رسم الحدود بينهما شمالا من الساحل وحتى خط الطول ١٩ درجة.

ومن شأن الخط الواصل بين النقطتين ان يقطع منطقة صحراوية تزعم الرياض السيادة عليها.

وقال المسؤول «هذا ما يغضب السعوديين».

الحسين يرعى

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

والاقتصادية والتوسع في تقديم الخدمات الاستشارية.

واضاف.. ونحن نستذكر خطوات المسيرة المضيئة للسلطة اتقدم بالشكر والعرفان الى سمو الامير الحسن ولي العهد على دعمه وجهده المتواصل في تطوير مسيرة التنمية في الاردن كما اتقدم بالشكر الى الحكومات المتعاقبة على تبنيها مشاريع السلطة مما كان له الاثر الاكبر في تحقيق الاهداف المرجوة.

وفي ختام كلمته قال السيد الوزير.. وانت تشرفنا اليوم للاحتفال بهذا الانجاز الوطني العظيم نؤكد ان اضاءة الوطن ليست انجازا فحسب فمن التاريخ جئت نورا.. وانجزت ما كان تأكيدا لحضورك في التاريخ وستظل يا قائد الوطن لست في الميدان وحدك سنبقى نحن جندك نلبي ما اردته لنا في التاريخ ونرد لك الجميل على ما انجزته وصنعته للوطن والمواطنين.

محمد عرفة

ثم القى المهندس محمد سعيد عرفة مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية كلمة اعرب فيها باسم كافة العاملين في سلطة الكهرباء الاردنية من مسؤولين وموظفين ومهندسين وفنيين عن عظيم شكرهم وامتنانهم لجلالة الملك الحسين لرعايته احتفال السلطة بالعيد الخامس والعشرين لها.

وقال انه بهذه المناسبة تجدد العهد والولاء بمواصلة العمل لتوفير هذه الخدمة الاساسية بكل معاني العزم والتصميم والمثابرة لتبقى هذه الخدمة متميزة تفوق مثيلاتها في جميع انحاء المنطقة.

واضاف ان النجاح الذي حققته هذه المؤسسة ما كان ليتم لولا دعم ورعاية جلالة الملك الحسين للسلطة منذ نشأتها حيث حرص جلالته دائما على رعاية الاحتفالات بأهم واكبر المشاريع التابعة لهذه المؤسسة الوطنية.

كما كان لرعاية سمو ولي العهد الامير الحسن لمسيرة السلطة منذ نشأتها اكبر الاثر في الوصول الى هذه المرحلة من التقدم والتطور والنماء.

ثم قدم المهندس عرفة ايجازا مدعما بالصور حول مسيرة السلطة وتطورها منذ تأسيسها عام ١٩٦٧ وحتى اليوم وكذلك التطلعات المستقبلية لها.

وبعد ان القى السيد مرزوق الحديد رئيس ادارة الشؤون الادارية في السلطة كلمة الموظفين والعاملين تسلم جلالة الحسين هدية تذكارية من موظفي السلطة قدمها لجلالته المهندس علي ابو الراغب وزير الطاقة.

وبعد ذلك تفضل جلالة الحسين بتسليم السادة وزراء الطاقة السابقين ومدراء سلطة الكهرباء السابقين وعدد من كبار المسؤولين في السلطة دروع السلطة تقديرا لجهودهم.

كما قام جلالته بتوزيع الهدايا الملكية على عدد من موظفي السلطة تقديرا لجهودهم المميزة اثناء العواصف الثلجية التي اجتاحت المملكة خلال الاشهر الماضية.

وقد انعم جلالة الملك الحسين على المهندس محمد سعيد عرفة مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية بوسام الاستحقاق من الدرجة الاولى تقديرا للجهود الكبيرة التي بذلها في العمل في السلطة.

وحضر الاحتفال سيادة رئيس الوزراء والسادة رئيسا مجلسي الاعيان والنواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدد من السادة الوزراء وسمو الامين الخاص لجلالة الملك والنواب والاعيان وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وحضر جلالته والمدعوون حفل الغداء الذي اقامه رئيس مجلس ادارة سلطة الكهرباء بهذه المناسبة.

كما حضر الحفل العاملون في السلطة.

الوحدات السرية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

قتلت وحدات امنية خاصة ٢٧ فلسطينيا كثير منهم لم يكن مسلحا، ولكنهم كانوا بصفة عامة اما من المطلوب القبض عليهم او الملثمين او الفارين من السلطات بعد كتابة شعارات على الجدران».

وتخضع تفاصيل عمليات الوحدات السرية لرقابة عسكرية والاوامر الموجهة اليها بفتح النار سرية.

ولم يعلن رسميا عن وجود وحدات خاصة الا في حزيران من العام الماضي بعد ان كان هذا الامر سرا معروفا بين الفلسطينيين وكثير من الاسرائيليين منذ الايام الاولى من الانتفاضة.

وعرض التلفزيون الاسرائيلي فيلما وثائقيا خاصا بصور الجنود وهم يتنكرون على هيئة نساء عربيات قبل ان يتوجهوا للقبض على احد المشتبه بهم.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان قرار الاعلان عن وجود فرق خاصة كان يرمي الى تعريف الاسرائيليين بما يفعله الجيش في مواجهة الاستخدام المتزايد للاسلحة في الانتفاضة وردع الفلسطينيين المشاركين فيها واظهار ان الوحدات ليست فرق اغتيال سرية ولكن افرادها جنود ينفذون تعليمات الجيش.

وقال المصدر ان القبض على ما يصل الى (٩٠) في المئة من الفلسطينيين المطلوبين يعزى الى الوحدات بشكل كامل او جزئي.

وذكرت مصادر عسكرية ان الجيش يستخدم الفرق الخاصة بشكل متزايد نظرا لتحول الانتفاضة من مظاهرات حاشدة والقاء حجارة الى هجمات مسلحة.

وتشير ارقام الجيش الى ان الفلسطينيين استخدموا اسلحة نارية في (٦٧) حادثا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام ١٩٩٢ بالمقارنة مع ١٣١ حادثا في العام الماضي باكمله.

وفي شباط قالت مصادر عسكرية ان الجيش اصدر اوامر للجنود باطلاق النار على الفدائيين المسلحين فور رؤيتهم بعد نصب سلسلة من المكامن لمستوطنين يهود في الاراضي المحتلة.

وقالت جماعة بيت سلم انها عندما سألت المتحدث باسم الجيش وممثل النيابة العامة في المحكمة العسكرية عن هذا الامر نفيا اصدار مثل هذه الاوامر. ولكنها قالت ان تقارير المراسلين العسكريين الاسرائيليين تشير الى وجودها.

روسيا واوكرانيا تحاولان من جديد نزع فتيل خلافهما حول اسطول «الاسود»

كييف - رويتر: بدأت روسيا واوكرانيا امس محاولة جديدة لنزع فتيل خلافهما المرير حول السيطرة على اسطول البحر الاسود السوفياتي سابقا.

وجاء ذلك في الوقت الذي توصلت فيه روسيا الى اتفاق مؤقت مع اذربيجان على اقتسام جزء من اسطول بحر قزوين.

وكان الاسطولان يشكلان عناصر اساسية للقوة البحرية الهائلة للاتحاد السوفياتي السابق والتي يدور حولها الان النزاع بين كبرى جمهوريات كومنولث الدول المستقلة.

واجتمع مسؤولون كبار من روسيا واوكرانيا في كييف امس الحديث بشأن المحادثات «حول اسطول البحر الاسود المتنازع عليه والذي يضم ٣٨٠ سفينة و ٧٠٫٠٠٠ فرد».

وفي حين اجتمعت فرق الخبراء قالت متحدثة باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين في موسكو انه يعتزم مناقشة نزاع الاسطول مع الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك.

ولم ترد انباء عن موعد او مكان اجتماع زعيمي الجمهوريتين السلافيتين في محاولة على اعلى مستوى لتسوية «حرب المراسيم» التي شنتاها في الاسبوع الماضي ثم اتفقتا على وضع حد لها.

وكان كرافتشوك ويلتسين اصدرا مراسيم متعارضة في الاسبوع الماضي يعلن فيها كل منهما سيطرته على اسطول البحر الاسود. واتفقا فيما بعد على الدخول في مفاوضات.

وتقع على عاتق المسؤولين الذين اجتمعوا في العاصمة الاوكرانية كييف مهمة الاعداد لمفاوضات شاملة حول اقتسام القوة البحرية التي انشأتها الامبراطورة الروسية كاترين في عام ١٧٨٣.

وقال انطون بوتيكو رئيس الوفد الاوكراني ومستشار كرافتشوك لشؤون السياسة الخارجية «مهمتنا هي البدء في مشاورات بشأن الاعداد لمفاوضات على مستوى الدول حول اقتسام اسطول البحر الاسود».

وقال يوري دوبينين المبعوث الخاص لوزارة الخارجية الروسية «علينا مسؤولية كبرى في تنفيذ ما تمت مناقشته بين الرئيسين».

وقال سرهيج هولواتي عضو الوفد الاوكراني للصحفيين ان ٩٠ في المئة من سفن الاسطول مسجلة في اوكرانيا وبالتالي فانها تخص كييف.

لكنه اضاف قوله ان اوكرانيا لا تعتزم الاحتفاظ لنفسها بكل السفن وانها مستعدة لاعادة وحدات استراتيجية الى القيادة المشتركة لقوات كومنولث الدول المستقلة.

واشنطن توافق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الى نظام الخدمة المدنية الفئة الرابعة والموافقة على استثناء المؤسسات من تطبيق هذا النظام لهذه الغاية.

ارادة ملكية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

هذه الموافقة الاميركية بعد ثمانية اشهر على طلب اسرائيل.

لكن المجلة المتخصصة «ديفنس نيوز» افادت ان مركز تطوير الصناعات الجوية في تايوان يستعد لاستدراج عروض لتطوير محركات مقاتلاته الحالية.

العراق يشجب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق امس ان النظام الايراني رغم كل ما يبديه من انفتاح ومرونة تجاه الانظمة الخليجية لا يمكن ان يتخلى عن استراتيجيته الثابتة التي تعد الخليج العربي مجالا حيويا لنفوذه واطماعه.

ونددت الصحيفة «بالصمت العربي والتجاهل العالمي» وتساءلت «لماذا لا تتذكر الولايات المتحدة وبريطانيا ان هذا العدوان الايراني يناقض قواعد القانون الدولي ويمثل خرقا لميثاق الامم المتحدة».

ورأت الصحيفة ان هذا الصمت لا يمكن تفسيره سوى انه تواطؤ مع ايران وتشجيع لها على ترهيب دول الخليج العربية وتخويفها لكي تظل تحتمي بالوجود العسكري الاميركي والبريطاني واساطيل الدولتين وبوارجهما التي لا تبعد كثيرا عن جزيرة ابو موسى التي تقع على بعد ٤٣ كيلومترا من الشارقة احدى الامارات السبع التي تؤلف الامارات العربية المتحدة وعلى بعد ٦٧ كيلومترا من السواحل الايرانية.

يذكر ان ايران احتلت جزيرة ابو موسى التي تعود ملكيتها لامارة الشارقة وجزيرتي طنب الصغرى وطنب الكبرى اللتين تعود ملكيتهما لامارة راس الخيمة قبيل اعلان دولة الامارات العربية المتحدة.

الحسين رسخ

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

غاشم على امتداد حدود هي الاطول بين دول المواجهة.

الاهم من كل ذلك الحريات.. فالصحافة تطورت بشكل ملموس.. تتطرق لكافة المواضيع بعد ان تحررت من ملكية الدولة لتمارس مسؤولياتها كسلطة رابعة حقيقية لا تقل مسؤولياتها عن ممثلي الشعب بالبرلمان.. بل حدثت مواجهات بين السلطتين من اجل الديمقراطية حيث يرى بعض النواب انهم فوق النقد تحميهم الحصانة البرلمانية وقد استطاع رئيس المجلس ان يزيل اللبس ويجمع الصفوف فللجميع يهدف الى خدمة الوطن والامة.

وقال اننا نهنئ المملكة الاردنية الهاشمية على ما حققته من تقدم وازدهار رغم امكانياتها المحدودة ويكفي ان كل شعبنا العربي يشيد بالمملكة الاردنية الهاشمية كنموذج حضاري يواجه مشاكله بالعلم والحرية والديمقراطية.

عباس زكي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

تستهدف المسجد الاقصى المبارك.

وقال، ان اسرائيل قد بدأت تعزل مدينة القدس عزلا تاما عن بقية مدن وقرى الضفة الغربية، باحاطة المدينة المقدسة بسور من المستوطنات الاسرائيلية، ذات الصبغة العسكرية وتسكن فيها المستوطنين القادرين والمستفيدين لحمل السلاح وللعمل على التنكيل بابناء الشعب الفلسطيني.

وحذر السيد زكي، من مخطط اسرائيلي يسعى الى محاولة تضليل ابناء الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة، تحت شعارات ديموقراطية زائفة باجراء الانتخابات في بعض المواقع والمؤسسات والعمل على تسهيل اقامة بعض المشاريع والصناعات التي ترمي الى زرع الفتنة بين صفوف شعبنا، وضرب الانتفاضة المباركة.

وختم السيد زكي حديثه، بالقول، ان الموقف يتطلب من شعبنا الفلسطيني، ان يحمي وحدته الوطنية، كما يحمي وحدة الجغرافيا الفلسطينية التي تستهدفها المؤامرة الاسرائيلية.

علامات/ بقية

الاجتماعية - الثقافية لكل من رام الله والبيرة.. الا تلمسون برهانا بينا وساطعا على الحاجة القصوى لنبذ العقل القديم وطرقه ووسائله واكثر ما اخشاه ان المياه تجري من تحت البعض وهم لا يحسون بها.

انه زمن الائتلاف وليس زمن التنابذ، وهو زمن المراجعة.

وكم هو زمن صعب.

مسيرات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ابوابها. وتوقفت حركة السير العامة في الاراضي المحتلة امس تنفيذا للاضراب الشامل الذي دعت اليه القيادة الموحدة للانتفاضة في بيانها الاخير تضامنا مع ليبيا واحتجاجا على فرض الحصار عليها والتهديدات الغربية ضدها.

في غضون ذلك شنت قوات الاحتلال الاسرائيلية صباح امس حملة مداهمات واسعة ضد اهالي قرية ميثلون والقرى المجاورة لمدينة جنين اثر تعرض دورية عسكرية الى هجوم بالاسلحة الرشاشة، اصيب خلالها جندي اسرائيلي بجراح.

وقال الراديو الاسرائيلي الذي اذاع النبأ ان قوات الجيش وحرس الحدود اغلقت المنطقة بحثا عن المهاجمين.

وعمت منشورات تحمل اسم الانتفاضة المستوطنات الواقعة بين مدينتي القدس والخليل، وقامت قوات الاحتلال بحملة تمشيط واسعة في جنوب غرب مدينة القدس بعد ان شهدت منطقة جبل المكبر سلسلة انفجارات خلال الايام القليلة الماضية، كان اخرها انفجار ادى الى اصابة عدد من المستوطنين.

ودعت الاذاعة الاسرائيلية المستوطنين الى توخي الحذر من الاجسام الغريبة والابلاغ عنها.

من ناحية ثانية صرح متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية امس لوكالة فرانس برس ان الشرطة والجيش ينشران تعزيزات خصوصا في القدس لتجنب وقوع هجمات خلال الاحتفال بعيدي الفصح اليهودي والمسيحي.

وتبدأ الاحتفالات بعيد الفصح اليهودي اليوم الجمعة وتستمر اسبوعا فيما تنطلق الاحتفالات بعيد الفصح المسيحي في اليوم ذاته بالجمعة الحزينة، وستنشر سلطات الاحتلال اخصائيين في الكشف عن المتفجرات في القدس.

ودعا وزير الشرطة الاسرائيلي روني ميلو امس الاسرائيليين الى اظهار المزيد من «اليقظة» خلال الاعياد.

واعترف الراديو الاسرائيلي بالقاء زجاجتين حارقتين على نقطة عسكرية في مخيم جباليا، والقاء قنبلتين على موقعين عسكريين في مدينة غزة.

وصعدت القوات الضاربة في مدينة قلقيلية من هجماتها على قوات العدو في ذكرى استشهاد ابو جهاد، وحطمت زجاج سيارة اسرائيلية واعطيت اخرى.

والقيت زجاجتان حارقتان على دورية اسرائيلية في قرية عزون، واثر ذلك شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات واسعة في القرية.

واصيب مستوطن اثر اصابته بالحجارة في قرية بروقين التي اغلقتها قوات الاحتلال، كما هوجمت سيارة مستوطن اخر في بيت جالا.

وهاجم شبان جنين امس مركز شرطة الاحتلال بزجاجات كربونية، فيما دفع العدو بتعزيزات عسكرية الى قباطية بسبب تزايد فعاليات الانتفاضة فيها.

والقيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية في مخيم «الشاطئ» واضرمت النار في حافلة اسرائيلية بحي الشجاعية في غزة.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على بلدة عنبتا اثر مهاجمة عدد من السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وواصلت قوات الاحتلال حملات «المداهمة والتفتيش» في المنطقة المحيطة بقرية النصارية بحثا عن جرحى اصيبوا في اشتباك مسلح مع دورية اسرائيلية والذي استشهد خلاله الشاب عايد اشتيه (٢١ عاما).

وتعرضت دوريات اسرائيلية الى هجمات بالزجاجات الحارقة في مدينة نابلس.

وما تزال سلطات الاحتلال تغلق ثمانية مساجد وتمنع المصلين من اقامة الصلاة فيها منتهكة بذلك حرية العبادة.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى

• م. جباليا
احمد موسى الخالدي، هاني خالد عمار، عبد القادر محمد علي، حسن جابر حبوب، محمد ابو مراد عبد الحليم بدر، احمد حسن ابو شعير

• الشيخ رضوان
عبد القادر الشريف، احمد عاشور ابو لحية، كامل ابو خليفة، عطا محمد علي

• الرمال
نسرين محمد حرز الله

• قلقيلية
تيسير حساين

حسني فريز/ بقية

من هنا لا انظر في التشكيل لدراسة اللغة او الاسلوب او الصورة بصورة تشريحية او تفكيكية. بل انظر للقصيدة كيانا نابضا بالجمال والوجد. ولذا اتفق تماما مع النقاد في ان الشاعر لا يخترع لغة جديدة، لكنه يؤسس نظاما جديدا، فهو محاصر بارث لغوي، وليس بمقدوره ان يحرر كل لفظة من «الذكرى» مع ان عمله الاساسي هو فعل حرية.

لذلك اقول: ان الصورة العامة لعلاقة اللغة بالرؤية في ديوان حسني فريز علاقة على علاقة نابضة بالحياة، فيها سعي الى جمالية الصورة التي تبعث الدهشة في مواقع قليلة، وتنهض بنقل الرؤية بصورة تقليدية مألوفة عند شعراء الامة في معظم الحالات. وهي بعيدة عن التقرير والنثرية في بعض القصائد، قريبة منها في قصائد اخرى، لكنها لا تنحدر الى المباشرة النثرية اليومية واجترار الصور القديمة المألوفة على نطاق واسع، والتي اتكأت على البلاغة القديمة وتعيد انتاجها في ثنايا النص الحديث مما يفقد القصيدة - اي قصيدة - بهجتها وضراوتها وجمرها، وتتحول الى هياكل جامدة تنتفي فيها فاعلية الحداثة ورؤى الزمان الجديد.

لهذا اتوقف عن اية محاولة يبدو فيها فصل بين رؤية القصيدة وبين تشكيلها لان معنى القصيدة خارج نسيج كيانها الحي وهم، وتشكيلها خارج رؤيتها وهم اكبر، وكما قال الناقد هارولد اوزبورن:

«لا يقل شيء من شكل القصيدة ولا بنيتها العروضية ولا علاقاتها الايقاعية، ولا اسلوبها الخاص بها عندما تنفصل عما تحتوي من معنى».

وبعد،

فقد قرأت بعد هذا الديوان ديوان بلادي والجزء الثاني من هياكل الحب، واعتقد انه لا بد من دراسة اكاديمية شاملة لتجربة حسني فريز الشعرية، وان كنت ارى بداية ان هياكل الحب في جزئه الاول نموذج متقدم في تجربته، بل هو قاعدتها وان لم يبق على لخلاصه لقضية الشعر بعد ذلك، اعني ان طاقة شعرية هائلة كان يمكن ان تنطلق، لا ان ترتد القصيدة الى اطارها التقليدي يوم كانت ثورة شعر التفعيلة تنطلق في اواخر الاربعينات استجابة لمتغيرات كثيرة في بنية الحياة العربية. ان قصائد حسني فريز التالية في المناسبات كثيرة، ولست ضد شعر المناسبة، فقد كتب في بلادي عن جلاء المستعمر، وانتهاء الحرب العالمية الثانية، ودافع عن الحرية وكرامة الانسان، واعلن غضبه على فرنسا عندما قصفت دمشق سنة ١٩٤٥، واقترب من الواقع الاجتماعي بمرارة، ولكن التشكيل الشعري لم يتقدم على ديوان هياكل الحب رؤية وصياغة. ولن اقل لحسني هذا الاتجاه الانساني - الوطني الجميل وهذه الريادة التي تشكلت في اطار حركة الشعر العربي الحديث في الاردن منطلقة من بلاط المغفور له عبدالله بن الحسين، ومن حضور الاردن القومي، ومن غنه شارك في انشائه محمد الشريقي، وحسني فريز، وحسني زيد الكيلاني، وعرار، وعبدالمنعم الرفاعي، وعيسى الناعوري وغيرهم ممن نقرأ ونتذكر بقوة والتقدير

حزب «العمال الكردستاني» مستعد للامتثال اذا طلب منه لبنان اقفال مخيمه التدريبي

بيروت - الف.ب. - اكد حزب العمال الكردستاني الماركسي الكردي في تركيا امس انه سيقفل مخيمه للتدريب في لبنان اذا طلبت منه الحكومة اللبنانية ذلك.

وفي حديث مع وكالة فرانس برس قال المسؤول السياسي لحزب العمال الكردستاني الذي يرفض الكشف عن هويته مكتفيا باسمه الحركي «مكاني» ان السلطات اللبنانية لم تمارس حتى الان ضغوطا لكي نقفل المخيم ونأمل في ان تواصل سياستها الودية تجاهنا».

وقال «نحن نحترم السيادة اللبنانية واذا طلبت منا سلطات هذا البلد اقفال مخيم الحلوة فاننا سنقفله. نحن ضيوف اللبنانيين ونشكر لهم ضيافتهم التي قدموها لنا منذ عشرة اعوام».

وقال «مكاني» ان تمركز حزب العمال الكردستاني في لبنان لا يرتدي مظهرا عسكريا مهما لكنه حضور سياسي واعلامي».

واضاف ان «احتمال اقفال مخيم الحلوة لن يكون له تأثير على قدراتنا العسكرية. نحن نملك احد عشر مخيما للتدريب في كردستان وجميعها اكثر اهمية من مخيم الحلوة واكثر من ثلاثين الف مقاتل داخل الوطن، تركيا».

المؤتمر السنوي لمؤسسات التمويل العربية

تونس - بترا - اختتمت في تونس اول امس اعمال المؤتمر السنوي لمؤسسات التمويل العربية.

وتم خلال المؤتمر تقييم نشاطات هذه المؤسسات خلال السنة الماضية وتحديد برامجها ومشروعاتها بالنسبة للعام الحالي.

كما تم على هامش اعمال المؤتمر ابرام اتفاقات تمنح بموجبها بعض مؤسسات التمويل العربية قروضا الى خمس دول عربية هي اليمن والمغرب وسلطنة عمان وموريتانيا وسوريا لتنفيذ مشروعات فيها.

في ذكرى تحرير الفاو

صدام: الفرج سيكون اعظم والمجد اعظم

بغداد - واع - قال الرئيس العراقي صدام حسين ان تحرير الفاو امتد في تأثيره الى العقول التي استصغرت شأن الامة.. وحررت جانبا من عقول المعتدين والمتجاوزين على العروبة والاسلام من الوهم القاتل.

واضاف الرئيس صدام في رسالة عبر محطات الاذاعة وشبكات التلفاز العراقية مساء امس ان عمليات رمضان مبارك التي حررت الفاو قد ارتفعت بالعرب على شرفة قد اطلت بهم على امكانياتهم الجهادية المخزونة.

وشدد الرئيس العراقي على ان تحرير الفاو حرر العرب من الجانب الاساس من العقد التي سعت الصهيونية والامبريالية الى غرسها في نفوس وعقول من تمكنت منهم على مدى اربعين سنة من احتلال فلسطين.

واشار الى الذي ما زال يحصل في ملاحم الجهاد الكبرى في ام المعارك مؤكدا.. ان الفرج سيكون اعظم.. والايمان اعظم.. والمجد اعظم.. والتاريخ ونتائجه اعظم.

ووصف الرئيس صدام ملحمة تحرير الفاو بانها من طراز الانتصارات العظيمة وذات المغزى التاريخي على مستوى الامة والانسانية..

وقال.. انها لا تحصل الا بعد معاناة طويلة يريدها الله ليسجل فيها للمؤمنين ما يستحقون من نتيجة تتمخض عن الاختيار الصعب.

وزير خارجية اليمن يزور بكين يوم ٢٠ الشهر الحالي

بكين - الف.ب. - صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس ان وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني سيقوم بزيارة للصين خلال الفترة من (٢٠) الى (٢٢) نيسان الحالي.

واوضح المتحدث وو جيانمين في لقاء صحافي اسبوعي ان وزير الخارجية اليمني سيقوم بهذه الزيارة استجابة لدعوة وزير الخارجية الصيني كيان كيشان.

سناتور أميركي يحث على فرض حظر نفطي على ليبيا

الامم المتحدة - رويتر - قال اقارب ضحايا طائرة بان امريكان التي فجرت فوق لوكربي بسكوتلندا عام ١٩٨٨ انهم سيحثون واشنطن على تبني الدعوة لفرض حظر نفطي على ليبيا اذا لم تفلح العقوبات التي فرضها مجلس الامن على طرابلس في حملها على تسليم للتهمين بتدبير الحادث.

وقال السناتور الديمقراطي فرانك لوتنبرج الذي يرافق وفد عائلات الضحايا ان بعض الدول الاوروبية قد تجد صعوبة في الموافقة على تطبيق مثل هذه العقوبة نظرا لاعتمادها بشدة على وارداتها من النفط الليبي.

وقال لوتنبرج وبرت اميرمان رئيس لجنة ضحايا طائرة بان امريكان في مؤتمر صحفي ان مجلس الامن يجب ان يفرض حظرا نفطيا اذا لم تحدث العقوبات التي بدأ تطبيقها يوم الاربعاء الاثر المطلوب.

وقال لوتنبرج ان «مقاطعة موحدة للنفط ستظهر لليبيا ودول اخرى ترعى الارهاب - حسب تعبيره - ان ثمن اعمالها سيكون فادحا».

وقال اميرمان الذي كان برفقته ٢٤ من اقارب الضحايا «سنراقب عن كثب العقوبات واذا لم يتم تسليم المتهمين الى الولايات المتحدة او بريطانيا في غضون ١٢٠ يوما فحينئذ يجب ان يطبق حظر نفطي»

رايسا ترسم صورة قاتمة عن حياة عائلة غورباتشوف

طوكيو - الف.ب. - رسمت رايسا غورباتشوف زوجة الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل

غورباتشوف صورة قاتمة عن حياتها الحالية في مقابلة نشرتها صحيفة يوميوري امس وقالت

ان الصعوبات الاقتصادية التي تجتازها روسيا انعكست على الوضع المعيشي للعائلة.

واوضحت السيدة السوفياتية الاولى السابقة التي تزور اليابان

حاليا ردا على سؤال حول التغييرات الحاصلة في حياة

الثنائي غورباتشوف منذ كانون الاول الماضي ان جوانب عديدة

من نمط حياتنا تاثرت بشدة بما في ذلك للسكن والتغذية والخدمات الطبية..

وتابعت ان «الصعوبات الاقتصادية التي تجتازها بلادنا لم توفر بيتنا» مشيرة الى ان ابنتها وصهرها سيحثان عن عمل اضافي لان رواتبهما كطبيبين لا تلبي حاجاتهما الشهرية».

واشنطن: افغانستان قد تنزلق نحو الفوضى نطالب جميع الفئات بانتقال سلمي للسلطة

واشنطن - رويتر - حذرت الولايات المتحدة التي قامت طيلة عقد من الزمان بتمويل حرب بالوكالة للاطاحة بالنظام الحاكم في افغانستان امس من ان البلاد قد تكون متجهة نحو الفوضى بعد سقوط الرئيس نجيب الله من السلطة.

وكررت مارغريت توتوايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية دعوة واشنطن السابقة الى جميع الفئات للتعاون مع الامم المتحدة في عملية انتقال سلمي للسلطة.

وقالت توتوايلر ان الولايات المتحدة فهمت ان نجيب الله «استقال وما زال في كابول».

واضافت قولها «وندرك ان هناك دولا يمكن ان يسعى للجوء اليها ولكننا لن نخوض في مزيد من التفاصيل في هذا الشأن الان».

وكانت وكالة ايتار تاس الروسية قد قالت ان نجيب الله قد اعتقل امس عندما كان يحاول الهرب من العاصمة.

وقالت توتوايلر «لم اسمع عن ذلك. لكننا لن نبحث لاسباب امنية بالطبع المعلومات التي لدينا فيما يتعلق بذلك».

ووصفت توتوايلر الموقف في كابول بانه مائع واكدت ان سيطرة النظام تنهار بسرعة.

واعترفت توتوايلر اثناء اللقاء الصحفي اليومي خلال الرد على اسئلة أن الولايات المتحدة تنادي منذ فترة طويلة بضرورة تنحي نجيب الله في اطار تسوية للحرب الاهلية في افغانستان. وكان نجيب الله حتى كانون الاول الماضي يلقى مساندة من الاتحاد السوفياتي سابقا.

لكنها قالت انه في الوقت الراهن فان اكثر ما نهتم به هو الفوضى والتمزق والا تتجه البلاد نحو اراقة الدماء والعنف.

وعندما سئلت توتوايلر هل تخشى الحكومة الامريكية ان يتدهور الموقف نحو الفوضى ردت بقولها نعم.

وقالت توتوايلر ان الولايات المتحدة تهيب بالشعب كله وجميع الفئات ان تعالج الامر بطريقة تقترحها الامم المتحدة، من اجل انتقال سلمي للسلطة.

ودعت توتوايلر بصراحة اكثر من اول امس جميع الاطراف الى القاء السلاح.

وقالت انني لا اعرف من هم المسلحون هناك لكنني اناشد المسلحين من الشعب في هذا الموقف الذي استقالت فيه القيادة لتوها، سواء اكانت في افغانستان او في اي مكان اخر، ان لديكم فراغا الان وقد تنشأ فوضى ويحدث ارتباك، نرجوكم عدم اللجوء الى العنف، وهذا في رأيي يعني البنادق وقتل الناس.

وقالت توتوايلر ان المفاوضات مستمرة تحت اشراف الامم المتحدة بشأن اقامة سلطة انتقالية جديدة في كابول واكدت ان تلك الجهود ستستمر في الحصول على تأييدها الكامل والمطلق.

مطعم للبيع بداعي السفر

مطعم بكامل معداته ويعمل بشكل ممتاز للمراجعة بالموقع جبل عمان الدوار السابع مركز البتراء بجانب سوبر ماركت الرابية.

اليوم.. انتخابات نادي الجليل

تجري الساعة (١٠) صباح اليوم في مقر نادي الجليل، انتخابات الهيئة الادارية، وذلك بحضور مندوب وزارة الشباب، حيث سيتم تلاوة التقريرين الاداري والمالي.

هذا ويتنافس على رئاسة النادي كل من السيدين قاسم العايد وشحادة ابو شريف.

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة اجراء الزرقاء بالقضية رقم ٩١/٣١٤

تعلن دائرة اجراء الزرقاء للعموم عن بيع مائة فستان ستاتي بالحجام والوان مختلفة بالمزاد العلني والعائد ملكيتها للمحكوم عليه احمد محمود عثمان وذلك لقاء الدين المحكوم له عمر محمد نوري فعلى من يرغب بالشراء عليه مراجعة دائرة اجراء الزرقاء خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية وان رسوم الدلالة والطوابع تعود على المزاود الاخير على ان يصطحب المزاود معه مبلغ ١٠٪ من قيمة البدل المطروح وسوف ينتهي وقت المزاودة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٤/٢٥

مامور اجراء الزرقاء
غالب الحسبان

اعلان بيع صادر عن دائرة اجراء عمان

في القضية الاجرائية رقم ٩١/١٢٥٥ص المتكونة بين المحكوم لهم:

١- ابراهيم سالم سليمان النبر.
٢- ممدوح ابراهيم سالم النبر.
٣- سالم ابراهيم سالم النبر.
٤- مروان ابراهيم سالم النبر وكيلهم المحامي سميح العجو.

وبين المحكوم عليهم:

١- عايد مخائيل سالم النبر بصفته الشخصية وبصفته لاحد الوصيين على القاصرة زين عماد النبر.
٢- بسمة فريد عازر بصفتها الشخصية وبصفتها لاحد الوصيين على القاصرة زين عماد النبر.
٣- سوريا مخائيل سالم النبر.
٤- نهى مخائيل سالم النبر.
٥- نوال مخائيل سالم النبر.
٦- افلين مخائيل سالم النبر.
٧- عبله مخائيل سالم النبر.
٨- اونيت مخائيل سالم النبر.
٩- يوسف سالم سليمان النبر.
١٠- زياد يوسف سالم النبر.
١١- مازن يوسف سالم النبر.

تعلن دائرة اجراء عمان للعموم بانه سيباع بالمزاد العلني ولمدة ثلاثون يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان كامل قطعة الارض رقم (٣٧٥) حوض (٥) المدورة من اراضي طبربور قضاء عمان والتي تقع على شارع اتوستراد الزرقاء المدينة الرياضية ومنظمة بأحكام معارض تجارية بعمق (٥٠)م اي بمساحة (٢٥٠٠)م٢ معارض تجارية وباقي الارض منظمة بأحكام سكن (أ) كما يوجد عليها اقتطاع شارع بمساحة (٦٠٦م٢) تقريبا وهي متصلة بالخدمات وخالية من البناء ومساحة الارض الاجمالية هي (٥) دونم و(٣١٨)م٢ وقد تم تقدير قيمة الارض من قبل الخبير عند وضع اليد بمبلغ (١٠٦٣٦٠) دينارا مائة وستة آلاف وثلاثمئة وستون دينارا. فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى دائرة اجراء عمان من تاريخ نشر هذا الاعلان ولمدة ثلاثون يوما خلال الدوام الرسمي مصطحبا معه التأمينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة علما بأن رسوم الدلالة والطوابع والنشر تعود على المشتري.

مأمور اجراء عمان

في ذمة الله

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب

نعي وجيه فاضل

آل الفار وآل خماسيه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وسوريا وفلسطين والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم وعميدهم الفاضل المرحوم:

نايف سعد الفار «ابو سعد»

والد كل من سعد، وبسمة ومخلص وشقيق غالي الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ٩٢/٤/١٦ عن عمر يناهز «٧٥» عاما وشيخوخة صالحة

هذا وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ٩٢/٤/١٧ من كنيسة المقبرة بأم الحيران الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الرشيد اول شارع على اليمين بعد بوابة الجامعة الجنوبية قرب محلات ميس للزهور.

برقيا آل الفار
عمان ص.ب. ٨٩٢٤٠
هاتف ٦٠١٣٣٢

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل الخماش بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

بيهان فخر الدين الخماش

زوجة المرحوم خلوصي سليم الخماش التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٨٠ عاما اثر مرض عضال في الكويت.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها تحسين فخري الخماش - الكائن في جبل الحسين شارع صلاح الدين قرب بقالة الرمحي وللنساء في منزل شقيقتها الكائن في المحطة حارة المعانية بجانب بوابة جمرك المحطة (البند) بعد العصر مساء لمدة يومين.

نعي وجيه فاضل

طلال ومحمود سلطان الحسن واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى للوجيه الفاضل المرحوم

عبدالكريم البلبيسي

والذي كان اخا وعما وصديقا وفيا ويتقدمون من ال البلبيسي الكرام وابناء الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز بوفاة المرحوم الحاج فايز عواد قاسم البزور «ابو عامر»

. تتقدم عشيرة البزور وانسباؤهم وابناء الفقيد احمد وشامخ ومثقال والدكتور مطر والدكتور وجيه ورشدي ومنذر ببالغ الشكر وعظيم الامتنان لجميع الاخوة الذين شاركونا مصابنا سواء بتشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء او بالبرقيات وبالاتصال الهاتفي.

نشكرهم على مشاعرهم الاخوية النبيلة التي كان لها الاثر البالغ في تخفيف مصابنا داعين الله لهم بالاجر الكبير كل لشخصه الكريم راجين الله ان يحفظهم جميعا وان لا يريهم مكروها.

بسم الله الرحمن الرحيم.

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

طوباس/ تنعى عشيرة الفقهاء خاصة وعموم اهالي طوباس عامة في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة لطيفه احمد غزوان ابو عاصي «ام فايز»

زوجة المرحوم شريده يوسف شريده

التي انتقلت الى رحمته تعالى في طوباس عن عمر يناهز ١٠٠ عام. تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي طوباس بالزرقاء بجانب مستشفى قصر شبيب وللنساء في منزل جميل محمد يوسف شريده (ابو جهاد) الكائن في حي معصوم ولمدة ثلاثة ايام.

نعي سيدة فاضلة

آل ابو عنبر وآل شراره وآل هصيص ينعون ببالغ الحزن والاسى الحاجة الفاضلة المرحومة.

جميلة ابراهيم هصيص «ام العبد»

من جنين

ارملة المرحوم الحاج اسعد خليل ابو عنبر

ووالدة كل من عبد ومحمد واحمد ومحمود ونسيمه التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد اسعد ابو عنبر شارع وادي صقره بجانب مطبعة الشباب مقابل محلات زهير عبدالحق للبرادي ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى احمد علي العمري واخوانه بمزيد من الحزن والاسى وفاة والد صديقه المرحوم

معالي الاستاذ عبدالقادر الصالح

عميد آل الحاج محمد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل هلال واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم.

كمال كايد هلال «ابو عماد»

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مما كان له الاثر الكبير في تخفيف مصابنا الجلل راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ضارعين الى المولى عز وجل ان يحفظ الجميع وان يمد في عمرهم وان لا يريهم اي مكروه.

تعزية ومواساة

اربد/ قم: المهندس محمد فضله عقاب العزام واخوانه واقاربه يتقدم باحر مشاعر العزاء والمواساة من آل الدلقموني واسرة الفقيد المرحوم.

الحاج الدكتور عدنان احمد عبدالحميد الدلقموني

داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى الحاج موسى احمد خضر وآل خضر من يازور في الاردن والخارج المرحومة

الحاجة صديقه احمد خضر

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٩٢/٤/١٦ عن عمر يناهز ٧٥ عاما تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل فؤاد خضر وللنساء في منزل زوجها الحاج عبد خضر في عوجان الغربي مقابل مصنع السفن اب.

برقيا: آل خضر/ يازور
ص.ب ١٨٢٢٥٦عمان

نعي شهيد

تنعى حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح الشهيد البطل المطارد

عايد عبداللطيف اشتيه

من قرية سالم - قضاء نابلس الذي استشهد اثناء مواجهة بطولية مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في قرية النصارية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/٤/١٥

عهدا للشهيد البطل ان نستمر بالثورة حتى التحرير والعودة، وانها لثورة حتى النصر

نعي فاضل

تنعى شركة الأردن والخليج للاستثمارات العقارية المرحوم الحاج:

عبد الكريم شحادة العرموطي

ابن عم رئيس مجلس الادارة ووالد محامي الشركة الاستاذ صالح العرموطي رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

تنعى عشيرة الزكارنة عامة وعائلة محمد القاسم الزكارنة خاصة نسيبهم المرحوم.

صلاح قاسم صالح «ابو قاسم»

الذي وافاه الاجل يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما تغمد الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

زهرة تذبل

الاشرفية/ اربد/ عشيرة بني ارشيد تنعى بمزيد الحزن والاسى الطفل المرحوم.

نذير عمر حسين عبد القادر ذيابات بني ارشيد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨ سنوات تقبل التعازي في منزل والده الكائن في بلدة الاشرفية اربد

نعي فاضل

اربد - ينعى موظفو مركز صحي كفر يوبا الشامل بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم.

الدكتور عدنان دلقموني

رئيس المركز الصحي ويتقدمون من آله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

آل الملّي واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الاسى والاسف وفاة فقيدهم الغالي المرحوم.

صلاح الدين جميل الملّي

الذي توفاه الله عن عمر يناهز ٧٠ عاما. رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه العقيد المتقاعد محيي الدين الملّي في عمان - طلعة شارع الشابسوغ للرجال ايام الخميس والجمعة والسبت مساء وللنساء ايام الخميس والجمعة والسبت صباحا.

نعي فاضلة

آل سماوي في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

ايلين يعقوب جريس سماوي

زوجة جريس سالم سماوي

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ٩٢/٤/١٦ وسوف يتم تشييع الجثمان من كنيسة الروم الارثوذكس بالفحيص/ البلد الساعة الثانية بعد الظهر الى المقبرة.

تقبل التعازي للرجال في منزل حنا سالم سماوي قرب مدرسة الفحيص الثانوية للبنات وللنساء في منزل زوج الفقيدة الكائن بالقرب من كنيسة دير اللاتين العلالي

شكر على تعاز

آل باكير وبكري وخضر وابو العوف واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم،

الحاج جميل محمد باكير «ابو ياسين»

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالشكر اصحاب المعالي الوزراء الحاليين والسابقين ورئيس مجلس النواب والنواب وضباط القوات المسلحة والامن العام - راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة العمايره و(آل العواد) وانسباؤهم واقرباؤهم المرحومة

الحاجة وصال ابنة المرحوم حسن محي الدين الحمصي «ام عمر»

زوجة الحاج عبدالحميد عواد عبدالمهدي العمايرة والدة عمر ووليد

التي انتقلت الى رحمته تعالى عصر يوم امس الخميس ١٤ شوال ١٤١٢هـ الموافق ١٩٩٢/٤/١٦م

وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد بيادر وادي السير حيث سيوارى جثمانها الطاهر في مقبرة وادي السير.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي للرجال في منزل السيد احمد عبدالقادر النسور الكائن في بيادر وادي السير اول دخلة الجندويل مقابل معرض هزاع للسيارات قرب منزل الحاج عبدالحميد عواد العمايرة، وللنساء في منزل الحاج عبدالحميد عواد العمايره الكائن في بيادر وادي السير (الجندويل) مقابل مخازن ابو شندي.

إنا لله وإنا إليه راجعون

كلمات

عالم جديد.. واستعمار جديد ايضا

● سليمان قبيلات

كما هي العادة تاتي تخريجات ما يسمى بالعالم الجديد امريكيا مقرونة بمفاهيم الحرية والاستقلال والعدالة والامن الدولي ونبذ التطرف فواشنطن تتصرف في هذه الحقبة السوداء من التاريخ الانساني كما كانت تتصرف لندن وباريس وعواصم الاستعمار الاخرى ايام عزها. فتحت شعارات كهذه التي ترفعها واشنطن جرت ماساة الاستعمار البغيض ووضعت شعوب عديدة تحت وطاة المستعمرين مئات السنين ولا تزال تئن تحت وطاة المديونية والتبعية.

ابان الحضور الفاعل للاشتراكية الافلة كانت واشنطن تقود حربا ضارية ضد الحرية والتحرر المدعومة من المعسكر الاشتراكي وبدا للعيان ان نمطين للحرية يتصارعان على السيادة في العالم. غير انه بعد ذهاب احدهما واستقرار الساحة بالكامل للاخر لا يعني هذا ان الحرية التي تشدقت بها واشنطن ستسود لصالح الشعوب واحترام مقدراتها بل نهبها وابتزازها لصالح الطغمة الامبريالية صاحبة المصلحة في سيادة هكذا نمط من الحرية الراسمالية.

ان ممارسات واشنطن والمعسكر الامبريالي لم تتغير الا بما يناسب مصالحهما فتاتي متناقضة حسبما تقتضي الحاجة الراسمالية. اما الفكر والممارسة السياسية حيال الشعوب لم يتغيرا بل تعمقت وتيرة الاستغلال واخذت العبودية ترتدي اشكالا جديدة بما يلائم موازين القوى بعد الحرب العالمية الثانية وتصفية الاستعمار واقرار هذه السياسة دوليا وفي الامم المتحدة. وفي لندن وباريس بقيت الطبقات والاحزاب التي قادت الاستعمار في عز جبروته في السلطة ولم يجر استبدال او انقلاب في السياسة لهذه الدول بل على العكس حافظت على طابعها الاستعماري واتبعت سياسة التحالف العدواني مع واشنطن واستحدثت طرائق جديدة للابقاء على سيطرتها في مستعمراتها القديمة وعمدت الى انشاء مؤسسات مالية واستشارية وتحكمت بتجارة التكنولوجيا ووضعت شروطا مجحفة للتبادل التجاري والاقتصادي مع بلدان العالم الثالث. وفي النتيجة ظلت معظم البلدان النامية تراوح مكانها حيث لم يحدث فيها تطور جذري في عملية الانتاج وروعيت المصلحة الامبريالية اولا وظهرت الى العلن مشكلة المديونية المرهقة لهذه البلدان. وهي المشكلة التي ستبقى تقض مضاجع هذه الشعوب الى ان تتحرر نهائيا من نهج التبعية وربقة السيطرة الاستعمارية بكافة تلاوينها. فليس غريبا ان نجد بلدا غنيا كالجزائر يرزح تحت طائلة الديون وتعصف به الازمات. الامر الذي يشير الى خطورة النمط الاقتصادي المنسوخ من الخارج والوقوع في حبائل وشبك صناديق الاستغلال الدولية دون حدوث تطور حقيقي اقتصادي واجتماعي في هذه البلدان التي ستترسخ تبعيتها للامبريالية.

في عالم جديد يسود اليوم لا مكان الا للاستعمار بانماطه الجديدة في ظل حماية مطلقة من قبل واشنطن لهذا النظام ولا حرية الا للاحتكارات ولاشكال الديمقراطية التي تلبي احتياجاتها وتحافظ على نهج الانصياع والتبعية للامبريالية.

قبل القوة نحتاج الى الذكاء

● المهندس منصور شموط

عندما يعجز حراس الوطن العربي عن حمايته يصبح هكذا.. مخترقا (بفتح الراء) من المحيط الى الخليج. ومذبوحا من الوريد الى الوريد وقد تصفى دمه.. فلا ورقة توت تستر مكامن حياته ولا دم يجري في عروقه وقد وقفت من حوله كل ذئاب العالم. تهم بالانقضاض على جزء من لحمه المذبوح.

ما لهم بليبيا!! هل تهدد ليبيا السلام العالمي والامن الدولي؟ حتى تكيل لها دول عظمى مثل امريكا وبريطانيا وفرنسا التهديد والوعيد على حادث طائرة.

هل يستحق هذا الحادث قرارات مجلس الامن؟ ما هي عند حوادث الطائرات؟ اي حادث اثيرت حوله مثل هذه الزوبعة؟ هل تستاهل ليبيا ان توضع في قفص الاتهام على جرم لم تثبت ادانتها فيه؟ وباي حق او باية شريعة يطلب من دولة تسليم رعاياها على ظنون في قضية؟

هل تقبل امريكا تسليم الذين اسقطوا الطائرة الايرانية فوق الخليج؟ او هل تقبل اسرائيل ان تسلم الذين اسقطوا الطائرة الليبية؟ وقد بلغ عدد الضحايا في الطائرتين اكثر من ٥٠٠ شخص!!

ولكن هي شريعة الغاب فالهدف ليس ليبيا وانما الهدف تعرية الوطن العربي والدور على اقطاره واحدا بعد الاخر. والعالم من حولنا ليس له مصلحة في الوقوف معنا او مؤازرتنا. مصلحة هذا العالم هي في الوقوف مع الدول الكبرى المسيطرة عليه وبالذات مع امريكا لان ما عداها اتباع.

دول اوروبا يشفقون على حالنا ولكنهم يؤيدون امريكا والقرارات التي تمليها امريكا. لان مصالحهم في الوطن العربي تضمنها امريكا وهي التي تحدد نصيبهم في ثرواته..

ولن تنفع محاولات المغرب مع السوق الاوروبية للشفاعة لليبيا عند امريكا. لان امريكا عقدت العزم على اذلال كل العرب من خلال ليبيا وبالتالي نهب ثرواتهم ولاوروبا في ذلك مصلحة!!

كما لن تفيد محاولات الجامعة العربية في التاثير على امريكا على الرغم من انتقال مقرها الى القاهرة وسيطرة النظام المصري على هياكلها. لانه جرى اختصار القوى المؤثرة فيها اثناء حرب الخليج لتصبح صفرا.

ولن تجدي محاولات مصر لوساطة تركيا مع امريكا للاستفادة من سداد حسابات حرب الخليج. لان امريكا تعلم انها تعيش عصرا ذهبيا في العالم بعد انهيار السوفيات. وبيدها فرصة ثمينة جدا بعد اخراج العراق للقضاء على اقطار الوطن العربي واحدا بعد الاخر ومصادرة ثرواته خلال العقود الخمسة القادمة.

فمواقف دول العالم تحددها المصالح ولا تحددها العواطف وعلاقات الصداقة والجوار.. كل يجري وراء مصلحته. الاصدقاء ينقلبون اعداء. والاعداء ينقلبون اصدقاء وراء المصلحة.

والسؤال ما هي مصلحة اية دولة في العالم لكي تؤازر قطرا عربيا او اية قضية عربية مشتركة؟ لو آزرت اية دولة الحق الليبي امام الباطل الانجلو امريكي فماذا ستكون النتيجة؟ ستخسر هذه الدولة جميع قنواتها مع الغرب من خلال الضغوط الامريكية. وستجري محاصرتها خفية حتى يصل الحصار الى لقمة غذائها. ومن البديهي انه لن يتيسر لها البترول لان الايدي العربية ستتلقى الاوامر باغلاق انابيبه.. فهل لهذه الدولة مصلحة في ذلك؟

ولكن.. لو آزرت هذه الدولة الباطل الامريكي فماذا ستجني؟ ستربح العلاقات الجيدة مع الغرب وستفتح لها ابواب القروض والمساعدات وستحصل على البترول العربي دون عناء. ومن يجرؤ على قطعه؟

فاين هي مصلحة دول العالم ايها الجسد العربي المذبوح؟

لقد ذبحت يوم خذلك معظم حراسك.. ولا ندري هل جبن هؤلاء الحراس يوم خذلوك فانهزموا واستسلموا. ام انك وقعت ضحية مؤامرة لئيمة خسيسة استهدفت شرفك وعرضك ووجودك!!

ومع ذلك نعترف لك يا تراب الوطن ان كل فرد فينا مذنب.. حتى الجنين في رحم امه.

والقادم اعظم.. اذا لم نصح من الصدمة ولم نمش فوق الجراح.. وقبل ان نحتاج الى القوة فاننا نحتاج الى الذكاء اولا.

غالي: لا حل في افغانستان سوى الحل السياسي

نيويورك - (ا.ف.ب): طلب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس بعد اقالة الرئيس نجيب الله من جميع الاطراف الافغان الالتزام «جديا» سبيل الحل السياسي الذي اقترحته الامم المتحدة.

وقال فرنسوا جوليانو الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة في نيويورك ان الامين العام الموجود حاليا في الصين يتابع «باهتمام كبير» الاحداث في افغانستان.

ولم يؤكد جولياني الانباء التي تحدثت عن وجود نجيب الله في مقر الامم المتحدة في كابول.

وقد اعتبر غالي انه «من الواضح ان لا حل الا الحل السياسي» واضاف ان «العنف لن يؤدي الا الى اطالة معاناة الشعب الافغاني والصعوبات التي يعاني منها هذا البلد منذ فترة طويلة».

وطالب الامين العام للامم المتحدة بالمحافظة على سلامة العاملين في الامم المتحدة الموجودين في المكان وعلى حرية تحركهم.

علامات

هل ننبذ العقل الشتيم؟

● سميح سمارة

قبل فترة جمعنا لقاء في منزل السفير الفلسطيني بعمان بالوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن. وذلك بقصد اطلاع الحضور على المدى الذي قطعته المفاوضات. والاطلاع بشكل خاص على مدى اقتناع اعضاء الوفد بان الموقف الاميركي (ولا اقول الاسرائيلي) يشهد تغيرا حقيقيا او تنقلا عضويا بشان مستقبل الخريطة الجيو - سياسية للمنطقة.

وبالتاكيد ليس هنا مجال استعراض الآراء او المعلومات التي طرحت. لكنه في عبق الصالون الواسع والمكتظ توفرت لدي ملاحظتان اجد واجبا علي قولهما او اعلانهما رغم المحاذير:

١ - كان واضحا اتساع افق الوفد المفاوض وقدرته الذاتية على الوصول لجوهر الاشياء. دون الغرق بتفاصيل وهوامش تشكل فعلا منهجا للعدو وهدفا.. كما كان واضحا قدرة الوفد التقنية بما يتصل بفن التفاوض. وبالسعي لجر الخصم الى نقاط التقاطع والخروج من نقاط الاختلاف.. وكان واضحا كذلك القدرة الذاتية للوفد على كيفية استخدام امكانات الضغط وتوظيفها لصالح موقفه.. وباختصار كان امامنا عقل سياسي منفتح غير دوغماتي ولا مسلس بشان موقفه السياسي سواء العام او التفصيلي. عقل ينضح وضوحا.

وفي الوقت نفسه ندرك انه لا يجب ان نلقي على عاتقه رهاناتنا. كما لا يجب ان نلقي على عاتقه احباطات بعضنا او احساسا بقصور ذاتي مخضرم.

٢ - ثم كان هناك الوجه الآخر للصورة. وهو وجه قديم الفناء الى درجة المقت. فبدل الانشغال بالجوهر وبالتدقيق في تطور الاشياء او التمحيص في افق المستقبل وفي الاستنتاجات وفي اكتشاف الطريق الاكثر سلامة. اي السعي وبذل جهد فعلي للوصول الى فهم مشترك مفيد ومجد للجميع. بدل هذا المنهج كان هناك المنهج الآخر. القديم. منهج المناكفة والتصيد والاقتناص الفصائلي. منهج الاصرار على الاختلاف لذاته ونبذ كل حل وسط او تفاهم والانشغال بالذات عن الموضوع.

وهنا لا اسعى لاختلاف ابدا. انما لا بد من القول ان الوقت قد حان فعلا. او انه حان منذ امد. ان نتخلص من عقل مضى او استطرادات زمن مضى. فالمسالة كلها قد خرجت عن السياق القديم. ليس السياق ابدا الآن تناقضا برنامجيا. وحتى الاختلاف بالشكل واللغة لم يعد متاحا بعد كل ما جرى. نحن نعيش عقد الانهيارات واعادة النظر والتشكل.

ولكي اضع نقطة على حرف واحد فقط اقول. فلنتامل ما جرى في انتخابات رام الله والبيرة الاخيرة. لندقق في النتائج وارتباطها بـ... الفنية

البقية ص ١٦

الجمهور ما عجبهم المسلسل الجديد.. أنا عايز أنتقم منهم وأنتج ٣ مسلسلات أسخف منه!!!

منتج

صلاح الرفاعي

كلام اخر

حبيقة لاعادة المهجرين

● حياة الحويك عطية

يتوقعون الضربة.. يعرفون من اين ستاتي ومتى، وشكلها. ومتى ستكل.. وينتظرون.. هكذا هم اللبنانيون، سياسيين ومواطنين عاديين وصحفيين، يقولون ان ضربة إسرائيلية قادمة، لكنها مؤجلة الى ما بعد المرحلة التالية من مفاوضات السلام، ولكن قبل موعد الانتخابات الاسرائيلية، اي بين منتصف ايار ومنتصف حزيران. ويعرفون انها ستاتي على شكلين، شكل عملية اغتيال كبيرة تنظمها قيادة الموساد، والارجح انها ستقع في الضاحية الجنوبية. وشكل عملية عسكرية في الجنوب تنظمها قيادة الجيش الاسرائيلي.

وحتى حصول ذلك، فان لبنان مشغول ولذلك فهو لا يشعر بملل الانتظار، مشغول بالاضراب العمالي العام الذي بدا امس الاربعاء.. الذين لم يوحدهم الازدهار فوحدهم الجوع!

مشغول بالانتخابات النيابية، التي من المقرر ان تجري، بمقتضى اتفاق الطائف، لكن اللبنانيين لا يريدونها. فالذين كانوا يشكون من طابعها العشائري والطائفي في السابق، وما يشكله ذلك من ضغط على حرية وصحة الاختيار، يرون ان ضغوطا جديدة، علنية، ستنضم الى هذا الضغط السابق وتجعل من الانتخابات ملهاة مسرحية كبرى، كرنفالا مخيفا..

وحتى اولئك الذين كانوا يستفيدون من هذا الواقع العشائري الطائفي، غير راضين ايضا لانهم لن يستطيعوا لعب اوراقهم بحرية هذه المرة!

ومشغول بلعبة اقامة المحاور، التي يبدو ان عرّابها الاكبر هو الولايات المتحدة الاميركية، التي تعمل على تشكيل محور مسيحي، وقد عرفت خلال زيارتي الاخيرة لبيروت ان ميشال عون لم يرفضه من حيث المبدا، وانما وضع «فيتو» على اسم سمير جعجع، مما قد يؤدي الى استبداله بجورج سعادة، رئيس حزب الكتائب. وهكذا يكسب منظم الحفل، بقاء سمير جعجع صاعق تفجير جاهزا.

هذا في الوقت الذي يستقبل فيه السفير الاميركي في بيروت الرئيس حسين الحسيني على غداء عائلي يمتد طيلة بعد الظهر لبحث القضايا الامنية، ومسيرة السلام..

لا يمسكون العصا من الوسط وانما من الطرفين.. ويتفرج الناس على العجائب، في بلد آخر عجائبه ان تكلف للجنة الوزارية لشؤون المهجرين، ايلي حبيقة بمتابعة موضوع المهجرين ربما لانه اخبر الناس بتاريخ قضيتهم. وقد يكون ما يزال يحتفظ بملفات اسمائهم، منذ كان مسؤولا امنيا في القوات اللبنانية.

ايلول، هو الموعد الذي حدده اتفاق الطائف لانسحاب القوات السورية من لبنان، بعد اجراء الانتخابات واقرار الاصلاحات..

فهل سينتظر الوضع حتى ايلول.. خاصة اذا ما انتهت «الشرعية الدولية» من موضوع ليبيا قبل ذلك التاريخ؟

موقف

«قرداتي» العالم الجديد!؟

● محمد كعوش

اذكر ان «قرداتي» زار قرية صغيرة بهدف جمع المال.. كانت مهمة هذا الرجل (ترقيص) القرد امام جمهرة من الناس وجمع القروش من المشاهدين بعد فاصل عجيب غريب ظريف طريف يؤديه القرد..

وذات يوم لم يرقص القرد رغم كل الاغراءات، ورغم الترهيب والترغيب واستخدام كل وسائل الاقناع الديمقراطية وغير الديمقراطية.. وعندما ايقن «القرداتي» بانه خسر الجولة، وانه لن يقبض قرشا واحدا، حمل عصاه وصحنه وتوجه نحو الحضور لجمع «الغلة»... ولكن رجلا شجاعا تمرد على رغبة صاحب القرد وقال له: القرد لم يرقص.. فلن ادفع لك..

فشهر «القرداتي» عصاه في وجه الرجل مهددا، ومد له الصحن، وقال له: «اذا رقص القرد بدك تدفع.. واذا ما رقص بدك تدفع»..

هذه الحكاية الطريفة الظريفة الخفيفة، ذكرتني باسلوب «قيصر» العالم الجديد الذي يتعامل مع دول العالم الثالث باسلوب «القرداتي».. وكانه يقول: «اذا سلمتمونا المتهمين سنضربكم واذا لم تسلموهما سنضربكم»...

وكاني به يقول للعراقيين: «اذا دمرتم اسلحتكم فلن نرفع الحصار، واذا لم تدمروا اسلحتكم فلن نرفع الحصار»...

انه اسلوب «قراقوش».. في «عدالة اللامعقول».. فلماذا ندمر اسلحة العراق، ولماذا نسلم المواطنين الليبيين؟!.

وراء الاحداث

صعود اليمين المتطرف في اوروبا

● يعقوب جابر

ثمة ظاهرة باتت تلفت الانظار في اوروبا في اعقاب انتهاء الحرب الباردة واختفاء المجابهة بين الشرق والغرب. وتتمثل في بروز اليمين المتطرف في اوروبا. ويعزو المراقبون تفشي هذه الظاهرة الى الرهبة من الاجانب وعدم الاستقرار الاقتصادي وخيبة الامل من السياسات التقليدية.

ان الانتصارات المرموقة التي حققها اليمينيون في الانتخابات الالمانية وبعد ان فازت الجبهة الوطنية الفرنسية المناهضة للهجرة في الانتخابات الفرنسية بـ ١٣،٩ بالمئة من الاصوات تظهر ان اغنى الديمقراطيات في اوروبا ليست بعيدة عن هذه الظاهرة. ويقول بعض المحللين انه في اوروبا الغربية، فان صعود اليمين هو ردة فعل لهجرة العمال الى دول اوروبا من الدول الفقيرة وخاصة من بعض الدول العربية والافريقية ودول البلقان. ولكنها في نفس الوقت تعكس شعورا بالخوف من اندماج اوروبا ضمن مجموعة واحدة كما نصت على ذلك معاهدة ماسترخت. وهي ايضا احتجاج على الحكومات القائمة التي طال عهدها بالحكم.

ان اليمينيين الراديكاليين قد حققوا ايضا انتصارات في الاقتراعات التي جرت في الآونة الاخيرة في النمسا وبلجيكا والسويد كما قوي باسهم في الانتخابات التي جرت مؤخرا في ايطاليا. وربما كانت بريطانيا هي الدولة الوحيدة التي ظلت بمنأى عن الحركات اليمينية المتطرفة.

اما في اوروبا الشرقية فان الحركات اليمينية المتطرفة قد ازدهرت في ظل الفراغ الذي خلفه غياب الشيوعية. وهذه الحركات تتميز في ظاهرها بمعاداة السامية في اقطار مثل بولندا والمجر وروسيا.

ان اكثر ما يثير قلق الاوروبيين هو صعود اليمين المتطرف في المانيا بعد ثمانية عشر شهرا من توحيد المانيا مما جعلها اكبر قوة في اوروبا. ذلك ان الاوروبيين لا زالوا يتذكرون بحرارة العهد النازي في المانيا.

ويقول خبير الماني هو رودلف فون تادن يتخذ من باريس مقرا لمؤسسته انه نجاح اليمين يعكس تخوفا من المهاجرين وقدرا من المخاوف من فقدان الهوية الوطنية في اوروبا وردة فعل ازاء بروز الوطنية في اوروبا الشرقية. ولقد خاضت بعض الاحزاب اليمينية المتطرفة الحملة الانتخابية بشعار «المانيا للالمان» وحققت بعض الحركات الاخرى نجاحا مرموقا في ولايات تعرف بازدهارها الاقتصادي.

ويعيش في المانيا حاليا خمسة ملايين من الاجانب وسط تسعة وسبعين مليون نسمة من سكان البلاد. والمهاجرون القادمون من رومانيا ويوغسلافيا يتدفقون على البلاد بمعدل ٣٥ الف شخص في كل شهر وهم يسعون للاستفادة من قوانين المانيا المرنة حول حق اللجوء السياسي.

وفي الكثير من الاقطار ومن بينها المانيا، فان صعود اليمين رافقه تصاعد في العنف ضد الاجانب وضد طالبي اللجوء السياسي من الاقليات العرقية. وتظهر الارقام ان الهجمات على الاجانب في المانيا تضاعفت اربع مرات خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٢. ومعظم هذه الهجمات نفذها اتباع حركات النازية الجديدة.

ويبدو ايضا ان بروز اليمين في المانيا له علاقة بموافقة حكومة المستشار «هيلموت كول» التخلي عن المارك الالماني مقابل عملة اوروبية موحدة وذلك بحلول عام ١٩٩٩.

اما في فرنسا، فان صعود اليمين هو نتيجة مباشرة لوجود ثلاثة ملايين اجنبي يعملون هناك ضمن السبعة وخمسين مليون فرنسي الذين يشكلون سكان فرنسا.

ان صعود اليمين المتطرف في اوروبا يمثل ظاهرة تستحق الدراسة والتعمق وخاصة ان هذا الصعود يجيء والقارة الاوروبية على اعتاب وحدة سياسية واقتصادية ونقدية وفي وقت يبدو فيه ان العالم يقترب من بعضه البعض اكثر من اي وقت مضى بعد زوال الحواجز التي كانت قائمة بين الشرق والغرب.

اضواء

شكرا للبابا لموقفه من الحصار

طاهر العدوان

بدا الاب موسى عديلي العائد من بغداد مقالته يوم امس في الدستور. بالاعراب عن سروره لانه علم من بعض الاوساط الغربية «بان شعوب الغرب قد استيقظت من سباتها واخذت تشعر بوخز في ضميرها لدى استعراضها للدمار الشامل الذي لحق بالعراق».

سرور الاب عديلي اثار لواعج الحزن في نفسي وانا اقارن بين موقفين. البابا في روما، والازهر في القاهرة من الحصار على العراق. او بين موقف الجمعيات الخيرية المسيحية في العالم وبين الجمعيات الاسلامية الممتدة من اندونيسيا حتى الولايات المتحدة.

لا مقارنة. فاذا كان الحصار هما وواجبا انسانيا يدعو الجمعيات الخيرية المسيحية الى تقديم (٧٣) مليون دولار حتى الان لمساعدة الشعب العراقي في مواجهة الحصار الذي اودى بحياة ثمانية آلاف طفل خلال شهري كانون الثاني وشباط الماضيين. فانني لم المس كفيري اية حملة اسلامية منظمة تتقي الله في شعب العراق وتستند بموقفها من الحصار الى حقيقة ان (١٨) مليون انسان عربي مسلم يجوعون ويموتون ويظلمون لان بوش غاضب ولان امن اسرائيل مهدد. ولان ميجر كما هو ميتران طامع حتى الموت في نفط العرب وثرواتهم.

امس اذيعت رسالة الرئيس بوش الى اليهود الاميركيين التي هنا فيها (الشعب اليهودي) بعيد الفصح. وعدد فيها خدماته لاسرائيل واليهودية العالمية. لقد ذكر مساعدته في تهجير يهود الفلاشا ويهود الاتحاد السوفياتي الى القدس المحتلة. كما اشار الى حرب الخليج التي خلصت اسرائيل من تهديد صدام حسين على حد قوله. ثم ذكر اخيرا المفاوضات المباشرة بين العرب والاسرائيليين.

قد يخرج علينا متحذلق سياسي ليقول بان الادارة الاميركية ارادت بهذه الرسالة الحد من غضب اليهود على بوش لانه افشل مشروع ضمانات القروض. ونقول له بان هذه الجائزة عوضت لاسرائيل خلال الاسبوع الماضي ما هو اكبر مما كانت ستحصل عليه خلال ستة من هذه القروض (صفقة بيع اسلحة اسرائيلية بمليار دولار الى الفلبين وتايلاند، وقرض اميركي بحوالي (٣٠٠) مليون دولار وتسهيلات بـ ٢٥٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي تحت قائمة تعويضات حرب الخليج.

نعود الى موضوع الحصار، ونوجه الشكر لقداسة البابا الذي ناشد العالم بتخفيف معاناة الشعب العراقي، والى رئيس وفد الفاتيكان المونسنيور الويس واغنر الذي دعا الى خفض تدريجي للحصار المفروض على العراق. ونفخر بموقف الاب موسى عديلي وجمعية الكاريتاس الاردنية.

ان كلمات البابا، ومواقف الجمعيات الخيرية المسيحية تتحدث عن شيء اسمه ضمير، وعن الاخوة الانسانية. في الوقت الذي اودع فيه كثير من الحكام العرب ضميرهم في قمقم والقوا به في قعر المحيط كما اصبح الضمير عند كثير من المفكرين والمثقفين العرب سلعة مربحة في عصر البترودولار حتى ان التغني الكاذب بالديمقراطية وبالحريات العامة اصبح متراسا وغطاء لتبرير سقوطهم ووقوفهم الى جانب الامبريالية والصهيونية والعملاء.

روسيا الاتحادية تستعيد اسمها القديم

موسكو - ا.ف.ب - استعادت روسيا الاتحادية امس اسمها القديم السابق للثورة «روسيا» في عملية تصويت شبه لجماعية في مؤتمر نواب الشعب اثارت بعد ذلك لاحتجاجات حادة بحيث سيعاد النظر فيها قبل نهاية دورة المؤتمر.

ولا يتجاوب هذا الخيار مع رغبات الرئيس الروسي بوريس يلتسين الحريص على مراعاة حساسيات الكيانات الادارية المتمتعة باستقلال ذاتي. وقد شدد مستشار يلتسين القانوني سيرغي شاكراي امام المؤتمر على ضرورة المحافظة على تعبير الاتحادية. لكن هذه الصيغة لم تحصل سوى على ٤٤٧ صوتا بحيث لم تحظ بتأييد اكثرية الثلثين المطلوبة لدى تعديل الدستور.

وايد النواب باكثرية ساحقة ٨٧١، صوتا مقابل ٣٠ وامتناع ٣٠ بعد نقاش استمر ايام العودة الى التسمية التاريخية يعيش على الاراضي الروسية ١٤٩ مليون شخص من اكثر من ١٠٠ جنسية.

الخطيب: حزب الشعب لم يقرر بعد المشاركة في المباحثات المقبلة

القدس المحتلة - ا.ف.ب. - صرح غسان الخطيب عضو الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام ان حزب الشعب الفلسطيني «الشيوعي سابقا» الذي ينتمي اليه لم يقرر حتى الان المشاركة في جولة المحادثات الثنائية الخامسة في واشنطن في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

وقال الخطيب للذي نقل «المكتب الفلسطيني الصحافي» في القدس تصريحاته امس ان الحزب الذي شارك في جولات المحادثات الاخيرة جميعها يصر على ان يكون وقف الاستيطان مطلبا محوريا ذا اولوية في المفاوضات.

واضاف ان قضية المشاركة او المقاطعة تتوقف على نتائج المداولات الداخلية الفلسطينية الجارية للتحضير للجولة القادمة.

وتابع: ان المطلوب توفر المناخات المواتية على الصعد السياسية والتنظيمية والاجرائية.

يشار الى ان الفلسطينيين ورغم مطالبتهم بوقف الاستيطان في الاراضي المحتلة منذ بدء مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط في شهر تشرين الاول الماضي لم يقاطعوا المفاوضات حتى الان مع استمرار عمليات الاستيطان الاسرائيلية.

وذكر الخطيب انه وزميله في الوفد الفلسطيني سمير عبدالله وكلاهما من حزب الشعب امتنعا في جولة المباحثات الرابعة الاخيرة في واشنطن عن حضور احدى جلسات المباحثات في حينه بانتظار ان يتم بحث الجوانب المتعلقة باسلوب العمل في هذه المفاوضات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

حزب بنغالي معارض يطالب باعادة تسيير الرحلات الجوية الى ليبيا

دكا - ا.ف.ب: طالب حزب الحرية البنغالي المعارض امس باعادة الرحلات الجوية بين دكا وطرابلس ووصف العقوبات التي اقرتها الامم المتحدة في حق ليبيا بانها مؤامرة امبريالية على الاسلام.

وقال احد قادة الحزب بازلول هودا ان هذه العقوبات هي نذير عاصفة وان استقلال كل الامم في خطر اذا لم يتم وقف الامبرياليين الان.

وقد علقت شركة «بيمان» للخطوط الجوية البنغلاديشية رحلتها الاسبوعية الى طرابلس اثر بدء سريان الحظر.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية في بنغلاديش ان سلطات دكا تامل في ان تحل الازمة عن طريق التفاوض.

عالم الاطفال

جلـد الطفـل.. رقيـق هـش.. خصائصـه.. وسبـل وقايتـه

قد نصاب بالدهشة في بعض الاحيان، للاهمية الكبيرة التي تعيرها المخازن الكبرى اليوم لمستحضرات العناية بالرضيع، مثل الصابون والقطنيات والحفاضات.. الخ.

وتترافق هذه الصناعة البالغة الازدهار مع التقدم الذي احرزه الطب في هذا الميدان، وهو طب محدد يطلق عليه اسم علم (بشرة الاطفال)، مما يعني انه يهتم بجلد الطفل فقط ويقول احد الاختصاصيين ان جلد الطفل ذو خصائص ينبغي اخذها بعين الاعتبار تجنبا للاضرار بتوازنه. فهو هش للغاية، ومع ان بنيته شبيهة الى حد ما ببنية البالغ الجلدية، ولكن هناك الكثير من العناصر الخاصة بالسن، تجعل من بنية الطفل الجلدية اكثر تعرضا لمختلف الاعتداءات الخارجية.

ومن ذلك ان جلد الطفل يكون بالغ الرقة عند الولادة، وحتى لدى الطفل المولود في اوانه، فان الجلد لا يزال غير مكتمل التكوين، ولا تكون البشرة حاجزا كافيا، ويمكن للتوازن الميكروبيولوجي ان يصاب بالاضطرابات البالغة بفعل اجراءات العناية غير المتكيفة او البالغة العدوانية.

كذلك فان سطح الجلد في هذه السن هو الاكثر اهمية بالنسبة الى الوزن. وبالتالي فان الضرر المحتمل لاي كريم او تلك، يمكن ان يكون اكبر لان طاقة امتصاص الجلد للمستحضر تتجاوز امكانية دفاع الجسم.

اما وظيفة تعرق جلد الطفل، فهي ليست عملية عند الولادة، والبات التحكم عنده غير ناضجة، وانطلاقا من ذلك فان تنظيم درجة حرارة الجسم لا يتم بشكل صحيح، وهكذا فان انتشار الميكروبات يمكن ان يكون سريعا جدا، ولا سيما على مستوى منطقة «الصرة» التي تتطلب في الايام الاولى مراقبة مستمرة.

اما وظيفة الغدد الدهنية التي تفرز الدهن الواقي للجلد، فهي نشطة لدى الرضيع وفي بعض الاحيان بالغة الاثارة بفعل هرمونات الامومة، مما يفسر وجود البثور لدى الرضيع، وهذا الافراز الدهني يتوقف في غضون ايام ويصبح الجلد عندها جافا، ومن هنا ياتي اللجوء الضروري الى المحلولات والكريمات المخصصة لتوفير الماء للجسم. واخيرا هناك بعض المناطق في الجسم لدى الطفل، تتمتع بدرجة متصاعدة من القابلية الامتصاصية. وتلك هي حالة الابط والطيات ومنطقة الحفاضات. وهي معرضة بصورة خاصة للحساسية.

واذا كان من المناسب اتخاذ الحذر حيال هذا الجلد الهش، فمن الضروري التعرف على كيفية تجنب الاخطاء، وفي علم البشرة الطفولي يمكن ان يكون الافضل، عدوا للوضع الاحسن. اما الخطوات التي يقترح الاختصاصيون اتباعها للعناية ببشرة الطفل فهي:

- الاهتمام بغسل اليدين بالصابون وتقليم الاظافر من اجل تجنب حملها للجراثيم. وتنظيف الوجه بالماء بواسطة قطعة من القطن، والاستغناء عن الاسفنجة حتى الطبيعية لانها يمكن ان تكون عشا للجراثيم. ومن المهم تنظيف طيات العنق جيدا.

- العناية بالجسم تتم بواسطة الصابون البالغ الدهنية، او الدهون الجلدية، التي هي وحدها تحافظ على التوازن بين درجات الحموضة والقلوية في الجلد، لان من شان الصابون العادي ان ينزع الغلاف الدهني الموضوع على سطح الجلد، والذي يؤمن حمايته الطبيعية.

- غسل الجلد كثيف الشعر كل يوم تجنبا لتكون رواسب مائلة الى الصفرة. ومن المفضل استعمال الدهن الجلدي نفسه حتى من الثانية او الثالثة.

اما العناية في منطقة الحفاضات، فيجب ان تكون صارمة، بحيث يتم التغيير ٦ الى ٨ مرات يوميا بعد الوجبات. وينبغي غسل المقعدة بالماء الفاتر وبالقطن القابل للرمي. كما يجب التجفيف جيدا بواسطة قطعة قماش ناعمة.

ومن الضروري الانتباه الى تجنب استعمال انواع التالك بشكل مفرط او خانق، كما ينبغي تجنب الاكثار من الكريمات التي يمكن ان تكون تاثيراتها سيئة. لان ضرر بعض المستحضرات المستعملة على جلد الاطفال يمكن ان يساء تقديرها في بعض الاحيان. ويمكن للمرهم الملطف الذي يحتوي على الحمض البوري ان يحدث اضرارا جسيمة، وبصورة اجمالية، يجب الاحتراس من كل معالجة ذاتية في هذا المجال. فالمستحضر التجميلي ليس ملطفا بالضرورة.

وركزت احدى المتخصصات في وقاية الاطفال من الضوء، على الخطر الجسيم الذي يمثله التعرض المفرط للشمس على الجلد الشاب ايضا. وهذا التعرض يمكن ان يتم بطريقتين، اما تعرض مزمن، وهذه هي حال الاطفال الذين يعيشون في بلاد ساطعة الشمس، او ضربات شمس عنيفة.

وتدل معطيات جلدية حديثة، الى انه توجد هناك علاقة مسببية بين كثرة التعرض للشمس بكرا (قبل سن العشرين) وظهور بعض السرطانات الجلدية في سن البلوغ. وهناك عملية حسابية يجريها الباحثون تسمح بالقول ان ٧٨٪ من السرطانات الجلدية يمكن تجنبها اذا كان يمكن توفير حماية مناسبة للاطفال والفتيان من عمر شهر وحتى ١٨ سنة.

ولكن من الضروري معرفة انه لا يقتضي حرمان الطفل كليا من تاثير الاشعة الشمسية. واذا كانت هذه الاشعة هي التي تحرق جلد الطفل، فهي ايضا تسمح بتكوين الفيتامين (D) الضروري للنمو العظمي. فالتعرض القليل للاشعة لا يتسبب باي ضرر. ولكن ينبغي ان نعرف انه يكفي تعريض مربع من الجلد بضلع عشرة سنتيمترات للشمس كل يومين، حتى الى الجسم حاجته المفيدة من الفيتامين (D). وبالنسبة الى الطفل فان النزهة في السرير المتنقل تبدو مستحبة جدا.

ولكن، حذار من التعرض الكلي للشمس الساطعة على شاطيء البحر او في الحديقة. ويبدو الظل مفيدا لكي يشكل حاجزا بين جلد الطفل والضرر.

عالم التكنولوجيا

الكمبيوتر الفنان..

انتقل الكمبيوتر الفنان من الحلم الى الواقع على يد احد المراكز التكنولوجية في اوروبا.

وتتميز هذه التقنية في قدرة الجهاز الجديد على حفظ الاف الاغنيات بمختلف اللغات، ويمكن استعادة اي اغنية مع صورة الفنان او الفنانة خلال احفلات، اضافة الى كل المعلومات التي تدور وتتعلق بذلك.

واكثر ما يستخدم الجهاز الفني المثير في الاذاعات ومحطات التلفزة المحلية والعالمية. وذاكرة التسجيل قادرة على استيعاب عشرات الاف الصور بالتسلسل الرمزي ودون اي احتمال للخطا.

الكمبيوتر المصمم

الكمبيوتر (المصمم) الذي ظهر عندما تحقق اكبر انجاز تقني في مجال التخطيط ووضع التصاميم الهندسية للابداعات الميكانيكية والالكترونية.

ومهمة هذا الابتكار، التخطيط والتصميم على الورق ومشاهدة كل الرسوم على الشاشة مباشرة لتعديلها من حيث الشكل والهندسة. والمثير في هذه التقنية ان الجهاز مزود بعقل الكتروني صغير، ولكنه قادر على اعطاء رايه في هذه التصاميم من خلال عشرات الاف المعلومات التي يحتفظ بها في هذا الموضوع او في اي مجال تكنولوجي اخر.

ويتوقع واضعو هذه التقنية المستقبلية ان تساعد هذه الانجازات في الصناعة المعقدة، وفي غزو الفضاء واكتشاف الكواكب وخصوصا في وضع تصاميم ميكانيكية وهندسية جديدة كل فترة.

لتدريب طلاب الطب

«تيكلوم» شخص الكتروني بشرايين نابضة

حقق مستشفى تيمون في مدينة مرسيليا جنوب فرنسا، سبقا عالميا مؤخرا، من خلال المباشرة في استخدام شخص الكتروني يمثل النصف الاعلى من الجسم البشري، لتدريب طلاب الطب والاطباء على معالجة اصابات الاوعية الدموية في الدماغ.

واطلق على الشخص الالكتروني اسم (تيكلوم) وقد صممت منه نسختان توامان بالحجم الطبيعي لرجل في الستين من العمر ، يكسو الشيب شعره وشاربيه.. وجلده من مادة (اللاتكس).

وزود «تيكلوم» بشرايين نابضة يمكن ان يفحص نبضها باللمس او بالسماعة الطبية. ويمكن الاطلاع من تيكلوم على ظروف تعرضه للاصابة وعلى ماضيه الطبي والعائلي. وعلى طريقة عنايته باوضاعه الصحية. كما يمكن معاينة نبض شرايينه واجراء فحوص سريرية ولحيالية له وتصويره بالموجات فوق الصوتية التي تعطي صورا ملونة. وبجهاز (دوبلر) ومقارنة حالته بحالات اخرى، ومراجعة التشخيصات النموذجية للاخصائيين، واختيار العلاج المناسب.

ويعطي الشخص لنفسه اربعة اسماء تعبر عن اربع حالات مرضية من الحالة الاقل خطورة الى الحالة الاكثر خطورة عند الاصابة بجلطة دماغية ناجمة عن تصلب الشريانين اللذين يغذيان الدماغ بالدم.

وتيكلوم مريض مهذب مطيع، ولا يتعب. يساعد في تدريب الطلاب والاطباء المميزين. وبعد اول عرض لهما في مرسيليا، سيقوم الشقيقان التوامان تيكلوم بجولة في فرنسا تستغرق ثمانية شهور.

ويعلق المختصون اهمية كبيرة على هذا السبق، كون للجلطة الدماغية، تسبب ثلث الوفيات في فرنسا!!

«وكالة الصحافة الفرنسية»

جديد الطب

الفحم يقلص مخاطر عودة السرطان..

قال فريق من الاطباء اليابانيين في تقرير، نشر في مجلة «لانسيت» البريطانية الطبية، ان مرضى سرطان المعدة، امامهم فرصة اكبر للنجاة اذا عولجوا بعقارات يدخل الفحم النباتي في تركيبها.

وذكرت مجلة لانسيت ان خلط العقاقير المعالجة للسرطان بكميات من الفحم النباتي النشط يؤدي الى توجه هذه المركبات الى مناطق معينة من جسم الانسان، تكون اشد حاجة الى هذا المركب، لمنع الاصابة مرة اخرى بمرض السرطان.

ويواجه مرضى سرطان المعدة خطر انتشار الخلايا السرطانية الى الغشاء البريتوني الذي يغلف البطن.

وحاول الاطباء تقليل هذا الخطر بمعالجة الغشاء البريتوني بعقاقير مضادة للسرطان، الا ان هذا الاسلوب العلاجي لم يحقق نتائج طيبة. وقالت مجلة «لانسيت» ان فشل هذا الاسلوب يرجع على الارجح الى ان هذه العقاقير تذوب في الدم وتحملها الدورة الدموية الى مناطق بعيدة عن مناطق الخطر.

وقال فريق الاطباء وهم من جامعة كيوتو اليابانية، ان خلط العقار بفحم نباتي نشط ادى الى تحسن ملحوظ في معدلات نجاة المرضى بعد اجراء جراحات لاستئصال سرطان المعدة.

رويتر

المدخنون يقضون وقتا طويلا في غرفة الانعاش..

على المدخنين ان يتوقعوا قضاء وقت طويل جدا في غرفة الانعاش بعد خضوعهم لجراحة.. هذا ما يشير اليه تحليل سجلات ٣٢٧ مريضا اجريت لهم جراحات في مركز (مونماوث) الطبي في لونغ برانش في ولاية نيوجيرسي. حيث امضى ٧ في المئة من غير المدخنين اكثر من ساعتين في غرفة الانعاش مقابل ١٩ في المئة من المدخنين. وامضى ٢٨ في المئة من غير المدخنين اقل من ساعة. مقابل ٢٣ في المئة من المدخنين.

ويرى الدكتور (ديفيد مانديلين) الاختصاصي بالتخدير الذي اجرى التحليل، دورا هامشيا لعناصر كانت تعتبر مؤثرة في عملية الابلال. بما فيها نوع الجراحة ونوع المخدر والعمر والسمنة. ويوضح الدكتور مانديلين ان ردود فعل (ارتكاسات) الجهاز التنفسي لدى المدخنين قد تعود الى طبيعتها بسرعة اقل. كما ان هؤلاء ربما يكونون عرضة لانخفاض حاد او ارتفاع حاد في ضغط الدم.

افكار لتهدئة الصداع النصفي

كثيرون من المرضى يرمون الادوية التي يصفها لهم الطبيب بكثير من الخفة، اعتقادا منهم ان هذه الادوية لا تفيد شيئا. ولكن هذا غير صحيح، فالصداع النصفي يمكن التغلب عليه.

وبكل بساطة، لكي تكون الادوية فعالة، يجب عدم ازدرائها كيفما كان، ويجب عدم الاستسلام للاحباط بل من الضروري محاولة تطبيق بعض القواعد الضرورية، مثل:

● اذا وصف الطبيب دواء في العمق، فيجب ان لا يتخلى المريض عنه قبل شهرين، وفي المقابل، اذا كان العلاج مخصصا للازمات، فمن الضروري عدم المعاندة في الاعتقاد بأن الدواء لا ينفع.

● ازمة الصداع تعرقل عملية الهضم، وبالتالي فان الدواء بواسطة الفم يكون احيانا اقل فعالية من الدواء الرش (السبراي) خصوصا اذا كانت الحالة تترافق مع التقيؤ.

واخيرا وللسبب نفسه، يجب تناول الدواء عند ظهور العلامات الاولى للازمة، لانه بعد ذلك يصبح من الصعب هضمه، وبالتالي يكون غير فعال، والاستثناء الوحيد هو دواء (سوماتريبتان) الذي يبدو انه فعال حتى اثناء الازمة.

اما اعراض الصداع النصفي المميزة له للتعرف عليه فهي ان المريض لا يشعر بالالم في الغالب الا في ناحية واحدة من الراس طوال الوقت خلال الازمة، وفي المقابل فان هذه الناحية تتبدل من ازمة الى اخرى.

ويترافق الصداع النصفي مع شعور بالغثيان واحيانا يتسبب بالتقيؤ. اضافة الى ذلك، فان اكثر ما يزعج المصاب في اثناء الازمة هو النور والضجيج. وفي حال عدم توافر الدواء، ليس امام المريض سوى الاستلقاء في مكان معتم.

وثمة حالات من الصداع النصفي تتسبب ايضا بوميض امام العينين وباضطرابات حسية مثل الوخز في اليدين او حول الشفاه. ونادرا جدا ما تترافق هذه الحالات مع صعوبات في التحرك او الكلام.

ومن مميزاتها ايضا ان هذه الازمة الصداعية تدوم بين اربع ساعات واثنتين وسبعين ساعة.

الآسيويون مولعون بالادوية المستخرجة من مرارة الدببة وبأكل اقدامها!!

لم يعد شغف الاسيويين بتناول الادوية المستخرجة من مرارة الدببة وباكل اقدامها، يطال الدببة الاسيوية المهددة بالانقراض وحدها، وانما بات يطال الدببة الاوروبية والدببة السوداء الاميركية التي لم تكن مستهدفة حتى الآن.

وقد قدمت الدانمرك اقتراحا الى المشاركين في مؤتمر اتفاقية التجارة الدولية للانواع الحيوانية والنباتية المهددة بالانقراض (في كيوتو) والتي وقع عليها (١١٢) بلدا، بادراج هذين النوعين من الحيوانات ضمن الملحق الثاني من الاتفاقية الذي ينص على فرض رقابة صارمة على الاتجار بها.

وقد تبنى المجتمعون الاقتراح بالنسبة للدب البني، لكنهم رفضوه بالنسبة للدب الاسود بسبب معارضة الولايات المتحدة وكندا، اللتين رأتا ان هذا النوع من الدببة التي يصل عددها الى ٥٠٠ الف دب في البلدين، ليس مهددا في الواقع.

وعلق الصندوق العالمي للطبيعة البرية اثر رفض ادراج الدب الاسود ضمن الملحق الثاني للاتفاقية، بالقول: ان هذا الاجراء كان ضروريا لحماية الدببة الاسيوية، التي لا تزال مرارتها مطلوبة بشكل كبير من الناحية التجارية، والتي يصعب تمييزها من الدببة في المحمية.

وقد وافقت الولايات المتحدة على ادراج الدب الاسود ضمن الملحق الثالث للاتفاقية، الذي ينص على مراقبة للتجارة الدولية في بعض البلدان، الامر الذي اعتبرته الدانمرك غير كاف.

وعلى الرغم من منع تجارة الدببة الاسيوية بشكل كامل، وادراجها ضمن الملحق الاول للاتفاقية، فقد تسارع انقراض هذا النوع خلال السنوات الاخيرة بسبب ارتفاع اسعار مرارة الدببة. وهي حوالي ٢٠٠ دولار للغرام الواحد في كوريا الجنوبية، حسبما ذكر عضو الوفد الدانمركي.

وذكرت الدانمرك ان هذا التراجع في اعداد الدببة، يهدد ايضا الدب الاسود الاميركي، وقال الخبير صموئيل اويونغ من هونغ كونغ، ان لهذا الدب المزايا الطبية نفسها.

وتعد هونغ كونغ وكوريا الجنوبية والصين وتايوان واليابان اكبر مستهلكة للدببة التي تعتبر مرارتها دواء فاعلا لعلاج الالام، بدءا بامراض المعدة وانتهاء بالارق والبواسير.

اما «حساء اقدام الدببة» فمرغوب جدا في بعض البلدان كالصين وتايلند، حيث يصل سعرها الى ٨٠٠ دولار!!

ولتفادي المضاربة والتزييف، وضمان النوعية، تقوم بعض المطاعم التايلندية بعرض الدببة حية على الزبائن، قبل ذبحها، حسبما ذكرت مجلة (انيمال انترناشيونال) في عدد وزع على المشاركين في مؤتمر كيوتو.

وقالت المجلة انه في بعض الاحتفالات، يتم انزال الدببة الصغيرة ببطء في الماء الساخن، واغراقها امام انظار الزبائن، حتى يتاكد هؤلاء من اصالة الدب الذي سياكلون اقدامه ولحمه. وسيحملون المرارة معهم لتجفيفها.

واكدت حديقة حيوان (هوكايدو) في شمال اليابان انها قتلت ٩٥ دبا من بين ٢٩٠ دبا لديها، بسبب كثرة عددها بين كانون الاول وشباط ١٩٩١ لانه لم يكن من الممكن نقلها الى مكان اخر كما كان مقررا، وباعت لحومها وفراءها.

وسائل لتجنب المضاعفات.. في امراض الكلى

امراض الكلى متعددة، بتعدد اسباب الاصابات. وبامكان الطب ان يساعد في الكثير من هذه الامراض، لكن عندما تستعصي الحلول فلا بد من اللجوء الى الاستئصال او الاستبدال.

ويجمع الاطباء ان الوقاية من امراض الكلى هي الوسيلة الفضلى لتجنب مضاعفات هذه الامراض التي لا تخلو من الخطورة في بعض الاحيان.

وفي اغلب الاحيان نرى انتشار حصى الكلى لدى الاطفال، وهي في هذه الحالة خلقية المنشأ. ولا بد من اللجوء الى الجراحة للتصدي لها.

وتشير العديد من الدراسات الى ان اصابات الكلى تطال النساء اكثر من الرجال بنسبة ٢٠٪.

ويقول احد الاختصاصيين في امراض الكلى، ان الاطعمة لا تؤثر تاثيرا مباشرا في تزايدها، الا في حال وجود ارتفاع في ضغط الدم ولا سيما عند الاشخاص البالغين منهم، مما يؤدي الى اتلاف الشرايين، وبالتالي احداث خلل في وظيفة الكلى نتيجة تناول كمية كبيرة من البوتاسيوم وكمية قليلة من الصوديوم.

وتشير بعض الدراسات الى ان هذا الخلل قد يعود في جزء منه الى الاكثار من تناول اللحوم وبعض الخضار والكحول، التي تحدث خللا في وظيفة القلب وتؤثر في وضع الكلى.

ويمكن تجنب هذه الحالة من خلال ممارسة التمارين الرياضية التي تساعد في تنشيط الدورة الدموية وبالتالي تنشيط وظيفة الكلى.

وبحسب احدى الدراسات فان الاصابات بحصى الكلى ليست واسعة الانتشار. وتتكون هذه الحصى نتيجة مرض مزمن في الكلى نفسها، كالالتهابات البولية، او التشوهات الخلقية في تركيبة الكلى والمثانة. وغالبا ما نراها عند الاطفال، وفي الاقنية التي تنقل البول من الكلى الى المثانة، حيث تكون مشبعة بالحصى ولا تنذر بالخطر، الا في حال تعرض الكلى لالتهابات حادة، اما الاعراض فتبدو على شكل تحرق عند التبول والتهاب في المثانة والم يحاصر اسفل الظهر.

اما العلاج فيتم عبر طريقتين، الاولى تتناول تفتيت الحصى في المثانة، والثانية - اي في حال حصول انسداد في مجرى البول - يلجأ الطبيب الى الجراحة التنظيرية، او لاستعمال طرق حرارية تعتمد على عاملي السخونة والبرودة لمعالجة تفتيت الحصى.

وفي حال تبين وجود التهابات في المثانة عند المرأة الحامل، نتيجة مرض مزمن في الكليتين، فان ذلك من شانه ان يتطور الامر الذي قد يهدد حياة الجنين ..

ويوضح الاختصاصيون ان مرض السكري وتناول مهدئات الاعصاب بكثرة، يؤثران كثيرا على عمل الكلى!..

جديد الطب





صمغ بيولوجي يشفي الجروح..!

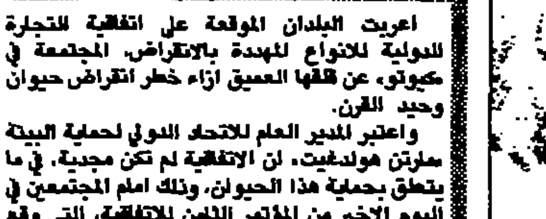
مبتكر يوم يقوم به الطبيب بوضع صمغ على الجلد لكي يختم الجرح، مهما كان صغيرا او كبيرا. وبالتالي فقد يولي زمن الابر والخيطان والكبسون والالم!

ولكن حتى الآن لا يمكن الجزم بهذا الامر، الا ان مؤتمر الجمعية الفرنسية للجراحة، الذي عقد في باريس، خصص جلسة كاملة لهذه الاصماغ التي لم تعد ضربا من الخيال او الاعمال السحرية.

فمنذ سنوات عديدة، يجري الجراحون الاختبارات بنجاح على اصماغ بيولوجية من اجل تحسين التئام الجروح. ويتم تحضير هذه الاصماغ انطلاقا من البروتينات الخثرة البشرية (الفيبرين)، ومن شان هذا المزيج ان يفضي الى تكثيف خثاري لا يلبث ان يقسو في دقائق معدودة.

وتستعمل هذه المواد حاليا في جراحة القلب والشرايين ولا سيما في حالات زراعة القلب، والرئتين، لتقوية الالتئام بواسطة الخيطان. وهي تتميز ايضا بخصائص تسكين الدم، ويمكنها ان توقف النزيف في حالات رضوض الطحال. وفي المقابل، لا زال استعمالها في الجراحة الهضمية موضع نقاش، لان الانزيمات البنكرياسية تعمل بسرعة على هضمها. وهناك بعض اختصاصيي جراحة التجميل يستخدمونها في حالات زرع الشعر لتجنب عمليات الالم والتضميد الضاغطين، ويصرف النظر عن ضرورة تحسين نتائج هذه الاصماغ، فهناك مشكلتان رئيسيتان تطرحان: اولا كلفتها بحيث ان السنتيمتر المكعب الواحد من الصمغ البيولوجي يساوي اكثر من ٥٠٠ فرنك، وثانيا خطر نقل فيروس الايدز.

لان هذه الاصماغ متفرعة من الدم البشري، وخطر انتقال فيروس الايدز يبقى ممكنا نظريا ولكي يبقى المريض في مامن، يعد الاطباء الاميركيون (العلاج السحري) قبل ايام من العملية الجراحية انطلاقا من فيبرين المريض.



قلق كبير ازاء خطر انقراض وحيد القرن..!

اعربت البلدان الموقعة على اتفاقية التجارة الدولية للانواع المهددة بالانقراض، المجتمعة في كيوتو، عن قلقها العميق ازاء خطر انقراض حيوان وحيد القرن.

واعتبر المدير العام للاتحاد الدولي لحماية البيئة مارتن هولدغيت، ان الاتفاقية لم تكن مجدية، في ما يتعلق بحماية هذا الحيوان، وذلك امام المجتمعين في اليوم الاخير من المؤتمر الثامن للاتفاقية، التي وقع عليها ١١٣ بلدا.

وقال هولدغيت الذي تضم منظمته ممثلين عن ٥٦ حكومة ونحو ٥٠٠ منظمة غير حكومية، والذي يعتبر من ابرز خبراء الاتفاقية، ان عمل الاتفاقية كان يعاقبه الطلب الكبير على قرون وحيد القرن، في عدد كبير من البلدان التي لم يوقع بعضها على الاتفاقية.

وذكر الصندوق الدولي للطبيعة ان تايوان، وهي ليست عضوا في الاتفاقية، تعتبر اكبر مستهلك لقرون وحيد القرن وتمارس تجارة غير مشروعة نشطة جدا، وخصوصا مع جنوب افريقيا.

وقد منعت الاتفاقية منذ ١٩٧٧ تجارة قرون وحيد القرن، لكن عدد هذا الحيوان واصل انخفاضه بسرعة بسبب اعمال الصيد المخالفة، ولم يبق فيه حاليا سوى ١١ الف حيوان، موزعة على ثلاثة انواع اسيوية ونوعين افريقيين. وكانت بلدان افريقيا الجنوبية طالبت باعادة فتح الباب امام تجارة محدودة ومراقبة لقرون وحيد القرن المقتطعة من حيوانات حية او من المخازن لتمويل البرامج المكلفة للحفاظ على هذا الحيوان. لكن غالبية البلدان الموقعة على الاتفاقية، رفضت هذا الاقتراح خشية ان يؤدي الى زيادة اعمال الصيد المخالفة.

وامام فشل جميع المحاولات الجارية منذ ١٥ عاما، لمنع انقراض وحيد القرن، لم يعد امام البلدان الموقعة على الاتفاقية سوى محاولة زيادة الضغوط على البلدان التي تغذي التجارة غير المشروعة حسب هولدغيت.

والى جانب تايوان، تعتبر كوريا الجنوبية ليست عضوا في الاتفاقية، والصين وتايلند من بين البلدان الاكثر استهلاكا لقرون وحيد القرن التي تستخدم لاغراض طبية.

وعلى الرغم من اقرار بيان ختامي نص على ان اغلبية الانواع الحيوانية والنباتية المتداولة تجارية في العالم، موجودة في البلدان النامية، واقر بان للتجارة يمكن ان تكون مفيدة للحفاظ على الانواع وعلى الانظمة البيئية.

وبدت بلدان العالم الثالث منقسمة في ما بينها، وبدا الخلاف واضحا بشكل خاص بين الافارقة. فقد كانت هناك في جانب افريقيا السوداء الناطقة بالفرنسية وافريقيا الشرقية حيث كانت الفيلة ضحية اعمال الصيد غير المشروعة في الماضي وفي الجانب الاخر، بلدان افريقيا الجنوبية حيث توجد حدائق وطنية كبيرة محمية، جيدة الادارة وتجارة عريقة للعاج.

وبرز الخلاف الاكثر وضوحا بشان الفيل، عندما حاولت خمسة بلدان افريقية جنوبية بينها جنوب افريقيا، بلا جدوى الحصول على موافقة لاستئناف المتاجرة المربحة بالعاج، الامر الذي منعته الاتفاقية منذ كانون الثاني ١٩٩٠.

وكانت هذه البلدان، تامل في ان تلقى تشجيعا عبر استئناف تجارة جلود ولحوم الفيلة لتعويض الربح الفائت بسبب منع تجارة العاج وتمويل جهودها الخاصة لحماية الفيل.

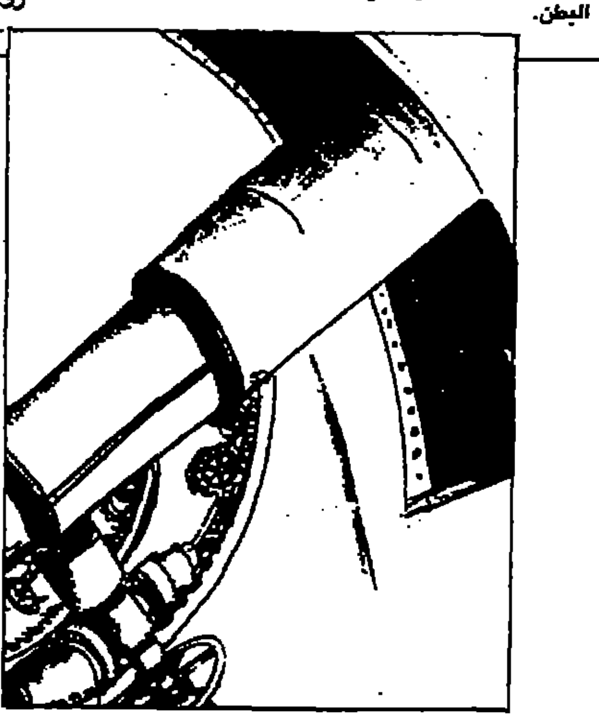
وقال (موف بوتسوانا) ان البعض دعا الى احراق العاج في حين يتضور شعبنا من الجوع. واذا كانت غالبية الوفود اقرت بحسن ادارة محميات الفيلة في زمبابوي، حيث يقدر عددها بـ ٧٧ الف راس، اي بزيادة عشرين الفا عن اكثر الارقام تفاؤلا، فان الجميع باستثناء سويسرا، رفض الموافقة على استئناف تجارة العاج.

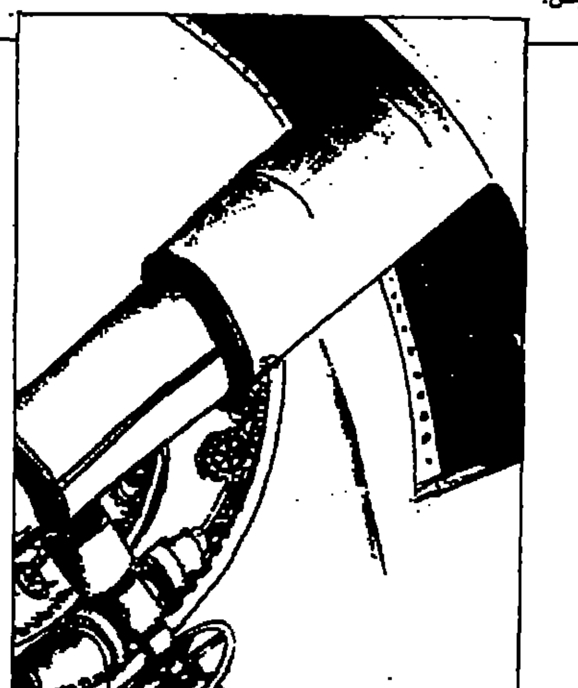
وراى رئيس الوفد السويسري بيتر دولنجر امين سر الاتفاقية، ان كثيرا من الوفود اتخذت مواقف املتها سياسة بلدانها الداخلية اكثر منها اعتبارات علمية. وخلال النقاش حول الفيل، تحدث دولنجر عن تشوش وعدم استقامة بعض الموفدين وعن الاستعمار البيئي.

وقال احد موفدي زمبابوي: لقد تساءلنا مرارا ما اذا كانت الاتفاقية آلية تتيح للبلدان المتطورة فرض تدابير الحماية الخاصة بها على العالم الثالث.

وخلال اجتماع للبلدان الواهبة في كانون الثاني في نيروبي قدرت كلفة برنامج الحفاظ على الفيلة الافريقية بمئتي مليون دولار، واجل المشاركون بحث مسالة وضع معايير جديدة لتعديل الملاحق الى المؤتمر المقبل المقرر في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.







يعتبر مجهر القوة الذرية (Atomic Force Microscope) من الادوات الاكثر فعالية في تصوير الجزئيات الحيوية، لانه لا يتطلب استخدام مواد ناقلة للكهرباء. فقد استخدم (بول هانسما) من دائرة الفيزياء في جامعة كاليفورنيا في سانتا باربرا، مجهر القوة الذرية في فحص الجزئيات، وهي جزئيات مفردة من الحموض الامينية والبروتينات.

وقد صنع هذا المجهر قبل سنوات قليلة، فريق من الباحثين في جامعة ستانفورد. وهو يعمل بطريقة شبيهة بعمل لاعبة اسطوانات صغيرة. ففيه قطعة ماسية (تشكل الابرة) تمسح سطح الجسم فتنتقل حركتها الى نابض موصول بمحبس حساس.

لقد حقق استخدام مجهر القوة الذرية نتائج افضل من النتائج التي توصل اليها استخدام مجهر المسح النفقي. وقد نجح (هانسما) في الحصول على صور تكاد تكون حقيقية لجزئيات في طور التماثر ويعتقد ان مجهر القوة الذرية سوف يسمح للعلماء برؤية الجزئيات وهي تلتصق بالخلايا.

مجاهر جديدة تكشف اسرار الجزئيات

الحسين يرعى احتفال سلطة الكهرباء بعيدها الفضي

جلالته سلّم «دروع السلطة» لوزراء الطاقة ومدرائها السابقين

هدايا ملكية لعدد من الموظفين تقديراً لجهودهم أثناء العواصف الثلجية



عمان ـ بترا ـ رعى جلالة الملك الحسين الاحتفال الذي اقامته سلطة الكهرباء الاردنية بمناسبة العيد الفضي لتأسيسها.

وكان في استقبال جلالته لدى وصوله موقع الاحتفال السادة المهندس علي ابو الراغب وزير الطاقة والثروة المعدنية وامين عام الوزارة ومدير عام سلطة الكهرباء واعضاء مجلس ادارتها وكبار المسؤولين فيها.

وفي بداية الاحتفال القى المهندس علي ابو الراغب وزير الطاقة والثروة المعدنية كلمة قال فيها ان تشريف جلالتكم لنا في هذا اليوم المبارك هو وسام جديد في تاريخ سلطة الكهرباء الاردنية يضاف الى الاوسمة العديدة التي شرفتم بها السلطة عبر مسيرتها.

واضاف لقد تتابعت اوسمتكم عند كل حدث بارز في تاريخ السلطة ومنها افتتاح محطة كهرباء الحسين الحرارية في عام ١٩٧٧ وافتتاح محطة كهرباء العقبة الحرارية في عام ١٩٨٦ وافتتاح المركز الوطني للمراقبة والتحكم بالشبكة الوطنية عام ١٩٨٩.

واشار الى ان سلطة الكهرباء الاردنية عملت بتوجيه من جلالة الملك الحسين خلال السنوات الماضية على تطوير صناعة الكهرباء في الاردن والانتقال بتلك الصناعة الى عصر العلم والتكنولوجيا فقد طورت السلطة محطات انتاج الكهرباء من اسلوب الاعتماد على المحطات الصغيرة الى المحطات المركزية الكبيرة ذات الكفاءة العالية.

وقال السيد الوزير ان شبكة النقل الوطنية امتدت لتغطي كافة ارجاء الوطن وقد وصلت نسبة الانارة في هذا العام الى حوالي ٩٨٪ من السكان وسوف تصل الكهرباء في نهاية عام ١٩٩٤ الى كل بيت في الريف والبادية بعد ان بوشر بتنفيذ مشروع كهربة الريف والبادية الجديد.

وساهمت السلطة بتقديم خدماتها الاستشارية للعديد من مؤسسات الكهرباء في الدول العربية الشقيقة كاليمن والسعودية وموريتانيا.

وبين المهندس ابو الراغب ان السلطة عملت على خلق تعاون بناء مع كافة الشركات والمؤسسات الوطنية ذات العلاقة.. ففي مجال قطاع الكهرباء الوطني تعاونت السلطة مع شركتي توزيع الكهرباء في عمان واربد على كافة المستويات الفنية والادارية والمالية وفي مجال التعاون الدولي اقامت السلطة علاقات جيدة مع العديد من المؤسسات الدولية والشركات العالمية ومؤسسات الكهرباء المختلفة.

وقال انه بعد ان انجزت السلطة البنية التحتية من محطات توليد وشبكات نقل وتوزيع على مستوى المملكة تعمل على وضع الخطط والاهداف المستقبلية وستولي العناية والاهتمام لتطوير عملية المنهج المؤسسي في الادارة وتطوير الكفاءة وترشيد الاستهلاك والعمل بالتعاون مع المؤسسات الوطنية المعنية على تطوير المصادر المحلية للطاقة كالصخر الزيتي والغاز والطاقة الشمسية والرياح.

كما ستعمل بالتعاون مع المؤسسات المعنية في الحفاظ على البيئة من التلوث نتيجة لاستهلاك الطاقة والتوسع في تصنيع قطع الغيار والتعاون مع القطاعين العام والخاص على اقامة صناعة محلية للمعدات الكهربائية كلما كان ذلك مجديا من الناحية الفنية

البقية ص ١٦

الاميرة بسمة تصطحب كريمة الرئيس الاندونيسي في جولة على عدد من المناطق السياحية والاثرية

وادي رم ـ البتراء ـ بترا ـ زارت سمو الاميرة بسمة والسيدة حجة سيتي هاردينتي رحمانة كريمة رئيس جمهورية اندونيسيا والوفد المرافق امس وادي رم ومدينة البتراء الاثرية ضمن جولة شملت عددا من المناطق السياحية والاثرية في المملكة.

ففي منطقة وادي رم شاهدت سموها والضيفة الاندونيسية المعبد النبطي واستمعتا والوفد المرافق الى شرح عن تاريخ المنطقة واثارها وما تمتاز به من موقع متميز على خارطة السياحة الدولية. كما شاهدت سموها والضيفة والوفد المرافق عرضا للهجن قدمته مجموعة من هجانة قوات البادية وحرس الحدود اشتمل على سباق للهجن واساليب ترويضها.

وكانت سموها والسيدة رحمانة قد شاهدتا قبل ذلك برنامج التوعية والتثقيف الصحي الذي ينفذه مركز العقبة للخدمات الاجتماعية في اطار برنامج المساعدات الغذائية الذي يجري تنفيذه بالتعاون بين صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني ومنظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف».

كما زارت سموها والضيفة الاندونيسية مدينة البتراء الاثرية حيث تجولتا والوفد المرافق في ارجاء المدينة واستمعوا الى شرح عن الحضارات التي تعاقبت على المنطقة والاثار التي تركتها وبخاصة حضارة الانباط التي تعد شاهدا على عراقة المنطقة واصالتها.

ورافق سموها والسيدة رحمانة في هذه الجولة السادة متصرف لواء العقبة ومدراء الدوائر في اللواء كما رافقهما السفير الاندونيسي في عمان وعقيلته واركان السفارة.

وكانت السيدة رحمانة قد وصلت الى عمان يوم الاثنين الماضي في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام بهدف زيارة المعالم الحضارية والسياحية والاثرية في الاردن.

«العرب»: الحسين رسخ الديمقراطية
الاردن واحة حرية وتقدم وازدهار

لندن ـ بترا ـ قالت صحيفة «العرب» ان جلالة الملك الحسين توج الازدهار الشامل الذي يشهده الاردن بجهوده وصبره المعروف وحنكته البالغة كما رسخ الديمقراطية ونقاها من الشوائب بالغاء الاحكام العرفية رغم ان السلطات والشعب تجاوزوها في ممارساتهم السياسية والانسانية.

واضافت الصحيفة التي تصدر في لندن في مقال لرئيس تحريرها الاستاذ احمد الهوني تحت عنوان «الاردن يرفل في الحرية والديموقراطية» ان الفروق بين البلاد لا تكون بالنظام الذي يحكمها بل بالشخصية التي تتولى السلطة فهي القدوة التي تؤكد بالممارسة ما يرفع في الدولة من شعارات وهي القاعدة الفعلية للحرية والنزاهة والتطور فهنالك ممالك تعيش الظلم والجور وينتشر في ربوعها الفساد وممالك كالاردن تعيش الحرية والديمقراطية تحاسب المخطىء وتقدر الكفاءات المخلصة للوطن وتنشر العدالة بين مواطنيها والجميع سواسية امام القانون والعدل يسود كل مرافقها.

وقال الاستاذ الهوني في مقاله.. لقد سعدت خلال الاسابيع الماضية بقضاء فترة قصيرة في الاردن.. زيارة سابقة منذ خمسة اعوام ولقد لمست ازدهارا وتقدما وحياة جديدة تكتنف كافة ارجاء المملكة الفتية.. ازدهار تجاري وتطور صناعي.. جمال معماري متالق.. نظافة ويسر في المواصلات.. والاتصالات الهاتفية الخارجية ميسرة وسريعة ولا ابالغ ان قلت تفوق الاتصالات من اي عاصمة اوروبية.. الامن مستتب.. مطارها الجديد نظيف والاجراءات سريعة.. ابتسامات عذبة عند الوصول والترحاب.. فنادق متميزة في الاقامة والوجبات.. الاسواق تزخر بما يحتاج اليه الانسان، الدواء متوفر ومستشفيات خاصة مفتوحة في اي وقت تحت اشراف اخصائيين عرب اكفاء.. جامعات متطورة المناهج تزود الوطن العربي بالمتخصصين رغم الجمود العربي تجاه ذلك البلد المناضل المواجه لعدو

البقية ص ١٦

مع الحياة والناس

الحق الاخرس!!

● خيري منصور

غيّر احد الاصدقاء مسار الحوار، حين ادار الدفة الى موروثنا الحكائي، وهو صديق من جيل يكبرنا بهزيمتين على الاقل. قال.. انتم تذهبون بعيدا في التحليل والتركيب.. وتضربون اخماسا في اسداس فلا تحصلون الا على اصفار جديدة بعكس رياضيات العالم كله.. الحكاية بسيطة وساورويها لكم..

كان «الحق» يهبط عند باب العمود في القدس. بساقيه الهزيلتين وقدميه الحافيتين. وكان جائعا لم يدخل الطعام الى جوفه منذ ايام على الاقل.. فالتقى به الباطل وهو يصعد عند باب العمود بقامته الطويلة وجسده المعافى وبطنه المنتفخ. وسأل الباطل الحق عن احواله. فاجاب: كما ترى. وكان هزاله وانسماله يتوليان الاجابة عن احواله.. فضحك الباطل وقال: عيب ان يحدث لك كل هذا وانا في المدينة.. تعال معي ولا تقل شيئا.. ذهبا الى مطعم فاخر يؤمه السواح فقط وطلب من الغرسون ان يملأ المائدة بالاطايب..

وبعد ان شبع الحق وشرب ما لذ من الشراب.. جاء الغرسون يطلب الحساب. فقال له الباطل اعطني بقية العشرة دنانير التي اعطيتك اياها منذ قليل.. ولم يكن قد اعطى الغرسون قرشا واحدا. واشتبك الاثنان.. بينما واصل الباطل اصراره على الافتراء بانه اعطى العامل المسكين عشرة دنانير. ويريد بقيتها. عندئذ صاح الغرسون: اين الحق يا عالم؟

فاجابه الحق بكلمات متقطعة قدر ما يسمح فمه المملوء بالطعام قائلا: الحق هنا.. لكن فمه ملآن.. ولا يستطيع النطق.

الى هنا انتهت حكاية صديقنا الذي ينتمي الى جيل يكبرنا بهزيمتين وبضعة نزوحات ونسيانات!

صمتنا جميعا، وبدأ كل منا يحرك لسانه في فمه بحثا عن مساحة صغيرة من الفراغ تتيح للصوت ان ينطلق

بعد لحظات من البحث عن هذه المساحة قلت لصديقنا الذي يكبرنا بهزيمتين... لماذا لم تورثونا حكاياتكم هذه؟ فقال لاننا حين كنا نسمعها ونحن صغار كنا نستخف بها ونظن انها لتمضية ليالي الشتاء الطويلة حول المواقد.. وعندما كبرنا ولاكتنا الحياة اصبحنا نتذكرها. وكان علي ان استطرد في التداعيات لاقول ان من اورثونا مثلا من طراز الكف ما يلاطم مخرز، او على قد فراشك مد رجليك او حط راسك بين الروس وقل يا قطاع الروس.. او امش الحيط الحيط وقل يا رب استر. الى آخر هذا المعجم المؤسس على الاستسلام والخنوع والامتثال للامر الواقع.. ان عربا صاغوا هذه الامثال لا بد انهم عاشوا اياما مشابهة لايامنا.. اياما يصدق عليها القول بان احلاها مرّ وعندما تاملت مع نفسي ذلك المثل المستكين الذي يعظ الكفوف بعدم ملاطمة المخارز، وجدت ان اسلافنا قد وقعوا في خطا جسيم، عندما نظروا الى وظائف الاشياء على المستوى الحسي والغريزي المباشر.. فالكف لها وظيفة غير الملاطمة باللحم والعروق والاصابع العزلاء العارية. انها تكتب.. وبالكتابة تلاطم لتدق المخارز واطولها. وبالفعل سميت احد كتبي قبل عشرة اعوام «الكف والمخرز» بحثا عن وظيفة للكف غير الملاطمة باللحم وحده..

هل ابتعدت كثيرا عن حكاية صديقنا الذي يكبرنا بهزيمتين وبضعة نزوحات؟

لا اظن.. فالامثلة والحكايات تقول الشيء ونقيضه. ويبدو ان الفيصل الحاسم في اختيار ما هو سلبي مستكين او ايجابي شاحذ يكمن في الظروف نفسها.. وفي الاوضاع الاجتماعية والحضارية التي تفرز الحكمة وتقطرها في امثال بسيطة لكنها بالغة التعقيد في معناها البعيد.

اما عن حكاية صديقنا عن الحق المملوء فمه طعاما وشرابا.. فان اصرار جيلنا على نسيان تلك الحكاية متات من الخجل وليس من فقدان الذاكرة.

الخجل من حكاية تذكرنا دائما باننا ضيوف الباطل والصامتون عن افتراءاته على «الغرسون» المسكين الذي دفع اجرة اسبوع على الاقل لزبونه الغاشم!

ردا على تصريحات «ايفري»
موسى: مسؤولون اسرائيليون يريدون اجهاض عملية السلام

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس للصحافيين ان تصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين «تعبر عن رغبة في اجهاض» عملية السلام».

وجاء ذلك تعليقا على تصريحات ادلى بها اخيرا المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية ديفيد ايفري واكد فيها ان «اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل ليست كافية وهي اقرب الى هدنة بين الجانبين منها الى الصلح» وان «خطر نشوب الحرب بين مصر واسرائيل ما زال قائما».

وقال الوزير المصري ان مثل هذه التصريحات «تنم عن جمود في الفكر وتجاهل للتطورات الجارية في العالم كما انها تعبر عن رغبة في اجهاض عملية السلام ككل».

واضاف موسى ان هذه التصريحات تشير ايضا الى ان «بعض المسؤولين الاسرائيليين ما زالت تسيطر عليه احلام القوة والرغبة في استخدامها في الوقت الذي يتحدث فيه العالم عن السلام وتجري عملية التفاوض السلمية بين جميع الاطراف بمن فيهم حكومة اسرائيل».

وكان ايفري قال الاثنين الفائت ان السلام بين مصر واسرائيل «ليس سلاما حقيقيا بل وقف لاطلاق النار مستمر منذ خمس عشرة سنة».

وقال ايضا ان «الرئيس المصري حسني مبارك لم يفعل شيئا لحمل مصر على القبول باستمرار وجود دولة اسرائيل» مضيفا «اذا ضعفنا فان السلام مع مصر قد لا يصمد وان حربا قد تنشب».

عباس زكي: الاحتلال بدأ عزل القدس وأحاطها بحزام من المستوطنات المسلحة

كتب نبيل عمرو ـ كشف السيد عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» امين سر اللجنة العليا للانتفاضة، النقاب عن مخطط اسرائيلي، يستهدف تصفية القوى البشرية الفلسطينية، بطريقة التحايل على القوانين، وتضليل الراي العام العالمي وبث الذعر بين صفوف المواطنين الفلسطينيين، باتباع اساليب جهنمية تنفذها القوات الخاصة الاسرائيلية، التي شكلت مؤخرا، وضمت عناصر متطرفة من المستوطنين الصهاينة.

وقال السيد زكي في اتصال هاتفي مع «الدستور» من تونس امس، ان عدد الشهداء الذين سقطوا في العام ١٩٩٢، نتيجة حوادث الدهس والاصطدام، والحوادث المتشابهة، بلغ ٣١ شهيدا، كان آخرهم الشهداء الثلاثة ادهم الادهمي ـ الخليل، ومصطفى ابو عقيل ـ السموع ونضال المسالمة بيت عوا، بالقرب من مخيم الدهيشة في منطقة بيت لحم، حين داهمتهم حافلة اسرائيلية مسرعة.

وقال ان هذا الحادث، الذي اصيب فيه سبعة اخرون لم يكن حادثا عرضيا، لان الحافلة الاسرائيلية، التي داهمت المواطنين الفلسطينيين كانت تسير بسرعة جنونية، في طريق ضيق، ووسط زحام الناس. وان هذا الحادث، هو من ضمن حوادث القتل دون سابق انذار، وقد سبقه ببضعة ايام قتل الطفل نضال هادي من بيت لاهيا، وسيدة عمرها ٦٧ سنة في مخيم شعفاط.

واوضح السيد زكي، ان اسرائيل تعمل على زرع المزيد من المستوطنات، دون ان يتنبه لها الراي العام العالمي. كما تسعى الى مضايقة العمال العرب وارهابهم لزيادة حجم البطالة بين صفوف المواطنين الفلسطينيين وتقوم بوضع هياكل جديدة للابنية في المدن والقرى، تسمح لها بعمليات الهدم المتواصل للبيوت العربية التي تعيق عمليات الاستيطان.

وقال «ان اسرائيل تقوم الان بتسليح المستوطنين، ليقوموا بعمليات القتل والقمع ضد ابناء شعبنا الفلسطيني».

واهاب السيد زكي باجهزة الاعلام العربية، وبالمنظمات والهيئات الانسانية والدولية ان تبادر الى كشف المؤامرة الاسرائيلية، التي تستهدف حياة الانسان الفلسطيني، في فلسطين. وتحدث عن مؤامرة اسرائيلية.

البقية ص ١٦

مرددين هتاف «الموت للتضخم»
مقعدون ايرانيون يهاجمون عدة بنوك في شيراز

طهران ـ رويتر ـ قال شاهد عيان امس ان مئات الاشخاص يقودهم مقعدون اصيبوا بالعجز اثناء الحرب الايرانية ـ العراقية قاموا بمظاهرات احتجاجا على ارتفاع الاسعار في مدينة شيراز الجنوبية وهاجموا فروع عدة بنوك.

وقال شخص لرويتر في حديث هاتفي ان المتظاهرين خرجوا الى الشوارع وهم يرددون «الموت للتضخم» في العاصمة الاقليمية الجنوبية اول امس.

وقال «لقد هشموا نوافذ عدة بنوك وقلبوا سيارة كان فرع بنك صادرات ايران يعرضها كجائزة واشعلوا بها النيران».

وقال انه لا يبدو ان المظاهرات كانت لها دوافع سياسية كما انه ليس لها اي صلة بالحملة الانتخابية الحالية.

واضاف قوله ان راديو شيراز حث السكان على وقف (كل من يثيرون المقعدين).

وقالت جماعة مجاهدي خلق ومقرها العراق ان هذا هو اكبر احتجاج مناهض للحكومة في شيراز منذ عقد.

وقالت في بيان ارسل الى «رويتر» في قبرص ان المتظاهرين اشعلوا النيران في ثلاث محطات بنزين وثماني حافلات وهاجموا عشرة بنوك والعديد من المباني الرسمية.

واضافت قولها ان الشرطة استخدمت الهراوات لتفريق المتظاهرين الذين كانوا يردون بالقاء الحجارة. واصيب العديد منهم بجروح او القي القبض عليهم.

د. عريقات: اسرائيل تسعى لدفع العرب الى الخروج من المفاوضات

عمان ـ بترا ـ قال الدكتور صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام الذي وصل الى عمان امس ان اسرائيل تحاول عرقلة سير المفاوضات من خلال تشبثها بارائها داخل المفاوضات واقامة المستوطنات واعتدائها على المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وانتهاك حقوق الانسان.

واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان اسرائيل تحاول كذلك اضعاف الارادة العربية للوصول الى حالة اليأس والاحباط حتى تدفع الاطراف العربية للخروج من المفاوضات الا انه يجب علينا التحلي بالصبر لاستكشاف الطرف الاخر في المفاوضات فالمفاوضات خيار الدول الان الاقل تكلفة.

واكد ان الاطراف العربية في المفاوضات لن تقبل باي سلام ولكنها تسعى الى السلام الذي ترضى عنه اليوم وترضى عنه الاجيال من بعدنا فهدفنا هو السلام العادل والمشرف الذي يعيد لنا حقوقنا المسلوبة.

وحول هدف زيارة الوفد الفلسطيني للقاهرة قال الدكتور عريقات لقد قابلنا عددا من كبار المسؤولين المصريين وامين عام الجامعة العربية بهدف تفعيل التنسيق العربي وتضميد جراح حرب الخليج.

كما شاركنا في ندوة استراتيجية المفاوضات مع اسرائيل شارك فيها عدد من المفكرين وقدمت فيها دراسات حول استراتيجية التفاوض والفكر الاسرائيلي وانعكاسه على المفاوضات.. وقدمت دراسة حول الاطار السياسي للمفاوضات دوليا وعربيا حاولت فيها ابراز الفترة الزمنية التي نعيشها والنظرة الاميركية تجاه المنطقة بعد انتهاء الحرب الباردة وحرب الخليج.

وقال انه بانتظار وصول باقي اعضاء الوفد الفلسطيني من القاهرة يوم السبت القادم وذلك للتنسيق مع الوفد الاردني للمفاوضات التي ستجري في واشنطن في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

ووصل مع الدكتور عريقات كل من الدكتور حسن ابو لبدة والدكتور نظمي الجعبة وسالم كنعان.

قصف مدفعي اسرائيلي لمنطقة الريحان

صور ـ لبنان ـ رويتر ـ ذكرت مصادر امنية لبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت نيران المدفعية على جزء من منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان يعتقد ان ثوارا تسللوا اليها.

واضافت المصادر ان الاسرائيليين ضربوا بالقنابل منطقة الريحان التي تقع في الطرف الغربي من منطقة الشريط بعد سماع عدة انفجارات.

وذكرت المصادر انه يعتقد ان هذه الانفجارات ناجمة عن هجوم للثوار في موقع لميليشيا ما يسمى جيش جنوب لبنان.

الأوامر المعطاة لأفرادها: اقتلوا نشطاء الانتفاضة.. لا تعتقلوهم
الوحدات السرية الاسرائيلية: فرق اغتيال للفلسطينيين

القدس المحتلة ـ رويتر: كان جمال غانم يلعب مباراة كرة قدم في ساحة محاطة بسياج وحولها جنود اسرائيليون عندما استشهد بعد اصابته باعيرة نارية.

ولم يكن الفلسطيني المطلوب القبض عليه لنشاطه في الانتفاضة مسلحا عندما وقع الهجوم في ٢٢ اذار.

وغانم واحد من بين (١٨) فلسطينيا على الاقل قتلتهم وحدات سرية تابعة للجيش الاسرائيلي وذلك وهو ما يؤكده عاملون في مجال حقوق الانسان وزعماء فلسطينيون يشكون من ان الجنود يطلقون النار احيانا على المشتبه بهم بدلا من القاء القبض عليهم.

ويزعم الجيش الاسرائيلي انه لا ينتهج سياسة اطلاق النار بهدف القتل كما يزعم ان قواته ليست فرق اغتيال.

وقال شهود عيان في الساحة التي تقع قرب طولكرم ان غانم ٢٣٠ عاما، حاول الاختباء خلف احد حكام المباراة عندما شاهد مجموعة من المخبرين الاسرائيليين المسلحين متجهة نحوه.

واضافوا قولهم ان الحكم جرح وفتح المخبرون المسلحون النار على غانم دون ان يطلقوا طلقة تحذيرية واحدة في الهواء.

والحادث واحد من بين عدة حوادث تستشهد بها جماعة بيت سلم الاسرائيلية لحقوق الانسان التي تعد تقريرا عن استخدام الوحدات السرية بشكل متزايد في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ اربعة اعوام في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتتساءل الجماعة في بيان «من التحقيق الذي اجرته بيت سلم يثور تساؤل ملح.. لماذا اطلق الجنود النار على جمال غانم بينما كان طريق الخروج مسدودا وكان من الواضح انه ليس امامه طريق للهروب ولم يكن مسلحا».

وقال شارون روباخ عضو الجماعة لرويتر «نشعر ان نية الوحدات الخاصة هي القتل.. ليس دائما وانما غالبا».

ويقول الزعيم الفلسطيني فيصل الحسيني ان القوات الخاصة قتلت (١٨) فلسطينيا مطلوبا القبض عليهم وذلك منذ كانون الاول الماضي.

وقال في مؤتمر صحفي الشهر الماضي ان السلطات الاسرائيلية تقتل ببساطة من تشتبه بمشاركته في الانتفاضة بدلا من القبض عليه.

وتقول جماعة بيت سلم ان وحدات سرية قتلت اكثر من (٧٠) فلسطينيا.

اما جماعة الحق الفلسطينية لحقوق الانسان فتقول انه من بين ١٠٦ حالات وفاة للفلسطينيين حققت فيها العام الماضي تسببت وحدات خاصة في (٣٣) حالة منها.

ويقول خالد البطراوي منسق العمل الميداني بجماعة الحق «هناك ادلة وملابسات كثيرة تشير الى ان كل فرد في هذه الوحدات له حرية التصرف من تلقاء ذاته. نشعر انه لا قيود عليهم».

وزاد من تاكد الفلسطينيين بان القوات الخاصة يمكنها اطلاق النار عن عمد ظهور قائد اسرائيلي في منطقة نابلس في المحطة التلفزيونية الاسرائيلية الناطقة بالعربية وقوله ان الفلسطينيين المسلحين المطلوب القبض عليهم يخاطرون باطلاق النار عليهم.

وينتاب الدبلوماسيين والعاملين الاجانب في مجال حقوق الانسان قلق من عمليات الوحدات الخاصة.

وجاء في التقرير السنوي لحقوق الانسان الذي تصدره وزارة الخارجية الاميركية «في عام ١٩٩١

البقية ص ١٦

مقتل (٥) في اشتباكات مسلحة بين الاكراد وجندرمة تركيا

انقرة ـ رويتر: ذكرت وكالة انباء الاناضول امس ان اربعة من الثوار الاكراد وشرطيا تركيا لقوا مصرعهم في اشتباكات في جنوب شرقي تركيا.

واضافت الوكالة ان اثنين من افراد الشرطة واحد افراد قوات الامن شبه العسكرية «الجندرمة» اصيبوا ايضا بجروح في معركة بالاسلحة النارية بين قوات الامن وثوار من حزب العمال الكردستاني اول امس الاربعاء في منطقة ريفية في اقليم كهرمانماراس.

وخطفت مجموعة اخرى من ثوار الحزب مساء الاربعاء ضابط صف وجندي واربعة حراس قرية مدنيين على طريق عام بالقرب من بلدة سافور في اقليم ماردين غير انهم اطلقوا سراح الجندي في وقت لاحق.

واطلق ثوار اكراد صواريخ في هجوم مساء اليوم نفسه على مبنى حكومي ومركز للشرطة في بلدة بازارجيك في كهرمانماراس.

وكان ٦٢ شخصا على الاقل قد لقوا مصرعهم في اعمال عنف تتصل بالاكراد في الشهر الحالي. وقد لقي ما يزيد على ٤،٥٠٠ شخص مصرعهم في الاعمال العسكرية التي يقوم بها حزب العمال الكردستاني منذ العام ١٩٨٤ من اجل اقامة دولة مستقلة للاكراد في جنوب شرق تركيا.

المحطة الاخيرة

الحصار

● مؤنس الرزاز

بدأ الحصار ضد ليبيا والجماهير العربية التي ضربتها بساطير الثوريين وبساطير المحافظين مغيبة. ستكون ليبيا وحيدة في مواجهة غرب متراص الصفوف.

لو كانت الديموقراطية منتشرة في الشارع العربي لما تجرأ الاستعمار الجديد على ضرب العراق ثم محاصرة ليبيا. لان امريكا سوف تحسب الف حساب لردة فعل ملايين العرب والمسلمين.

المشكلة لا تكمن في غياب الاشتراكية، وانما هي تكمن في غياب الوحدة والحرية. فالوحدة العربية دمرها الوحدويون انفسهم، والحريات العامة اغتالتها انظمة الجهل والخرافة.

الهجمة الامريكية على ليبيا تكشف عن حرص الولايات المتحدة على وضع جميع الدول العربية النفطية في جيبها. وعلى الرغم من كل ملاحظاتنا على النظام الليبي الا انه لم يكن في جيبة الامريكان تماما. والمطلوب منه الآن ان ينضم الى حظيرة الدول «العربية البترولية المدجنة».

بدأ الحصار ونحن نتفرج. وقد تصعد امريكا الحصار لتحوله الى ضربات عسكرية منتخبة. وسوف نتفرج في هذه الحالة ايضا.

قمع غياب الديموقراطية غلب سلم الاولويات القومية العربية.

واصبح كل كيان عربي يعيش في عزلة عن الآخر، ورفع الجمهور شعار «يصطفلوا» بعد ان بلغ به القمع حد الياس.

ان ما حدث للعراق يحدث الآن بشكل اخر لليبيا. وكما يقول المثل: اكلت يوم اكل الثور الابيض... والحبل على الجرار.

نتائج انتخابات بلدية الزعتري

المفرق ـ من علي العرقان ـ اعلن السيد عبدالله الخصاونة نائب محافظ المفرق نتائج انتخابات بلدية الزعتري والتي جرت اول امس بعد ان انتهت عملية الفرز في الساعة الاولى من صباح امس وقد كانت النتائج كما يلي:

١ ـ كامل سلامة الرملة وحصل على ٤٧٤ صوتا
٢ ـ عايد سيار عويد وحصل على ٤٣٤ صوتا
٣ ـ صبيح عودة داوود وحصل على ٤٢٥ صوتا
٤ ـ حامد عواد مطرود وحصل على ٣٤٠٤ صوتا
٥ ـ هاني فرحان سعيد وحصل على ٤٠٢ صوتا
٦ ـ حامد مفلح سعد وحصل على ٣٩٢ صوتا
٧ ـ حمد سالم مغير وحصل على ٣٩١ صوتا
٨ ـ حمدان خليف هليل وحصل على ٣٧٤ صوتا
٩ ـ محمد شحادة محمد وحصل على ٣٦٠ صوتا.

رئيس لجنة فلسطين النيابية يدعو لمواجهة الممارسات الاسرائيلية

عمان ـ الدستور ـ اصدر رئيس لجنة فلسطين والاراضي المحتلة في مجلس النواب بيانا حول الممارسات القمعية واللاانسانية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني واعمال القتل والارهاب التي تمارسها في الاراضي المحتلة.

ودعا البيان الدول العربية والاسلامية والهيئات والمنظمات الدولية والبرلمانية العالمية للوقوف في وجه هذه الممارسات وادانتها ورفع الظلم عن الشعب الفلسطيني البريء.

وصول وفد جمعية حقوق الانسان العراقية

عمان ـ الدستور ـ وصل الى عمان في طريقه الى تركيا وفد جمعية حقوق الانسان العراقية برئاسة الدكتور رياض عزيز رئيس الجمعية، وسيجري الوفد خلال زيارته لتركيا محادثات مع منظمة حقوق الانسان في تركيا تتعلق بابعاد الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي منذ ١٩٩٠/٨/٦.

الدستور
تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
المدير العام: سيف الشريف
رئيس التحرير المسؤول: د. موسى زيد الكيلاني
عنوان الجريدة: شارع الجامعة الأردنية - ص.ب ٥٩١ - عمان - الأردن
ADDRESS: UNIVERSITY ST, P.O.Box: 591, Amman - Jordan
هاتف ـ مقسم ٦ خطوط TEL: 664153
TEL: 686121
تلكس : TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير : Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان : Fax: (ADV.) 685810
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف إليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب التلبية ت ٦٢٣٣٠٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور شارع الملك حسين - هاتف ٦٣٨٣٢٨